



MICROFILMED BY

BYU

AT:

CAIRO EGYPT

OPERATOR

REDUCTION X

THOTMOSS RAMZY

42

DATE FILMED

LIGHT METER SETTING

7 NOV 1984

25

FILM EMULSION NUMBER

FILM UNIT SER. NO.

A0 39 4837 09 16 HRP 51568

PROJECT NUMBER

ROLL NUMBER

EGYPT 001A

21

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,
CAIRO**

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 46

ITEM

10

MANUSCRIPT MICROFILMING PROJECT

COPTIC ORTHODOX CHURCH

263

Project No. 1000Manuscript No. the copy of 116Library St. Mark's Cathedral, CairoPrincipal Work Commentary on the Gospel of John part 2Author St. John ChrysostomLanguage(s) Arabic Date 19th cent.Material Paper Folio 187 + 11 (Arabic)Size 21 1/2 x 22 1/2 cm. Lines 21 Columns 1

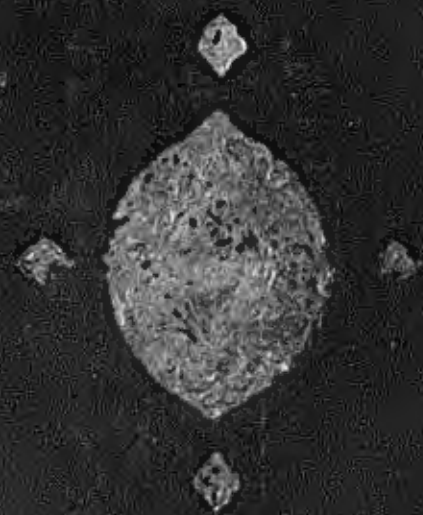
Binding, condition, and other remarks Thick leather covered boards
with flap and gilded binding, badly worn at the spine
and with flap half torn off

Contents ff. 1a-187a Commentary of St. John Chrysostom on the
Gospel of John, part 2 (with homily - with introduction)

Miniatures and decorations

Marginalia f. 187b, Notes of copy

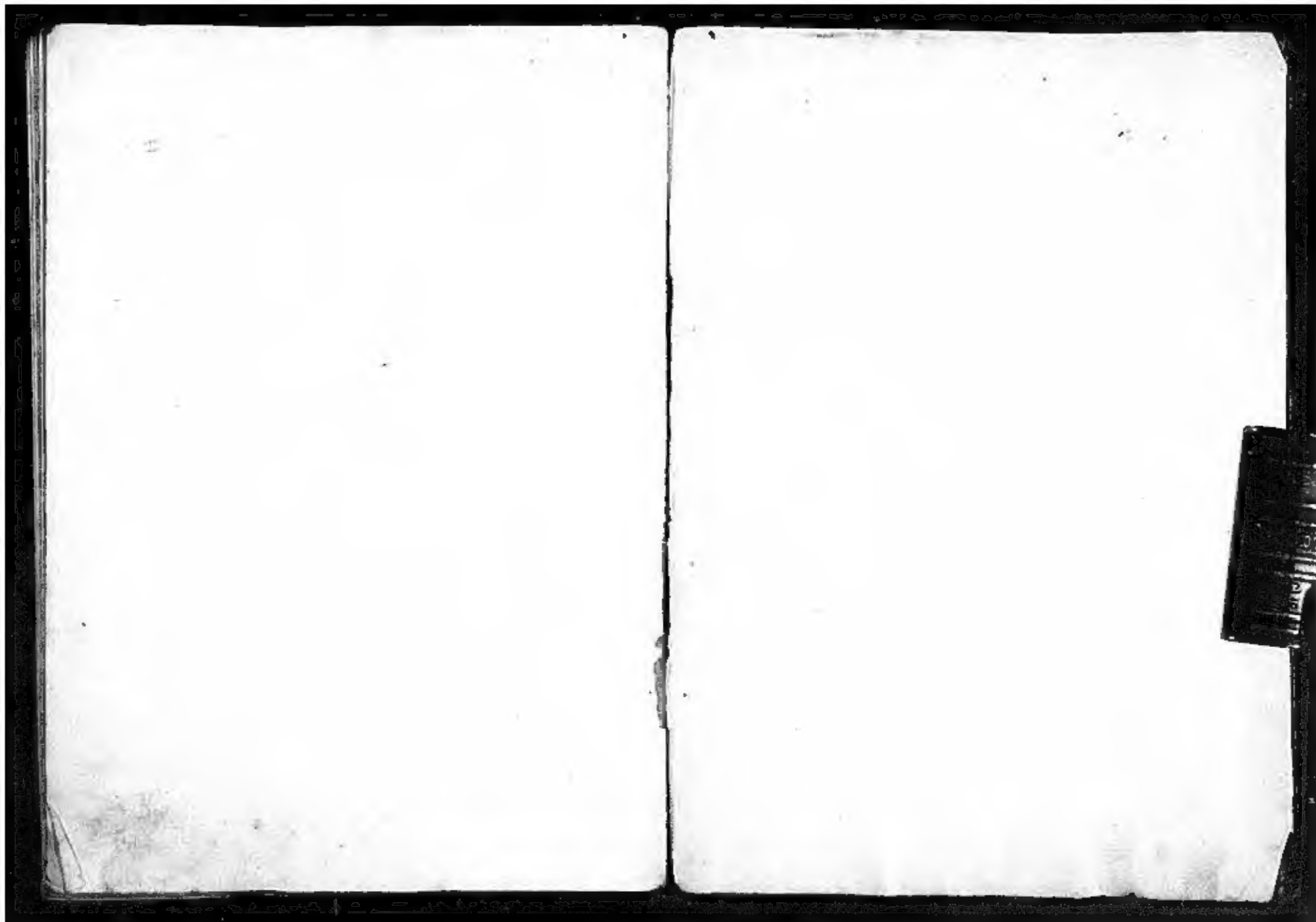
المجلد الثاني من كتاب
الشيخ الفاضل
الملايكة والشيخ محمد بن الحسين



٢٦ لاموت

٨٤٦





بسم الاب والابن والروح القدس الاله الواحد المتحد دائما

ابن ماري جون الرب لا يحسنه الجود بنسخ المرقم الثاني من
كتاب تفسير الانجيل الطاهر المقدس كعلما ماري تقي
الروح البشير حيث ما شرجه القدس الجيد بوعنا
الروحاني الغمر من اساقفة القسطنطينية بركاته علينا

امين

المجد لله في العلاء وعلى الارض السلام
وفي الناس المسرة

المقالة الخامسة والعشرون

وكان لما استتم يسوع هذه الاقوال هت الجوع

لتعليمه

قد كان لغيري لاينا ان يوجههم انما راوا من التبيل علفه وان يهرم

من فريضة ثلاث قوف من طعم هذا الملع كان مبلغها قد انتهى له
 ان اقتصر كثير منهم وطعمهم في استجماع طعمه ولا يكون غدهم
 لاجل ان اقواله التي تالها لا يتجدد وانه بعد ذلك ولا اذ كان من كلامه
 لان السامعين اقواله ما انزحوا عنه عند اخذ امر من ليل لكن لم يحك
 على هذا الطال لخته اذ حصل منهم شقا لا اقواله التي تالها جريلا قد بين
 وبقدر العسر من سلطان اكثر من كل حجت لاننا لم نألفه معاذا المعنى
 في غيره كمثل النبي من كان كمثل كان الظهور انه انه المالك للسلطات
 لانه في اشتراطه فريضة استثنى استثناء بقره وانا اقول
 لكم وهذا ذكره لك اليوم اوضح ذاك انه هو القاضي وانه ذلك بقوله
 وتكرامه على انه في هذا الموضع قد كان وليا ان يرتجوا لان الكتاب
 ان كانوا اذ ابروه قد ابره سلطانا باعاله وهو بالجاره وحده ونحن
 كان قد اظهر سلطانا باقواله فقط فكيف كان شككم في حجة الرب
 ولا سيما ان قال اقواله فخطا في ما يدعي تعليه وتعمل ان يبره
 معنه بمقدوره الانهض ذلك ما اشرعهم صنف من هذا الاوهام لان
 اذ كانت نفسا وتبين من هنا لصا ودعا تسبل ومسلم ولا اقوال الصديق
 لهذا السبب اثبات اولئك الكتاب اذ كانت امانة تادي بمقدوره وهواه
 المخرج اذ سمعوا اقوالا سامية فلوها وحفون وهذا المعنى اضمركم
 البير فبالا انه لحنه جوع كبر ولم يلهه اقوام لا من روتا
 الهوى والامن قايهم لكن لحنه جمع الذين كانوا في كل صوره وطعم
 وانكروا من بعدهم عما ان يكون عاينا وفي كل حجب من بناتيه وهم
 من الذين به لانه كان انكم تسمع بعينه ولا يوردهن اعراضا

ولا يقطعون

ولا يقطعون نظام ملاحه ولا كما في الخبر وانه تايين ان يوروا عليه
 نكتة تستل الذين وبعد مغاوضته في جمعهم كانوا يخطونه
 ايضا مستعجيين وقابلوا في انت فهم شديدا كيق كان يكون متفوقه
 الحاضر عنده ويوجه من عجايبه الى اقواله وينقل ايضا من
 تعليم قاولها الى عجايبه لانه قبل طلوعه الى الجبل شفا انا
 كثير من طرأ بذلك لا قاوليه وبعد استقامه هذه المفاوضات
 الظوايله للبحر كان يعود ايضا الى اجترار عجايبه محتقما
 بعلمه ما يقوله لانه اذ علمه تعليمه بالكل سلطانا في لا يظن
 ظان مدح تعليمه هذا النافع انه لحنه وجوب كان يعمل هذا
 العمل في اجتراره عجايبه ان يشفي شفا ما لك سلطانا في
 لا يرحموا اذ اراوه يعلم هذا التعليم ما ابصره ويحترق عجايبه
 هذا الاجترار لان الشير قال وفي اجتراره من الجبل اناس
 ابرم قايلا يا شدي ان شيت امكنك ان تنقيني لقد كانت
 امانه هذا الرجل الذي نامنه كثير وفهمه جريلا لانه ما قطع
 تعليمه ولا خفل الحفل الحاضر عنده لكنه انتظر الوقت الملائم
 وعند الحارة تقدم بحفرتيه وما تقدمه في شطرات الدومنه
 لكنه نامنه حارة كثيرة وليت يتوشل اليه فوق ركبته
 جاتيا على ما ذكره شير اخبرنا ما به خالصه وباعتقار علين
 لها لانه ما قال ان ثالت الله ولا قال ان ادعت اليه لكنه
 قال ان شيت امكنك ان تنقيني ولا قال يا خيري فليكن لكنه
 فوفر كفة الامر اليه وجعله دبا الاصلاح حاله وشهد له



بان الحقائق كلها فالذي يقولها قابل ان كان طرعا هذا الامر طرعا خائبا
 من العيوب وقد كان واجبا ان يتقصده زينا وينتهز ويصاح وانه فاعلى
 عمل به هذا العمل لا اله الا الله ففعل بصدقه للعلمه فثبت ما قاله وحقته
 ولهذا الغرض قال له فظهر لكنه قال ان الاشياء قطعها حتى يكون الرائي
 والفعل لبيته فظهر ان الامر ايضا لكنه ما يكون له هذه هو الا ان
 المشوولين بطرقه وروينا ما علمنا هذا العمل لكنهما اذ ثبت الجمع للبحر
 قالاما بالكم فظنوا ان السالكين يفتنوننا وغلطنا فجعلناه ان يمشي
 الا ان شيئا على انه قد تكلم في اكثر الاوقات اكثر من ذلك ولباه متحاذي
 دون شرفه لكننا لم نكن احنا المعتاد الذين يفتنوننا في غلطانا قال
 للامر انما قطعنا على انه قد صطح ايات جزلا ببلغها عظيما تقديرها
 وما يثبت بين البتة قايلا هذه اللفظه وانما قالها ها هنا حتى تثبت
 نظر الجمع كله والامر في شغل غلطانا فلهذا اعتنيت بقوله انما وما
 قاله هذا القول وما فعله بل في الحين تبع الفعل قوله فلو كان قوله
 لم يكن على جهة الصواب لكنه كان بخلاف الوجه ان ينقطع الفعل
 ولكن الطبيعة خضعت لان عندما امرها خضوعا بمشارعه واجبه
 عظيمه وقد ذكرنا الشرح هذا المعنى لان قوله للحين هو ان يظن كبرا
 من اشياء الظاهر الكاين بالفعل وقاله اشياء قطعها ليس على شغلها هذا
 اللفظه لكنه من اذ يده وهذا الفعل اهل للبحث عنه بالترتيب
 لان لاجل اي غرض ان يفتن بكلمته وارادته زاده لم يره فعله
 حسب ظني انه فعل ذلك ليس لاجل غرض اخر الا ليعين ها هنا
 انه ليس هو تحت وفتح الشريعة لكنه جاء اليها وان الظاهر ليس
 عنده

عنده شيئا بخلاف هذا الشيب ما البصر المشع الذي نفاها الشفاف
 لكنه اذ عرف انه قد رآه بانه اذا ما خرج اليه ولا لمسه لم يقطعه
 اشعثها الشريعة لبت في منزله فارسله الى الارض يستخرج فيه
 الا ان شيئا اظهر انه ليس كغيره لكنه يشفيه على انه ربه وبلته
 لاسيما ما صارت من امر من الامر من شدة لكن جسدنا ان الامر من خارج
 من يد ربه القويته نقيانا لانه ما جاشافيا اجنا منا فقط لكنه جا
 متقاد انفسنا مع ذلك اننا في الفلشفه وكما انه ما معنا فيما بعد ان
 ناكل بايد قد قدرت من غلطانا او رد تلك الشريعة الفاضله التي في
 اذ الله تحبنا لا علمه فذلك علمنا ها هنا بعوده لنا حاجتنا
 ان نؤمن بنفوسنا ونقتلها باجتنابنا فنحن اننا نطلبها التي من
 خارج وان تبقى برصها وحده الذي هو الخطيئة لان يكون
 جسدنا امر ليس هو عاينا بعتنا قنا عن الفضيلة ولهذا الغرض
 لم نرحو الامر من الاوامر اشكاه شاكر لان محاشي قضا الذي خفوا
 عنده ما كان مفشورا ولا كان النافرون اليه قد قطعوا
 الجسد له فلهذا المعنى ليس انفسنا تصفوا العجيبه فقط لكن
 بمشاورتها وافرجوا لها اذ شجروا القدرته الناجية من الخلل
 من تلقا الاقوال التي قالها ومن المحاييب التي ادعها ولما شافا
 جسدنا او غير اليه الا يقول لاحدا لنا شرفا ما ربه اليه بايري
 للمحاضراته ويقدم المقربان الذي اذ قد بتقديمه موحي
 لشهادته عليه وقد قال قايون انه لهذا الغرض امره باليقول
 لاحدا لنا شرفا ما ربه اليه منه لكي لا يعولوا على المنكر او يميز

قطره وقد توهموا هذا التوهم على وجهه خاليه من التوهم جدا
لانه ما نقله احد المعنى حتى تكون ثبوتته تشكيك للناس من اليه
لكنه امره لا يقول لاحد الناصر صار اليه منه ليعلمنا لذلك اجتناب
الفر من التوهم المتأخر على انه قد عرف ان ذلك الامر لم يقبل منه
لكنه شديد الخشوع اليه لكن يمنع ذلك عمل ما اعتاده ولما كان
يقول فكل من قد امر به موضع اخر شفاء ان يقول فيقول لم
يا من يدلك بخالفاته ولا مصادد اياها لكنه اذا بناذ لك ان تكون
خالصين الود شكورين لانه ما اوخر عنك الى ذلك المشي ان
يبدريه لكنه امره ان يعطي الله تجديده وهذا الامر من جعلنا
الصلوات والحق يدرك بجلنا ان تكون شكورين لله خالصة من الذل
مروبا ايانا في كل ما كان ان نعلم المرح الى شيدنا عن ثابر الجواد شير
واذا كان الناصر من عادته في اكثر الجهات ان يدكر الله اذا امر
ويشير واوفر يقبح عا في ذكره اذا احتلوا من من صهر باخرنا خو
ان نصغر الى شيدنا دائما اذا كانا من نصين واذا كانا معا فيين
يقوله لذلك اعط الله تميذا ولعلك تشكره فله او غزا اليه
ان يري الكاهن ذاته وان يقدّم قربانا فنقول لك امره بهذا
متماها حنا الشريعة ايضا لانه ما احاما في كل مكان ولا حنظلها
في كل موضع لكنه جلها احيانا وتمها احيانا فجعله احيانا اياها
طرق لثبوتها المتناقضة وحفظه اياها مضطرا من اليهود
لناهم المنافق لا ارتدع باجماع منعهم ومادني المتعجب ان
ان كان هو قد عمل هذا العمل في مبادي ضاداته اذ اربت رسله بعد
ايضا

ايضا اليهم ان يدعوا الى الامرو ان يفتخروا في المكونه ابواب
تعاليمه وان يعلقوا الشريعة العتيقه ويجردوا افهامهم وان
يخردوا فريضا كلها يشيرون بحفظونها حينا ويفعلوا معها
حينا ولعلك تقول فقول له ان الكاهن انك ما الذي يمنع في حفظ
الشريعة فاقول لك انه يمنع ليس نفعا يشير الامر كانت لغمر
شريعته قدمه متى تقي الامر لم يفر من ايداه اختيارا تقيته
لكنه كان يظهر الكاهن ويحول عني الكاهن برهان تظهور
ومن قضيته هذا يرتفع الانقياد فان كان الكاهن ما قد قال
ان الامر قد تقيت تقيت ايضا مع الخشوع خاف معسكرهم
قلد لك قال له ان الكاهن انك وقدما لقربان الذي امر به
موجي لما قال الذي امر به انا لكنه ارسله عاجلا الى الشريعة
مطبقا في ثابر الجهات الواهم لان حتى لا يقولوا انه قد اختلق
تشرقي كهمتها ثم حو على تقيته وامر اوليك بتتبعه
واختبارا واجلسهم قضاء على عجايبه لانه قال اني اتبع من
الخصومه ابعد البعد واجتنبك انا فموجي وكهنته حتى
انني اقتاد الذين احسن اليهم الى الخصوم لا وليك وان شئت
ما عني قوله لشهادة عليهم اجتنبك لطفن عليهم ليرهان لا يجر
لحق عليهم اذ اشاعدهم لافهمي قالوا انظره من جوده انه
مضيا مقلع مضاد الله متجاوز شريعته قال انت تشهد لي
في ذلك الوقت اني انك الشريعة متجاوزا لا في ما اغيتك
ارسلت الى الشريعة والى اختيار الكهنة وهذا كان فعل مكرم
الشريعة

مستعجبا موسى النبي لم يكن فعل مفاد الاعتقادات القديمة وليس
كانوا اما ارفعوا ان يذكروا نعمتنا فلهذا نمتنع لهم ان يعرفوا اين
موقف شكرهم الشريعة لانه اذا تقدم فغير انهم ما يتقدمون
نفعنا لم يراقبه كلها لانه قد تقدم فغير هذا المعنى يعني
وقد ذكر لانه ما قال لا ضل لا حرم ولا تعبد غير ولكن قال
للمشاهدة عليهم الذي معناه لتأخير وتوخيخهم ولشهادة عليهم
بان قد حصلت لهم في النوايا كلها وقد تقدمت فغيرت انهم
يقولون فاذا نزلنا ضل لا حرم فما اعدتهم على هذا الحال ما يجاز
يعمل بغير فلتواهم حافظين رؤيتهم وهذا اللفظ قد ذكر في
موضع اخر اذ قال خنثاوي هذه البشارة في الدنيا كلها الشهادة
على كافة الامر وبعد ذلك يرد في الانتفاضة الشهادة على الامر على
الدين بطبيعة واعمال الدين لم يقبلوها لان حتى لا يقول قائل
ولا يغير من شادي عند كل الناس ان كانوا ليس كلهم من يعرفون
ان يقبلوا حاجته حتى اشتهي عاملا كل ما يماضي ولا يشاغ
لاخذ الناس ان يشهدوا شكرنا بعد ذلك انه ما شاع بشار في لان
الدين بها يشهد بها عليهم وما يتجه لهم بعد ذلك ان يقولوا
انما ما شاعنا لان كلام تقرب الدين قد انبت الى قرائن المشكوكه
المظه الحاشية والاشد في انه يحجبنا ان نشكر الله
كل حين وان احدا ادا لم يتقدم من دعوات الدنيا فانين كنه
ان يعرف ذاته فاد قد عرفنا نحن هذا الاقوال وفيها ما قيلنا
ان نتميز رفعا ياكل ما يحتاجونه منا وشكر كل وقت لا احنا
لان

لان فعل شكوان نمتنع كل يوم باحسانه بالفعل فلا تعرف منته
عليها بالكلية على ان اعترافنا منته في طباعه ان يحتجب المنفعة
لنا لانه حويلين يحتاج الى فعلنا او اننا لكانت نحن محتاجا احسانا
كلها ولعمري ان شكرنا ليس فيه شيئا الا انه يجعلنا نحن
مختصين به ولين كما اذا ذكرنا للناس ان شانهما انما يشترط
ودعنا عظم اشترط ايا فاليق من ذلك اذا ذكرنا لغيرنا ما فعله
بنا من احسانه دائما واو لئلا نصير في وصاياه اغدر مرمان
غيرنا عليها فلهذا المعنى قال بولس الرسول كونوا تذكروهم
لان دكل الاخسان والتذكير الدائم حياطة للاخسان شديده
فلهذا الشب ترحي الاشرا الربيعه الممتليه خلاصا كثيرا
المقدمه في كل قد اشكر الانما في ذكرنا باحسانات
كثيره ترينا جملته غايه الاهنا بنا وتجعلنا ان نشكر له
لكافة افعاله لان ولودته من يتولد ان كانت عجا عظيما
وقد رعت البشير منها وقال وهذا كله كان ليتم ما قبل فقل لي
اين تضع اندناجه لان ولودته ان كانت تدعي هذا كله كان
فانصلنا به وارقه دمه وبذله دانه لنا لاجل وشكر وحافى
حاندعي فشيلنا ان نشكره شكرا دائما وليتقدم هذا الشكر
اقوالنا وافعالنا وبشغوان نشكره لئلا يفر من اجل خيراته
الواصله اليها فقط لا لئلا يحجب ان نشكره عن خيراته التي يمد بها
الي غيرنا لاشاعنا على هذه الوجهه فنقدر ان نبطل الحمد ونزليه
وتجعل حبنا اخلص تقا بفضنا وينصنا لانك ما تقدم ان تحشد

نه

اوليك الذين تشكروا لشكرهم من اجلهم ولعلهم انتم من اوليك
 عند قدسهم تلك الفصحى الجليله ان تشكروا من اجل الشكره
 من اجل الولودين اولين من اجل الكاينين لان عن المتكوبين
 فيما خلق لاجل الاحسانات الصايره فيما بعد لبنا لان هذا الشكر
 يستحق منا من الارض وينقلنا الى السما ويجعلنا بناتنا من ملايكه
 لان اوليك للملايكه اقاموا صفاتا ليلين المجد لله في الاعالي والظلامه
 في الارض والمشرق في المشرق ولوقلت لهم وما الذي فعل اليكم ولستم
 ناسا ولا اتري في الارض لاجا وبك قد وصل البنا اعظم الفوائد
 لاسنا قد علمنا هذا النعمان نجب مواهبنا في العبوديه حبسا
 فنتهي فيه الى ان نختب خيرات اوليك انما خيراتنا وهذا
 المعنى تشكروا لولس الرسول في كل موقع من رعايله من اجل المجاهد
 اهل السكونه التي احكموها فينا نحن ان تشكروا الله شكرنا
 واما عن نعمته الواصله البنا عن الواصله الى غيرنا عن عظيم
 احسانه وعن صفاء منته وان كانت المنه التي يعطيناها
 الله صغيره شتكون اذ قد حولناها هو عظيمه والبقيا يقال
 ان ليس منحه من المنح التي تفصل البنا منه صغيره ليس لاجل انما
 موجب منه فقط لكنها بطبيعتها عظيمه ولكن اكني عن
 مواهبه الاخرى كلها التي تغلب الزم بكتربا ما الذي
 يكون هذلا لتدبره الصاير من اجلنا لان الذي كان عنده
 اكبر من رعايله كلها انما الوحيد بده من اجلنا اعداياه وما
 بده فقط لكنه بعد بده اياه عنا جعله ما يد لنا هاما لا

سكاته

كافة الاموال التي عليها من اجلنا عند ما حولناها وعند ما
 جعلنا شاكرا من اجلها ولوري ان الانسان اذا كان في
 اكثر رعايله قد خسر ما يكون شكورا اقتبنا هو في كل موقع
 واضح ما اصلحه لاجلنا وما علمه في عصر اليهودي اذ كان
 باحساناته من مواضعهم وان ما نهم واعيا وحملايه عملنا
 اذ حصلنا من حال صحتة في كل رايه لاجلنا البنا من اجل
 نعمة هذه فعلى هذا المنهج ولا واحد من الناس خسر من جعلنا
 موفقين معظمين وفي الاحوال كلها شكورين مثل الاله الذي
 خلقتنا فلهذا المعنى نحن البنا في اكثر اوقاتنا كارهين ويخزي
 البنا اكثر نعمة ونحن نحملها وما نعرفها وان كنت تشكروا
 لقوله فشارك هذا العارض عارضا ليس لو احد من الناس
 الخبيرين لكنه قد عرف لولس الرسول ويان ذلك ان ذلك
 الشكر عند ما تورط في اخطار كثيره انضغط فيها توصل الى
 الالهة فبهات كثيره ان يبعد عنه المحن والبلايا الا ان الاله
 الحكيم اصغر الى توصله لحيته اصغر الى ما يوافقه ويزله
 هذا العزم وقال يكمفك نعمتي فان قدري انما تسكن في
 الضعف فوجب من ذلك انه قبل ان يدكر له العله كان يحسن
 اليه كارهها ليس عارفا فان قلت وما الذي يبتغيه عوض
 اهتمامه بنا الجزيل بل بلغه اجبتك هو قبولنا امنوا وان يكون
 شكورين فحييلنا اذ ان نطيقه ونحفظ البنا في كل
 مكان وذلك ان اليهود ما اهلهم ولا فعلنا افعا لعلهم

المتعاقبة من تلك الحركات غير متناهية ان يكونوا متكويين وما اورد عليهم
 عارضا اخر تلك الحركات الكثيرة المتتالية الا هذا العارضا في الحقيقة
 ان هذا الذي قبل تلك الحركات احلك مشهور واخذها لانه قد قال
 ان رجلا القدر ان يكون شكورا لانه قال جلد مشهور وهذا الذي
 فعلنا فنعلم ان تلك الحركات كجوهرا الموت على نحو ما علمت
 الجليد الثاني جسمنا لان هذا الذي يكون من العظم ومن لحم صاحبه
 انه موهاث او من ثبات المتعاقبة القلب المتعاقبة ان يقدر الله بترك
 الحمة متناهي شكورا ليس من اجل الاحوال الصالحة وحدها لكنه
 لقد علمنا ايضا من اجل الحالات المظلمة انها اشد من النور المظلمة
 ومما عرفناه فانه يشبه انه يعرف له عارضا قد علمنا ان يكون
 موهاثا فينبغي لنا ان نعتدرا ما يقع في الفضيلة بمقدار ما ندركه او
 اكثر ونفقت قلوبنا اذ هذا العمل فضيلة اعظم العقابيل وكاننا
 بمقدار ما نصير صرا احدثا وافرقة بقدر ذلك نعرفه بالبلغ معرفة
 مقدار استغناء من الشما فلكذلك بمقدار نجاحنا في الفضيلة بمقدار
 نقارب الملح تاريخا ان نعرف الجود الا وخطيئة الله وببشاد هذا
 فليس هو جود من الفضيلة صغيرا ان يمكننا ان نعرفه رتبنا
 لان هذا هو الذي قد عرفناه انه ايسر معرفة الذي ما يجب فانه
 انه شيئا فلهذا المعنى حين ارتقا ابراهيم وداود في ذروة الفضيلة
 حينئذ احكامهم الذي انهم احكاما لان ابراهيم دعاه فانه ارضا
 ورمادا وداود دعاه فانه دودة وكافة القديسين وداود اقام
 نظير ما علي نحو ما ان الموت والصن والتكبر وذاك هو الذي
 يجعل

يجعل داته اكثر من كل الماشي فليما لو اعتيادنا التسامح
 يستأعاده ان يقول عن المتكويين من يعرف داته يجعل داته
 ومن جعل داته فلم يعرف وكان من عرف داته يعرف الاشياء كلها
 وكذلك من لم يعرف هذا الغرض فلم يعرف الاشياء الاخرى
 بعد العفا كان ذلك القابل لا يعرف فوق السموات كمن لا
 او جعل داته جعل الاشياء الاخرى كلها الا ان يولس الرسول
 ما كانت هذه غريته لكنه دعاه داته سقطا واخذ في النزول
 ولا من داته انه موهاث للقلب الرسل بعد محامده التي احكمها
 الجبريل يبلغها العظم لتقديرها فليس لنا ان نأمل هذا العاقل
 ونشابهه وانما تشابهه اذ اخلصنا من الارض ومن الاشياء
 التي في الارض لان ليس من جعل احدنا ان يجعل داته على هذه
 المعايير مثل ارتشاه في املاك الدنيا وليس يجعله ايضا
 ان يرتفع في املاك الدنيا هذا الارشاه المكين عارضا من
 الاعراض مثل ان يجعل داته لانه من المتعاقبين احدها متعلق
 بالآخر وكان الفاشق الشرف الذي خارجنا المختص بالاملاك
 الحاضرة عظيمة المحل ولوما كان فعلت كثيرة ليس نسمع
 ان يعرف داته فلكذلك من قد عرف عن هذه الاملاك الحاضرة
 شيعر داته بايسر من ابراهيم وداود فانه شيعر في الطريق
 الى اجرة الفضيلة الاخرى فليكن ان تعلم هذه الصاعدة الجيدة
 النافعة ينبغي ان تتعلم من الاملاك البالية كلها التي تولد
 فبنا ليعيا عظيما واداعرفنا حفاتنا شيطونا كل قواضع له
 وفلشفه

لكن نترك النعم الصالحة الحاضرة والمأمولة بنعمة ربنا يسوع
 المسيح ونعظنه الذي معه لايه الجسد والفر والاكرا مرع
 الروح القدس الصالح الان ودائما والى ابد الدهور امين
 وله مقالته ثمانية وعشرين في قوله النفس وغد دخوله
 الى كفرننا حور دنا منه ربي عا له وقولا اليه فاباها
 شديدا غلا بمرح في ربي تخافا تدب تعذبا سديدا
 لغير ان الابن من نامة عند خذاره من الجبل الان ربي المايه
 هذا اقرب اليه عند دخوله الى كفرننا حور ونايل ان ينال ولاي
 غمر لم يصعد الى الجبل الا هذا ولادك الابن من فجيحه ما يتخلفا
 من المسعود لاجل ونيه ونقبيح وذلك ان امانتهما كليهما تنقروا
 لكنهما تمهلا لك لا يقطعنا تعلميه واذ نامة قال ان غلاي
 طرح في مري خلقا معديا تعذبا فثد قال قابلون انه
 اعتذر وكر القله التي لاجلها احقره اليه وذكروا انه لم
 يكن ممكنا ان يقدم مخلقا متعذبا واصل الى انقائه الخيره
 نحو لاول الال على انه كان قد شارف ان يفقد نعمته فقد
 ذكر لوقا البشير انه اشرف على ان يفترج اجله واما القول
 ان فعله هذا بوجده لبالا على امتلاكه امانه عظيمه اعظم
 من امانته الذي خلق المخلع من الشطح لده بصكر لانه اذ
 عرف معرفه بينه ان ايعاره فقط بحري لاننا ان الطرح اعتقد
 ان احضاره لويه بوجده فضله زايده وان شالت وما الذي
 فعل اليسوع اجبتك انه قل حاسما ما لم يعلم البته فيما شاف
 لانه

لانه في كل مكان تابعا اختيار المتولين اليه وفي هذا الموضع تجاوز
 ذلك فادعنا ان بشفيه فقط وعده بالحي الى منزله وعمل هذا
 العمل حتى عرف نحن امانته ربي المايه وفصلته لانه لو لم يعبه
 هذا الوعد بل كان قد قال اذهب فليبر غلامك لما كنا عرفنا
 صفات من هذا عده وهذا العمل عمله بالمرأه التي من بلد الغور
 غابرجه المخالفه لهذا الفعل لانه حاسنا لم تشدعه الرجل
 الى منزله فقال له ووقده من واته الحي الى منزله لكانا عرف
 امانه ربي المايه وكثرة بدلهوا المرأة التي من بلد الغور ومع
 العظيمة عنها وابتعت الناصر من صبرها لانه لم ير لطيفيا حكما
 وقيلا للحياه من عاداته ان يباع الاضداد باضدادها فكشف
 حاسنا بوعده بحضوره في المنزل من واته امانته ربي المايه
 وعلمنا لك بتمامه هذا فثته واعتففايه امانته المرأه وهذا
 العمل قد عمله في عمر ابراهيم بقول لست اخفي عن ابراهيم صاحبي
 ما انا فاهله لتعرف خلوصه وذلك الغاضل وعنايته باصل
 خدوم وبلوا ايضا لما المتنع عليه المرسلون من الدخول الى
 عنده لتعرف حشامة ذلك القديق الضيافة الغرا وان شالت
 فادامه ربي المايه اجبتك قال لست كفوا لان تدخل
 شقوف فنبغي ان نشبع معشر المعترمين ان نقبل المسيح لان
 اقتبالهم الان ممكن فلنشبع ونشبهه ونقبله معمر من ربي
 تقديره لا كما اذ القبلت فقيرا جايعا غاريا فقد اقتبالت
 اليسوع وغدوته كنز قل بكمه فقط في راي ابراهيم هذا الحاصل

ما كائنا واما من اجله فمثل اعتقاد الابن فيه لان هذا الرجل
ما قال قول ولا قال ابتعل ونفخ لكه قال امز فقطا فخرش
الابن رفع عند تحافضه فقال وذلك اني رجل تحت طاعت
خلطانا امثلك تحت يديه جنودا فاقوله لهذا ادع فذهب
واقول لاخر تعالى فيني واقول لعبدى اعمل هذا فيعمله ولعلك
تقول وما انتجها بك هذا القول ان كان ربيش المايه قدوم
هذا التوهم هو ان كان المسيح قد فتح قوله حقا وحقيقته فاقول
لك قد قال قول لا صابيا با وقر الفهم جدا وقد راينا اذا وجدنا
ما صار من الشفا الى الابن مر وان بعينه صابرا حاضا لانه كما قال
للابن ان شئت وما تبين اقتدار الشيطان على الفعل الكلام
الابن وحده لكتنا تشبه مع ذلك الى قول المسيح لان ربنا
ليشانه ما انتصر لوجهه فقط لكه حقيقة اعظم حقيقة وقد
كان اشتدنا به يقول اشيا فتظلم ففعله زايه ان يقال حتى
تبين اي ذلك الابن فلكذلك من العدل ان تتامل هاهنا ان
كان قد عرض عار فرجه صفة لانتاج هذا الفعل بعينه حارا
هاهنا ايضا لان عمما قال ربيش المايه هذه الاقوال وشهد
بخلطانه المجزول تقديره ويشانه ما شكاه فقط لكه اقتبله
وعمل عملا اكبر ايضا حاك لانه اقتبله وذلك ان البشير ما
قال ان ربنا مدح ما قال فقط لكه بين زيادة امتداحه اياه
وقال انما انتجبت قوله على شكا دانه لكنه محض
المخجل كله جعله مثالا لآخرين حتى يشابهوه ارجوا كل
واحد

واحد من الذين شهدوا له يستعجبون خلطانه اذ قال ذهبت
الجموع من تعليمه لانه علمهم تعليمه بالكل سلطانا عليهم وليس
ايه ما شكهم لكنه اخذهم واخذروا بالا لافا فاقابا الابن
تبين عزمه من قوله لك الابن ان شئت امكنك ان تنقيني
وليشانه ما شاء فقط لكه غناه ونقاه بدمه المصد في
الشرعة كخبر قوله اشفي ربيش المايه ايضا قال هذا القول
تكميل بكلمه فقط فيبري غلامي فاستعجبه وقال ما وجدت
في الاله اسهل امانه تبليغ الى هذا المقدار في كثرتها ولكيما
تعرضنا الامايه من صرحا لئلا ان مرته ما قالت ولا قول
من حده الاقوال لكها قالت صرحا انك مهمما تشتمع الله
يوحنا لكه فلشانه ما مدحها فقط على انها قد كانت معرفه
عنده ومحبوه ومن الخريصين في خدمته هذا لكنه انتقها
واصلح عزمها من طريق انما لم تقبل قول لا صابيا لانه قال لعا
اما قد قلت لك انك اذا صدقت تبصرون مجد الله فتشكها
اذ خالها حال مر لست بعد مصدقه واذا قالت مهمما تشتمع
الله يعطيك كدها ما عمن التوهم الذي تولد هذه النتيجة
منه وعرفها ان ما يحتاج ان يلغى من غير شيئا لكنه هو عين
الصالحات وهو انما هو القمامه والمياه ومعنى قوله هذا
انني لست انتظر ان اقتبل فعلا لكني انا اعمل من وافر كلما اريد
فمن هذه الوجهه لستعجب ربيش المايه وقدمه الى الجمع كله
واكرمه بتحويله ملكا واشتدعي الاخرين الى ما نلته لكي

ولكن تعلم انه لهذا الغرض قال هذا الاقوال ليوردب الناس الاخرين
ان يؤمنوا بهذا الايمان ائتمتع بفعل الشريكين انهم قد كوهنا
المعنى لايم قال انه ثقت وقال للمؤمن كانوا يتبعونه ما وجدت في
الاشراييل اما به هذا مبلغ تقديرها فحتمل تنكرو فيه هذا
الظنون العظيمة مستيلا لاجل القوايد من الامانة والملك
والخيرات الاخرى لان ما حتمل له المدح مستهيا في الاقوال لكنه
عوفر ايمانه وتصديقه جاد عليه عريضة معاني وعظم له الكيلة
بها ووعده مولف عظيمه بقوله هذا القول كثير من
المسارق والمغارب يحبون وبنك يكون في خضون ابراهيم
واستحقاق ويعقوب وبنو الملك يخرجون الى خارج لانه لما
اراهم عجائب كثيرة فافهم عجاظا كثرها فامر الى ان يظن
طانه ان الفاظه توجد الفاظ كثيرة له لكن حتى يعلم كل كلام
ان روي الما به هذه الشريعة كانت شريته قال لما وصف فليكون
لك على خردايمانك والمؤمن تبع تصديقه الفعل شاهد
لاختياره ونيتته ونفي علامه منديك الشاعه وهذا العارض
عرض لاشيائيه التي من هذا الغور لانه قال لتلك ايتها المراه
عظيمة اما تنك فليكن لك على خردايمانك ونيتته
واذا كان لوقا البشير لما وصف هذه العجيبه قد نظر فيها الفاظا
اخرى اكثر من هذه يظنها طان انما نزل على اختلاف يلزمنا
افطر ان احملها لكم فلو قايت قوله انه ارسل اليه شيوخا من
اليهود يتوشلون ان يحج اليه هذه ومثل المشو قال انه هودنا
اليه

اليه وقال اتيت لث اهلا ليحيك وقد قال قايلون ان هذا
ليش هوذا ك وان كان يحوي اخبارا كثيرة ومتشابهه لانه قال
في خبره اكانه ابنتي جاعنا وانما نحن استاوفي ومنى هذا
قال اشروع نفسه ما وجدت في الاشراييل اما به هذا مبلغ تقديرها
وما قال في منى ذلك ان كثير من يحبون من المشرق والمغرب
فرعوا الوجه وجب ان يكون غفرا فورا قال الذي نقوله ان كل
هذا التلك سهل والمطلوب ان كان ذلك مدقا لانه على حسب
ظني ابغرا حرة اكانه فاني قلت فليكن يقول متى به قال كنت
موحلا لان تدخل تحت شقفي ولو قايت قوله انه ارسل اليه شيوخا
ليحي اليه عنده اجبتك على ما ليكن في ان لوقا من هودنا الى وكثرة
اليهود ويب ان المرشحين في مصيبتهم يستقل بالامر كثيرا لان
لايقابا المعنى ان روي الما به اراي ان يمتري الى ربا فتنة اليهود
اذ كلزوله قايلين استاخي فخصي وبخيه وابصر عواصر
ملود كثره لانهم قالوا لربنا انه يحب استاوي بني جاعنا
فامر فوامر ايت معه يمدحون الرجل لانه قد كان واحبا
ان يقولوا انه قد اراد ان يحج هو الى عندك ويشالك فتغناه
نحج لما رايانا معاه وحنه الشقير طرحة في منزله ويسنون
على هذه الجهة بمشاة امانته فلم يقولوا هذه القول ولا
ارادوا يشيب حشدهم ان يكشفوا امانته الرجل للظهور لاله
وشوا الاكثره بحج فضيلته من جادوا يتوشلون في حاجته
ليلا يظن المشو لانه واحد عظيم الخجل اذ يوصلونه الي هذا

من ان جده يورده ونما الان الرجل ما كان هذا المزمع فزمه لكنه
وكره ان يورده انه عديم ان يوجد موحلا ليس لثقل الشفا وعده بل قال انه
قد عذر ان يكون موحلا لا قبل ان ياتي في منزله ولهذا الفرقة قال فلا ي
لمنح وما اتفق ولك يقول قل بكم له في نفسه الا يكون عديا ان يوجد
موحلا لنوال موحدة الشفا لكنه وكره ان يورده فقط واد ابصر فغضله
ما فيه على تشبيه حاله لكنه ثبت ايضا مرا قبا لنفسه مقدار لا يبا
وان قال قايلا فلاجل ايعر من قابله المشخ بتكرمه نقوله له ذاك
القول انه قد قابله بتكرمه جلا فار لا يباغ فزعه الذي اظهره
ابن اظهاره من حبه الايجي الى منزله وتاليا باوخاله اياه الى ملكه
وتغضبه على كانه له اليهود لانه جعل دانه عديا ان يكون
موحلا لا قبل ان المشخ في مزيه صار موحلا للثقة ولنواله مواجبه
لحسنه الذي تمنح بها ابراهيم ولغايل ان يقول فلا يفرض وقد اوضح
الابرار اعظم من هذا الاوعام وما روجه لاه ما قال قل بكم له لكنه
قال ما هو اعظم من ذلك كثيرا ففقا وهذا فقد ذكره النبي عن
الابن الا ان لم يكن ما شاء صنعه فتقوله لا الان ذاك قد مدح لانه
اذ قال له قد مر القيان الذي وعد به موثي ليهاده عليهم فاقد
قال قولوا لافلا لا ان انت الذي احببت منهم فتعلمهم ولتغفل خيرا
كان معي ان يومئذ من كان يعزوا مشاوريا المعني ان يومئذ
من كان خاف لستهم والليل على ان ربي الله ما كان يهوديا فيك
وانح من ربي فغضه على ما به جندي ومن قول رينا ما وجدت في ال
اشرا قبل امانه مثل حرد في تقديرها وقد كان الرجل مفعلا جدا انما
كان

كان خارج حشاها اليهود وان يتحد فكر لهذا مبلغ شموه لانه تصور
على ما لوح في ان جنوده التي في السما خاضعة له او ان الامراض
توجد على بيتا لها خاضعة له والموت والبرايا الاخرى كلها متما
تخضع لعمرو جنوده فلذلك قال لاني اني انا قريب تحت طاعة
سلطان وهذا القول معناه انت الاله وانما تحت سلطان وانت
ليست تحت سلطان فليس كنت انما انما تحت طاعة سلطان
اقتدر على فعل هذا مبلغ حشا متما فانت الاله الذي لست
تحت طاعة سلطان فتقدر انك تزي على ما تريد كثيرا
لانه شالان تحقق عنده باكثر تحقيق انه ما يقول اقواله هذه
قول فليس يرضى نظيره تمثيلا بل قول من قد فعله حول سلطان على
يريد جدا لانه قال ان كنت انا مواجبا الخاضعين لي في منزله
وانما تحت طاعة سلطان اقتدر لاجل سلطان ربا غني الب
على فعل هذا مبلغ تقديرها ولز تقاوي من انما مواجبا
لكن ما او غير هذا ك يكون ولو كانت او ارب مختلفة لاني اقول
لهذا اذهب فيذهب وتعال فيحي فانت تقدر البق من واكثر
على ما تريد وانما يقررون هذا اللفظ على هذا المحولين كنت
انا انسانا وينطقون فيما بين هذا وبين ما بعده فقلتموهم
بقوله تحت طاعة سلطان قد ملكت تحت يد جميعنونا قائل
است كين بين انه يقتدر ان يضبط الموت عنزلة عياله
وان بامره امر شيك لانه اذ قال اذهب فيذهب ويحي هذا
القول يقول انك اذا امرت الايجي الموت اليه فما يجي اعزت كيف

كان موصلا الى ما اعترضه ربنا ان يجعله قاهر اعدا كل جعله واكل
الفاضل ظاهر فيما نال ان يملك سلطان الحياة والموت ويحضر
الى الرب الخمر وبغلي منها وما قال من اجل جندة فقط لكنه قال
ايضا من اجل عبده وذلك اعظم طاعة الاله مع انه حاز اياه هذا
بلغ تقديرها اشهر ايضا انه غريم ان يكون اهلا له فارانا
المسيح انه موهل ليرجوه الى منزله وجعله اعظم من هذا المخل كثير
اذ استنجد به واراع فضله واعطاه اكثر مما استماحه لانه جا
بشتمه لعلامه عافيه جسمانية فاخذ الملكوت وذهب فرفق
كثير ايثر فيما بعد قوله اطلبوا ملكوت السموات فهذا الخراج
كلها تذهب لكم زبانا لان هذا الفاضل او اوصع امانه كثر وتوافع
لب اعطاه الثمار واده عافية غلامه وما كثره هذا السكبر ومعه
لكه اكرمه مع ذلك بانطهارة الذين اخرجهم من ملكه وباطحاله
حواليه لان ما هنا لم يخل هذا المعنى معروفا فيما بعد عند كل الناس
ان الخلاص من الامانة لمن من الاعمال التي هي الشريعة ولما
الفرس قدم وضع هذا الموهبة ليس من اليهود وخدمه لكنه قدمها
ايضا للامم وبنوا اوليك الامر اكثر من جاور اليهود لانه قال
لا تظنوا ان هذه الموهبة صارت الى هذا الرسل وهذه الان هذا
الحظ سيكون للشكوكه كلها فهدى القول قاله متنبيا
من اجل الامر اذ بسط الامر اما لانه لان الذين الحقوا كانوا من
جليل الامر وقال هذه الاقوال فانترك الامميين ان يوتروا
وهدم ارامات اليهود فزع هذا الجهد ليس يقدموا يقولوا لنا
ولا

ولا تخولهم ان ياخذوا منه لفظه ولا يورد كلامه من اجل الامر
على جمعة تقدمه لكنه احد من ريش المايه بشيب ذلك ولا
وضع اشرا الامر قاربا لانه ما قال كثير من الامر لكنه قال كثيرين
من الشارق والمغارب وهذا كان قول الاغلي الامر ولا يثبت على
شامعية لان ما قبل لعمرك ان محبوب المعنى وما غلام هذا التشابه
من تعليمه المخلونه انما برعه جديده وجدها لكنه مثلام ايضا
من حجبوا برهرا التي ذكرها عوف الملكوت لان اشرا ابراهيم
كان معروفا عندهم فخرج اليهود اشرا ابراهيم اعطاه لاد وضعه
في وسط كلامه ولهذا الفرض ما ذكره يوحنا في الحين قول لا في كن
جهدم لكنه ذكرنا عنهم اعظم الفرض واشد بقوله لا تروا وان
تقولوا اما نحن اولاد ابراهيم ومع هذه المعاني يصاح معني اخر
الانظروا انتم منسوا المشيرة المعينة لان من استجب روحا
الابا وشي منتمون غاية النعم المصالحه فقد بطل هذا التوهم
من زيادة تحقيق لملك كثيره فلا يتوهم من توههم وعنده
يوجد واحدا ذلك ان تعذيب الله لهم وجود مضاعفا والفرح
لاوليك الامر مضاعف ايضا فالنوذيس اما ولا اليهود ليس لا يصر
شعظوا وخابوا منها اكثر تعذيبهم لانهم جاورا من حظوظهم وحصل
الفرح لاوليك الامر لا لانهم زرقوا تلك النعم لكن لانهم حظوا بالنعمة
التي ما ملوها وقايرة تالتم حصلت لهم مع حاتين الغابيتين
ان حادوا لانهم حظوظ اوليك وانما قال وبنوا الملكوت يعنى
الذين كانت الملكوت مسودة لهم وهذا القول لدع اليهود ما شدوا

لانه اذا ظهر هو خاصا بلين بوعدة في حضور ابراهيم حينئذ
اخر جهورتها ثم اذ كان القول الذي قاله قضيه حقيقه
بعلامته وجبرئته على حد وما استبانته بآياته عند الكائين
فيما بعد من نبوته وثابت قوله في تنكير العاقبه التي حصلت
للعالم حينئذ في النبوه النافذه الى تمامها فلتصدق تلك
العجيبه وبما ان ذلك ان النبوه قد صارت واضحه عند كل
الناس وقبل ظهورها الى غايتها او صحتها من العجيبه التي
صارت حينئذ ظاهره عند كل من ابراهيم فلهذا الشعب تقدم
فصوت بعده الاقوال والامور انفس المخلع بعد ذلك حتى
يتحقق من افعاله الاوله افعاله المستعده ومن فعله الاعظم
يتحقق فعله الاولي وذلك ان تمتع المكين في الفضيله بحجراته
ومقتضا اعداياه واصداره العقوبات الخاذه ليس فعلا
منكرا لكنه على واجب القياس وعلى نظام الشرايع ونشره
المخلع وانما صفة مبتا كان فعلا اعظم من ان يكون ماثلا
للطبيعه ولكن هذا الفعل العظيم العجيب اورد فيه ريب
المائة تاتر اصغيرا وهذا المعنى فقد اوضحه المسيح وقال
ارهب وعلى جرد نصديقك وايمانك فليكن لك اعرفت
كيف اذاعت عاقبه الغلام قدرة المسيح وامانه ريبين
المائة وحقت ما يستأنق كونه واليقرب ما يقال انه
الحوادث كلها اذاعت قدرة المسيح لانه ما صح جسر الغلام
وعدله لكنه اجتنب مع ذلك نفس ريبين المائة بجوابه
الي

الايمان به ولا تنظر انت الى هذا الكاين بعده ان هذا امر وان
واك شفي لمكن استجب مع ذلك شرعة الشفا لان الشفي
قد اوضح ذلك وقال وشفي الغلام في تلك الساعة وبما ذكر في
وصف الامر من انه في الحين تطول لم يشر مستعجلا انه شفا
لكنه ذكر ذلك ليحصل شرعة الشفا فعلا بديعا عجيبا واظهر
افتداه على ذلك في لحظه شرعيه وما نفعا بدمه العجيبه
فقط لكنه بالظهور عجايبه اظهرا متصلا فتح افعاله في
وصف ملكه واستجيب الكل اليه لان الذين هول عليهم
باخرهم منه ما هول عليهم اخرهم من ذلك هول عليه
حينئذ من ذلك يجتنبهم اليه بالفاظه فان كانوا اشتقادوا
من حره الجبهه نفعا فالرتب في ذلك كله لغير وكافه الشعب
بعد الاثام لان هذا العاقر من نصرة اسرائيل عارضا لليهود
وحدهم لكنه يصير ايضا عارضا معهم وبما ان ذلك
ان يورث قد كان ايضا للملكوت وشيخ مع الزجل شيتا شون
على اني عشر كبرياء الكنه صارتا الجهور والخاوم الحبش
كان انشانا عجيبا من الذين في المشرق والمغرب وشيتاخ
بالاكله مع ابراهيم واخاف ويقتوب وهذا العاقر يعمر
في عصرنا الان لانه قال جل قوله ان كثير من اولين يصيرون
اخرين واخرين يصيرون اولين فهذا القول قاله حتى لا
نتوانا اوليك كما نعلم ما يقدرون ان يعودوا الى رايهم ولا يتق
ها ولا كلمهم قد تبوا واقفين وهذا المعنى فقد تقدم روحنا

المصانع فنفى به منذ اعلى وروده وقال لقد الله ان يقر من
 هذه الحجاره اولاد الابراهيم واذا كان هذا الحادث يستظر كونه
 قديم الانذار به من بعد نازح حتى لا يرتفع احدنا عن معرفه كونه
 ولعمري ان يوحنا ذكر هذا الحادث من طريق ان كونه ممكن
 الا ان المسيح ذكره من طريق انه سيكون يلازم الاضطراب ادخلنا
 من الاعمال برهان
 العقله الساده وبعثون في الواقع حاجات من
 ان عايه حياهه والواقع ما ينبغي ان يبين من دانه فالواقين
 او انما ما ينبغي ان نتق لكن خيلنا ان نقول لا نقسم من يقطن
 واقف فلجدر الايتقن والمفترضون في الشكظه ما ينبغي ان
 يبين لكن خيلنا ان نقوله لا نقسم الفعل الواقع ما ينبغي ان
 ذلك اننا اشاك كثيرين صاعدا الى دروت السما بغيرها واطهر وكافه
 تباينهم ويوجهوا الى البراري وما ابصر الامر ولا في نومهم فلما
 نواوا قليلا انفقوا ووصلوا الى الحق في الرؤيه بعينها واما
 اخرون ايضا ظلموا الى السما فاذ لك ونفلا وديلتهم وترتيبهم
 من خبا اللجب ومن محله الرقن الى الشيره الماكيه واطهر
 ففصلتهم هذا مبلغ تقديرها واصلا الى ان طردوا شياطين واجتروا
 عجائب غير هذه حيزا عدوها والكتب لعري في مله من فاولا
 وعمرنا ملوا من الامثله عدنا وانا نرى نراه وفاشون يشدون
 افواه اشباع ماني الدين اذا عيدا ولا يلبس الخال يقولون ان
 الرؤيه لا توجد عريه ان تكون متحركه ويجعلون ايربي الميرين
 ان

ان يرضوا ويقلون كافة حيا فملاهم الذين يقولون هذه الاقوال
 ليسوا بغير من كان خربهم في الخطوط الماسوله فقط الكثر
 محملوها احوالهم كلها في هذه الدنيا فوق واشغل ايضا ان
 حتى يفرق فيفسله احدا لها شيين في رؤيته اذا اعتقد ان عورته
 اليها هي مستغه وان تغلته الى افضل غير ممكنه ولين كتب
 في وقتنا هذا اذا الشرايع موجوده والعقوبات متوعده وفي
 القايير من غير كثيرين وجههم منتظره وملكوه موجود
 بها والاعمال الرديه مغرره والافعال الصالحه مروجه
 بالجهد حثارتا قوام من الناس الاعراق من اجل الغفيله واذا
 بطلت هذه القواعد كلها ما المانع ان تهلك احوالنا كلها
 وتنفقد فاذا قد عرفنا مكر ايلش الخال ونحو صاعته
 وعلمنا ان حاولا القوم الذين يتعاطون ان يشترعوا للظالم
 احكاما اضدادا لشرع الشرايع الذي خارج محلنا وطوبيه
 المسيح ولا يصح ان يصيغوا وكراي اناس كلهم المشاع
 والمجهر والاكراي ولكافه الناس علي شئ واحد انهم ففصلنا
 ان نشترع في الجاي ونقول لجماعه اوليك كنوا معافين
 ونشير في المظنق الفقيه مناعين واتعين فنكون
 مناعين لاجل المعافين من شراير الجومات وواتعين من
 اجل ايشوع مرشدنا الذي قدم اقمناه البنا وينبغي ان
 نسير مستقيمين متيقطين فان احدنا لم ينعش قليلا
 ينقطع سري لاننا الشياطين انما حثرتا واشدا شحما
 من

من داود الذي صغرت نفسه قليلا ففكر في الخبيثات
 الخبيثة بعينها لكنه نفس باساع فلا تظن اليه اخطا فظنا
 لكن تأمله اشتغاق من خطيته لانه لهذا النبي كتب لنا
 ولكم الخبر لا تخف بغيره واصلا لكن خفي تشجب ما ذهبتا
 حتى تغامرتا ما شغقتا كفي خيلا كان تنهف لان كان
 الاطبا اتحبوا اصعب الامراض وكنهوها في معاصيهم
 وعلموا بالحيلة في بلاغها البليغ ففنته باريا ضا في مداومة
 الاشغال الاعظم من غيرها تشغلهم رايتهم رايا على الامراض
 الانقص من تلك افرا فكل ذلك فعل الله جلست حكمته
 اورا في عفا كسته اعظم الخطايا حتى تجرد الذين يتوبون
 من الخطايا امنوها تلافيا واعطاهم قبيحوا تلك الخطايا
 الكبار لان تلك الخطايا الاعظم من غيرها ان كانت قد امسكت
 نفعا والخطايا التي هي دونها اوجب واليق ان تخزن نفعا
 وعلمنا ان تعرف كفي مرفق لك الشهد وكفي نفس
 باساع وان شالت وما هو حال مرفقه اجبت كما عفت
 وقت لا يبق لست انما ارادة افعاله حده بنسوت بهي
 لان الروح القدس ان كان ما استغفر وصفه هذا الخبر كله
 خريا فالبسنا ووجب الانتدوين فذلك لست ادع
 ذلك فقطا لكي اريه شرعا اخر لاول الذين يكمون
 هذه الاخبار اوليك يتدرون فضيلة ذلك الشهد خسوسا
 وكان الذين يصمتون عن حربه جليات يعدونه اكله لبست
 صغارا

صغارا فكل ذلك الذين يتحاورون هذا الخبر يفعلون الذي
 ما قد قيل في هذا الخبر ما تشعرون غيبا بعد ما فقهوا اذا
 يتبين او قد علمت من حبيد هذه الاخبار قد قبلت لنا اوجب
 العدل لا يثا لهذا الخبر من المي الخطا وزيد واجعل كل في
 ابرع ما يكون حتى اتمم الادوية او مرقوه في نغلا والذين يث
 فيها حوصلت الرجل وحج عمل ونبه اعظمه للامان لا افعال
 كلها ليس يحكم عليها لكل الناس على مال واحد لانه قال ان
 المقدرين يستمعون اوري استمعاسا ومن قد عرف ارادة
 خاسبه ولمر قلمها يضرب شيا طبا كثر ومن هذا الوجه تجد
 المعرفة الاكثر من غيرها شيا العقوبة او من غيرها ومن هذا الذي
 اذا الخطا الكاخر خطايا المرويت بايمانها يتكلم لست غير انهم
 بايمانها لانه يقاب عقوبات اصعب من عقوباتهم كفيهم ولعلكم
 اذ قد ليم جنايته متراين قدرا تقدم واربعهم ونصحت انهم
 انضوا اليه ووطه في المهاوي الا اسي انما واتت بخلت اولت
 الصديق انه يتقدم علي في الفضل الي ابق منله لاني بمقدار
 ما اني جزمته بقدره لك اقتدر ان ايت المذبح له ولعلكم
 تقول وما الذي تقوله اكثر من هذه الامور كما قال كما
 ان فعل قايما كان ما فعله قتل فقط لكنه كان شرا من قتلات
 كثير لانه ما قتل غريبا لكنه قتل اخاه وكان اخا لست ظاننا
 لكن مظلوما وقتله ليزيد قتل كثير لكنه هو ووجد من
 القتل اوله فذلك جري الامرا كان ما اجري عليه

قتل فقط لان ما كان باعلاه رجلا فقيرا لكنه كان نبيا ولم
يقتل ظالما لكنه قتل ظلوما لان عوزيا ظلم في اشد الاشياء
اذ خطفت منه امراته لكنه بقدر خطا فقامت اضافة الى ذلك
قتله اعرفتم كيف ما ريت للعريق كني ما ذكرنا اجرة منقعا
لكني مع ذلك وافق البليغ الثقة بالافتحاح عنه انه بقدر خطا
خطا به الجربيل بقدره حكت اربدان احمر اشاع الدين حمز
بهذه الاموال كثيرا والتي باشتا من ركن حتى اشترا فراههم
باوفر الترخ واشد لان اذ لك المحدث يقولون انه قتل
وفت وانا لست اقول هذا القول فقط لكني قد ظهرت قتله
مفعفا من القول قتل مظلوما ومن حكيه وجه قاتله
لان من كان موحدا للرب وقد احسن اليه احسانات جريلا
تقدرها وقد امترك داله كثير بلدها وفي من ذره منها ويري
على افعال هذه صفة باحتيا ليس يكون فعلا عريلا ليعمل من
يعمل من هذا العمل بعينه غامبا من هذه المواب كلها لكن هذه الجهة
خسوما وجعل لك الرجل الجليل عجبا لانه اذ سقط الى قعر
الرويلة بعينه ما انطرح ولا ايسر ولا القوه انه على ظهره
يدرك ان احد من البشر الجبال ضربه بهذه الصفة قاتله لكنه
بأشرف واليت ان نوله الحين بشارعه كثر ضرب الجبال ضربه
اقبل من الضربة التي ضربه واك بها وحده هذا الحادث
بعينه كقولك ان اتفق في حرب واصطفا فدان بين الجحبي
حربه في قلب جندك فاضل او يطلق شيئا على كبد ويضيق
الي

الي المرح الاول جوتا ثانيا افضل من الاول ويستقط المحدي
متحنا بدم كثير يجري عليه من كانه جهاته ثم ينهض المحدي
الذي اخرج المرحين الشديدين ويطلق حربه على من رشقه
ويظهر في الحين مفعلا على النفايتا هذا الحادث حدث
ها هنا بمقدار ما نفع المرح اعظم نكابه بمقدار ذلك تظهر نفس
المرح اعجب جلاده لانه اقدر بقدر هذا المرح العقب ان ينج
ويبقى في صدر الموكب بعينه وان يهبط من جهة شيلا وهذا
الفعل يفرق حشامه قذره خروفا جميع الذين ارتحلوا في
خطا يا عقبه وليري ان لنشر جلده شبهه على هذا المثال
يقع الي تني شيئا متقوما وتعا من يملها لان التشر اليه
هي حشمتها تترك الرجا الصالح مراقبا يشارها يروضها
ينفضها ويردها بمقلها او فرنتا طما وليت مثل نشت بعد
استلاها اكله جزلا عروها وبقره لبات ونظيرت كثير
حظيت بها تصار خشار في غايتها فتقدر ايضا ان تنقي
في شاعها باعياها ولكي يكون ما اقله ايقن وضوحا شاره
ان وردكم الي وسط خلجي شالا اخر لا يكون دون المثال
الاول تامل الي ريش شعنه قدر تلك الجحا كثير بعد شير
البحر كله بعد مقاشاته اشتبه كثير وصحورا متفردا الي
البحر وامواجها حاروا خروفا كثيرا حصل متفرقا في فم الميا
بعينه منفلتا بعد جهد يحسم مري من هذا الغرق الصالحين
نجح علي ياتي به الي البحر ويأثر من شير شعنه وانعابا

يُعامر ويخفف ان يرى في رزقه حاله في وقت من الاوقات ان لم يكن
نفسه جليده جدا ان تبكر ثوبا طيبا او شفينه او بينه لثمت
انظر ان انه مود لك لكنه ينطرح محتججا بالليل او البصر النهار
ويختار ان يعيش مكتوبا افضل عنده من ان يمارس تلك الاعقاب
باغيا ناعا الا ان هذا السعد لم يكن حده الحال حاله لكنه
قاضي غرقا غير صعبته بعد تعاقبه تلك الكثيره واغراقه
الجزليه فالبت محتججا لكنه احترب عفتته وبسط
قلوبها وقهر على لكونها ومارس تعاقبه باغيا ناعا واضطج
له ايضا نروا كثر من الذي كانت له فان كان فهو منه على
جهة المقاسيه عيبا وانه لم ينطرح بحمله غزبه عند غوطه
فانتفاضة واضطلفه محامد مبعده حشنها لكرامه يكون
موصلا على ان قد كانت الاوهام التي قد دفعه الى الايات كثيره
فادها غفل خطيته وتانيها انه نأته هذه النوايب ليغتر
ما دى حياته حين كانت اماله كثيره لكنها انابته عند الفقا
حياته لان التاجر الذي يمارس الغرق في الخين معيا يخرج من الدنيا
لن يوليه ذلك نظير ما يود من قد صدر منه متعلقه في السعد
تجارت جنبل عدوه وتالكه انه ضايبه هذا المصاب بعد جمعه
نروه جزيلة لان ما قد حصلت له حينئذ حال الامن العنا
قليله مثل التي حصلت له في سنة الاولى حين كان يرعى
الغنم لما انظر المهي حليما واغنى رفاير فلفه احواله
شاو له لانه اظفر المتهم الايجاي لما حصل عدوه في
يديه

7
يديه وفعلت كثيره ورقه دايا وشقق عليه واختار ان يفقد
وكلمه وحرته وحياته بعينها اختيارا كان عنده افضل من ان
يقبل من اغتال عليه ظاهرا وبعد تقدره المملكة لم تكن فضايله التي
احكمها صفارا ومخافة كبراه فالنهمه اناسيه من الكثيرين
وقد شرفه المهي بعد النور ولله ارتجافا لم يكن يظن ان
ويما حته المنهجي ليعا ما جعله على هذا الغنى من تشبيه حاله
كمنوما القراء وشخ خطيته قد غرق على كل حال الخطايا اذا
اشتهرت ما اعصر الامم وكين محتاج من يعبر بها انفسا
عظيمة لا تنوع في الايات والبرهان الكثر من اياه وتفرغهم
وبعيا تلاك شهوة الجرايم حسرا لا تقدر من الا ان ذلك الجليل
اتفرغ من نفسه هذا التشاب كله واشرق بعد هذا الحوارث هذه
الاعراق وغسل وشخ خطايا هذا الفشل ومارتيا هذا النقا
المخال الذي لمع فيه الى ان شلى بعد وقته خطايا اولاد اناسيه
والتول الذي يشق بين ان الله غفر وجعل فالصفي وكف ابراهيم
تذطر انه قاله في رزقه هذا النافل اوود واليق ما يقال ان
قال في حق هذا اكثر مما قال في رزقه ان لانه قال غفر
قوله عنده ما ذكر ابراهيم ريشرا لا تركت عهدا لابراهيم
وحا حنا فادكر عده لكنه قال لا عصدن حق المدينه
لاجل اوود ومصلحي ولاجل ربه لا دور ما اقتدر ثلثين ملكه
بسط جزاره خطيه عظيمه في تقديرها والعرب ان شرف الرجل
لمع الى المقدار الذي انتهى فيه الى ان قال بطريرك الحول عند
مناوشته

شعب اسرائيل بعد اثنين جزرا يبلغها مكر لنا ان نقول لكم
بجماهر من اجل داود وريش الابا انه قد ارجله ودفن المسيح
الا هنا عند ما خطب اليه داود وظهر بعد خطبته موصلا للروح
الطهار البليغ في قدسية الابا تسلي ودفن لاهوته واربكم
انما في هذا الموضع وقال فلين يسميه داود وبالروح ربه قائلا
قال الرب اني اجلس من حيامي وما فعله الله بموسى اياه
عمل داود ولان كما قال من مر غدا من مر موسى يشيب
مسيحها اخلاها اذ كان قد احب موسى القدس جدا
فذلك انفس داود من ربه اذ شتمه شريفا ولبس داود
ذلك فهدا الاخبار كافيه واو في ما يقال ان هذه قيل غيرها
كافيه لا ينيح فقبيلة داود السعدان اذ كان الله يحكم
حكما وليس يحيا ان نبحث تحت اكرامه ان نسير ان تعرفوا
فلست في متعاصفا ذلك بغير لكم اذ انفسكم خبر بعد
خطبته ان تعرفوا انه عند الله اخلا موده ورماده فضله
واستغفرا اختراعه الى الاخير من انما له فاذ قد حونا هذه
الامثلة فسيبلنا ان نستنتق ونحذر الاستغفار في خطية
فان شغلنا في وقت من اوقاتنا فلا ننظر لاي من اكرام
لكم خطيا داود لكيما احسنكم في التواضع انما اكرامنا
لا تفرغ بها لكم خوفا اكرامنا لان اكرامنا ان كان
لما نصح في اختراعه تجميعا لشيء يخرج هذه الجراحات
الشديد الاله فاد ايسينا نحن المتعجبون الوازن فلا
نظن

تدنا الى ان شغلنا وتواضعنا لكننا مل كراما الامن التوبة بكون ذلك
تعلما كراما تلوها اظهور كراما توبه ولو ما مضى الى ان امة
ليالها منيفا من غير ربه غير ناصحا لشيء دائما بدموعه
وليس من غير الاضافه شحا فان كراما لك الغافل الخراج
الي رجعة هذا مبلغ حشوتها فتي قدر نجر ان نتعلم اذ
لمتنا خاليين من التواضع بعد خطايانا الجزيل مبلغها لان
من قبل ذلك فضائل ودينا كراما بغير من هذا الوجه ان بشير
خطاياه بها ومن يكون عاريا فلما اقتبل شوما يقتبل ضربه
قاتله فلكي لا يسيبنا هذا المخاب يبلينا ان نحتقن
بالحال صلحة انفسنا وبتن زلزال لا ينيح ان نغسله
نفسنا ان نغسل عيشنا عمل الجود الا هنا وفتن من الماء المسلوله
التي ليكر لنا انما ان نحمل بها بغيره ربه انفسه المسيح
وتعطفه الذي ربه لايه والروح القدس الجود والعز والكرام
الان واما والى ابا داود رامين المعافاة الشايعه واله شرون
في قوله التواضع اذ ايتى الى متولد بغير من اضر حاشه
طرحه محومه وليس يدحا فتركتها الحي ولعنته محرمته
قال المغفر اما من قبل البشير فاضافا الى ذلك ونقصت في
الحين مريلا ان يبين الوقت ومتى ذكر العجيبه وبعدها
ولم يدع على الوقت والبشير ان الاخر ان ذكر انما هي توطئت
اليه وهذا البشير فتمت عن ذلك وهذا ليس هو تعلقا
لكن المعنى الواحد من الانجازه والاخر من استغفار الوصف
ولكن

ولكن لما كان ان ياتوا ولم يدخلوا في النار فاقول له علي ما يدع
 لي انه من اجل اني لم ايتنا اول طعنا وهذا للفقير قد اياه البشير وقولنا انما
 لم نقت وخدمته لانه كان يقيم عندنا ليدركنا وعلى الى غدا فيقول
 حين دعا اذا كرم بذلك تلاميذه وجعلوا له فريشا فلما من غيرهم
 واما انت حاكمنا احتشام بغير ثيابه اذ كانت ثيابه طريجه في
 منزله يتكوه محي شديدا في استماله الى منزله لكنه فيقول ان
 تم تعليمه ونفعا جماعا لم في الاخرين ويعد ذلك اذ دخل الى
 منزله فوالله فيها فليخذه البعوض تارث من الميراث الذي يرد موافق
 به غيره على ما يفتح هو به مع انه ما وليه هو الى منزله لكت
 خرد دخل بعد قول ريش المايه ليست موعلا لان نذرا في حقني
 جنعا ما جاد به على تلميذه على انك شريك ان تفسد من الموت العبادين
 اي يوصي كاتبت لك مع ذلك لم تكلف ان يدخل تحت اكلوا خمر
 الخنزير يود ما يجمع افعاله ان يوطي صلب النار فكان احيانا
 يشفي باقواله وحدها وحيانا يمد يده الى من يشفيه وحيانا
 يفعل النعمان كليلها ما موردا عليه الى ريش الخاضعين لاني ما
 اشاء ان مختراع غمايه وايما بافراط مروها لانه وجبت عنده
 ان يكثر كماله عما جلا واكثر ذلك يحضر تلاميذه لانهم من
 شروهم وكثرة التلاميذ كما نواينادون بكل ما يقول وهذا المعنى
 واضح مما علمه بعد انذارهم من الجبل بعد تجليه اختاج ان يريهم
 الا يقولوا لاحد الناس ان يقروه في حين تجليه واذ لم يسمع
 ما احدثوا في قسط لكنه خولع مع ذلك صحتها فقيه ولعمري
 ان المرين

ان المرين كان حذرنا ظم قورته في حجب طبه وهذا القول فما
 علمه فقط صناعة القلب لانهم قد علموا ان يورثوا الالهيات خضع
 الذي ياتنا زمانا كثيرا الى ان يعودوا الى حال صحتهم المولي
 ولكن في ذلك الوقت تكون النعمان معا وما علم هذا القول خضعنا
 فقط لكنه قد علمه في البحر ايضا لانهم ما كان هناك الرياح والسمات
 فقط لكنه مع ذلك لكنه وقفا اشتقاق امواجه وهلك فكان
 متغيرا لان البحر اذا سكن اشغلت امواجه تلبس اسماحه متحركه
 مده كليله لكن فعل المسيح ما جرى على هذا الجري لكن ترجع البحر
 وتحتجرك مياحه الخجل معا وهذا القول حدث في شفا هذا المراله
 ولهذا الفهم اظهره البشير وقال وقامت وخدمته وذلك
 فكان دلاله على قدره المسيح المعنا وعلى ثباته المراله ومعه الذي
 اظهرته في المسيح وقد ما كنا معني في هذا الموضع خدر
 الا فقال ان المسيح بامانه انا في اخر يذهب لاننا من غيرهم
 اصطلحوا لعلنا انما اخرون في هذا الموضع اشتما حوه شفا
 على خرد وما وجب شفا غلاما ريش المايه اذ كان الميراث
 يشفي لاني كما اقتداره لكنه ما يثبت الشفا ما يقدر
 ان يحمله واما بغاوتة ما يتصور فيه تصورنا عظمتنا
 واما لاجل متروشه واذ صار لنا فدموا بحضرة متشبهين
 كثيرين فاخرج منهم الارواح بكله وشفي جميع الذين في
 اضواءهم اذ لم يسمع ما قال شعيا النبي انه اخذوا ايضا
 وعمل اشقامنا رايت اللذرة من الناس ثمانية بعد ذلك
 سيرة

في الايمان به لانهم اذا سمعوا وقت ما احتملوا ان يفسدوا لانهم
لم يستشعروا تقدير مرضهم لربهم قتل المصائب فعلا قرفاته
وقته وتامل لي انت المبشر كطاييفه من النعمي شئت
فاعرضوا عنها وما ذكرنا والنا واحدا واحدا وشرحوها
لكنهم لم يخطوا واحدا ثم اوردوا الحجة من العجايب يستخرج
وصفها ثم ليلا يبرح ايضا جئنا به العجب سامعها
في انكارها اذ كان قد حمل في لحظة واحدا من
زمان استقامتا متولونه وانزلها وتلا في طاييفه
جزى لا تقديرها اورد النبي شاهدا بافعاله الكاينة
يرينا في كل موضع البرهان من الكتب عظميا ان
ليس يدرك هذه العجايب وقال ان شعبا قاله هذه
الاقوال انه اخذ امراضنا وحمل استقامتنا وما قال
حل لكنه قال انه اخذها وحملها وهذا القول انما
قيل علي ما يلوح لي في وصف الخطايا وبين ذلك
اكثر بياننا بموافقة النبي ليوحنا القليل ابرح حل
ان الله الخاضع خطية العالم ولعلك تقول قلبي وضع
البشير هذا القول هاهنا في ذكر الامراض فاجيبك
اما يكون وضع ذلكا قراء هذه الشهادة علي معني
المخير واما يكون وصفه ذلكا مبينا ان اكثر
امراضنا ترجع من خطايانا نفسانية لان ان يكن راس
امراضنا الموت بعينه من خطيتنا امتلك قومه وشبهه
فاكثر

فاكثر امراضنا اليق بها كثيرا ان تكون من الخطية
اذ كان حصونا بعينه مستحقين بانقام هو انما
تكون من خطيتنا واذا ببر ايشوع جوفا كثيرا
حواله امرهم ان يخطوا الي العبر اعرفت انها احتيايه
النعم لان البشيرين الاخيرين قالوا انه انتهم الحق
لكيلا يقولوا انه هو هو وهذا البشير قال انه كان
يدفع الجوع فهل هذا العمل جمع به فعليها تعليمه
ايانا ان تدلل وتواضع وتسلية بذلك حسد
اليهود وعلمنا الا نعمل عملا لاظهاره لانه ما شفي
اجسامنا فقط لكنه قومه نفسنا مع ذلك وهديتها
وعلمها ان تنفلس موفيات اياته بالفعليين كليها
تعلل استقامتنا وبالا نعمل عملا لاظهاره لان الجوع
كانوا متولين به تعبونه ويستجيبونه مريدون ان
ينظروا اليه لان من منهم كان يستعد عن المخرج ايات
مستجيبا حسنها من ظهورها علي شيطان دات
النظر ان يصرويهما ومما ناطقا اقوالا هذا المحل
صلها لانه ما كان مستجيبا اذا اجترح اياته
فقط لكنه كان مع ذلك اذا ظهر لهم علي شيطان دات
ظهوره متليا بكم كثيره وهذا المعني اذا وضعه
النبي قال بهيا في حسنه اكثر من بني الناس
وان كان شعبا يقول ما جاز صوره ولاعتنا فاما يكون

قال هذا القول باضافه الي مجز لا هوته المعتام وصفه
وتقديره. ولما يكون قال ذلك واصفا القوارض القارضة
في ناله والاهانه التي صابرها في وقت صلب
والخضاره التي اوجعها اكثر من كل عيشه في كافه
افعاله وما امرهم اولاً ان يضرروا الي العبر الي ان شفي
امراضهم لانهم ما احتملوا مفارقتة امام فقط بل كانوا
مع ذلك يتبعونه في حاله صحتهم فذلك لعلوا هاهنا
ما نابوه عند اجتراحه محايبه فقط لانه لا يروى مع
ذلك عن ما كن عراجلها وكافوا يشهدون من وجهه
منفعه كثيره لان مرضي ان كان اسلك وجهه مجزاً
واصطفى ان كان وجهه يري كوجه ملك فتظهر حال
شدينا الذي يتم الكل سوده بابت صوره علي ما يجب
كان يتبين حينئذ ولعل كثير من الان قد اذنتها
شهوه كثيره ان يبرر صورته تلك المجدد الا اننا
اذا شينا شبعنا افضل من تلك الصور كثير لا اننا اذا
استكملنا عرنا الحاضر بداله سنقبله اذا تلفينا
في الحجب نجسم قد علم ان يكون ميتا او بالنا وانظر
كيف طردهم ليس علي بيت ذات الطرح لئلا يلد عنهم
ذلك لانه ما قال لهم انصرفوا لكنه امرهم ان يذهبوا
الي العبر متجسداً لهم انتظار مجيئه الي هناك يلزم
الضرره فالجوع اظهرت الحب له جزيل تقديره
وكانوا

وكانوا المحققون بموده كثيره الا ان ولحقاً عند الامواله
حالياً تقطعاً كثيراً دنا منه وقال يا معلم اتبعك ايما
تذهب اعرفت مبلغ صلفه من طريقت انه ما شأله ان يعد
مع الجمع لكنه تقدر علي هذا المال مودياً انه هو يوفق علي
الجمع لان اخلاق اليهود هذه الغريزه غريزتها مماوة
بجاهر قدراتها وقتها. وعلي مثال هذا وثب فيما بعد
اخر من هرجين شكت جماعة الخاضرين وقال يا معلم
ايما هي الرصيه الالهيه الا ان شدينا ما نرجع مع ذلك
واله هذا الغايه وقتها مودياً ايما ان نختل الذين
الغريزه غريزتهم لهذا السبب ما نرجع توبتاً ظاهراً الذين
اغتاوا عليه اغتيا لات خبيثه واجابهم نحو توبتهم
وفرض اليهم وحدهم ان يعرفوا توبتهم ومكدهم منفعه
عظيمه منفعه بايضاحه لهم انه قد عرف ما في قلوبهم
وتجويله ايما بعد ايضاحه ذلك لهم ان يشروا ذلك
وتمكنهم ايما ان ارادوا من ان يصلحوا وادواتهم
وهذا المعتمد اعتمد لهذا الرجل لان هذا اذا ابرأياته
الكثيره والناس الكثيرين المتجدين وراه اتمل ان
يلتصّب اموالهم الايات الباهره حشها ولهذا القارض
سارع الي الحقيقه ولغايل ان يقول لنا ومنيت وجهه
يبين ذلك واضحاً فنقول له من الجواب الذي اجابه
المسيح به اذا وجهه ليس نحو مثال الغاظه لكن

توغمز شديده وتامل ما قال له غامضا اتوقعت ان
تبع اذا لمقتني اموالا انما تري مع ذلك اني ليس
لي ولا منزله موجود ولا موضع يكون مقداره مقداره
وكسر يصلح للظهور لانه قال ان الثعالب تمسك
او كارا وطورا الشيا تخوي ساكن واما ابن الانسان
فليس يستعني موضعاً يشرب منه اليه فهذه الاقوال
ما كانت اقوال من ينهاه عن اتباعه لكنها كانت اقوال
مؤنخ عزمه الخبيث فاستحال له ان يتبعه ان شاء بهذا
التأويل الذي قدم له ذكره ولكن تعرف خبيثه انه اذا
سمع هذه الاقوال روخ ما قال انا مستعد للموت
وقد شئت المتخ الا هنا عاملا هذا العمل في غير هذا
الموضع على جهات كثيرة فباي رخ تويخا طاهرا
ومن لجاجة بيت عزم المقتض اليه وبيان ذلك انه
اجاب ذلك الغايل له ايها المعلم الصالح وتوقع اليه
بشمليه بركانه له جوابا توغمز عزمه بقوله ما بالك
تدعوني صالحا وليس واحدا صالحا الا الاله الواحد
وعين قالوا له ها امك واخوتك يلتمسوك اذ كانوا
قد عرض لهم عارضا الثاني وما ارادوا ان يتبعوا
قولنا من اقواله النافعة لكنهم ارادوا ان يوضحوا
انهم نيا سبونه ويستخون بذلك استمع ما اذا قال
من هي امي ومن هم اخوتي وقد قال ايضا لاختوته

اذ

اذ قالوا له اظهر ذنوبك للعالم يريدون ان يستخرجوا من هذه
المهبة وتعلم انهم مستعدون ايما ووقتي انا ما حضر بعين
وقد تراه يعمل هذا العمل من الاضداد على قدر وقوله لنا
تانايل ها اشرابي بالمحقيقة ليس فيه غش وقد قال
ايضا انظروا فاعبروا ايضا ما قدر شعتموه وابصرتموه
لانه ما اجاب هاهنا نحو اقوالهم لكنه اجاب نحو عزم
مرسلهم وفارض الجمع ايضا نظير ذلك نحو فطنتهم
بقوله ما رايتكم اذ خرجتم الي البرية لتنظروا لانهم اذا
كانت حال يرمنا قد اشبهت عندهم حال رجل سهل
الانقياد متقلب العزم ثلاثي وهم هذا واصح له اذ
قال ما رايتكم اذ خرجتم الي البرية لتنظروا الي قصصه
متمايله مع الرياح امر الي نسا ثا متشربل تياب ناعمة
موضعا بهذين التوليب كليهما ان يوحنا ليس هو شرب
القلب في دانه ولا متراخيا في صف من صفوف النعم
فعلى هذا المثال انشاء هاهنا الجواب نحو عزم الغايل
وانظر كني بين في هذا الكلام تدلله جزيل لانه ما
قال اني استلك موضعا الا اني مهوئاة لكنه
قال لست استلك مكانا اعرفت مع تقاطفه مقداره
استقصايه حتي انه اذا اكل وشرب واذا استبان فاعلا
بخلاف عمل يرمنا فانما يعمل ذلك لاجل خلاص اليهود
والتي ما يقال لاجل خلاص كافة المشكونه ونجح في

ذلك فعلمت ما اطلبه افواه مدعي الدع في دينه
وايتاروا ان يستحب الراحمين حينئذ في نعمة ورفعة
ثم قال له اخبر هذا امرني اولا ان اذهب فادفن ابي
اعرفت الفرق بين الاثنين كذا ذلك قال متوقفا
اتبعتك اينما تذهب وهذا قال علي انه قد طلب فعلا
مجردا امرني الا انه ما اوخر اليه بذلك لكنه قال
له اترك الموتى يدفنون امواتهم وانت فالحقني
لانه الي العزم يصغي في كل مكان ولما قيل ان يقال
فلاي عرض ما امره بذلك فنقول له ان اهل الميت
كانوا يجهلون حاجته وما كان ينبغي خائبا من دفنه
وما كان يجب ان يحجز هذا عن الاعمال الضرورية
اللازمة ويقوله يدفنون امواتهم بين انه هذا
التلذذ ليس هو ميتا لداته لان التوفي كان على حسب
ظني من يقبض المومنين فان استعجبت هذا الشاب
لانه سأل ايشوع من اجل عمل لازم على هذا المثال
ضروره وما ذهب من داته فاستعجبه اكثر واكثر
لانه لما منع صبره ولما قال تقوله فهل ما كان جاهوشه
ولم يذهب فيدفن اياه من الساعي في زوال المحا فطه
وعذر الشكر خارجك لو كان فعلا ذلك من عجزه
وتوانيه لما كان ذلك من زوال شكره وان كان فعلا
ليلا يقطع عملا الزم ضروره منه فضيه كان من المبلغ
التساعي

التساعي في زوال الحفاظ وبما كان ذلك ان ايشوع منع
فما امره بالتهاون باكرام والديه لكنه اراه انه ما يجب
ان يكون عندنا عمل الزم ضروره من الاعمال السماوية
وانما يجب علينا ان نمارسها بكافه حرصنا ولا يتأخر
عننا ولا يحثنا شيئا لو ان الاشغال التي تختل بنا
تستحقنا جدا قد انخرعنا الاستعانة منها لان اي
شغل يكون الزم ضروره من ان يدفن احدا اياه وما اذا
يكون اسهل من ذلك عملا لانه ليس ينبغي في ذلك وقاطعه
القطعة السابعة والعشرون في ان المومنين في نعيم
الدنيا واقتدارها لا فرق بينهم وبين الموتى
فان كان ما ينبغي لنا ان نفني وقتا بمقدار ما يدفن احدا
اياه ولا يكون حيا نه لنا ان نخلف عن الاشغال
الروحانية من هذا تقديرها فتفطن لايت عجزه زهل
نعم الدين يستعمل طول زماننا في الاشغال الواجبه
للسبح علينا ونقدر الاشغال الفقيره جدا على الاعمال
اللازمه الضرورية ونؤاننا فيها وليس يستعنا سمحت
اليها وشيئنا ان نستعجبه هاهنا فاستغفرت تعليمه
وانه مكن هذا الشاب في كلامه تمنا كثيرا وبعد ذلك
استخلصه من لايه جزيل عذرها كقولك انه اراحنا
من القبول والنوح ومن الدين يتوقع بجهنم هاهنا لان بعد
دفن الميت كان يلزمه اضطرابا ان يمتنع عن امر وصيته

ويوزع الميراث ويباين الاشغال الاخر كلها التي تسع هذه
وتتوكلها وتبدلها امواج بعد امواج يجره عن سبيل الحق
الي ابعد بعد منه انزاعا فلقد افترض هذه ومكنه
عنده فان كنت فيما بعد ترفع وتشتجب انه ما اظفقه
يطلق الي ذن ابية فتعهم ان كثير من الناس ما يتركون
الذين قد ارضوهم اسقامهم ان يترخوا ان قد مات
احدا شيئا بهم ولو كان المتوفي اياه السقيم ولو كان
امه ولو كان ابنه ولو كان غير ذلك من شائيه
ولا يشعروا له ان علم ان يلحقه الي قبره وما يشاوم
في هذا المعنى بعباده ولا يخلو من انشائه وذلك
على جهة الواجب جدا لان غلان هذا الفعل هو من
عباده وهو فعل من يخرج الطرخ الى هذه الحالك
من شئته الي نوح وبكا فان يكن نوح احدا على اهله
وتفسيته تميز فله فعلا رديا فحسبه عن الاقوال
الروحانية التي به راوي ان يكون فعلا رديا ولهذا
المعنى قال في موضع اخر من يضع يده على سنن الغدان
ويلتفت الي ورايه ليس يوحد متوجهها الي ملك السموات
لان المناداه بملك السما واستجداب الناس الاخرين
من الموت افضل كثيرا من ان تدفن ميتا لا ينفعه
دفعه شيئا ولا شيئا اذا كان يوحد الذين يتمنون
هذه الاعمال كلها فاستعلم من هذا الوجه فايده اخرى
الا

الا انما ما ينبغي لنا ان نصنع وقتا ولا حينا يسيرا
ولو كانت الاشغال التي نشتغل بها على ذلك حزا بلا
عدها لكن شغلنا ان نصل الاعمال الروحانية على
جميع الاشغال اللازمة الضرورية وان نعرف ما هي الحياه
وما هو الموت لان انما كثير من الذين يظنون انها
الحياه لا فرق بينهم وبين الموت اذ كانوا الحياه في عيولهم
والتي ما يقال هولاء الاثر اثار من الاموات لانه قد
قال من قد مات فقد حصل عذلا معتوقا من الخطيئه
وهذا التمر هو متعبد لخطيئته ولا تقول ان في هذا القول
ان هذا الحيا في ليس ياكله وليس صرنا في قبره ولا قد
طبق عينيه ولا قد ربط بالجواشي لان هذه الموائد
بجوارها الحيا في اصعب من التي تبلي الميت ولعمري
انه ليس ياكله دأرد لكن امراض نفسه ترفقه اشتر من ترفق
الحيوات وليس كانت عيناه مفتوحين فانقضاءهما
ايضا شر من تغيبهما لان عيني الميت ما تبصران بصرا
خبيا وهذا يجمع لداته بانقضاء عينيه اسقاما
جزلا عدها والميت طرخ في الحده سلوب التحرك
الي شئ من الاشياء وهذا مدفون في قبر اسقامه كلها
الا ان الميت لن تري اليوم جسده وما هو هذا لان
نفسه قد انفسدت قبل انفساد جسده وهلك وصارت
تبعنا اكثر وذلك ان الميت يكون قد تن عزرا ايام

وهذا يفتح طول عمره شانه يمتلك فما انجس من العوادي
فيجب من هذا ان يكون ذلك الميت افضل من هذا النثر
بهذا المعتاد بمقدار ما ان الميت يقاوي البلا والقساد
من طبيعته ومقدارها وهذا الميت يشترط مع ذلك
النشاد تقبلا من تزيينه في القبايح مختصا كل يوم
مقدمات لنشاده جريلا عذرها ككنه محمول على نفسه
وما هو هذا لان ذلك الميت محمول على سريره وما هو
اعقب من ذلك ان ذلك الميت ينفخ ويتعفن وما
يصير باخر لانه قد جاز لمقدار شتوله وهذا محمول في
كل مكان متناجعا لا تنسه مما ته في جسمه كانه في
قبر وليت كان يري للتعفن العايش في رديته
نفس رجل اعرفت ان انطراخ الميت في قبره مربوطا
بالفاته افضل كثيرا من ان نحرنا بعدنا بجزائل خطايا
وان وضع المجر عليه افضل جدا من ان نحصل عليه جسم
زوال المعش النقيض فلهذا السبب ينبغي لنا ان نعتني
بها ولا الموت اكثر من اهلنا اذ ها ولا قد عزموا حتم
ونعرب الي ايسوع من اجلهم على جزو ما تقدمت
اليه مديري في وقت من الاوقات بسبب العازر
وان كنت متنا وان كنت قد سلفت لموتك اربعة ايام
فلا توبس لكن اقرب اليه وانزع المجر اول لا لك
حبيد تبصر ذلك طرعا كانك في قبره مربوطا
بالحواسي

بالحواسي والعصايب وان شيت ان نعض الي وسط كلامنا
ولمعدن المعطين ذوي الاحوال الطاهر ولكن لا تشوه
فانني اذكر المثال خلوا من اسر وتوكرت اسمه قد كان
الي بلم الا تشوه لان من خشي في وقت من الاوقات
ميتا لان مهما نعله به يبقا ميتا والميت ما يقدر ان يصر
حيا ولا كبيرا ولا صغيرا فيصر اذا الناس منهم مربوطا
لانهم اذا شربوا سكر اذاما فكان الموتى يرتطون
بتلك الحواسي الكثير فذلك يرتبط كانه مشاعر
ها ولا تطبق وان شيت ان تبصر ايديهم تراها مشرودة
على بطنهم كايدي الذين قتلوا اجبا لهم محزومة ليس
بحواسي بل ما هو اعقب منها بفعالات تكاثر القبيحة
لان ذلك الرباط ما يترك ايديهم ان تمتد الي الصخرة
والي ان صنف غيرها من صنوف النضال لكنه يجعلها
اعز من الايدي المايتة نفعا وان شيت ان تبصر ارجلهم
مربوطة فابصرها مشرودة بالهمم ايضا ولاجل ذلك
ما يقدرون ان سقوا الي بيت الله في وقت من اوقاتهم
اريت الميت فانظر الي ملكته وان سالت ومنه مكن
ها ولا لعبتك هو ابليس المحال الذي يحزمهم بغير ما
وتيقنا وما يترك الانسان ان يظهر فيما بعد انسانا
لكن يستبقي عودا يا يسا لان حيث ليس غنيا ولا
يدين ولا حليب ولا غير ذلك من الاعضا ولا واحدا

كيف يستبين من هذه الحال حاله انسانا وعلى هذا المثال
يتجه لك ان تبصر نفسك مقطوعة واليق بقاءك تكون
صما اشي من ان تكون نكسا فاذا قد صارها ولا امرانا
فاقدين حشور فسيلنا ان نقرب الي ايسع متوسلين
من اجلهم ان يقيمهم اذا شلنا الحجر وحلنا الخواحي
لايك اذا شلت الحجر الذي هو زوال حشنا الحاصل في
الافعال الثرية شيئا ان نستخرجهم من قيرهم شريفا
فاذا استخرجهم منه شربهم من رباطهم بايسر
رامز وحشيد يعرفه المسيح ويعرفه انت قبل انك البت
اذا انهضته اذا خلله حبيل يدعوك الي ولا يملك
فيا مقشر اجابه المسيح وباتلايمه وباجميع الذين يحبون
الميت اقربوا الي ايسع وتوسلوا اليه فانه وان كان
قد اتى نياته كثير الا ان اهله ما سبيلهم ان يملوا
على هذه الحال حتى ينجي فيه البلا والفساد لكن مقدار
ذلك يجب ان تغدوا الشرع فيه وهذا العمل فقد عمله
في الوقت السالف اخنا العازر ولا يتعدا ولا من التفرغ
متوسلين طالين متضرعين الي ان تسلمه حيا فان دبرنا
هذا الذي راونا واحوال رفقاينا شظي شريفا بالمقاء
المأمولة التي فليكن لنا كلنا ان نتالها بسعة ربنا
ايسع المسيح ونعطنه الذي معه لايه وللروح القدس
المجد والكرامة والقر الان وداينا والي اباد الدهور امين

وله مما به مامنه وانه في قوله وعند دخوله الى
السعنة لمعه نلامد واذا بزلزله عظيمة فركبت
في البحر من الانواح كانت في البحر الشبه له وكان جود
بامر لقري ان لوقا البشير اذا استخلص ذاته من المطالبه
بترتيب الارقات قال هذا القول ماري واحذر من الايام
ان مقدر هو وتلاميذه الي شفينه وقال مرقس البشير
مثل ذلك وهذا ماتي فاقال هذا القول لكنه يوضع هاهنا
لخوف تلاميذه اياه لانهما كنوا كلهم على هذا النحو
وقد كرت هذه المعاني فيما شئت ليا يظن ظان فيما
يستبي اخدم ذكره انه خلف فصر الجوع واخذ تلاميذه
معه لان هذا المعنى قد ذكره اوليك المبشرون واخذ
تلاميذه ليس باطلا ولا جزافا لكنه اخدم حتى يعملهم
ناظرين الي العجيبه الموثق كونه لان فعله فعل
مؤدب فاضل وهما تلاميذ لهدى الخفتين كلاهما
لكن في الشرايد ناجيت من تانيها فيهم وان تحاشوا
في الكرامات لان حتى لا يرفع عقلمهم عظيما بانهم
صرف الناس الاخرين وضبطهم اهلهم متعلقين بشدة
الانواح يعاينهم فاحلم هذا الفهم وراهم بان غموا
الحزن باورهم بلا تهمز والقري ان العجايب الاول
قد كانت عظيمة الا ان هذه العجيبه جازت ارتياحا
ليس سيرا وقد كانت جريته مناسبه للاولي ولهذا

الغرض اقتاد معه تلاميذه وعلمهم لان حين كان اظهر
عجائب ترك الجمع يحضرونها وحين كان توران عن
وعظوت مناوت اخذ بجاهدي المشلونه معه الدين
توقع ان يروضهم فيها وعلمهم ولم يان مني البشير
قال انه نام الا ان لوقا ذكر انه اضطلع على المخد
على بيطادات الاضطباع موضعاً اجتنابه الصلح
ويقلنا في هذا الخطر فلسفه كثير لانهم عند تولد
شدة الامواج وعند هيجان البحر انقضوا قاييلين
يا سيدنا خلصنا فقد هلكنا فاشهرهم قبل انتهار
البحر لانه علي ما ذكرت ان ما اطلق هذه الحوادث
بسبب ارتياظهم وكان احتياج البحر تالاً للبحر
المستأنقه التي تراههم لانه قد تركهم بقدر ذلك
في اوقات شتى ان يستعطوا في اشته من الحوادث
اصعب من هذا الحادث مراراً واطال اناته عليهم
ولهذا المعنى قال بولس الرسول يا اخوتي لست اشاء
ان يغني علم اننا ثقنا بالغور با فوط زائد على
قوتنا حتى اننا اندهشنا وبيشنا من حياتنا وقال
بعد ذلك انبثا الذي انقذنا من ميات هذا مقدار عظم
مورثا هاهنا اننا شيلنا ان تنق به وان تارت علينا
امواج عظيمه وانه يبرز كل ما يبرز لنا لما يوافقنا فاشهر
هم اولاً واما ان ارجعنا فاهم كان حادثاً مراقباً لهم
حتى

حتى تشبهين العجيبه اعظم من غيرها ويعد ذكر هذا الغرض
شريفاً لانه اذا اعتزمان يدع حادثاً عجيباً يتقدم فيضلع
اولاً الغرض التي تشي ذكره كثير حتى لا يستعطوا بعد
عجوبه العجيبه في ثباتها علي هذا المعنى اربع موي
بالحيه اولاً واربعة ليشكله بيطادات الاربع لكثير
اربعة بعد هذا كثير وتعد لك اراه ذاك العجيب البديع
كائناً وكرلك ها ولا اذ توقعوا ولا هلاكهم بعد
ذلك خلصوا حتى عند اعتزافهم بشدة الامواج يعرفون
جسامه العجيبه لهذا الغرض قد لان الحادث لو كان
حدث في استباهه لقد كانوا اما ملغافوه واما استغاثوا
به واما كانوا توهوه يقتربان يبل عجباً هذا المحل محله
لهذا الغرض نام صولاً جبابتهم وقتاً جاعلاً لحشهم
بالعجائب التي كونها ايديهم عندهم وضوحاً لان ليس
بمشابهة ان يري احداً ما ينال جسم غيره وان يري
ما يناله في داته واذا كانوا قد ابروا كل الدين تصدرو
قد غمهم احسانه وايضوا دواتهم ما تمتقوا ولا يصف
من انعامه لانهم ما كانوا عرجان ولا كانوا قد امسكوا
شعياً اخر هذه حاله وحيث ان يمتقوا باحسانات الله
بعشرهم تنعاً يناشهم فاطلق الشيا عليهم ليتمروا
بازالته احساناً باحسانه ايديهم وضوحاً لهذا الغرض
لم يعمل هذا العمل يحضر الجمع حتى لا يلوموا نقص ايديهم

والظاهر منه اظهر اننا والجبر ستكونه اظهر الاله
 لان موتى النبي اذ كان قد عمل في وقت من اوقاته عملا يشابه
 هذا ومن هذا الجمله ايمان سموسيدنا وعلوه لان موتى اجتمع
 بحسبه اجتمع بين المسيح اجتمعها اجتمع سيد وذلك
 ان المسيح ما مدعى كما مدعها موتى ولا يسطيريه الى السماء
 ولا اخرج الى صلاة بل كانت حاله على ما اشته حال سيد
 بامر عبدك وقالوا يا مخلصنا على هذا المثال قمع الجبر
 والجمله بكلمته وامر فقط وكل في ذلك المعين اغتباطه
 وشربه كلها فابقي من اغتباطه ولا اترو وهذا قد اياته
 البشير بقوله وحدث شكلون عظيم وما قيل في وصف
 ابيه على انه عظيم المجل ذلك اوضحه هو ايضا بقواله
 وان سالت وما الذي قيل في وصف ابيه اجبتك ان
 النبي قال عنه اما قال مرقس ربح الزبيعه وهذا القتل
 فعله المسيح ما هنا قال فحدث شكلون عظيم ولهذا السبب
 استعجبه الجمع الماخر معه فصوروا ولو كان عمل هذا
 العمل على مثال ما عمله موتى لما كانوا استعجبوه
 ولما اخرج من البحر اعتقب فرجه بحسبه اخري ارب من
 تلك كثير الان شيطنين لقيه بصور هارين
 خبيثين قد ابعروا سيدها وقالوا لانا ولك يا ايسع
 بن الله جيت الى هاهنا تعزينا قبل الوقت لان الحافل

لكنه عمل ذلك لما اخبرهم وعلمهم وحل قبل اختباطه المياه
اختباطا تشبه بانهما اياهما قايلا باقلي الى الايمان
ما بالكم حبنا وعلمهم مع ذلك ان خوفهم ليس سرعه
ورود المخرج لكن ضعف التمييز بولده فان قال قائل ان
دورهم منه وانما ضمه ما كان من جزعهم ولا من تنصر ايمانهم
نقول له ذلك القول ان فعلهم هذا بعينه كان دلاله
على انه لم يتكلموا الظن الالهي به لانهم قد عرفوا
لعمري انه اذا نهض بقدر ان ينتمى البحر الا انه لم يمس
كانوا بعد قد عرفوا انه يقدر ان يسكنه في حال نومهم
وما بقي استصحابك ان كانوا الان ما عرفوا ذلك اذا
رايتهم بعد بحاييس غير هذه كثيره فظهر فيه اعدم تمامها
ولذلك قد استهزوا في اكثر اوقاتهم على جزعهم استعده
يقولوا وانتم اي الان عادمين ان تكونوا فيها فلا
تستعجب اذا رايت اعتقاد تلاميذه فيه اعدم تمامها
ولا الجمع عجلوا فيه عيلا عظيما لانهم استعجبوا
قائلين بعبورهم من هوذا الانسان لان البحر والرياح
تطيعه وما انتهم المسيح لانهم دعوه انسانا
لكنه لبث يعرفهم داته بعجايبه ان توهمهم كان خيرا
وان قلت فمن اين ظنوه انسانا اجبتك من يفرهم اليه
ومن نومه ومن استعجاله سفينه ولهذا السبب سقطوا
في الحيره وقالوا بعبورهم من هوذا الانسان لان نومه
والظاهر

اذ دعوا اننا جات الشياطين مديقة لاهوته والذين
ما سمعوا من الحق عند توبه وسكونه ايضا سمعوا الشياطين
هاتين بالاقتوال التي هي الغربة بكونه ثم للايظنه
ظان ان فعل قولهم هو فعل كل من دعوا من عارثهم
اعماله فاليمن جيت هاهنا نعدنا قبل الوقت لهذا السب
شهرت عراوتهم باعتراضهم بها أولا لئلا يصير قرضهم
نهبه لانهم ضربوا بباطل الفتوة ضربا يقتل من ياتيه
واختبطوا اكثر من اختباط البحر من خصوره وحسن
خبروا واخبروا ونايهم نواب معضله راذلهم تجاسر
متجاسران يقدمهم الى حفرة المتبحر ذهب هو اليهم ولعمري
ان مني البشير ذكر انهم قالوا جيت الى هاهنا نعدنا
قبل الوقت والمشرق الامرون اضافوا الى ذلك انهم
تضرعوا اليه واشتغلوه الا من جههم الى القعر لانهم
توهوا العذاب قد اتم بهم وارباعوا ارباع خاصان
في تدبيرهم ولين كانت الاقوال التي هي مشروبه
الى لوقا البشير قد ذكرت ان الجنون كان واحدا
ومتي هذا قد ذكرنا انها اتين فليس يرفع هذا القول
خلقا في المعنى لانها لو كانتا قالا ان واحدا كان
المنشيطن وما كان معه اخر لتوهنا لوقا يقول ما
يضاد مني فاذا كان احدهما يتكلم في ومن واحد
منها

منها والآخر يتكلم في نعت اتين فليس ما قيل عزنا ولا
خلقا لكن ذلك من فعل الوصف لان علي حسب ظني ان
لوقا لما انتخب اصعبها مصابا ذكر واحدا فذلك يقين
مصابه وصفا يبلغ الاوحاف في تدب حاله كقولك انه
كان يفتح اغلاله وسلاسله تايها في البرية ومرت
ذكرانه كان يهشم بالمجار وجهه فاقوا لها كافي
لا يباح فضاخته ورفاخته لانه قال جيت الى هاهنا
نعدنا قبل وقتنا لانهم ما افه لهم ان يقولوا انهم ما
اخطاوا بل كانوا بئسا لونه الا يقضوا مقابلة عدله
قبل وقتها واذا كان قد ادهمهم عاملين تلك الاعمال
العقبة المتجاوزة الشريعة يملكون جبلته ويبدون بها
بكل صنف من المكره ونوعه لاسرافهم في القبايح التي
ابديوها ما يملهم في وقت تقديرهم اخيرا لذلك
تضرعوا اليه متوسلين والذين لم يعملوا عقالات من
الحديد اقبلوا اليه مرتطين والمخاضون في المبال
خرجوا الى البقاع والمافون اخرب عن العبور في الطريق
لما ابصر من حيز الطريق لديهم وقتوا ولما انشال
وما عرضهم في ايتارهم ان يسكنوا في المغار فخبه
لا يبارهم ان يحصلوا في كثير من الناس اعتقاد امهلا
كقولك ليعملون فيهم ان نفوس الذين قد ماتوا تصير
شياطين وهذا فاكال في وقت من الاوقات ولا كاد

ان يحل ولا الى فكر احد الناس ولعل قايلا يقول فا
يقوله اذا كان كثيرون من الشجر ياخذون صبيان
وينعونهم حتى يملكون بعد ذلك النفس منهم مجدا
لهم فنقول له ومن انت حجة يكون هذا واجها لان
دعهم الصبيان كثيرون من الناس يقولونه فقل لي
من انت اعرف ان نفوس الصبيان المدبوعين هي مع الشجر
ويوشك ان نقول ان المستطنين بايمانهم يزعمون
اني انا نفس فلان فاقول ان هذا امر اراه وخبره
شيطانيه لان ليس نفس المتوفي هي العائنه بذلك
لكن الشيطان الذي يراي بهذا المذبايح هو الذي
يحب بهذا اللغظ حتى يطغى شامقيه لان ان كان
ممكنا ان ندخل نفسا الى جوف شيطان فاولي بها
واليق ان ندخل في الجسد الذي لها ولعني آخر
هو ان استعاد نفس مظلومه واجادها ظالمها
ليس قوي احتجاجا ولا يقدر ان كان ان يتقبل
قوة حاليه من جسم الى جوف اخر وان كان هذا
ممتنع في الاجسام وما اقتدر احد ان يفعل جسد
انسان جسد حمار فاليق واجب ان يكون هذا
الفعل ممتنعا في النفس القديمه ان تكون محفوظة
وما استطاع احد ان ينقلها الى جوف شيطان فقد
وجب من ذلك ان هذه الاقاويل اقوال مجذبات
شكيات

شكيات وفي الاث الصبيان لان ما تقدر نفسا منفصله
عن جسمها ان تقول فيما يقدرها هنا في هذه الدنيا لان
نفوس الصديقين في يد الله وان يكون نفوس الصديقين
في يد نفوس الصبيان في يده ايضا لان نفوس المظالم
ليست خبيثه ونفوس الخاطئين فهي حين مفرجها
من الجسد تدير من هاهنا وذلك واضح من خبر لقار والفني
وقد قال المسيح في موضع اخر اليوم يستخرجون منك نفسك
وليس ممكنا اذا خرجت النفس من الجسد ان يقول في هذه
الدنيا وذلك على جهة اوجاب هذا لانا ان كنا
مستعملين جسما اما نعيش في ارض في الفناها ومرفاها
واذا شرنا في طريق غريبه ما نعرف اي نفسك نفسك
اذا لم نخرج مرشدا فالنفس المنفصله عن جسمها وعن
عادتها كيف تعرف اين نفسك خلوا من مرشدين شرها
ومن جهات كثيره يتامل على نحو اخر ان النفس
المفارقة من الجسم ما يملكها ان تثبت هاهنا لان اصطف
الناهد قال تكم روحى ويولس الرسول كان الافضل
هذه كثيرا ان يحل ويكون مع المسيح وقد ذكر الكتاب
عن ريس اليا انه اضيف الى ابايه بعد اعتراجه
بجنوحه حميد والدليل على ان ولا نفوس الخاطئين
تقدر ان تقيم هاهنا اسمع الغني بوضعه مفرجا
من اجل هذا الغرض كثيرا وما رسل اليه فلو كان ذلك

ممكناً كان هو قد جاء واداع الموارث الحادثه هناك
فقد استبان واضحاً ان بقدر انفسنا من هاهنا تسير نفوسنا
الي موضع من المواضع وان يكون ايضاً ما يله عودتها لكنها
تتوغل ذلك اليوم الرهيب فان قال فليل اي غرض
عمل المسيح ما سألته الشياطين فيه اذ اذن لهم ان يخلعوا
الي قطع المنابر يقول له ذلك القول انه ما عمل ذلك
خاصاً لاهم لكنه عمله مراراً في هذا الوجه فوايد
كثيره امرتها ان تعرف المتخلصين من اريك الشياطين
الغاصين حشامه فتاد المغناطين عليهم وتاينتها
لكي يعلم الناس ان الشياطين ما يتجشرون ولا على حازير
ان لم يظن هو ذلك لهم وتايتها انهم قد كانوا يعملوا
بربناك المعروفين اصعب مما فعلوه بالمنابر لولا انهم
يتعاضد في مصابها بعنايه من الله تعالى كثيره والدليل
على ان الجن يقتوتوا اكثر من مقتهم البهائم الفاقه
الثقل فراح من شارب الجهات فوجب من ذلك ان الذين
ما شفوا على المنابر لكثير في لحظه واحد من زمان
كرونها فاجوب واليق بهم انهم كانوا قد فعلوا
بالناس الذين اتجه لهم ان يشوقهم الي البريه وتغورهم
فيها هذه الافعال ايضاً لولا ان اهتمام الله في تروهم
هذا كثيراً قد اجهم وقيل نفصهم عن تجاوزها الحزن
من هذه الجهه استبان واضحاً ان ليس يوجد ولا واحداً

من

من البرايا ليس يتبع بعنايه الله وشياسته وان كانوا كلهم
ما يمتعون بها على شال واحد ولا على نحو واحد فهذا هو
صوره عظيمه لعنايته ان يوضح افعال شياسته فيما يوافق
كل احد ومع الاقوال التي قبلت نعلم من هذا الوجه
فايد اخرى انه ليس يقتني بكافه البرايا عنايه مشاعه
فقط لكنه يعني بكل واحد منها عنايه تخصه وهذا المعنى
قد ابانته لسلامه هو بقوله ان شعرات راسكم هي معروده
وقد تامل تامل هذا المعنى من هذين المجنوبين اللذين
كانا فيما سبق قد اختصنا تاملنا لولا انها تمتعا
من العلو باسفاق كبر عليها لاجل هذه الاعمال او غير اليهم
ان يهربوا الي قطع المنابر حتى يعرف القاطنون
في تلك الاماكن قدرته لان المواضع التي كان اسمها فيها
عظيماً ما اوضحه هناك جداً والموضع التي ما عرفه فيها
عارف لكن اهلها كانوا قد عدوا الاختصاص به جعل
عجايبه ان تلغ عندهم حتى يستجيبهم الي معرفه لاهوته
والدليل على ان القاطنين في تلك المدرسه كانوا اناساً
فاقدت حشهم فوضح من غايه فعلهم لانهم قد كان
واضحاً عليهم ان يتجروا له ويشجعوا قدرته نصر فوه
رسالوه ان يعرف عن نفوسهم ولنا يل ان بشال ولاي
عرض قتل الشياطين المنابر فنجيبه ان الجن يستهرون
في كل موضع ان يلتوا الناس في الاكتاب وفي كل مكان

يفرحون بأهل الكفر وهذا العمل قد عمله إبليس المحال ما يوب
 علي أن الله أوغر إليه هناك إلا أنه ما انفتح هنا
 لك المحال لكنه أطلقه مريداً أن يظهر خادمه أبي حشاً
 قاطعاً كل حبة عند الشيطان لوقا حته عا طفاً إلى
 هامة كل ما عثر علي الصديق علي جذره ما يجري الآن
 الكاين بخلاف ما اراده هاولا الشياطين وبيان ذلك
 أن قدره المتبحر اندلعت ابهج لمعاً وأشتان حيث
 الشياطين الذي استخلم منه اللدني صبطوها أبيت
 وضوحاً واستخرج أنهم ليسوا بالذين ان يمشوا ولا خباير
 إذا لم يأمروهم بذلك إلا الكمل وإن تاوله تناول في هذه
 الحوادث معاني أعلي من لفظها فلن نمنعه من ذلك مانع
 لأن الخبر هذه العقدة صفتة فينبغي أن نعلم علماً
 يقيناً أن المختبرين من الناس هم الذين يتيسر
 انصيادهم بأفعال الشياطين ولعمري أن الذين توتر
 فيهم هذه التنايلات يمل في أكثر الاوقات آدم الناس
 أن يتفهموا في ما صيروا خباير يجعلهم فليشوا
 ينصرفون فقط لكنهم يتكروسون أيضاً وعلى نحو غير
 هذا حتى لا يظن طان أن الحوادث الحادثة حبيبة
 كانت مرآة لكن تصدق أبيت تصديق أن الشياطين
 حزموا من الامتنانين وهذا يشبه له واجتبا من
 موت المختارين وتامل عزم سيرة الوديع مع قدرته
 لأنه

لأنه بعد أن أحسن هذه الامتنانات إلى العاطنين في
 ذلك الموضع وطردوه ما ثبت لكنه انصرف وأهل الدين
 حلو علي انفسهم أنهم عادمون أن يكونوا موهلين
 لتعلمه أدا عظام اللدني اعتقها من الشياطين
 ورعاه المختارين مخلصين حتى يتعلموا من أولئك جميع
 الايات الخادثة وبأنعرافه من عندهم ترك الخوف فيهم
 نائياً لأن حشامة خشارتهم ادعت خبر الاله التي
 ابدعها وأعزى عندهم لدرج غباوتهم والاحوات التي
 ادعت معجز العجبة ففت الهم من حفات كثيره
 بأديه من اللدني شفا من المختارين التي عزت من اجباب
 المختارين من الناس رعاتها العفا السامة والاضرون
 قطع على حتى العصاة وقد يصبر بأمر هذه الحوادث حاد
 الآن وتري كثيرين في المقابر متشيطين لا يضبطهم
 ضابط عن جنونهم لا حديد ولا سلكه ولا جماعة من
 الناس ولا عظه ولا تنبيه ولا خوف ولا وعيد ولا حق
 من الاضاف التي هذه صفتها لأن اذا كان اخرون انبأنا
 أو إلى الاجسام المعسنة كلها باهتاً فلا فرق بينه وبين
 الجنون لكنه يطوف مثل ذاك المجنون عارياً ولعمري
 أنه يكون لا شيئاً تبايه إلا أنه يكون خائياً من اللدني
 الحادق مجرداً من الشرف الواجب له ليس بهشيم حشمة
 بجواره لكنه يقطعها بغطايا أصعب من حجارة كثيرة

فمن قدر ان يرتبط من هذه الحال حاله من يمكنه ان يكونه
من اقتضاه عند استماله الاحتياج عليه واعتبار
تفصيله في ذاته لذلك تراه يقول عند المقام ايمسا
لان يوت الزواني هذا المثال مثالها مثليه تناسله
كثيره وتبعها جزيلاً. وجب الفقه ما قولك فيه اليست
هذه الغرض غرضه لان من قدر ان يرتبطه في وقت
من اوقاته اما تراه يقطع الحاروف والتهويلات كل يوم
والتيبهات والمشورات ونفك هذه العنالات
كلها متى ما جاء اليه احد الناس بخلعه ومنعه من
الخلاف فحسب استخلاصه من الاوجع في عذاب الخلق
عذاباً عظيماً. فغدا يكون اشقى من هذا ولعمري انك
الشيطان ان كان قد تعاون بالناس الا انه قد خضع
لامر المسيح وانصرف من الجسم سريعاً. وهذا الانسان
فليس يخضع لامر المسيح لانه هاهو يسمعه كل يوم
قائلاً ما تقرر ان تتعبدوا لله ولغيب المال
ومهرلا بجهنم وبالغرائب التي تحجز اطفالها وما يقبل
منه وليس ذلك لانه اوفر قوة من المسيح لكنه لان المسيح
ليس يقف معنا كارهين لهذا الغرض يقيم الدين هذا المذهب
مدبرهم كانه في البراري ولوانهم في اوساط المدن
لان من يكون ما لكما عقله فيختار ان يقارن الدين هذه
الحال حاله فقد كنت اخار انان اشكن مع مجانين
كثيرين

كثيرين افضل عندي من الشكني مع واحد شقيم بهذا الشقيم
والدهان علي اني لست اغلط في قولي هذه الاقوال وانح
من الموارض القارضة لكلي الفريقين لان هؤلاء المحبذ النخه
يحتجون من لم يظلمهم ظلماً عديلاً ويريدون ان ياحدوا
عبداً من يوجعهم. وتعلمونه في شرور جزيل عديدها والمجانين
فليسوا يعلمون عملاً هذه صفته لكهم يرددون شقهم في
دوايقهم وهاولاء الوادون القيات يقبلون مناراً كثيره
ويعلمون ان الله يعزي عليه ويوجدون فساداً المديتهم
وللتلونه كاهن. والذين يقاسون العنتك من الشياطين
هم موهبين لان رجوا ويولي عليهم كثير. والمجانين يقولون
الكرايم لهم بزوال شقهم وهاولاء بيقسم يخبرون
عن ميمهم متعريفين في اوساط المدن يخبرون جنونا بديها
ما الذي يعمل المشيطون كلهم هذا مثاله مثل ما تجاسر
عليه يودون عند اظهار تجاؤرا للشرقيه في افعا غايته
وجميع الذين يشاهدونه مثاله وخرش منهم منقلته
من مقبض ترجف المدن وما يبطها ضابط لان هاولاء
يطيف بهم من كل جهه عقالات كقولك تحرق بهم خوف
الولاء والنضاه وبعد التراجع اللوم من كل الناس او اشيا
اكثر من هذه غيرها لكنهم مع ذلك يقولون هذه كلها ويرتونها
ويجعلون اموالهم فوق واشغل بجلتها وان امتزع عنهم
منزع هذه العقود بكليتها عرف حينئذ مفرقه بيننا

ان الشيطان الذي فيهم اشتد وحشه من الخافح الان
كثيرا وافر جنونا ولكن اذا كان هذا المطلوب ليس
ممكنا فنبغي ان نمثله الان بقياس وتترع عنه
سلاسله كلها فنعرف حينئذ معرفه واحده جنونه
الذراع ولكن لا نخشوا الموت اذا شمرناه فان تمثيله
انما هو تمثيله وليس ذلك ذاته بتحقق فلكن انشانا
واحدا كل عينيه نارا اسود ما لكنا عوضا عنه اثنين
مقتلين باكلتي كتبه ولكن له فم حارثا بدل الامت
الاشنان والافراس مبرقا مرهفه متمكه فيه بفيض
فه عينان من الشم القاتل بدل الامت لسانه بطنه يعني كل
ما يحصل فيه اكثر من افنا كل اذن رجلاه لهما اجنحه
اشرع من كل العيب ولكن وجهه ممو لا من كل رديب
وليتكلم ليس كلاما انشائيا لكن فليتكلم كلاما شاعرا
مكرها مريعا ولكن في يديه لهما وكل ما قد
وصفناه قد ظن عندكم مريعا الا اننا بعدما قد شكلناه
عليه واجب تمثيله لان يجب ان يضاف الي هذا واصفا
غيرها وهي وليدخ كل الدين يلقام وليس له وجه
فالمجب القفه اصعب من هذا الانسان المتل واشد
نكاية بكتير لا تلاعبه الكل مثل المجيم ونقد به كلما
يتشت به بحارب مشاع يحول حول جنت الناس لانه
يشا الا يوجد من الناس احدا يستجود على الاشياء كلها
وما

وما يبت في هذه الاحمال لكنه اذا اباد الناس كلهم بشهرته
ومجي ان يحتاج نعمة الارض ويبرها قد تكون دهبيا
وما يعني ان تكون الارض وقدرها دهبيا كله يتلوى مع
ذلك ان يصير له بها لهما ايضا وتولها وعبرها وكافة
البرايا الظاهرة على شيطا داتها دهبيا ولكن تعلموا اني ما قد
بيت بعد جنونه لا يكون من شكوه ولا من عنقه لكي انتزع
في المشيه خفيته من الشرايع عاجلا فتبصره مختلسا
شبهه فان لا كل من لقيه ولا يشفق على احد لا على صديقه
ولا على نسبه ولا على اخيه بعينه ولا على والده واليق
ما يقا اننا ما يحتاج ما هنا عجه لكن ينبغي ان سآله ان
كان ليس نفع مثل هذه التخليلات في داته دايما ويتقل
بفكر جميع احد فاية وانبايه ووالديه وابلغ من ذلك اننا
ما يحتاج ان نتخبر لاننا كلنا نعرف ان الدين هم مضبوطين
بهذا الشتم يستقاون شمره ابيهم والخط الخطر عند
جميع الناس المعشوق ان يزوجوا اولادها يظنها ولا انه
تقيل امكروها وكثير منهم بهذا الغرض ان تعلقوا قلوبهم
وتطاولوا طبعهم وما قتلوا بشهر بعد ان ولادوا لكنهم ما
سبحوا مع ذلك ان يفرغ لهم ابتدا كونهم فلا تستجربوا
ان كنت شكات بحب الفضة بهذا المور لانه اشر ما
وصفناه كثيرا لكانا سبيلنا ان نامل كيف نستخلصه من
الشيطان فان سآلت وكيف نستخلصه لمجتك ان علم

علمنا يقيناً ان حب النعمة يفاذه ابلغ من ضارده في
 هذا الوجه بعينه في ان يكتب اموالاً ويصان ذلك
 ان المريد ان يرفعوا الارياح الصغار وغشون خسرات
 عظيمة فمن هذه الجهة يجب ان يخرع لهذا الغرض بعينه
 ايضا وهو ان اناساً كثيرون ارادوا ان يرفعوا اموالهم
 بأرباخ من الربا كغيره ويتامل مع الربا ما استغفوا
 حال مقتضها منهم فاضاعوا في اكثر الحالات
 الزرع مع رائ المال كله واناساً اخرين ايضا سقطوا
 في شرايد الخطر واذلهم يوروا ان يستفيدوا فوايد
 يشروا هلكوا انفسهم مع ما لهم وادخروا ايضا ان
 يتاعوا مراتب مرتبة واما صنعاً غير ذلك باسل هذه
 لما شقوا وتفهموا اضاعوا كل ما املوه لانهم اذ لم يرفعوا
 ان يزرعوا الذهب تعودوا ان يعمدوا دأباً خابوا من
 المضاد خبيثه متعله لان ما يقدروا احداً ان يخصص
 دأباً كما انه ما يملكه ان يرفع دأباً واذلهم يوروا ان
 يرفعوا لم يرفعوا ان يرفعوا لكن اخدم ان احتاج ان
 ياخذ امراه يعرض له هذا العارض بعينه ايضا لانهم اذا
 اغتدوا اما يخطون بدله اليسر عسراً واما يتخذون
 امراه يوروا مملوءة مناقض كثير ونحزون خساروا اكثر
 مبلغاً لان كثرة المال ما تختلف الترهه لكن العفيلة
 تخرع الغنا لان ما المتعة من الترهه اذا كانت
 صاحبها

صاحبها مجتهد سرقه بندق ما تملكه اشترى من كل ربيع ما
 الفايه اذا كانت زايه تشرب عشايا كثيرة ما المتعة
 منها اذا كانت شكرة البشر في طباعها ان تجعل بجلها
 افر من كل الناس شريفاً فيترطون في غاية الخطا ليراد
 تزيينوا فقط لكن اذا ابتاعوا المالك ايضاً لانهم من
 كثرة شهوتهم ما يصفون من المالك افضلهم لكهم انما
 يلتمسون ارفعهم فاذا اكرموا افتكروا في هذه الاقوال
 لانكم ما قد اعتظتم بقدان سمعوا الاقوال في رخص جهنم
 وفي نعت المالك فتعطلوا في الخسارات التي طال ما
 خسروها في ملأ حاكم الاموال وفي قروضكم وفي يوعكم
 وفي ترويضكم وفي عما بانكم اجتنبوا غشاق الاموال فانكم
 على هذه الجهة تستطيعون ان تعيشوا عيشكم الحاضر
 بابلغ الحياطة واذا فحتم قليلاً ملككم ان سمعوا اموالاً
 في الفلحة وتبعرون شمس القدر بعينه وتسالون النعم
 الصالحه التي وعدكموها التي فليكن لنا كما اننا لها
 بنعمة ربنا اشرع المسيح ونعطفه الذي معه لا يسه
 وللروح القدس الجلال لان دأباً والى اباد الدهور امين
 واه معاله تاسعه وعشرون في قوله النص ادخل الى
 النفس عروجا الى مديس واد فرموا له محققاً
 كرمياً على ترمو واد راء اشترى اما نصير قال للمخلص
 تف يا واري قد غرقت لك خطاياك قال المنس

مدينته هاهنا يعني بها كرمنا كرم لان بيت لحم اذ قدسه
 والناظر رايته وكرمنا كرمنا حارته فانطسا فيها داينا ونرى
 ان هذا المخلع لغير غير المبرور في بشارة يوحنا لان ذلك
 كان مرقسا عند البركة وهذا فكان في كرمنا كرمنا
 كان قد ثبت في مرضه ثانياه وتثبت شفه وهذا البركة
 في وصفه قولاه هذه دلالة وذلك في اقمار من يلو به
 وهذا فاستك اقراما اهتوا به وحملوه وقدموه للرب
 ربنا وهذا فقال له ربنا يا ولدي قد غرت لك خطاياك
 وداك قال له اتساء ان تصبر معاني وداك شفاه في
 يوم السبت وهذا شفاه ليس في شبت فلو كان شفاه
 في يوم السبت لكان قد شكوا ذلك منه وفي شفا هذا
 صمتوا وفي شفاء ان تاروا الي طرده فهددوا لاقوال
 قلنها ليس علي بيتا داتها لكني دكرتها لايظن
 ظان ان هذا الوصف املافا عند ربه المخلع واحدا
 بعينه وتاملات من سيدنا خلقه الوديع الخافي من
 المعلن لانه قبل هذا الوقت دفع المجمع واوصرفه
 اهل حرما قاومهم لكنه انصرف من عندهم ليس الي
 مشافه بعيد ودخل في السفينة ايضا وعبر وقد كان
 ملكه ان يعبر ماشيا لانه ماشا ان يعقل اعماله المنجزة
 داينا حتي لا يفتقد عرض شياسته ولعمري ان ميث
 البشير وكرانه قدموه له الا ان البشيرين الاخرين
 دكروا

دكروا انهم توتروا الشغف وحطوه ولا حطوه لدي المسيح
 ما قالوا له شيئا بل فوضوا اليه كلها اعتمدوا لانه في ابدنا
 تعليمه وانذاره كفاف وما التمس من الذين تقدموا تحضره
 امانة هذا المبلغ الجزيل سلفها وهاهنا تقدمها ولا
 الي حضرته وقد التمس ايمانهم لان البشير قال انه ابصر
 الي امانة الذين حطوه ذراية لانه ليس في كل مكان
 يطلب من الشقي ايمانهم فقط كقولك اذا بلغ تميزهم
 او اذا اشتهر الي جهة اخري مرضهم واليق ما يقال
 ان الامانة هاهنا كانت للمريض ولولا انه امن لما كان
 احتمل ان يحطوه فاذا ظهر واما انه جزيل تقديرها اظهر
 هو قدرته او حل خطايا المخلع بكافة سلطانه وارانا
 بكافة افعاله انه عدل والذو في كرامته وتامل ذلك
 انه قد ثبت ذلك مندا علي انذاره بتعليمه اذ علمهم
 تعليم ما لك سلطانا وبالا بر من حين قال له اشأ فقطقر
 وبريس الما به التعايل له قل بكلمه فقط فيبدا غلاي فاستجبه
 واشاع ذكره اكثر من جميع الذين حطوا عنده وبالجحمان
 الجح بهكلمه فقط وبالشياطين حين اعترفوا انه قاض
 وطردم بكتفه سلطانه وقد اكرمها هنا الاعداء بايمانهم
 بخراخر اعظم بها بانان يعترفوا انه عدل لوالده وبكل
 هذا القول يظهر طاهر لانه هو بان احتشابه التساهي
 لان محفلا عظيما كان يتوق حوله ينجز الدخول الي عنده

ولهذا السبب خطوا المخلع من فوق فباير في الحين
شفا جمته الظاهر لكنه تبطل واخذ سبب ذلك من
قولهم وشفي ولا نسبه الخضم الغامض اخ اعني من
خطاياها وهذا الفعل استخلص المخلع وما استعمله هو
الشريف كثيرا لان اولئك اليهود ادركهم غضبهم
ولا يتأروهم ان يصنعوا ما يعمل به جعلوا المشا الكار
ان يلعب ظهوره كاهن وذلك انه لم يترك دين الحيلة
فاستعمل حشرهم لاظهار عجزته ولما ارتجفوا وقالوا
هذا يحذف ومن يستطيع ان يغفر الخطايا الا الله وحده
فبينما ان نعرف ما قاله هو وهل يبطل توهمهم علي
انه لو لم يكن عدل لوالده لوجب ان يقول ما بالكم
توهمون في توحيلا لسراجا وانا بئس من هذه المقدرة
فاقال الان ولا لفظه من هذه الالفاظ وتغلاف ذلك
ثبت كل ما قالوه وحققته بقوله البادي منه وبانضام
عجيبته واذا كان احدا اذا قال عز داته وهما
يستشعر عن سامعية معاند الصدف حقت هو باثر اخير
ما قيل في وصفه والحب من ذلك انه ما حقت ذلك
با صدقايه لكنه حقيقته بما قاله لا عرابيه وهذا فكان
فعلا لرايه حكيمه يحقق ذلك بما قاله لا صدقايه
حين قال لا امر اشأ فتظهر واذا قال ما وجرت في ال
اخر اصيل اماته هذا جلته. ومحق ذلك بما قاله الان
لا عرابيه

لا عرابيه لانهم اذا قالوا ليس بقدر احدا ان يغفر الخطايا شوي
الله وحده استثنى هو بقوله لئلي تعرفوا ان ابن الانسان
بذلك سلطانا ان يغفر الخطايا في الارض حينئذ
قال للمخلع انه من اجل شرك وادوب الي بيتك ولعمري
اسمهم ما قالوا هذا القول هاهنا فقط لكنهم قد مالوا في
مواقع كثيرة اتا ما نزعك من اجل عمل جينا لكننا نزعك
لاجل عجزيتك ولا لك انت انسان فتجعل ذاك الاحا
فاقتض هذا لك هذا الطعن لكنه حقيقته بقوله ايضا
ان لم اعمل اعمال ابي فان توهموا في فان عملها فان
لم تشرق في فصدقوا اعالي فقرار ام هاهنا علامه
اخرى ليست مفقود لاهوته ولما اولته اياه في كرامته
لان اولئك قالوا ان حله الخطايا فقط تحريف الا انه
هو تدوين قبل هذا معنى اخر ايضا حله هوته فقط وهو
اخر ليه الي وسط البيان الافكار المعتاض ذكرها التي
في تبليهم لانهم ما ابرزوا الي وسط البيان ما هو ابيه
لان البشر قالوا اذا اناس من الكلاب قد انكروا في دواتهم
وقالوا هذا يحذف فاوعرف الشيخ افكارهم قال ما بالكم
تفكرون افكارا خبيثه في قلوبهم والدليل على ان
الله وحده ان يعرف الافكار الفاقدة التكلم بها اشع
ما ذكره النبي في انبساطه قالهات وحرك على انفرادك
تعرف قلوبنا وقال ايضا فاحسن قلوبنا وكلماتنا وقد

قال هربا النبي قلبه عني أكثر من القلوب كلها وهو انشأن
ومن يرفقه والانشأن يسير الوجه والله ينظر الي قلبنا
وشواهد كثيرة تبين لنا ان نعرف ان الله وحده يجران
يعرف ما في شريتنا فاراهم انه هو الاله عز وجل لا اله الا هو
ما افكر ولا في انفسهم لانهم لم يفهموا من كثرة الناس
ما يمشرون ان يبرزوا عنهم الى وسط البيان فاعلمته هو
وجعله واضحا موجها لها ان الانتم بهم عظيم لانه
قال ما بالكلمة تفكر في الافكار الخبيثة في دواكم
علي انهم ان كان اغتياهم من ذلك واجبا فقد كان
يجب ان يقتضا السقيم على انه الخدع وانه يقول جيت
اداري وجهها اخر فاصطاح وجهها غير لان من ان
سين لي ان قد غرت لي خطاياي الا انه ما افكر
ولا قال الان قولاً هذا معناه لكنه بدله وانه لسلطان
ثانيه وهما لا كانوا زائدين في تنههم من حشود
مفتلين على الاحتمالات الواضحة الي غيرهم ولذلك
بنا وضهم في شريتهم بكافة الدعة لانه قال ان
انكرتموني الاول للخلق قد غرت لك خطاياك
واستغفرتوه تباهايا فها انما اضيف الي ذلك القول
قولا اخر يكتفي اوهاكم الفاتر بمكلم بها وبقر ذلك
اورد فعلا اخر وهو تشديد جشم الخلق وما قاله للخلق
ما قاله موجها سلطانا ايضا لانه ما قال له
قد

قد غرت لك خطاياك لكنه قال له ودغرت لك خطاياك
واذا اضطره اولئك اوضح سلطانا ابين ايضا بقوله
لكي تعلموا ان لابن البشر سلطان ان يجمع من الخطايا
في الارض ارباب مبلغ ابتعاده من الآيات ان يظن
انه عز وجل لا يله لانه ما قال ان ابن الانسان يحتاج
الي غيره وانه قد غره سلطانا لكنه قال ان اب
الانسان يتذكر سلطانا ان يجمع من الخطايا في الارض
ولم يقول هذا القول للتباهي لكنه قال انما اقوله هذا
القول الحق لكم به سلطانا وان لست اجزف اذا جئت
واين عز وجل الله لانه يشاء في كل مكان ان يقول لهم براهين
واضح فاجبه من طعن عليها مثال ذلك اذا قال ادب
اور الكاهن وانك ولما اظهر حماة بطرس خادمه في الحين
وحين اطلق ترويض المعنا زيرا الي البحر وكذا ذلك فعل هاهنا
اذ جعل تشديد جشم الخلق دليلا على صفته من خطاياهم
وصبر عمله شريفا دليلا على تشديد حق لا ينظر الشفا
المخاوش انه ميا لا ولم يقل هذا القول ولا حتى استخبرهم
لانه قال لهم ما ايسر هذبت الصنفين نعتا ان
اقوله قد غرت لك خطاياك امر ان اقوله اعمل شريك
وادع الي منزلك فاقوله هذا هو معناه ما الذي
تظنوه بوجد عندكم شيلا تشديد جشم خلق امر فاجل
خطايا نقش فاروح الصنفين بيان ان تشديد الجسر

اشبه لان مقداراً ان النسر افضل من الحمام بقدر ذلك
 حل الخطية اعظم من تشديد الجسد ولكن اياهم الضعفين
 وهو حل الخطية قد علم ان يري ظاهراً والصنف الاخر
 هو تشديد الجسد يري واضحاً هائلاً اصب الى الصنف
 الافضل المشهور الصنف الادنى المكسوف حتى ياخذ الفعل
 الاعظم المتجه ظاهره برهانا بهذا الفعل الظاهر الادنى
 معلناً بان عمله ما دلوه بوجها انه هو عمل خطية العالم
 واذا بهن الخلق ارسله الى منزله مظهر من هاهنا ايضا
 اجساده الطلق وان السعيا المضاف ما كان خيالاً
 وجعل الشهود بمره شهوداً بخصته لانه قال بفعله
 انا اريد اشفي بالده العارض لك الذي يظنون انهم
 معافين وهم في غيرهم شقيمين فاذا ما يرون ان
 اشفيهم اذهب الى منزلك متلانا الذين هنا لك ارات
 كيف انا اذاته خالقاً نفساً واجساماً اوشفي بخلق
 جوههم نفساً وجوههم جسمنا وجعل الفعل العاقد ظهوره
 واضحاً من الفعل الظاهر الا انهم مع ذلك يشككون
 علي البطون ايضا لان الجمع زعم ادعائوا ما يجري
 نجيبوا وجعلوا الله المعطي الناس سلطاناً هذا المحل
 محله لان جسمه وقف لديهم وما زعمهم هو لكنه درجهم
 باعماله وانهم وجعل رايهم عالياً لان اعتقادهم
 انه اعظم من جميع الناس وانه قد جاء من عند الله

ما

ما كان صغيراً المحل صغيراً لانهم لم يحقوا عند انفسهم
 هذه الالهة بجميعاً مجوداً غائباً في هذا المشاكات
 لعرفوا انه كان بن الله لانهم مضطوا هذه العزائم
 ضيقاً بيناً ولذلك ما استطاعوا ان يتقدموا اليه
 لانهم قالوا ايضاً هذا الانسان ليس هو من الله وكيف
 يجعل عندهم هذا من الله وقد رددوا هذه الاوهام باسمهم
 ردياً متعللاً وجعلوها اغشية لاشقامهم واهمهم
 لعبة الناسعه والفتنة في انا ما بيني وبين ان نعط
 رتبة الرب وروى من علمهم الى الله ما بيني وبين
 ان ما هم بجهة وروى وهذا الفعل فليتم من الناس يقولونه
 الان ويظنون انهم يستفرون الله فيتمون امراضهم
 نسيئنا ان نعمل كل ما نعله بدعه ورفق وذلك انه الاله
 البرايا كلها اذ هو قادر ان يطلق على الذين يدرنون
 عليه صليقة بغيرهم بغيرهم شمس وسحير امطاره
 ونغيرهم بغيره الاخر كلها بتوسعة عليهم بصيلنا نحن
 ان ما نله وان نري ونبيه ونعظ بوداعه لامتناظير
 ولا تتم لان ليس يرضي الله مفر من تعدي ذاك
 حتى تعتاضات عليه لكن المجد هو الذي قد اخرج المخرج
 فتعسر اذ عليه وايت لان هذا العارض هو حل للربوع
 والمجروح بالتجدي فليس يمكن ان يشفيه دوا على
 نعاله مثل الدعة والرقق وذلك ان الدعة والرقق

انوا من كل غضب وابصر كيف نناطينا الالهنا الذي قد
شتمناه في عهد القتيى والجديد اذ قال هنا كنت
باسمى سا اذا علمت بك وقال هاهنا بولس يا بولس ما بالك
تظلمني وبولس يا مرنان ان نروب المعاندين بوقا
وحين اقترب الي المسيح تلاجيك بينا لونه في احراق نار
من الشما زهرهم زهرهم خديدا عند قوله انتم ما قد تم
لاي روح انتم وما قال هاهنا للقدسين كما من اسم
يحسون شامرون يا عاشرين معاوين خلاص الناس
لكنه قال لم تتفكر في قلوبكم افكارا خبيثة فيجب
اذا ان سزع هذا المزمع برفت روجه لان من قد صار
افضل من الخوف الانساني يعود ايضا الى خبيثه شريفا
لهذا الغر امر بترك الزواك معطيا بذلك تاجيل توبه
لان كثيرين منهم تنردوا وصاروا حكيمن في فضيلتهم
بعد ان كانوا فيما شئنا اشرارا كفركت بولس العشار
المن لان هارلا كانوا زوانا نصاروا خطيه مكنته
ولم يري ان هذا الفعل متسع في البرور الا انه في اخبارنا
ونيتا سهل متيسر وبان ذلك ان اختيارنا ليس موطا
مخروج طبيعه لكنه مكرم بحريه نيه فاذا رايته عروا
للحق فاشغه احتم به اودده الي الفضيله بايضا حاك
له عيشه فاضله بتقديمك له كمالا قد عزم ان يكون
مديونا بادلاله عنايتك به واشفاقك عليه مكركا

كل

كل مرهب لتلايه معاهيا الاطبا الانصاف لانهم ما
يدرون المزمع بعنف ولعمري ذلك لكهرا اذا ابعروا القرحه
ما تخضع للروح الاوله يزدرون علاجها دواء اخر غير
ويوردون بعد ذلك الروح ايضا غير ويظنون الاذرام
اعيانا ويغفرونها احيانا فاذا كنت طبيبا للشر
فرك كل شخص من المداواه على جزو شرايع المسيح حتى تاخذ
احرق خلاصك وتواب منفعه لغرين غيرك اذا علمت كل
ما تعلمه جدا لله وتعمل مشرقه بحبه لانه قال لا شئت
الذين يمجدونني والذين يشتمونني يشتمونني فيسفي
ان تعمل كل ما نمله لتجيد ولتخطي تلك السعاده التي
فليكن لنا كلنا ان نزرعها بنوعه ربنا يسوع المسيح وننطقه
الذي معه لايه وللروح القدس والقز والصكرامه
الان وذاتنا والي اباد الدهور امين وله مقاله ملين
في قوله النص ولما عرايسخ من ذلك المكان ابصر
انسانا جالسا في مجلس القسيس يدعي مني
وعاده انه مني قال القسيس لم يري انه بعزات
اجتمع العجيبه ما تلبت لكي لا معايشهم اياه يفرحهم
اكثر لكنه انعم عليهم بانرافه وشلي مرضهم فيسفي
ان نعمل عن هذا العمل اذ البرنوع للذين يقتلون
علينا الي المعافاه والعتاده بل نراوي قرحتهم
ونزي قوتهم ونجدها ولكن لاجل اي غرض ما دعا هذا

بما الرسول مع بطريركنا والتلاميذ الآخرين فذكرنا
ذلك دعاء حبيبنا متى حبيب علم انه حبيب دعوته
وذلك قبل منه ولهذا الشب اصطاد بولس بقرباسته وذلك
لانه ان العارف قلوبنا العالم ما وهام تميز فهم واحد
فواحدنا التي نحبز التكلم بها قد عرف متى يجمع
واحد فواحد من ها ولا الي طاعته لهذا الفرض دعاه
في سادي اندا حين كان بقرباست انتقادا ولكنه
دعاه بعد مجيابه الجزيل عروها وبقران شاء المخبر
لانه عنه كثيرا حين عرف انه قد صار اوفرا شعرا واولا امه
الطاعته وامري ان فلسفة هذا البشير مرحله لانتهاها
كيف لم يكن عيشه السالفة ولا شرها لكن وضع اسمها
في عندها شر الاخرين اسمه بلقب اخر وسائل ان يسأل
الاول فلاجل اي غرض ذكر انه كان جالسا في مجلس التسبب
فنجبه انه ذكر ذلك ليرينا معدود داعية ومن انه هو
ما انتهى ولا استعد من ذلك التكتب الخفي الا ان
داعية استعد من وسط الاعمال الرديه ما عابها على امره
ما نقل بولس التسبب وقد كان مبنويا خفيا باعنا على
المؤمنين نارا وهذا الفعل بعد جعله هوسا لنا لاقدار
داعية وكتب الي اهل غلاطيه قد سمعتم تصري في وقت
من الزمان في الدين اليهودي انني اضطهت كنيسته الله
بابلغ الانراط في ذلك ودعاه الصيادين وكاننا في
وسطا

وسطا اعمالها الا ان علمهم كان صناعه من الصانع
ليست مثله لاننا انفق علما من غيرهم قد عرفوا ان يكونوا
مخططين كثيرا استشارهم وفعل هذا فكان صناعه
ملوه وقلقه وجفاره ورعا ليس يوري احتياجا وايضا
وبقاره رفته وخططا بغير شكلا مشدعا الا ان
داعية ما ان من صن من هذه الاصناف وما بقي قولي
انه ما ان من عشار اذا كان لم يستقيم فقط ويرى ان
ان يدعوا امره من انيه لكنه فو لها ان يضل رجله وتبليها
بديوعها لانه لهذا الفرض ما ليس ليدوي اجناسا ومن
لكنه جاء ليشفي مع ذلك روية نفسا وهذا العمل قد
عمله بالخلق وبين انه يقتدر ان يفتح عن خطايا يائسا
سافيا وجاء بقر ذلك الي هذا القائل لكيلا يرتفعوا
اذا ابصروا عشارا متجبا لتي تلاميذ لانه اذا كان
ربا نعمل هراينا كلها فلم يستجب ان كان يفعل هذا
العشار رسول ولا ولكن مثل ارايت معدود داعية فذكر لك
تأمل طاعة المرحوم لانه ما عاندا ولا ازياب وقال ما هذا
المعني اتراه ليس يعرفه خادعه يرتوب وهذه الطريقة
طريقي لان تزل عزيمه هذا كان قد فاته وقته ايضا
لكنه في الحين لطاعه ولم يشاله ان يفي الي منزلته
يشارك اهله في نعيمهم ما نربله مثلا ان ولا الصيادين
استادناه في ذلك لكن كما انها اهلا الشكه والسفيه

وابها. كذلك اهل هذا نعيم وريحه ولحمه مظهر
 غمرته مشومه لجميع ما يورثه وافضل داته من اشياء
 الدنيا كلها بقتة. وبطاعته الكاملة شهر باصا به داعيه
 وقت دعونه. ولعلك تستغرب ما الراي في انه ما ذكر
 لنا الحال في استدعاء لايده الاخرين كمن وباي معنى
 دعاهم لكنه ذكر الحال في استدعايه بطر وبقرب
 وبعنا ونبش ولم يذكر وصف استدعاء النلايد
 الاخرين اصلا فاقوله لك ان هاولا كانوا في صنائع
 ولبه حفيده اكثر من اقلهم لان ليس يكون عملا اشتر
 من النعيم ولا اخر من اخطياد التمتك والدليل
 على ان قبلهم كان من الماثلين الخطا هذا فذلك واضح
 من قبطه. ولهذا السبب خصوصا ادعوا لنا ها ولا
 ووصوا لنا منا يقيم موفدين انه يجب علينا ان نصرف
 هاولا في الاخبار البقية في اوصافهم لان الذين
 اختاروا ان يستبقوا من الارصاف التي تظن انها ذات
 نصير ولا نصفا. لكنهم ادعوا هذا قبل الاخبار لما خري
 بالبلغ الاستقصا في وصف مظهر وفي وصف نلايد
 كمن يكونون متمين في ذكرهم الاخبار الشريفة
 ولا سيما اذا كانوا قد غفلوا آيات كثيرة وكثروا عن جراح
 عجيبه. والحوادث عند الصليب المظنونه عوارض القار
 هتوا بها بالبلغ الاستقصا في وصفها واعلوا بصوت

بهي

بهي صانع النلايد وضا قسهم واجرا مظهر الشايع في خطايع
 وكرم. فمن هذه الجهة اثبات واضحا انهم اهتموا بالصدق
 اهنما ما عظيما. وما كذبوا شيئا على حقه تدع ولا معنى
 نظام. ولما دعاه الكرمه اكراما عظيما. وشاركه في الحين
 في ما بينه لانه مبعوله بهذه المشاركة حسن الاتجا للنعيم
 الماموله وحصله في داله اكثر لانه شفي رديته لش في مده
 طويله لكنه ابراه بقتة. وما اتكى لربي المايد معه وحده
 لكنه اتكى مع عشارين كثيرين معه. على ان فعله هذا قد بين
 اليهم انه نزل الاله لانه ما دعاهم المظناه الا انهم ما شردوا
 هذا الفعل عن الدين ارتادوا ان يكونوا في الاموال الكابنه
 منه. فالتشارون التاموا الي عند مني من طري انه عن يلهم
 في صناعتهم لانه عند عمله بدخوله المسيح الى منزله دعاهم
 كلهم معه لان المسيح حركه كل صف من صفاته. ومانع
 الحاضرين بما فرضته ايام فقط ولا في حين انزاله اشقام
 ولا عند ربحه اعداء. لكنه في حال اكله معهم اكل لخلق
 كثيرين من المخنوكين برو ايلهم. وعلنا بها ولا ان كل وقت
 وكل عمل يقتدر ان يبيننا المتعنه على ان الاطوبه المنفرد
 هنا لك حبيد قد كانت من ظلم ومن استغنام الا ان المسيح
 ما اعتنى من المتناول منها. اذ كان قد امل ان النلايد
 تصير هناك عظيمة. لكنه شادي المحترمين هذه الجاير
 الواضح بجمعها في الجايرين معهم تحت شق واحد ولدي

ما يد ولعله لان الطبيب هذه الغامه خاصه اذا لم يحتمل
من المعنى فليش يستخلصهم من مذهبهم على ان ربا
قد اشتمل من هذه الجهه طائفتين عندنا الكل معقه وقد
دخوله الي منزله وعندنا كايه مع عشارين كثيرين وانظر
الي اوليك يبيرون فعله هذا يقولهم هاهنا انسان
اكره والخمر شرب صديق العشارين والمناطين فليشع
كافه الذين يحررون ان يحرروا لانهم طائفتهم
عظيما وليستطون ان يحرروا فذبحي اكلوا للغير
شربا وما انت من ذلك لكنه اغفل هذه الاوهام كلها
ليتم ما اعتد وقد كان ذلك لانه نقل العشار وصار
بهمه العور افضل مما كان ولكي تعلم ان اشتراكه معه
في المايد تنفعه نفعا عظيما اسمع ما قاله زكي العشار
الاخر لانه اذا سمع المشج قايل لا ينبغي ان اقيم اليوم
في منزلك ريشه الا فتراد بذلك وقال لا عطين
المساكين النعم ما يوجب لي وان كنت وشيت باحد
الناس فغير شي لا عطينه اربعة اصعاف فقال له
يشوع اليوم حمار هذا المنزل خلاصه فعلى هذه الجهه
انشاع له ان يودنا جميع افعاله ولعلك تقول فليش
يا رب يوش المثل اذا كان امر الناس قد شجوا لغير
فيصير زينا او مستغطرا من هذه حاله لاننا كل واحد
فاقول لك ليس هذا المعنى بعد واجتبا ان كان يوجب
المعلمين

المعلمين هذه النصيه وليس فيها للتلاميذ وحدهم اذ
حاولوا التلاميذ ما قد صاروا بعد من التامين ولا من المرتين
اخره ويوش مع ذلك يا رب لا يجاع من الذين قد شربوا خمر
اخره اذا ابتوا في خطيتهم وها ولا الذين امرهم كانوا
قد كبروا فيما يقولون الخطايا واستلوا عنه ولكن لا يرضيه
واحد من هذه الناس عطف الفريسيين لكنهم يلبوا لتلاميذ
ربنا قايلين لربنا كل معلم مع العشارين والمناطين
ولما طردوا ان تلاميذ يخطبون خاطبه قايلين هاهنا
تلاميذك يبارك ما لا يجوز افعاله في السبت وها هنا
تلبوه هو لربك تلاميذ فلهذا كلها كانت اقوال فعياله
الشرا المريد ان يفسدوا من التلاميذ من معلمهم الا ان
واي الخيله العذيه ان تعرف قاه لهم الاقرباء ليس تعلمين
طبيعا لكن المضوكون بالامراض يحتاجونه ارايته كيف
اقلب كلامهم الى ضد لان اوليك جعلوا اقتراناهم
باوليك العشارين زلا فقال هو خلاص قولهم ان
امتناعه من مخالطتهم عظيم ان يكون موهلا له ولنطقه
وبين ان تلافيه الذين هذه الطريقه طريقه ليس تنفعه
انه خالص الزلل فقط لكنه مع ذلك فعلا مقدسا
ضروريا ولما ربح كثير موهلا ثم لا يظنوا قوله المضوكون
بالامراض ينجي به العشارين المذنبين انظر كيف تلا
في ذلك ايضا بانتهاء ايام قايل انطلقوا فاعلموا

ما هو أشرجه ولست أريد بيحه هذا القول قاله يديهم
بجدة لهم الكتب وذلك اشتمل كلامه الرغ من غيره ليس
مفتاضا عليهم لا كان ذلك لكنه قاله حتى لا يتغير
اولئك في معنى كلامه علي انه قد امكنه ان يقول اما فهمت
كيف حلت خطايا الخلق كين شردت جسمه لكنه ما قال
لفظه من هذا اللفاظ لكنه فادهم اولا من الافكار
المشاعة وبعد ذلك خاطبهم من الكتب لانه اذا قال ان
الافكار ليسوا خارجا ملبيا لكن المصنوعين بامر الله
تعالى بوجهه واطهراته بمعنى مكرمه انه هو الطبيب قال
حينئذ انطلقوا فقلوا ما هو اشرجه ولست أريد بيحه
وهذا العمل قد علمه بولس الرسول حين انشاء كلامه اولا
من اشرجه مشاعة فقال من مري ربي وما ياكل من لبنها
ثم اردت بعد ذلك الكتب وقال لان قد كتب في شريعة
موسى لا يحظر ثورا دارسا وقال ايضا وكذا كتب رب
ربنا الذين يشركون بشارته ان يعيشوا منها وما قال
هذا القول لتلاميذه لكنه اذكرهم باياته او قال هذا القول
اما تذكرون سمعة الارغفة التي اشبعتموها الا ان
ذكر قناتنا تناولتم الا انه ما قالها ولا هذا القول
لكنه اذكرهم بالمرض الشايع واراهم انهم مريضون
وما قدرتموا الكتب وهم دائون في كافة الفضيلة الباقية
ودفع في الخطايا كافة غرضه وهذا فقد اعمد بهم بذكر
اعتمادا

اعتمادا لغاصا جدا روع بلفظ يسوع اذ لم يافوا جميع
انبياءه فابلا تعلموا ما هو اشرجه ولست أريد رخصته
لانه بهذا الاتزال اراه ان ليس هو المتجا وزا الشريعة للكهنة
هم الذين يمارسوها كانه قال من اجل اي مرض تكونون
الا انني اتلا في المنظار واصبح ظرا بغير فتعيقون اذا
اني هذا المعاب وهذا المرض قد امكنه في موضع اخر
وقال اي اني الان يكمل وانا اعمل وقال في هذا الموضع
انطلقوا فقلوا ما هو اشرجه ولست أشرجه لانه
قال سلما ان اي مريد هذا العمل فذكر لك اريد انا ارايت
كيف تلك الاقوال فضله زاهد وهذه لازمة ضرورية
لانه ما قاله انسا رجه رخصته لكنه قال انسا رجه ولست
أريد رخصته لانه ميز الرجه وفضلها وافضل النجوة وانزل
ويزن ان ما عابوه عليه ليس بخصه انه ليس ممنوعا فقط
لكنه منع اكثر من النجوة واورد الرخصة الحقيقة وتأنقه
ناطقة به تغرضه فلما اذعهم من الامثلة الشائعة ومن
الكتب استنهي ايضا بقوله ما جيت ادموا عدولا لحد يمين
لكم جيت ادموا خافدين الي التوبة فهذه الاقوال
يقولها لهم حارسا هارثيا علي حذر قوله ها هو ادمو قد صار
كواهمنا وعلى حذر قوله ايضا اذا جعت فليست اقول
لكم والدليل علي ان ما كان في الارض ولا عدلا نقد
او حجة بولس الرسول بقوله ان الناس كلهم اخطا ورا

واعلموا بعزائله وبهذا القول ثلثي اولئك المزعومين كما أنه
قال اني ابتعد بعد البعد من ان ارفض الخطأ لاني من العلم
وقد علمت ان لا يتجاسر بركه الخطأ ارجو انما من غيرهم
ما تحت عن هذا القول لكنه اضاف اليه او عزمهم الى التوبة
لاني ما جيت حتى ليتركوا خطاه وانما جيت حتى يتقوا من
خطاياهم ويصبروا افضل من غيرهم فلما امرهم من كل جهة
من الكتب ومن نظام المعاش وما اتجه بهم قولا يقولونه
اذا انتباهوا مطالبين بالبركات التي سبوا اليه وافرادا
للشريعة وللمعهد الجديد تركوه ونقلوا الزلل ايضا الي
تلاميذهم ولوقا الرسول وكران الفريسيين قالوا وسي
هذا قال ان تلاميذهم منا قالوه وعلى ما يلي ان الفريسيين
جميعا قالوا هذا الاقوال لا نهم بغيرها واخذوا معهم
تلاميذهم منا على ما يلي نعالهم وقد عملوا هذا العمل
اخيرا اذا اشتد ثغرا اصحاب هيرودس لان تلاميذهم
يرحمنا كانوا يحسدونه دائما ويقولون اضداد قوله
وانما نزلوا في ذلك الحين فقط حين سلكنا برضا
في الاشياء في المشرق لانهم في ذلك الوقت جاءوا
فاخبروا ايشوع وبقره ذلك عادوا الي حشرهم الاول
وان سالت وما الذي قالوه اجبتك انهم قالوا لهم
نحن والفريسيين نعزم كثيرا وتلاميذك ما يعزمون فهذا
هو المرض الذي نطقه المسيح في تقديم تعليمه بقوله اذا
ممت

ممت فادعهم راكبا وغسل وجهك اذ تقدم ففرقوا ما هو امر
الرؤية المتولدة منه الا انه ما زجرها ولا ولا قال لهم
يا متجيبين زابدين في نظامكم فقولين لكنه خاطبهم
بكافة الذمعة والرفق قايلا ما يمكن بنوا الخلد ان يعوموا
ما دام الحق حاضرا معهم حين كان كلامه من اجل الحرب
اعني من اجل الفشارين فلما يتلافى نفسهم المزعومة
زجر الذين عزمهم اشد زجرا ولما تبوء وقروا تلاميذهم
خاطبهم بكافة الذمعة والرفق والقول الذي قالوه
فهذا معناه فلما كان هذه الاعمال تعلما انت زعموا
بمثلة طيب فلما راي تلاميذك في اهلهم ان يصوموا
وفي انهم ناظرون الى هذه المزايا المذمومة ثم ليكنما اجعلوا
قروهم اعظم فعلا صدر قار وانهم اولين وقبلهم
الفريسيين لا يشارهم ان يصوموا للههم بمقتضى شهير لاسيما
نمت زعموا والفريسيين نعزم كثيرا لان تلاميذهم منا
صاموا اذ تعلوا الصوم من رخصا والفريسيين تعلوا
الصوم من الشريعة كما قال الفريسي اعوم يومين من الجمعة
فقال لهم ايشوع هل يقدروا بنوا الخلد ان يعوموا ما دام
الحق حاضرا معهم فقبل هذا الخطاب دعي دانه طيبا
وها هنا سمي دانه خشنا معلنا بهذه الاشياء الاسرار
التي يعتان التكلم بها على انه قد كان يكتنه ان يقول
لهم كلاما الدع من غير انكسر ما انتم اربابها ولا

القوم حتى يشترعوا عليهم هذه الفرائض وامثالها لان
 ما منعكم من صومكم اذا كانت شررتكم مملية فمشتا
 اذا عنتم غيركم اذا اوجعتم اللوم على امرائكم كما لو
 جشوروا الزلات في اعينكم عاملين كل ما تعلمونه للنظام
 به لان قركان شيبكم قبل هذه كما لو ان تسترعوا بحكم
 فان تحكوا النضال الاخرى كلها الحب الوداعة
 حب التواخي لكنه ما قال لهم لفظه من هذه الالفاظ
 بل قال بكافة الرعة والرفق ما يملن بقا الخدران يعزوا
 ما دام الحزن حاضر معهم مكررا ايام بالالفاظ يوعنا
 التي قالها من ينك امرؤ فيجرحن ومردق
 الحزن الوافق منه التاسع منه يرمع بجوت الحزن ونجها
 فالذي قاله هذا هو معناه هذا الوقت الحاضر وقت
 فرح ونور ولا تورد الانفعال الكربة لان الصور مكررة
 ليس في طبيعته لكنه مكررة عند اولئك الذين هم اخف
 من غيرهم على انه عند المريد ان يتفلسفوا للديار
 ما نور اجزا ومثلا ان جشما اذا كان صبيحا مقاني
 يكون غرونا كثرنا فذلك اذا حجت نفسنا وحجت
 حالها يكون التواخي اعظم فعلا لكنه قال هذه
 الاقوال بخودهم اولئك وهذا القول قد قاله شعبا
 النبي في كلامه في الصور اذا سماه تدليل النفس وموجي
 النبل مثل هذا الاسم وما اهتمهم من هذا القول فقط
 لكنه

لكنه قد اكلهم من جهة اخرى بقوله شجي ايام اذا رفع الحزن
 عنهم حينئذ يصومون لانه بهذا الاقوال بيت ان
 الحامث ما كان هيان فلن لكنه كان من شاعته عجيبة
 وتقدم مع ذلك فذكر كلامه في ذكر الاله اورد في الجاوية
 لقوم اخرين مردبا ملايين وايضا ايام ان يتدبروا بالانفال
 المظونة انها مكررة ولم يرد ان ذكره هذا القول لهم
 شالفا كان ثقيل مستطعبا ولما قيل لهم فيما بعد
 ان يجكم وحين قيل لغيرهم صار عندهم اخف نقلا واذا
 كان لا يبقا بالهم ان يتعظوا بقدر ما لم يوعنا قصر
 في هذا الموضع تبيخهم وما كان بعد قد زادهم القول
 في ذكر قيامه لان ما كان ذلك الوقت وقته لان
 هذا القول مناسب للطبيعة وهو ان يرمز ان يموت
 المظنون انشأ والقول في التيامه فكان فاقبا
 على الطبيعة ويبدو لك فاعمله فيما سلك عمله في
 هذا الموضع لانهم على نحو ما نعاظوا ان يظهر مطالبنا
 بوجاهات بسبب اكله مع العشاري فحق هو ضد
 قولهم ان مفعله ليس بفعله انه ليس بل لا فقط بل
 بيت انه كان فعلا ممدوحا فذلك فعلها هنا لما
 ارتادوا ان تعقوا عليه انه ما قد عرف ان شعل لا يمد
 ارام ان قولهم هذا الكلام ليس هو قوله عارفين ان
 يتعلموا اتباعهم لكنه قول من يقبب الناس على بسيط

ذات الحجاب لانه قال ليس رفع رافع رفعة في توب خام
 كفي توب عتيق فها هنا يخرج ايضا كلامه من الامثلة المتأخرة
 والذي يقوله وهذا هو معناه ان تلاميذه ما قد صاروا بعد
 افرايا لاهم تعاجون ايضا الي مثل كثير منهم لانهم ما
 قد جردوا بعد الروح وادخلوا السجية شجيتهم فاجاب
 ان يرفع عليهم تلامن الا وارهق الاقوال قال لها
 واصمتا لتلاميذه شرابع وكردوا للنوم حتي اذا اغتموا
 ان ياخذوا الموزين كهم من المشكونة تلاميذ يتربونهم
 اليه بكافة الرفق والمواثبة الكثير ولا يصوبون
 زعمهم جديلا في زقاق عتق ارايت امثلة شبهه
 بالامثلة القتيعة من التوب والزقاق لان هربا النبي
 قد رعى شعب اسرائيل مبرزا وفرد كرايضا زقا فادخلوا
 وادخلوا الكلام في ذكرهم ان البطون والمايك اخذوا
 الامثلة من هذه الاشياء باعبارها ولوقا الرسول
 قد ذكر لبطنا اكثر من هذا ان الخيرة الجديدة اذا جئت
 في زقا عتق سقته والرفعة الجديدة اذا رفع بها
 توب عتيق مزقته ارايت ان هذا الفعل ليس نغصه
 ان ما يصير منه ضغنا تامعا فقط لكن الغشاة تولد
 منه اكثر فهو يدكر غريزة تلاميذه الحاضرة وتقدم
 ويرجع طريقهم المتأخرة كقولك انهم يكونون
 فيما بعد جردا فالي ان يتكون هذا التجديد لهم ما
 ينبغي

ينبغي ان يومروا امر اكرهها ثقيلًا كانه قال من التمس
 قبل الوقت الملايم ان يرتب في الناس الاعتقاد ان
 العاليه فليس بعد اذا دعاه الوقت الملايم لها اناسا
 مشروب لتقربها اذ قد جعلهم في رفعة واحدة قد زال
 الانتفاع بهم فهذا العارض ليس يعرض في الخمر ولا
 في الزقاق التي تقبله لكنه انما يعرض في وقت الدين
 يصير المعز في الزقاق الوقت الملايم لذلك فقد
 عرفنا ما هنا علة الفاظه الدليله التي فارضهم بها
 معارضة شمله لانه بسبب مرضهم وضعفهم قال
 لهم اقوالا كثيرة ادين من رتبته وهذا المعنى فيجربنا
 قد اظهر بنا بقوله اذ قال قد تبعة لي ان اقول لكم
 اقوالا كثيرة الا انكم ما تقدررون الان ان تحتملوا
 لان حتي لا يطعنا ان الاقوال التي قالها هي هذه فقط
 لكن يصوروا اقوالا غيرها اعظم منها كثيرا وضع
 ضعفهم في وسط كلامه ووعدهم اذا صاروا اقربا
 انه يقول لهم تلك الاقوال ايضا وقد ذكر هذا المعنى
 ها هنا سقي اياما اذا رفع حشمتهم عنهم فحينئذ يصرون
 المظهرة للكون في ان الميراث تفسد اخرا لئلا
 الي فضيله ينبغي له ان يوصيه اولامه كام جزوا
 منها يسرا ويجب ان يهل هذا العمل في استطاف
 امره بحبة الزينة فلا تطالب ولا تحس كل الناس

في المبادي بكافة الاوامر لكن شئنا ان نطالع بهر ما يكون
ممكن فسنل منها الى تلك الاوامر شريفا فان نادرت
وشارعت فلها المعنى بقية لا تبادر اذ قد شارعت فان
كان ما قد قيل يظن عندك انه رمزا فاعرف هذا المعنى من
طبيعة الافعال بعينها فستعرف حسدا كفاة قوته
وتعمرها ولا تتركك مترك من المعارضين معارضة قربانها
وتنمها اذ المنجنيون هاهنا قد كانوا فرسحين والعابرون
قد كانوا بلائيد ولكن ولا واحدا منهم مع ذلك اقنع
المتبحر ان ينقل رايه ولا ان يقول بخلافه وان يعومها راي
وما يعومها راي لكن على حزمها يتل بشئ شينه فاضل
لا ينظر الى الاموال المختطه لله ينظر الى حنائه
فذلك قل حبيد المتبحر الا هنا لان بخلافه كان
ان لا يعومها راي اعني تلايد لكن الخلل والافتقار كان
ان يفرحوا في العائل بسبب صومهم وان يشقوا عنه
ويتصلوا منه هذه المقاب اذا تفهمنا هاهنا فينبغي
ان نشمل كافة اهلنا على هذا الماخزان ملك امراه
واحدة للزينة مرتاحة الى عت وجهها ونعم وتبريقه
طايرو الى تزينتها منقبه في سقم كثير كبير الظلام
شلوبه تنفعها على انه ليس بخبر ان يتف هذه المناقص
كلها في امراه ولكن فلننتزع بفكرنا امراه هذه الحال عالما
ولقابل ان يتوك وما عرفت في ان نعتد امراه وما ننتزع
رجلا

رجلا فقد يعجز رجالا ان يتر من هذه المراه فنقول له الا ان
التامر اذ قد فوض الى الرجال فينبغي ان ننتزع الا ان امراه
لهذا الشئ ليس من طريقت ان الرويله مكانه في النساء
لان قريتها ان يحد في الرجال ردا بل كثير من ترجيد
عند النساء كقولك قتل الرجال بنش القبور ما يكره
الوحوش ونقاير كثير هذه شائتها فلا نطنوا انسا
نعمل هذا العمل مستغرب حشنا لا يجر هذا العزم ولا
يكون لنا لكنا على هذه العرو نعوروا لصوره عاجلا
فلنعمل عندنا امراه هذه الطريقة طريقتها وليتهد رجلا
ان يتلافها بكل صف ويحلها وان استعبرت فكيف
شيله ان يتلافها ويبلغ حالها اجبت لا يامرها
بكافة المحامد بعينه في دفعه واحد بل شيله ان يامرها
في الادله باوامر اخف من غيرها لا يغلها عن عرضها
ضبطا شريدا لانك اذا اشتلها في الابدان الى الحكم
الفضيله كلها فقد ضيعت مقصودك كله فلا تنتزع
عنها في الحين حلها الذهبي لكن اهلها تلش عا جلا
وتوشح به فان ليس الخلي يظن انه يتجيه رادونها
ادين من تبرج وجهها ونمير ومن تعطيها حواجها
ونقوش اطرافها فينبغي ان تسطل اول هذه الاعمال
ولا تسطلها بتعريف وتحويل لكي يرفق ولا تطفه
وتبلك هذه الاعمال من نسوه غيرها وتجب قوا اخرين

هذه الاقوال ونحوك بنساعتها ونحوك في تغييرها. وكل
 لها قولاً متعللاً ان وجهك اذا احسنته هذا التحسين
 ليس من عند عشوقا لكنه يكون وحشاً كرهت اجزا وحقق
 عند ما يبالغ التحسين ان فعلها هذا بعمل ونحوك ذلك
 او رد لها هذا الرأي من اننا نرى. وكل هذا التزيين من
 عادته ان يغيب من الوجه الملاح نظرهما حتى تسترغ
 هذا الذل. ولا تقول لها قولاً في وصف جهنم ولا في
 نعمت الملائكة فانك انما تقول لها هذا الاقول قولاً باطلاً
 لكن حتى عند ما ان اظهرها لك عمر الله عزنا من ارضه
 يشرك او نزل في ربه وانضله وان ذلك اقل عندك من
 تعذيبها وجهها وتخفيفه وتعجيله وانها ما تشبهت
 عندا لكثير من حبه لوجه القوي. واعلم لها في الارز
 بالافكار المشاعه وبما يابا كانه اننا نرى تحقيق قولك
 واقطع شقها واذا عرفت بها هذه الاقوال فاضل الي
 ذلك انتزاع الخلق عنها. وان ملك لها هذه الاقوال
 دفعه ولا تقبلها فلا تستغفر من تطيبها بهذه الاقوال
 دفعه نانية وثالثه ودفعات كثيرة ولا تتأطعها
 بتقل وتغير بل بسمر واستسار وارفع عنها ايمانها
 ولاطمعها احياناً. وداوها بالنبيه حيثما اما قرايت
 المصورين كره دفعه يحون وكبره يرمون اذا عملوا وجه
 الصورة حشاً فلا تكون اذا شرا من اوليك فلين كان
 اوليك

اوليك اذا صوروا تمثال جسر يعبرون تمثالاً هذا مبلغه
 فلم يبق علينا من الكرم اوليك ان نترك كل ميلنا لادراك
 جدير من نالعه لانيك اذا ابدت وجهه هذه النفس
 ابراعاً حشاً فابصر وجهه حشاً ومثلاً ولا يري
 مدانين ولا نفاين فيه شيئاً مخضوب بدم ودي لا يري
 وجنتيه معقولين كمنطاد المعابر ولا يفرح ما يجيبه
 متجين سخياً كانه من القدر لان هذه الاجزاء كلها
 تخار ورماد وغبار ولا يلبس ثيابه في غايها الا اني لست
 اعرف في اسيت وانزفت الي هذه الاقوال وبعد ان
 وعظت غيري ان يعلم بدعه ورفق تدعيت انا الي الفيل
 فسبني ان تعود ايضا الي تبييه ارفق عدلاً وحتميل
 شاعر شياي كلها حتى تتلافي ما زادها اما ترانا
 كيف نعمل ايماناً اذا بكوا متي ما شئنا ان نجزم من ارتعاع
 الندي ونظير علي كل عارض لاجل ذلك الغرض فقط
 حتى ستميلهم الي التهاون بما يذهبهم الاولي هذا العمل
 ينبغي ان نعلمه حاشاً. نعمل القوارير الاخرى كلها
 حين تتلافي هذا الزلل ونعلمه لان هذا الزلل اذا
 اضطلع بغير الزلل الاخر شاكاً في كل ريب التفتيف
 ونفي انما الي الخلق الدعي وتناطها بنظير هذا الخطاب
 في انتزاعها. فعلى هذه الطريقة تقوم المرأة فليلاً
 قليلاً وتكون صورة خادقاً عبداً اميناً فلا حاشاً باضلاً

ولا ذكرها من هذه الاقوال بالنسبة للتدريبات شامو ورفقه
والخسائس الرميح واللواتي ليست هذه صورتها وانها
على هذا المثال كافة الغيبات وتعرفها ان ليا امرأة
يشتوب ريش الاباء ما كانت حسنة الوجه فما اضطرت
وانها في الترتيب هذا الاضطراب ولا اخاتك بضم
هذه الاحتيال لكنها كانت وحشة الصوره وما كان
قربها منها كثيرا فما اخاتك بترين هذه صورته ولا
افترت وجهها لكنها ثبتت حافظه صورتها تامه وهذه
الاعمال عملتها وكان الصايون قد برؤها وات فرمنه
حايه المسيح راى لك تشويدين لنا حيله شطانيه
وما تتركين ما المعزويه الذي عز وجهك والغيبه
التي زينت شعيتك والزر الذي عز لك لانك اذا
تفهمت هذه الواهب كلها ولزكت وفحات كثيره مجبه
الترتيب ما يخرين ولا تختمين ان تلمى ذلك الغبار
والرود اعلمى انك قد خطبت للمسيح فابعدني من هذه
القلعه وذلك انه ما شر بهه الا لوان لكنه يشفي
حشا غير هذا وهو عاشق شديد القش له وذلك
فهو المحسن الذي في قشها وهذا المحسن فندرك
التي ان تخرجه وقال ويشفي المذك حسنتك فلا تسخ
صورتنا بغيرنا لان ليس يوجد عملا من اعمال الله
حاييا من تمامه وليس يحتاج الي اصلاحك وان تعاطي
شعاط

شعاط ان يزيد تما لا ملحا بعد نصه رادات من عند
ليس يكون شعاطه ذلك يرثا من خطر لكنه بقا في قاده
في غايتها ثم اذا كان انسان يعمل عملا لا يجوز ان يادفه
افجوز ان يعمل عملا قد علمه الله حل ذكره او ما تعطين
باربعهم اما تفهمين اقارنتك لان لاجل هذا
التزوي اعطيت نفسك اذا قد استغرقت كافة عزمك
في تزويين جشمتك وما معني ذكرى اعمالك نفسك
وذلك ان جشمتك بغير مله امداد قد مضت فيه كلها
وتامل هذا تزويين ان تظهر حشيه فهذا المراد يظهر
وحشه تزويين ان ترمي رجلك وهذا الاشار بغيره اكثر
وليس بغيره ويعد لكنه يغم الذي حاج منك ويجعلهم
ان يصروا تلاما لك تزويين ان شيني حذره صبيه
فهذا المراد بتنادك الي الشجره بشارعه تزويين
ان تزويين وهذا الاشار بعملك ان تجلي وبان ذلك
ان التي هذه الطريقه طريقتها ما تجلي من اللواتي
بعادلتها في حفظها فقط لكنها تجلي مع ذلك من
اللواتي يبرونها من حوايرها ومن عيدها الواقفين لديها
وقبل كل الحزن تجلي من ذاتها ولكن ما حاجتي ان اقول هذه
الاقوال وقد استيقنت الان ما هو اعجب الافعال كلها
انك تصاد من الله بهذا الفعل انك تطرين عمتك انك
تسطين نار الغيود انك تشابهين الزرافه فهذه

الاقرار كلها اذا اذكريت فيها فتهتفي على هذه النفسه
الشيطنيه والصناعه الخاليه وهاتين هاتين الترتين بل
هو زوال الذنوب وفترعتن في نفوسك ذلك الحسن
المعشوق عند الملايكه الما نور عند الله المسار عند راجل
حتى تحطين بالشرف المعاصر والمسان الذي فليكن لنا
كلنا ان نساله بنعمه ربنا يسوع المسيح ونعطفه الذي معه
لا يبه مع الروح القدس العز والكرامه الان ودايمًا والي
اماد الذمير امين القائل الخاديه والتلون في قول
البشير ولما كلمهم بهذا الاقرار اذا برس قد دخل
وجعله فابلا ابنت الان انكملت حياتها التي
تجب تنفع بك علينا فبسمه قال المعشر
دارك احواله العزل حتى بعث الفريسيين اكثر لان
الذي جاء الي عنده كان ربيًا لجهنم ونزعه كان
شديدًا لان القبيه كانت وحيدته واتله الي اثني عشر
سنة والي زهرة سنهًا بعينها فلكي يكمهم في
الغايه القوي اقامها في الحين ولين كان لوقا
الرسول يذكر انهم جاوا اليه فقالوا له لا نقن المعلم
فانها قد ماتت فاما نغول ذلك القول ان قوله ان
قد توفيت كان قول حارس على موتها من وقت ترجمه
اليه او كان قول مقنن نايته لان المتوحلين عماده
ان يعطوا نوابهم عند وصنها وان يقولوا انكم

يوجد

يوجد منها ليستعملوا من يترسلوا اليه اكثر اشتماله وانظر
الي كفاية ومنه لانه يطلب من المسيح فليكن ان يجي معه
الي منزله وان يضع يده على ابنته ويطلبه هذا كان دليلًا
على انه قد خلفها متفقته ايضا وهذا المطلوب فقد
طلبه نعمان ذلك الشرايين من الشمع النبي لانه قال انا قلت
انه خرج الي عندي ويضع يده علي برحي وذلك ان الرب
كان عظمه اكن تميز يساجون وجهها رافعا لاجتماعه
مسيوته وقد ذكره مرقس البشير انه اخبره التلاميذ
الثلثه وقد قال لوقا هذا القول وهذا البشير فذكر انه
اخبر تلاميذ ذكرًا شيطان ولنايل ان يقول فلاي غرض
اخبره معي علي انه تقدم اليه في ذلك الوقت فنقول
انه بذلك حصلة في شهود اكثر ولين حاله بعد كات حال
اعزهم بامنا لانه لهذا الغرض كرم اوليك ليضعوا
نظير اوليك ويخرجي هذا ان يقر ما جري من شفي الترتين
ومها واكرامه للابيد وشاهته في المناشره وعند ما قام
معه لحقه اناش كثيرين كشارعين الي عجيبه عظيمه
وبسب الوجه الوارد اليه ولان اكثرهم كانت حالهم حالًا
اكن تميز لان غيرهم فاما كانوا يتغنون على مورثهم هذه
اهتمامه بنفسهم مثلًا كانوا يلتمسون مداوانه جسمهم فكانوا
يتعاضون حريًا فيعضهم يستلهم اسقام هوام او يقيم
سارعوا ان يعانوا مداوانه غيرهم وتلاميذهم ولعمري

ان الوادين اليه بسب اقواله ولاجل تعليمه وقد اقتادم
هذا المزمع كانا قليلا لخدمه فارتكنا الدين تبعه ان
يرفعوا الي دار الرجل الا لاميده فقط نفع ولاكلهم
يعلمنا في كل مكان ان نرفع الشريف الناس من الاكثري
واذا بامراه كانت زعمرا البشير قد ليست اثني عشر شه في
شرف ونبها قد عدت من رايه وليست حرب توبه لانها
قالت في داتها مني ما ليست فقط ولو توبه تخلت وانك
تسال ولاجل اي غرض حاجات وذنبت منه بجاهه فنجيك
لانها نجحت لسب هذا الداء مستعصره انها نجحت
وان كانت المراه المغترله في النجوم ما كانت تظن انها
تقيه فلا لايت كثيرا بالسعيه بهذا الداء ان تظن هذا
النظر في داتها وذلك ان هذا الداء قد اعتقد في الشريعه
ان نجاسته كثيره لهذا السب استدرت واستجفت
ولم يري ان ولا هذا المراه اعتقدت فيه رايها واجبا كاملا
والا فاما كانت توهجت ان فعلها يهلك نفسه ولا تقدرت
لربه تحضر العامه ولم يري ان هذه المراه سمعت انه
قد شفي نسوه وانه داهب الي ابنه الرئيس المتوفاه نيا
تجاسرت ان تترجم الي منزلها على انها قد كانت مرسوه
ولادنت منه تحضر العامه بل ليست تهابه بامانه شرا
لانها ما ارباب ولا قالت في داتها ان رايها اتخلص من
سقي اولها في ليست اتخلص منه لكنها وثقت بكون صحتها
واقدرت

واقدرت منه بهذه القيه لانه زعم انها قالت في داتها مني
ما ليست فقط ولو توبه تخلت لانها عرفت من راي
منك خرج من منزله العتارين ومن هذا التايقين آياه
وانهم خطاه وعتارين وهذا القوارض كلها جعلتها
حسنا تاميها ولقائل ان يقول فما الذي فعله المتبحر
فنجيبه ما تركها تستر لعله اقتادها الي وسطا المعقل
واظهرها الاجل معان كثيره على ان اناس من انا قد
حسهم قد قالوا انه انما عمل هذا العمل لعشقه الشريف
وزعم فلم ما تركها تستر فاقول لقائل هذا القول
يا نجسا دسا في كافة اقواله وارهامه ماذا تقول
ايستحق الشريف من قدامه بالتمت عن اداعه افعال
واجل نجاسا جزيلاعدها واغفل ذكرها فان سالت
فلاي عرض اقتادها الي وسطا المجمع اميكت اولامه
كل يد لك ارباب المراه حتي لا يتجزها فطنتها على انها
قد شرفت الموجهه وتلبت في جهاد وانغمام ونابيا
ليقومها ويتلا في ظنها اذا طنت ان فعلها يهلك نفسه
وتالتا ليظهر عند كل السامعين خبرها اما انها حتي
ما تلتها غيرها وبانظاره انه يعرف الاموال كلها
تخبرها علامه ليست يرون ايما فنه مفاهيمها وبعد
ذلك لما جمع رئيس المجمع ان يفصل تصديقه وان ينشد
مقصوده كله اصح بهذا المراه تصديقه وبيان ذلك ان

الرب جاؤا من قارة قالوا له لا نؤمن بالمعلم فان الجارية
قد ماتت والرب في منزله قد تضاعفوا عند ما قال انها
قد ماتت وقد كان واجباً ان يمرض لايها شكاً هذا ما ترو
فلهذا المعنى تقدمت في هذا المرض واقتاد المراه
الي وسطا الخاخرين لاني ذلك الرجل قد كان من الرب
عقولهم اكنف تمييزاً من غيرها جداً وانتم ربنا ما ذا
قال له لا تخف صرت انت فقط فخلق لانه توقف
عامدا الي ان يرد الميت اليها وهي هو بعد ذلك الي
عند ما حتى يصير بها كقيامتها بشا واجدا لهذا المرض
شي بشا او رتباً طوا واقل يخاطب المراه العريف
ومها خطا با كثيراً ليطلق ان تلوت تلك الصيحه
ويوافي الرب يندرون موتها قايدين لا نؤمن بالمعلم
وهذا المعنى فزل عليه لوقا الرسول ويركرو دكراً
غامضاً عند قوله وفي اثنا تكلم بها الواردون من
المتله قايدين قد ماتت ابنتك فلا نؤمن بالمعلم لانه
اراد ان يعترف موتها حتى لا يتهم قيامتها وهذا
القول بعمله في كل مكان لانه قد فعل هذا الفعل في انها ضه
لعازير واقام برسا واحداً وثانياً وثالثاً فثبت هذه
الاعراض كلها اقتاد الترفيه الي الوسط وقال لها تقي
يا بني شلاً قال للمعلم تق يا ولدي لان المراه كانت
مراغحه فلذلك قال لها اطافي ودعها ابنته لان
امانتها

امانتها جعلتها ابنته ثم اورد من قارة امانتك خلصتك
ولوقا الرسول خبروا من هذه المراه اخباراً اخرى اكثر من هذه
لانه قال انها لما دنت منه واشتمت بحا فيها ما دحاها
المسيح في الحين لكنه قال اولاً من هو الذي قد لمسيح فلما
قال بطرس والرب معه يا معلم الجمع يحيطون بك يفتظرونك
ونقول من قد لمسيح وهذا القول دلالة عظيمة على انه
ممثل جئماً صادقاً وعلامة لتوطيه كافة الملوك لانه
ما تبعوه من بعد اكلهم اكل اطوايه من كل جانب وذكر انه
ليث هو قايلاً ان لامسا قد لمسيح لاني انا قد عرفت
قوة خارجة مني فاجاب جواباً اكن من غيرو بيا سب
ظن سامعيه وقاله هذه الاقوال ايضاً ليستميل تلك المراه
الي ان تعترف من واتها لانه لهذا المرض ونجها في الحين
ليبين انه قد عرف الافعال كلها معرفه واجحه فاستمالها
الي ان تقول من واتها كل ما فعلت وجعلها ان تدع ما
حدث فيها ولا يظن اذا قاله هو انه منهم اعرفت ان هذه
المراه افضل من ريس الجمع ما ضبطته ولا امسكتها لكها
لمسته باطراف احابيه فقط وجاءت اخيره وشفيت اوله
واضرقت وداك فشاك العليل بهملته الي منزله وهذا
كفاهاً لمستها اياه فقط لانها وان كانت مستيقده براتها
لكها كانت متريشه بامانتها وتامله كيف يسلمها بقوله
امانتك خلصتك على انه لو كان اجتردها الي الوسط

لاجل نظاهر لما كان استثنى بهذا اللفظ الا انه مع ذلك
قال هذه الاقوال معلما ريش الجمع ان يومن واحدا
للمراه الا لئلا والانتفاع بهذا الاقوال ليس بدون
التراوها بعاقبة جسيمها والدليل على انه فعل هذه
الافعال لا ياتر ان يشرف تلك وان يصلح اخرب
غيرها ولم يفعلها ليظهر داته بهيا فواتح من هذه
الجهة لانه هو قرا شائق بالشواغل من هذا الفعل
ان يوجع عجيبا وبان ذلك انه قرا بطرح حاسه
الشر من نقط المطر واجنح اعظم من هذه العجيب
كثيرا وتوقع ان يعمل عجب منها والمراه فلولا ان
هذا الحادث حدث في امرها لكان قد ردت مشتمو
خايه من هذه المدايح لهذا الغرض اقتادها الى الوسط
فاداعت فعلها وانتزع هلعها لان البشير قال
انها نقلت الى حضرة مرتعد فجعلها سطانة دخولها
مع عايبه جثمها زادات اخري غيرها بقوله ادهي
بسلامه وعند عيبه الى منزله الرسي ونظره الى الزمر
والجمع الذي فيه مرتعفا قال تنقوا فان المراه لم
تمت للنها رقت فحكوا عليه جبهه دلائل رورشا
الجمع في موتهم ان تنهض الزمر والصنوج نوحهم
فان سالت عما فعله المنج قلت لك ان لخرج الناس
الاخرين كلهم خارجا واخرج معه والديها حتي لا يتجه
ان

ان يقال ان لفرداوها وينهضها بكلامه قبل ان ينهضها
عندما قال ما ماتت الجارية لكنها رقت وفي مواضع كثير
قد عمل هذا العمل على حزوها على في جيبك العرا او اشهر
تلاميذ اولاد وكذلك عملها هنا اقتناع اولاد الارثوفا
من تميز المقاضيت مورثا ان سهلا عند ان تنهض الموت
وهذا العمل قد عمله في انهامه لغازر اذ قال لغازر
صدقنا قد نلر وتعلمنا مع ذلك الا نرب الموت لانه
ليس يكون موتا لكنه شتم فيما بعد نوما لانه اذ اعترف
هو ان يوت قد مر فعل تلاميذ ان يتقوا لقيامه في
اجسام غيرهم وان نلوا وفاتهم بوداعة لانه اذ جاء
هو صار الموت فيما بعد نوما الا انه ربح ذلك فحكوا عليه
وما اغناط عليهم اذ انكروا قوله في الافعال التي اعترف
بغير هنيهه ان نخرج عجايبه فيها ولا نرب فحكوا
حتى يكون حكمهم وزمورهم رصنوعهم وغير ذلك من
كافة افعالهم برحاشا الموت الجارية واذا الناس من
عادتهم ان ينكروا العجايب في اكثر الجهات بعد كونها
يتقدمهم رجا جوبتهم وهذا العمل عمله بلعازر
وموتى لانه قال موتى ما هذا الذي في يدي حتى ادا
ابصر العبي قد تكونت حبه لا ينبغي انها كانت عبي
قبل كونها حبه لكنه يذكر قوله ويذكر من الحادث
وقاه عن قبر لغازر اين وضعت حتى لا يتجه للدين

قالوا تعالى فانظر . وانه قد ثبت لانه قد سلفت له اربعة
ايام ان يتكروا ايضا انه اقام مبيتا . فاذا بصر المجموع
والخروج اخرهم وراحتهم بحجبه انها ما الذي ابروها
وما استورد اليها نفسا اخرى لكنه اعاد اليها نفسها
بينها التي خرجت منها واقامها كما مضى من نومها
وضبطا يدها . وحق عند الرب ابروها قيامتها .
حتى يتقدم طريق بصرهم اليها بعد ان انها ضلوا .
لان اياها تاه له ضميرك عليها . فعمل هو اعظم من
ذلك لانه ما وضع يده لكنه ضبطها وانفضها مورتا
ان كل ما يريد مستور له . وما اقامها فقط . لكنه امرهم
ان يعطوها طعاما حتى لا يظنوا الحادث خيالاً .
وما نادى هو الطعام لكنه اوغز الى ذلك ان يعطوها
مثلاً قال عند انها ضلوا عازر حلو واطلقوه يذهب
ويعمله بعد ذلك شريكه في ما يدره لانه من قاداته
ان يخرج هذين القلبين كليهما داما اذ ينشئ البرهان
على الموت وعلى القيامة بكافة الاستقصاء والبلغة
فلا تتامل في انت القيامة ومثلها لكن تامل معها
انه وصاهم الا يقولوا لاحل الناس ما فعله وادبنا
في العوارض كلها الماغ الساديب ان تعلم علم العلوي
ونقد العجب . وبعد هذا فيعلمنا ذلك الغرض انه
اخرج الناديين خارج البيت واظهرهم عديمين ان يكونوا
موهين

موهين للنظر الجليل قرو . فلا يخرج مع الزمير لكن افر
مع بطرس ويغيب ويوحنا لانه ان كان في ذلك الحين
اخرج اولئك سارحين فاولي به واليت ان يخرجهم لان
لان في ذلك الوقت لم يكن بعدوا وبعثا الى الموت قبل
صاروا . ولان فهذا الفعل قد صار ايت من هذه الثمر
ظهري . ولعمري انه ليس يقيم الان ابتكك لكنه يقيم
نفسك على كل حال بطرف اكثر لان تلك الجارية بعد
ان قامت ماتت ايضا . وميتك انت اذا اقيم بقي فيها
بعد عرياً ان يكون ميتا اللفظ الحادية والتلون
في اننا ما ينبغي لما ان نخرج على الموفيت
فلا يندب احدا فيما بعد ولا ينوح ولا يثلب منه
المسيح التي احصوها وهي انه قهر الموت ما بالكت نوح
نوحا زائرا وقد صار مريضا نوحا . ما رايتك في امتحانك
وبكايت لان هذا العمل ان عمله الاوثانيون فقد
وجب ان تنجك عليهم فاذا اقتصر المورث هذه
الافعال اي اعتداله ما العفو الذي ينال
اذا زال فبما في هذه الافعال وهذه الاعمال فبما
بقر زمان جزيل تقديره وبعد رهان على قيامتنا حلين
فما لك انت حال من يني زلة باوفا جهاده او تسوق
لنا نالنج شوه ونبيات ملها داه النوح منهضاً اتوبه
وما شفع بولس الرسول القليل ما اتفاق الصالح مع المارق

او ما هو قشر المزمع مع نقيض المزمع ولم يرد ان غلمان
اهل بلور هلاطيه الذين ما يعرفون في معنايانتنا قولاً
قد وجب رافع ذلك اقوالاً لساروم فالياب احتمال ببلاد
فان القارض الحادث ان تبعه ان يعود ولا يتلا في
بالانواع وات الشائع اقوالاً اكثر من هذه فلتغبه
واوفر ملاحاً اما تجل من انصاحك اعظم من اولك
لاننا ما نقول احتمال اولك شيها ان يقوم الجمع المكون
لكننا نقول احتمال شيها ما فانه شفاير بلار المزمع
فالبحر انما رقد وكبرت وسكن ولم يهلك لانه سيقفه
قيامته رجاء ابدية وزوال الموت عنه وعناية ملاكيه
اما نسمع المزمع القابل بانفس ارجح الي راحتك فان
ربك قرا حسن اليك فانه يدعو الحادث احساناً
وانت تبرح وما الذي تعلمه اكثر من انك قد صرت بخارياً
للبت ومعادياً لان ان وجب ان نرح فوجب ان نرح
على ابلش الحال على ذلك شيك ان نتجبه وله
نحب ان نرب لاننا شارب الي حفظ ما له اعظم
من هذه قديماً وهذا القول والشهيق موهل لمحب
ذلك الشيطان وليس موهلاً لك المتظر ان تكمل
وتسمع وذلك ان موهلاً نرحه تامل غمنا الحاضر
من كبر بلايا واقبات قد استلبي تنهركم وفعه تامل
انت حيا تامل الحاضر لان اسعاهما يوملنا الي الخطأ
لما شر

الاشرف وقد ورتت من القدير عقوبات حكم عليك بها
ليست صغاراً لانه قاله ما تقوم تلدين اولادك وتعرف
جيبك تامل خبرك ويحصل لك في هذه الدنيا غفلة
وما قيل في الحفظ التي هنالك قولاً هذه حكايته وانما
قيل في وصنها اضداد هذه كلها انها قد هرب الجمع والتم
والتحسر منها وان شجرون من المشارق والمغارب وسكنون
في حفرون ابراهيم واسحق ويعقوب وان النعم التي هنالك
غرسا رجائياً ومصابيح بهيه ونعله الي الشاء فما
بالك تجل المتروك ما عرفتك في ان تجعل اناساً اخرين
يرهبون الموت ويرتعدون منه ما رايت في ان تصير
كبريت يتلون الله جل وعز على انه ابرع شراير عظيمة
وايت ما يقال ما عرفتك في اشتد عابك فيما بعد فترا
وتوسلك الي كهنة ان يعادوا عنه ويرشك ان تقول
حتى يخي الي راحة كي يجدا اتاخي غفورا فانك لك
افن اجل هذه الامالك نتجبه ونزلك وانما تحارب
واتك وتما ندها منترعاً لتنتك شتاء من اجل ما قد
مضي ذلك لاجله الي موافق الراحة ولعلك تقول
وماذا صابني طبعي هذه الغريرة غررتها فانك
لك الدرب ليس هو لطبيعتك ولا لنظام فعلها لكننا
نرمم الذين نجعل امرنا كلها فوق واسفل الذي
نراعي ونرفض شرف حسناً ونجعل نقيض المزمع اشرف

حالاتنا لاساكيفنا ظرغيرنا في نزول الموت عنا كيف
تقع الامم اذ كانتا من نفاق الموت اكثر منه وبروقنا وكثرون
عند اهل الملاطيه على انهم ما يعرفون قولنا في عدم الموت
لبشوا الكايل حين ماتا بنا وهم فظفروا لايشين لوتنا ابشر
حتى شتموا الشرف الخافوا وان لا لاهل الشرف الماويل
تلك عن اتحابك ومغاهاتك النشاء لكلك تنوع لامت
ما يملك وارثا ولا خلفا على ما يوجب لك فالذي تريد
اكثر ان يكون ابنتك وارثا املاكك امر وارثا الثمرات
الذي تشفيه ان يمتلك على الاملاك البايده
التي تتوقع بعد مدين ان تخلصها حاهنا امان تمتلك
الخطوط الباقية المشلوه بمرصها لت تمتلك ابنتك
وارثك لكن الله قد امله عومتك وارثه وما صار
وارثا مع اخوته لكنه صار وارثا مع المشع خالقه
ولم يلك قوله اقلن اخن تباني مناري سما ليكي حقولي
فاحبك تعلمها له ايضا اذا اعطسها عنه للفقراء
وتحصل له امون من اختلاصه اياها حاهنا فليس مانع
منك من ذلك ولبن كان القبح يفرق مع المتوفين
ما يوجد لهم فالتي بك انت واخبر ان ترسل مع ابنتك
المتوفى ما يجب ان يكون له ليس حتى يصير ما ذا حكما
تصير اشعه اوليك التي تفرقونها مع موتهم لكن
ليحصل له شرفا كثر حنا وان كان قد ذهب من الدنيا
خاطبا

خاطبا فحي عمل خطاياهم وان كان قد انصرف منها
عدلا فليكي يعبر تفرقها عنه زياده لتوابه ومكافاته
افتشهي ان تفرقه عشا اذا عيشته بعينها المختصه
بطموليته وشممتك ذاك الوجه الجليل عندك شريفا
ومع هذه التنبهات تفكر في ذاك المعنى انك اذا السر
تسمع منا فتستقبل من الزمان بلازم الضرورة لكلك
ما تحصل لك من الثواب صفنا لان الشاوشكون من كثرة
الايام واذا اثرت ان تتفلسف الان شترع فايدتين
مغلبتين هما اعظم الغواير تتعلم رايك في وشكا
البلايا وبكلك الله اكليلا ابني حنا وبان ذلك
ان احتمال الحايب بداعه اعظم من الصدقه ومن المخامد
الاخري بلشبر تقطن ان ابن الله مات ومات لاجلك
وانت تموت لاجل دانتك وقال ان كان ممكنا فلتعبر
هذه الكاش عني راغتم وجاهد مع ذلك فما افرغ من
الوفاء لكنه تكبرها بديك كثير وما صار موتنا على شيطا
داته لكنه تكبر موتنا مستبجنا واحطبر قبل موته
على شياطين وقاشي قبل الشياطين تعبيرات ومشات
ومتاب معلل اياك احتمال كافة الغواير من عجلاده الا
انه مع ذلك مات وفارق جسده واخذ ايضا بحرا عظم
حنا ما شطنا لك بهه الامال اما لا حاله فهدوا
الاقوال ان كانت ليست عندك احذره فلا تسمع هذه

الاخبار ان اعتقدت انها حاوية فلا تسمع وان دمعت فكن
تقدرا ان تقع الوتني انك تعرف القامه وان كان
المصاب القاص لك تستبين على هذا العجز عندك عجزا
ان يطاق فلاجل هذا المعنى بعينه ليس ذلك موهلا
للخروج عليه لان ذلك قد يخلص من مصاب هذا تاثيرها
كثير ولا تشدنه اذا ولا تحل عليه بما قد وصل اليه
لان التماسك موتا لداك بشب وفاء ابيك القامه
وقتك ودمعك عليه لانه ما عاش ليقاتي بلايا كثيره
هذا تاثيرها انها هو الما من قدره قد على فخله وعمل
عليه بقطر شداوته فلا تنسرك هذا الافتكار اياه ما
يعود الى منزلك ايضا لكن افكر امك انت قد مره يسره
تخي الى عندك لا تنسرك انه ما رجع اليها هنا ايضا
لكن افكر ان ولا هذه البرايا المعرظه تبقى على حالها
هذه وذلك ان السماء والارض والبحر والبرايا كلها
تقول نظامها وتسلم حينئذ ابيك بشرف كبير وان
كان انصرف من الدنيا حاطيا فقد وقع مشايخه ريشه
لان الله لو كان عرف انه يشغل عن خطايه لما كان يبارك
فخطيه من رقبته وان كان اتحل من الدنيا عدلا حدينا
فقد استغنى عن خطيئه الصالحه حاطها في حياطينها
فقد استهان من هذه المجهه ان دمعك لبثت من خلوص
ودك لكها من غارض خاب من القياس لانك لو كنت

تعب

تعب ما يتك لزوج ان نزع وشرا لانه يخلص من الاحراج
المحاضر قل لي يا الذي يسمو اكثر خيرا ما الذي تراه في
الدنيا مستغنيا او جديدا او لينا نري هذه الاضداد
بايمانها دايرة بنا وهي نهارا وليلا وليلا ونهارا وشتا
وصيفا وصيفا وشتا وليس اكثر من هذا وهذا فليس شيء
بايمانها دايتها والبلايا والافات نراها غريبه مختلفه
بعضها احسن بعض واحد كوتا هذه البلايا قد ردتك
يقترنها كل يوم ردت في هذه الاوقات وتبرض وشيخ
ويخرج ويرتاع ويرتعد ويقا من الشرايد فبايعا احيانا
ويحس منها ما لم يمارسه في وقت من زمانه احيانا لا لك
ما يشغ لك ان تقول ذلك القول انه قد كان يمكنه
اذا شئ له عمره هذه الطويله ان يخلص من العجز والعجز
وغيرها من العوارض التي شأ بها ومع هذه الضروب
افكر في ذلك المعنى انك ما ولدت عذبتا ان ترجع بيتا
وانه لو لم يوف الا ان كان قد مات بعد مدينه لك انك تقول
انك ما تليت منه الا انك شئت مع به هنا لك على كل
حال لك انك تقول انك كنت تشتهي ان تراه هاهنا وما
المانع من ذلك لان ذلك يتجه لك هاهنا اذا استغنت
لان ارقبا المواقيد الماموله اظهر بيا نانا من البصر اليها فانت
لو كان ابيك في قصر الملك لما ظلمت ان تبصره في وقت
من اوقاتك اذا شجعت انه موقوف واذا رايت ابنتها المراه

الأطوال الذين شلتهم إلى معطيهم في حفظ أفضل كثيرا
تصغر نفسك لأجل زمان يسير وهذه الأفعال تنقلها
مع أن لك فريضة موجودة عندك فان قلت انك لست
تمتلك رجلا اجبتك الا انك تمتلك ابا اليتاماه
وقاضي الامل سلوه لك واسمعي بولس الرسول مطوبنا
هذا التزل فايلا والارمله على الحقيقة الوحيد قد
توكلت على وردها لان الارمله التي اهدت طريقها
تستيقن أكثر توقيفا من غيرها اذ تظهر صبرا أكثر
تقدرا فلا تنزعي على من قد تكلمت من اجله ولا تنزعي
من مطايعي ثواب من تلقاه لانك قد دفعت الوديعه
إلى صاحبها ان كنت قد احضرت ما قد روت بك عليه
فلا تهمني فيما بعد ان يغري وغريتك في كثير من محقق
شبهه وان غرت ما هي عيشتنا المعامره وما هي حياتنا
المأموره وعلمت ان عيشتنا هذه عنكوت وظلال وان
الحظوظ التي هناك قد عرفت ان تحرك وان روت فإ
تحتاجين فيما بعد إلى قول اخري لان ابنك الان قد
تخلص من كل تغير وانتقال ولزكان هاهنا لعله كان
قد ثبت مالهنا ولفناه لما كان قديت هذه الحال حاله
او ما قدرت كبرانا ثانيا نفوا ابناهم وكبريتين حصلاوا
اشترى المنفيين تلمرا باهم الضرورة ان يضطروهم في
يوزهم فاذا افكراني هذه الأقوال كلها ينبغي لنا

ان

ان تتفلسق صارين فانا على هذه الحال نعم على من قد
فضي اجله ونتمتع من الناس بمزاج كثير وتسلم من الله
اكليل صبرا عظيمة وتغني بالنعم الصالحه الكرميه
بنعمه ربنا يسوع المسيح الذي معه لا يله والروح القدس
المجد والفر والكرامه الان وذايما والى ابد الدهور امين
وان مقالته ثانيه ولتكون في قوله النعم ونعم اجينا يسوع
من هناك لمعه ايمان صائحين قلوبهم يا رب داود
اصحا وادعاه الى المنزل ونامنه الايمان وقال لها
ابنوه اتصرفان اني اقتدر ان اعمل هذا العمل فقالا
له نعم يا سيدنا حصيد من اعينها فالا ليلكن لهما
نصير نصيركما فانفجت اعينهما قال الفصح
ولعلك تتخبر ما عرفت في اجتدابه اياها صائحين فاميتك
انه يودنا هاهنا ويعلم ان نرفع الشرف من الناس
الاخرين واذا كان المنزل قريبا اقتادها اليه وشفاها
هناك على انفراد وهذا المعنى بيت واصحنا مابه
وصاها الا بقولا لاحد الناس وفعل حديث تلب
للهم وليس يثرا اذا كان هناك الايمان اعينهما
مطلوبه فيها فاقبلا الايمان به من الشراء بأعماله
وحدك وادليك ابقر وعجايبه وامتلوا بقرهم شافوا
بالعجايب الخادشه فعملوا اخذوا اعمال حديث كلها
وابقر شافوا من صياحها ومن ثولها بعينهم

لأنهما ما تقدموا لله على شهادات التقدمة لكهما تقدموا
مناذين أصواتا عظيمة وما أورد العظماء الخرافة لفظ
الرحمة ووعياهم بزاد أذكان هذا اللفظ قد اشتعر
تكريما والانبيا في مواضع كثيرة قد رغبوا بهذا اللفظ
الملك الذي أرادوا تكميلا لهم واثروا أن يظهرهم معظمت
ولما اقتادها إلى المنزل سألتها خوالا تأييدا لأنه في مواضع
كثيرة قد مرص أن يتفي عند النزل إليه لكيلا يظن أنه
ظان أن يبادر إلى هذه العجايب لمياه بها وليس لهذا
الغرض يحكم لكن التي بين مع ذلك أنهما موهلات
للشفا. وحتى لا يتوهم قائل فإن خلص رحمة فقط فقد
وجب عليه أن يخلص الكل فتوهم له أن تعطيه قد
امتلك احتجاجا ناشيا من إيمان الخلقين وتصدقهم
وليس بظا لهم بالتصدق لأجل هذا الإعراف فقط
ولكن إذا كان هذا قد رغباه أيضا لأراد أعلاها هو إلى
اعتقاد أعلاهم لا وعلمها أن يتصوروا من أجل ما يجب
تصوره فقال اتصدقان أنني اقتدر أن أعمل هذا العمل
وما قال اتصدقان أنني اقتدر أن أسأل الله أو أجب
اقتدر أن أتصل إليه لكنه قال اتصدقان أنني أنا
اقتدر أن أعمل هذا العمل فقالا لها نعم يا سيدنا فما
سماها أيضا أنها لأراد لكهما استطارا على الشيطان
واعترفا بسيادته نصيبه وضع هو بعد ذلك يده على
أعينهما

أعينهما قايلا ليكن لكما على جزو تصديقكما. فعمل هذا العمل
مصححا إيمانها وتصدقتهما موريا أنهما قد فعلتا شيئا
في إدراج شفائهما شاهدان أن قولها ما كانت أقوال
وكثرة له لأنه ما قال فلتفتح عيونكما لكنه قال فليكن
لكما نظير تصديقكما وهذا قد قاله لأننا من كثيرين من
الذين يقدروا إلى حقونه. شاربعا أن يتقدم مبدع قبل
مراواته اجسامهم الإيمانية التي في نفوسهم حتى يفعل
أولئك أوفقهم وتوفيقا من غيرهم ويصيران شاربعا
ارتخ في الفضيلة تكميلا. تحريم هذا العمل عمله بالخلق
لأنه قبل تشديد جسده انهض نفسه الطريفة بقوله تق
يا ولدي قد غررت لك خطاياك ولما انهض الصبيته
ضبطها ولما يذكرونها بالحسن إليها وعمل شيئا بذلك
بريش المايه اذ عطف الفعل كله إلى إيمانه وإذا امتلص
تلاميذه من جنبا إلى البحر استلصعهم وألزم نقر إيمانهم
وهذا العمل عمله هاهنا قد عرف هو قبل ما أحبا أودعها
شربها الناقدة التكلم بها. فلكي تقتاد أنا شاربعا
إلى ما بينهما بينهما وعملها ظاهرا من عند غيرها ادع
بنهاية مراواته تصديقهما المتورقتهما وبعد مراواته
أيها امرها لا يتولا لأخر الناس ما فعله بها وما امرها
على شيطانات الأمر لكنه امرها بتاكيد كثير لأن البشير
قال أن أشبع أتمرها قايلا انظر إلى تفرق أحد من الناس

هذا الا انها لما خرجا من عندك ادعانا فعله في تلك الارض
كاهنا. وما احتملا ان يمتنا لكنهما صارا نذرين مبشرين.
واذا امر بكمان ما حدث ما احتملا ذلك ولا استجاراه
فان استبان في موضع اخر قايلا اذهب فخير من بعد ما احك
فليس ذلك التوراة هذا لهذا لكنه موافق له هذا لانه
يملنا الا نقول قولنا من اجل وانا. لكننا مع ذلك منع
الذين يدعونا. واما اعلى الجدي الي الله فليس نعصه
فقط الا بمنعنا منه لكنه من عادته ان يامرنا بانسمعنا له
وقال بعد خروج الاعيين كانا من حضرة اذا قد قدوا
اليه اننا ما اقم مشيطنا. ولغري ان داه ما كان
من طبيعته لكن الاعتيال كان من الشيطان. فلذلك
احتاج الي اناس اخرين يقدرون الي حضرة لانه ما
اقدروا ان يتوصل اليه بداته لانه كان عادما صوته
ولا امكنه التفرع الي اناس اخرين اذ قد ربحا الشيطان
لشانه وقيد نفسه مع لشانه. ولهذا السبب ما طالبه
بامانه لكنه في الحب تلا في شقه لانه قال انه
عبد المخرج الحق اتكلم الاعم الا ان الجوع استجروا
ذلك قائلين ما ظهر في وقت من الزمان في آل اسرائيل
مثل هذا الحادث. وتولاهم هذا غم الفريسيين انزل الغم
لانهم فضلوه افضل من الناس كلهم ليس من اليهوديين
حينئذ لكنهم فضلوه افضل من الناس الكاينين في وقت

من

من اوقاتهم وفضلوهم ليس لانه شفاء لكن لانه شفاء
بسهولة ومباركة وقد كان حاديا شقين بفتام خبرتهما
وشفاوهما. ولغري ان الجمع قال هذا التوراة الا ان
الفريسيين قالوا اذن لانهم ما استجروا ما اجتجوه
فقط لكنهم مع ذلك ما نجوا من ان يقولوا اقوالا اضدادا
لانفسهم لان الحبث هذه غاصته لانهم قالوا انما
يخرج الشياطين برئيس الشياطين. وهذا التوراة فما الذي
صار اعلم فهمنا منه. وقد قال هو في ابطال هذا القول
ايث ما يكون ان متنعنا ان نخرج شيطانا. شيطانا لان
ما من عادة احدهما ان يجعه لانه ليس يحله ذلك الاخر
ولا ينقضه وهو عز اقتداره فما الخرج شياطين فقط
لكنه مع ذلك قد نقي برصان واقاموا ناسا واليه يخرى
وهل خطايا ونادوا بهم لانه قد مر لايه ما لم يبر
شيطان في وقت من الاوقات ان يعمله لان الشياطين
يقدمون الناس الي الاحصام ونجبرونهم عن الله ويقنعونهم
ان يكونوا الهياه المامولة. والشيطان اذا شتم فليس
نجس الي شتمه. وربما اذا البري شتم يفر من شتمه ويؤنبه
ويغفر له ويكرمه. وربما يفعل هذا العمل لانه
يقول هذه الشتم والمطالب ذكر الشيرانه طاف تلك
المدن كلها. والاضاع يعلم في جماعةهم وبنادي
بشارة ملكوته. سائيا لكل شتم وكل استرخا.

وليس العجب منه انه ما عاينهم فقط اذ قد نزل حشرهم
لكنه ولا انتهم على شيطانات الانتهاز فجمع في
ذلك قزمين هما الظهار وداعته وتزيينه تلبس برعته
ولا يشار مع ذلك باياته التاليه ان يقولهم برهاننا
اكثر بياتا وان يورد لهم بعد ذلك التوبيخ من قوله
فطاف في مدنهم وفي ضياعهم ومجامعهم مقلدا اياما
ان تكافى الارب يتلون فينا قولا قبيحا بهذه المكانه
لست بالاغري لكن بالمشائات اعظم نفعا لاني
ان كنت تحسن الي مواهبك في العبوديه ليس لاجل
الناس لكن من اجل الله فلا تستعرك فاني لما عمل
عملوها من الاحسان اليهم حتى يرون ثوابك اعظم
قدرا كما انك اذا استعرت من احسانك اليهم بعد
تلبسهم اياك بالكلام الكريه قد راوحتك بك بسبب
مدايح اولائك تتخذ هذه الفضله ليس لاجل الله لهذا
العرض على المشيخ انه من صلاحه وحده عمل هذا العمل
وليس العجيب منه انه ما انظر فقط ان يفي المرعي اليه
لكن اعجب من ذلك انه سارع اليهم حاملا لهم
صغيف من الخير ما اعظم احسانه اعرها هو تبشيره
ايام بملكه والاخر هو تلافيه كافة استقامهم راغبيا
وما اعرض عن مدينه ولا تجاوزه ضعه لكنه جال كل
موضع هنالك وما وقف عنده هذا الغرض لكنه بين عنايه
اغري

اغري لان البشير قال واد ابصر الجمع تحت عليهم لانهم
كانوا شعوبين مطرقتين كغنى ما تملك راعيا حبيبا
قال للتلاميذ المصدا عظيم والفعله قليلين فاطلبوا
الي رب المصدا كن تخرج فعله الي مصداه ارايت عزمه
الخالقي من العجب ايضا لانه حتى لا يتجرب كل شاي
انزله الي دانه ارسل تلاميذ وما ارسلهم لهذا الغرض
فقط لكنه ارسلهم ليقلهم كما ارادوا ان يلدوا فليطوب
كانهم في معركة التدريب كذلك يتحدون في جهادات المتكبره
لهذا السبب وضع لهم رياضات الجهادات اعظم فعلا على
نحو ما اورد بهم فضيلتهم كي يارسلوا الجهادات فيما بعد
ويكون تعبها اسهل عليهم ومات حالهم عند حال زراخ
شادجه اقتادهم الي الطريق وجعلهم في ذلك الحين
اطبا للاجسام وخرن لهم اخيرا اخلاق النفس المتعزيم
على قلب الجشم وبامل كيف ارفع هذا القبل شهلا ضررا
لانه قال ان المصدا عظيم والفعله قليلين كانه قال
لست ارسلكم الي الزرع لكنني ارسلكم الي المصدا وهذا
القول قد قاله في بشارة يوحنا ان انا شاع غيركم تعبوا
وخلصتم انتم في تعبههم فهذه الاقوال قالها قايضا
بمنهم جاعلا اياهم ان يطوبوا موصيا ان القى اعظم
قدرا في تقديم وانظر انه قد ابتداها هنا من نقطه
ليس من مكانه جزويه لانه تحت عليهم لانها كانوا

متعوبين متلهفين كغنى لا تمك راعية وهذا وشاية رؤسا
اليهود البعيه لانهم كانوا رعاة فاطمروا افعال الرباي
لان لبس المنكر منهم انهم ما اكلوا الجماعة فقط لكنهم
افتروا مع ذلك نجاسهم فاولئك استمعدوه وقالوا
ما ظهري وقت من الاوقات في آل اسرائيل مثل هذا
الحادث وهو لا قالوا هذا ذلك انه انما خرج الشياطين
برئيس الشياطين ولنايل ان يسأل ومن هم الفعله
ها هنا فنجبه هم اثنا عشر تلميذا واقول فما ظنك
هل زاد فيهم بقوله والعهلة قليلون لا البته ما
زادهم لكنه ايام ارسل ولعلك تقول فلاجلي اني عرض
قال اطلبوا الي رب المصايد ليخرج فعله الى حصايد
وما زاد فيهم واحدا فاقوله لك لانهم كانوا اثني عشر
فجعلهم فيما بعد كثيرين ليس بزيادة في عددهم
لكن بتحويله ايام قوته ثم اراهم موجهه آيت صور
صورنها وقال تعزوا الي رب المصايد فاطمروا انه
يعني مشورعاويا ربوشه المصايد لانه عندما قال
تعزوا الي رب المصايد ما تعزوا الي اعد ولا انتهوا
واستلهم هو في الحين اذا ذكرهم بالعاظ يوحنا
باليد والمري والتين والخنطه في هذه المعه
استبان وانما انه هو الفلاح وهو رب المصايد وهو
سيد الانبياء لانه ان كان ارسلهم يعصرون فنالتين
ليس

ليس الغلات الغريبه لكنه ارسلهم يعصرون التي زرهمها
بانبيائه وما جثم بهذا القول فقط بتسميتهم معصرون
حصايدا لان يانه جعلهم اقويا في غير تميز لان السيد
قال انه دعاهم الاثنا عشر وعظام سلطانا على الارواح
النفسه حتى يخرجهما ويشفوا كل مرض واشترقا على ان
ما كان بعد روحا محولا لان الرسول يوحنا قال ما كان
بعد قد حضر روح لان يسوع ما كان بعد قد حضر
ولعلك تسال فليكن لفرمود الارواح فاجيبك اخبرنا
من ايعاز من سلطانه ونابل في مناسبه الوقت لا راعا
لانه ما ارسلهم من مبادي المزاره لكنهم حين تمتعوا
تسعا كائنا بطوقه ورايا ميتا مقاما وبعرا من مهورا
وجا معصرون وعظاما مشردا وخطايا محادله واربع
متطهرا ومضاوا لاقتدار وبرها ما كائنا باقوال
وباقاله حينئذ ارسلهم وما انتدعهم الي افعال خمر
لان ما كان في بلد فليطير ترطيا في خطر بل رعب ان
يتنوا مقابل التلب الكريه فقط مع انه قد تقدم في صكر
هذا العارض لهم في شراير الاحطار وشيق فوجهم
قبل الوقت ومواصلة تبوئهم في هذه المواقف جعلهم
مبتعدين ثم اذ كان قد ذكر لنا رعيه من الرسل ما ازواج
بطرس وازواج يوحنا واطمروا بدم متى مدعوا وما
ذكر لنا وصافي دعونه الرسل الاخرين وتلبيهم وكرها هنا

بلازم الضرورة مما بهر وعدهم وجعل الختام واجبه
عندنا قايلا هذا القول والرسل الاثني عشر فاما دهم
في حرك اولهم شين الملقب بيطرس لان قد كان فيهم
شين اخر وهو القاناي ويهوذا الاسخريوطي ويهوذا
اخو يعقوب ويعقوب بن الفاوش ويعقوب بن زبدي
ولعمري ان مرثى البشير منهم على حذر شهر لانه
بعد هاتى الرسل بعد حينئذ اندراش وهذا البشير
فليس منهم على هذه الجهة لكن على جهة متلفه
ويقدم يوما المتأخر بعده كثيرا فحسبنا ان نبصر ما بهم
من على ترسيمهم اولهم شين الملقب بيطرس واندراس
لخوه وهذا ليس من غنا يشرا لانه شين اخر هان بيلته
ودعي الاخر من شرف حمله الرب في طريقته ويعقوب
بن زبدي وبرحنا الخوه ارايه كين ليس منهم على حذر
رستهم لان على حسب طبي ان يوما ليس هو اعظم خلا
من التلاميذ الاخرين فقط لكنه اكبر من اخيه يعقوب
ايضا ثم قال فليس درت ماوش وذكرونا ومتى القسار
الا ان لوقا الرسول ما رتبهم على هذا الترتيب لكنه
رتبهم بقلش هذا وقدر هذا على توقا ثم يعقوب بن
الفاوش لان قد كان فيهم على ما قدرت وذكرو يعقوب
اخو هان زبدي ثم ذكر لوقا وش اندراش وشين
الغير الذي يركى القاناي وجهه الى الدافع فوضعه

ليس

ليس وقف عرق ومخارب كنه وصفه بهذه الصفة كوقف
كاتب خبط فاما قال يهوذا النحش الذي في كافة او هامه
لكنه دعاه من مدينته يهوذا الاسخريوطي لان وكان فيهم
يهودا غيره وهو لوقا وش اندراش الذي ذكر لوقا البشير
انه اخو يعقوب مثل قوله يهوذا اخو يعقوب فافصله اذا
من يهوذا وقال يهوذا الاسخريوطي الذي اسلمه وما نجل
من قوله الذي اسلمه لان على هذه الجهة ما كتبوا في وقت
من الارقات شيئا ولا من الاوصاف المظنونه ووات تفسير
فاولهم كاهن وهاتهم الهاب من معرفه الكت الاثني لكن
سبيلنا ان نرف الى ابن والي من اسلمهم هاولا المتأخر
رغم اسلمهم اشوع ولعلك تشكر منهم هاولا فاحسبك
العيادون الاميون القسارون لان اربعة منهم كانوا صادين
واثنين منهم كانوا عشارب هانتي ويعقوب ابن الفاوش
والواحد منهم كان دافعه وان استخبرت وماذا مال لهم
اميتك انه وعام في الحين قايلا لا يهوذا في طريق الماس
ولا تفرخوا مدينه السامريين اطلقوا ما وفر الاسراع
الى الغم الفاله من بيت اسرائيل كانه قال لا تبهوا اذ
قل شموين ودعوتهم يهوذا اني استنهم وارجع عنهم
لايني قد لمعت انتا تلاقاهم من اولين وانتمهم واجرمهم
من الناس الاخرين كاهن وارسلهم مغلين واطلهم ولبث
انتمهم ان يسرفوا الناس الاخرين قبل هولا فقط لكنتي

امركم مع ذلك الا تسلكوا ولا الطريق المؤدية اليها لك
 ولا امركم ان تدخلوا الي مدينة السامريين وذلك
 ان السامريين يضافون الي اليهود وبنا لهم على ان
 اعتقادات اولئك السامريين قد كانت اسهل ان تقبلا
 لانهم كانوا اكثر استعدادا للايمان وادفروا له وعزيم
 ها ولا اليهود كانت اعتقادهم اسهل ان تقبلا
 ارسلهم الي القرية لاصحاب انطاخا من غير ما يظهر
 اهتمامهم بطبيعتا افواه اليهود من قبل لتعليم رسله
 حتى لا يترفعهم ايضا ويغيروهم بانهم دخلوا الي عند
 اناس غافلين ويظنون انهم قد وجدوا الههم منهم
 واربعاءهم عندهم على واجبه وشمامهم عما ضال ذلك
 وبادعاهم شاردين تحت الا الههم المشايخ من شايخ
 الجهات مستجدين اعزهم وقال لهم اذا انطلقتم نادوا
 قائلين ان ملك السماوات قد اقترب اعرفنا حشامه
 عند شهر اعرف رتبته رسله ما اوامروا ان يقولوا شيئا
 صغورا ولا ان ينادوا بنظير الاقوال المنسوبة الي
 موسى والى الانبياء سألنا اللههم امروا ان يقولوا
 اقوا الاحديده غريبه عجيبه لان اولئك الانبياء
 ما نادوا بمثل هذه الاقوال لكنهم وصفوا الارض والخيول
 التي في الارض وهاؤلا الرسل اندروا ملكوت السماوات
 وبالنعم التي هناك كلها وليس هارولا الرسل
 معقنين

معقنين من هذه الجهة فقط لكنهم من جهة طاعتهم ايضا
 هم اعظم قديرا لانهم لم يتأخروا ولم يتكاسلوا مثل
 اناس كثيرين لكنهم على انهم قد سمعوا شراير واعطوا
 وخربوا وبلايا يتعاصرون وصنفا واحتملوا اقبلا اياه
 امروا به تخضع جزيل ولعلك تقول وما الذي فعلوه
 مستحيين وها هو حال مندريين ملك السماوات
 وانما انطاخا بايشر مراد ما اندروا بافتراض مستصعب
 محزن فاقول لك ماذا تقول اما اوغزو بافتراض محزن
 افلم تسمع ينجوسهم باقتيادهم الي المخاض بالحروب
 التي تارت عليهم من اصحاب قبيلتهم وقت كل المدين
 دفعوا قتلهم اياهم المصاعب كلها التي قال انهم يقول
 مدعي يثيروا بها سونها لانه ارسلهم مندريين مسبيين
 لاناس آخرين خيرات جزيله وذكرا انهم هم يقاضون شراير
 معصيه وقدم وصي ذلك لهم ثم جعلهم موهلين لشرايرهم
 وقال اشقوا المنيح نتموا الذين اخبروا الشياطين
 قد اخبرتم بجاننا فاعطوا بجاننا انظر كيف يتم باخلاصهم
 وبجايام ليس يرون اهتمامه بالجرائع والايات مرثيا
 ان خلوا من اصلاح اخلاقهم ليست الايات شيئا وذلك
 انه تمع بتدبيرهم بقرله بجاننا اخبروا فاعطوه بجاننا
 فجعلهم ان يستظنوا من حب الاموال ثم ليلا يظنوا ان
 احكام ذلك هولم فيترفعوا من تلقا الايات الكاينه بهم

قال بجانا اخرتهم ولستم تبكون الذي يتقبلونكم شيئا لان
هذه الايات ما اخذتموها باخر ولا نعمة فيها لان النعمة
هي التي فلكم اعطوها لا وليك انكم لا تسبل لكم ان
تجروا بيمينه تشوها ثم اقتلع في الحين فرقة الشرور
وقال لا تفتنوا دعبا ولا فقه ولا نجاسا في ما طغى
ولا خلا لظريكم ولا توب ولا اخيرة ولا عصى فاقال
لا تاخذوا منكم لانه قال ولوا شاع لكم ان تاخذوا
ذلك من جهة اخري فامرنا من هذا الشتم الخبيث لانه
بهذا الافتراء اعلم بمقامكم كثير اخذتموها ان جعل
لا يمد ايديا من ان يكونوا مهتمين وتايتها انه استخلف
من كل اهتمام حتى يمر فوا شفاهم كله الى كلامنا انهم
وتالتفا انه عرفهم قدرته وهذا القول قد قد له لهم فيما
بعد انكم اعزتم شيئا حين ارسلتم غراء حفاء وما
قال لهم في الحين لا تفتنوا لكن حين قال لهم فغوا
الذين اخبروا الشياطين حينئذ قال لهم لا تشقوا
شيئا انما اخبرتم بجانا فاعطوا بجانا وروى لهم الفعل
الموافق اعلموا بالايك بهم المكن لهم ولكن نقل
قا بلا يقول ان الاوامر الاخري من هذه تحوي احتياجا
فايعازة الايتكوا فعلا لخرتهم ولا توب ولا عصى
ولا اخيرة لاجل اي غرض او عزبه فنقول له لا تبارك
ايام ان يشكوا في ابلغ استقصا الشك اذ كان

قد

قد ابرهم قبل هذا الايهتموا باليوم الثاني لانه اعترم
ان يرسلهم مقلين للشكونه فلهذا السبب جعلهم
علي ما يقان من اناس لا يبكوا واطلقهم من كل اهتمام
عالم حتى يشكوا باهتمام واحد باهتمام تعليمهم
واول ما نهال انه اطلقهم اذ من ذلك لما اهتمام ايضا
بقوله لا نهتموا كيف او ما اذا سلكوا حتى ان باهتمام
الذي نظر انه قبيلا صعبا جعله يستبث عندهم
سهلا في الغاية القوي مستبثا لان ليس فعلا
نعملنا ان نرثر الشرور مثل غلغلة من الاهتمام
والعقل ولا شيئا اذا اكلهم ان يكونوا متخلصين من
الاهتمام ولا ينقصهم شيئا مما يحتاجونه عند حضور
الاهتمام معهم وكونه لهم عرض الاشياء كلها ثم حتى
لا يتولوا نراين نستم قوتنا القوي لم يقل لهم
قد سمعتم اني قد قلت لكم فيما سلك انتم شوا في طرد
السماء لانهم ما كانوا بعدا قويا ان نظروا ايمان
هذا بافعالهم لكنه اورد لهم ما هو ادنى من ذلك
الابصار كثيرا فقال ان الناعل هو مستحق لطعامه
موضعا انهم يجب لهم ان يفتروا من عند لا يمد حتى
لا يترفعوا عظيما على المتلمذين لهم كما نهر قد
اعزوا عن الاشياء كلها وما اخذوا منهم شيئا ولا يفتقر
اوليك ان يشكوا لا غرضها ولا المقلين عنهم

ثم حتى لا يقولوا افتارنا ان نعيش عيش المكريم ونجاولوا
من هذا بيت لهم علمهم انه دين واجب بتسميته ايام
عما لا وشي ما يرفع اليهم اجرو كانه قال لا تظنوا اذ
عملكم في اقول انما اياه ان الاعشان الكائن منكم يوجد
قليل لا يشهد وذلك ان عملكم يروي انما تاكترو
وما يظنكموه المتعلمون منكم ليسوا يهونون لكم به لكنهم
يتفكرون مكافاه لان الفاعل شوجب لطعامه
وهذا القول قاله ليس منظر ان انتاب رسله موعله
لطعام هذا مقدار ابقوا هذا الظن لا كان ذلك
لكنه قاله مشرعا لا وليك الرسل ان لا يطلبوا نينا
اكثر من هذا متعنا عند الذين يقولونهم طعامهم ما
يقدرونه لهم ليس هو هذه لكنه دين واجب لهم والى ايت
مدينه ومثل ارضه فافهموا عن يوجب فيها موهلا
لهم وافهموا هنا لك اى ان تخرجوا كانه قال لما قلت
لهم ان الفاعل هو شوجب لطعامه ما فتحت لكم
بقول هذا ابواب كل من في تلك المدينه لكنني هاهنا
امرهم ان يتعلموا اشتقوا كهم وتصنعوا كثيرا لان
هذا الصنيع يوجب لهم قشر بكم واعتدوا كهم بعينه لان
الفاعل ان كان موهلا فيعطى بلازم الضرورة طعامه
ولا سيما اذا كنتم ما قد استعتم شيئا اكثر من اطعمه
ضروريه ولما يامرهم ان يطلبوا اناسا مولعين لهم
نقطا

نقطا لكنه يوعز اليهم مع ذلك الا تستبدلوا بيتا بيت
حتى لا يقولوا من يتقبلهم ولا يستمدوا هم طنا من شرو
البطن وسهوله تتعلم لانه قد بينت هذا الضرر بقوله
اقبلوا هنا لك اى ان تخرجوا وهذا المعنى يقه لنا ان
نسا له من البشرين الاخرين اعرفت كين جعلهم بهذا
الامر شريفيه وجعل قابليهم مجتهدين اذ بين لهم
انه هم المباحين اكثر نينا يظنهم الى تشر يفهموا الى
معرفة منفعته ثم بين هذا المعنى ايضا بعينه وقال
وعند دخولكم الى المنزل سلوا عليه فان كان المنزل
موهلا لسلامكم فليوافين سلامكم اليه واذا كان
ليس اهلا له فليرحمن سلامكم اليه اريد الى اى جلد
انتهى اذ ليس يعفيهم من اصلاح اخلاقهم وذلك يحل
جهة الواجب جدا لانه جعلهم مجتهدين لدينه
الصنيع وسد باب المسكونه وبهذا الايقان جعلهم
ان يتدبروا وصبرهم معشوقين وقال من ليس يقبلهم
ولا يسمع اقول لكم فعند خروجكم من ذلك المنزل او من
تلك المدينه انفقوا الفياض اقداسكم فمما اقول لكم
ان ارض شروهم وخبروه تكون في يوم القضا اكثر راحة
من تلك المدينه كانه ليس اذ قد علمتم لاجل هذا انتظرو
من غيركم ان يسلموا عليكم بل لاجل قلوبهم هذا التسليم
عليهم املتم ان تنظروم في تكرهم ثم بين ان تسليمهم

هذا ليس هو سلامنا شادونا لكه تبركا لانه قال ان كان
 المذل موهلا لسلامكم ليواذن اليه فان شتمكم
 فعتوبته الاولي هي الايمنع بالسلامه وعتوبته
 الثانيه انه يقا في عتوبات اهل سدوم فان قلتم فقتوه
 اوليك ما اذا علينا منها اجتملم اذ قلتم ملتم منا زكركم
 موهله للتبرك ليس عليكم منها شيئا وان استخبرت
 فما الغرض في قوله فانصوا غبارا زكركم اجتملك اما
 حتى يبين ان رسله ما اخرلا منهم شيئا واما حتى يعبر
 شتمهم الطويل الذي شافوه لاجلهم شهاده عليهم
 وتامل في ان يكون ما قد خولهم بغير موهبه كلها
 لانه لم يهب لهم في ذلك الوقت شاي معرفه حتى
 يعرفوا من هو الموهل لهم ومن هو الذي ليست هذه الحال
 حاله لكه او عزاليهم يحسنوا ولازموا الامتحان
 ولتأمل ان يقول قلب اقام هو عند عشار فاقول له
 لانه صار من اتقاه عن طريقه مرهلاله وتامل ان
 كيف لما عظام من الاشياء كلها اعطاهم كافه خولهم
 اذا وعز اليهم ان يقيموا في منازل المتكلمين لهم ولم
 يتركوا شيئا عند خولهم اليها لانه على هذه الجبهه
 اراهم من الاحتمار وحققه عند تلك المتكلمين لهم
 انهم انما جاوا اليهم لاجل تخليصهم وحده وبنوا
 ذلك بانهم لم يملوا معهم شيئا وبانهم ما يطلبونهم

بني

شي اكثر من اطلبهم الموقريه وبانهم ليسوا بدخلون الى عبد
 كل الدين هناك على شطاوات وخولهم لانه ما اردوا من
 يشتبوا ابها من اختراعهم الايات فتملكهم اراهم ان
 يظهر وابهين قبل اياتهم في فضلهم لان ليس قولهم يعوز
 العلفه على شالها مثل اجتنابا ما هو فضله واقتنا عشا
 بحسب امكاننا من الاحتياج الى الناس وهذا الفعل قد عرفه
 الرسل الكليه ولاجله قال بولس الرسول لكي ما يقامرون
 به من خولهم بوجرون مثلنا نحن فان كانوا متي ما وجدوا
 فيغيره ودهوا الى عند من يحولهم ما يجب ان يطلبوا شيئا
 اكثر من طعام يومهم فالبقي بهر اذا كانوا في منازلهم معي
 واوجب الا يطلبوا اكثر من طعام يومهم العظ
 الناس والتابون في ان الامام المتقدم في رسوم
 الكنيسه ودلايلها يتم ترتيب الرسل وفي انا عجاج
 ان يمت من العصفه اكبرها الذي بنامن النماشا
 قوه الايات وكان امتدادنا عتبه مكنه في المصله
 اعظم قرا من اختراعنا الايات فهذه الاقوال ما ينبغي
 ان نسمعها فقط لكن نسلنا ان نمثلها فانها ما قيلت
 بشي الرسل وحدهم لكنها قيلت مع ذلك بشي الفرس
 الذين بعدهم فسلنا ان نكون موهلين لانتبا لهم لان
 هذه السلامه من عاداتها ان تعي من عزم الدين يقبلونهم
 ومنه نظير ايضا وهذه السلامه ايضا ما تكون من واليه

المخلص فقط لكنهم مع ذلك تكون من رتبة الذين يقبلونهم
فلا تخرجوا من هنا غشواوا اذا لم تمنع بهذا السلامه
لان النبي قد تقدم فاداع هذا السلامه بقوله ان اقدم
المبشرين بالسلامه ليهية ثم ترجم رتبها واستني بقوله
المبشرين بالخيرات وهذه السلامه قد اظهرها المسيح عظيمه
بقوله سلامتي اخلصها لكم سلامتي ادفعها اليكم فيسبي
لنا ان نعمل كل ما نحتاج حتى نشبع به في منزلنا وفي
الكنيسة لان الاحبار في الكنيسة يعطي السلامه وهذا
الفعل هو رسم لذلك الفعل وينبغي ان نقبله بعزمنا
قبل المايده بكافه نشاطنا ولين كان مستقلا عندنا
الاستاذه من المايده قد رغبنا النافذ بالسلامه اليه
ان يكون انقل فعلا لاجلكم يخلص القيس من اجلكن
قد رغبنا المقام شعوبا شغيا فالاختياج الذي يتلكه
اذا لم تقوله من اجتماعك اقتباله لان الكنيسة هي
منزل مشاع لجماعتنا واذا شققتهم انتم اليها تدخلون
حما نظمت رسم اولئك الرسل ولهذا السبب مما يدخل
نحن في الحق نقول السلامه لكل مشاعه على حده
سنة الرسل فلا يكون احدكم رائيا ولا يكون احدكم
عنده خوله الكهنه وتعلمهم ما حقا متلقنا لان النعم
على هذا الفعل ليس شيئا لانني انا قد كنت ابراهيم
من اجل ما نورا اذا دخلت الي بيت احدكم ان يخرجني

الي

الي خارجة فذلك افضل عندكم من الاستماعوا كلامي وانكملت
هنا فهاذا الفعل انقل من ذاك عندكم كثيرا لان هذا
المتزل افضل تامرا وشودا لان الملاحة الميمنة معاننا
هي بخير منه هاهنا في اماننا كما لان ما الذي هاهنا ليس
هو عظيما رهيئا ويان ذلك ان هذه المايده اكرم قدرا
والزعيما وهذه المنارة اكبر من منارة الذهب وقد عرف ذلك
جميع الذين ادخلوا برتبها بامانه في وقت مناسب ذلك
فخلوا استقامهم وهذا الصدوق افضل من ذلك الصدوق
كثيرا واجل قدرا لانه ليس يحتوي على ثياب لكنه يجوز حرقه
بخير منه فيه وان كان الذين يستقرونها هم شيعه دهم
وهاهنا ايضا شري افضل من ذلك التمر كذلك ان راسه
الكتب الاقيمه في الذين كل ترمي فلو كان هذا المنزل
ما نورا عندنا لما كنا نمتلك منزلا غنوا والدليل على ان
ما قلته ليس هو قبلا ولا مستعجبا فيشهد بخصه
فلسه الا في والخمسة الالاف الذين امنوا اولاد املاكوا
منزلا واحدا ومايك واحد ونشأ واحد لان الكتاب
قال وكان لكافه الذين امنوا نفسا وقلبا واحدا
فاذا قد افترقنا من قبيله اولايك كثيرا وانظرونا الي
بيوتنا فلو صاروا الناسا هاهنا نلتهم بنشأ واحد
كنا في الفضايل الاخرى متساكين فلو صار ان
تقبلونا اذا دخلنا الي عندكم في هذا الموضع يجب وشود

واذا قلت السلامة لكم وقلم انتم ومع روحتكم فقولوا
هذا القول ليس بقولكم فقط لكن قولوه ايضا بغيركم
لا تقولوه بغيركم بل بتميز فكمكم فان كنت تقولوا هاهنا
السلامة مع روحتكم وتباروني خارج هذا الموضع رافضيا
تلك اياي عاصلا اياي تغييرات كثيرة تراى فابت
سلامة هذه لاني انا وان كنت تفرني دفعات كثيرة
اعطيتك السلامة بقلب نقي وبعزم خالص ولست اقدر
ان اقول فيك قولا خبيثا في وقت من اوقات لاني ما كنت
جوارح حسا ابوية وان اسهرت في وقت من الاوقات
فاما العمل ذلك مهمما بك وانت تشقني شرا وياه
تقباني في منزل شدي فاعشي الابني احشاني
ايضا ليس لانك شمتني ولا لانك اخبرمتني لكن لانك
دفعت سلامتي رافضيا واشتدبت ملك العقوبة
العنف برأها لاني انا ان كنت ما انتفض الغبار وان
كنت لا ارفع عنك فافعال الوعيد بانيه فخرجت عن
عنك لاني اما اتول لكم دفعات كثيرة السلامة بكم
ولست ان من قولي هاهنا وانا كنتم مع شيا بكم
ما تقولون السلامة فليست انتفض الغبار ولا على هذه
الحال ليس لاني اعني امر شدي لكن لاني اعني في
حكمكم كثيرا ولعني اخبر لاني ما قاسيت لاجلكم تقيا ولا
جيت اليكم من شرا بعيد ولا جيت بشكل الرذل وتعرضهم

من

من العية لهذا السب ندم وانا اولا ولا جيناكم خلوا
من اعزبه ومن قوب بان ولعلكم لاجل هذا السب تنصتونا
لطابق تكم بكم ولكن هذا الذي ذكرناه ليس كافيا لكم
للاعتذار لانه ليس بعمل عتوبنا عظيمة ولا يقيدكم انتم
نعوا في ذلك الحين كانت المارة كما يشرون فالكشفه
ودصارت مثلا في ذلك الوقت ما كانوا يشكلون في المثل
كلما عالمنا وليس بعمل لان في الكشفه ان يقال فولا
روحانيا لكم تولون الي هاهنا اما ويل النور وادا
خالكم الله جل ذكره فلهذا اشتهاء ما نتوله بلكوت وبعيد
افعالا مزديا تنفون فيها ولستم كنتم تقولون اقوالا
تساكم فالان انما تقولون وتسمعون اقوالا ما توافقكم
لاجل من الافعال انزع ولست ان من نزع لاني انا
لست ما كان الكافي هذا البيت لكنا يلزنا اضطرا ان
نقيم هاهنا الي ان نخرج من عننا المخاصر فنعونا اذا اجل
حسب ما امركم بولس الرسول لان ما كان عندك القول
الذي قاله هناك من اجل ايده فقلنا شعونا فيها لكنه
انما قال شعونا في عزكم وفي تميزكم وهذا المعنى نطلبه
عن منكم فينبغي منكم حكم وذكركم ذلك المخاصر العالين
فان كنتم ما تفعلون هذا الفعل فليصارتن تعبونا بان
تباينوا ونيسكم المخاصرة ففرا يكتفينا شرا لانا اذا رايناكم
ستهلين فدرم توافل ما كنتم فعلى هذه الجهة اظهر

نا ودي اكثر مما هو واعظم وان كنت اجكم اكثر ولست اتقن
لان الاشياء التي تمعناهم صكيرة فقد نصبت لهما عينا
ما يد واحد واب واحد ولنا وقد خلنا كلنا انما
واحد بايمانها وقد غولنا كلنا مشربا واحد بيقينه
واولي ما يقال اننا ما غولنا مشربا واحد بيقينه فقط
لكننا اعطينا مع ذلك ان نشرب من كاش واحد وذلك ان
ابانا لا يتار ان يتادنا الي اخلنا الودة لقتال بهذا ان
يشرب من كاش واحد وذلك فهو من عبي زايه الا اننا
لشنا نحن معاد لئلا نرسله وانما معقوف بهذا ولست احد
في وقت من الاوقات لاننا لشنا معاد لئلا اولئك ولا
ظلمهم ولكن مع هذا فلنصر الاقوال منكم فهذا المعنى
ليس يقتدر ان ينجلكم لكنه بمعلم اعظم المنفعة لانكم
اذا اطعتم في الدين قد رمو ان يكونوا موهلين للاكلام
حكم وطاعكم كثيرا حينئذ تشهدون مكافاه اعظم
جلالا لاننا لشنا نقول لكم اقوالنا اذ ليس بوجع لكم
معلم في الارض لكن الاقوال التي تسلمناها ننطقكم بها
واذا اعطينا حكمها فما نطلب منكم شيئا اكثر الا
ان تحبونا فقط وان كنا لشنا اهلا لهذا اله لكن من
حبنا اياكم تكون موهلين لذلك شريفا على اننا قد
امرنا الا نحب الدين محبونا فقط لكن نحب معتمدا
ايضا من يكون بهذه العور جافيا من يكون بهذه الصفة
وحينا

وحينا وقد قبل شريكه هذا افتراضها مبرح من الدين
محبة فيهم ويكون ملو من ربح ابل صكيرة فاد قد
شاركنا ما يد روحانية شيلنا ان شارك محبة روحانية
ولن كان اللعوم اذا شاركنا ملجا ينشرون شيتهم
فما الاحتياج الذي يملكه نحن اذا شاعنا جسد شينا دايما
وما نامل اشتناس اولئك اللعوم ودعهم على ان كثير
قد اجزم لتخايهم ليس الما يد وعمرها لكن قد صكنا هم
لتعاد لهم كونهم من مدي واحد بيقينها فاد اننا نحن
نملك مدينا واحد بيقينها وينا هو بيقينه وما يدنا
وطريقنا وابنا واعلنا وحياتنا وراشنا وراعيها واحد
بيقينه ومعلمنا وملكنا وقاينا وخالتنا وابانا والاشياء
كلها هي مناعة فيما بينا فلا يعمون موهلين اذا
افعل بعضهم بغير واعناكم تطلبون الايات التي كان
اولئك الرسل يعمون بها عند دخولهم الى منازل المتكلمين
لهم وهي البرق الدين نعوم والشاطر الدين طردوم
والوحي الدين اقاوم الا ان هذا ايجلعا عظمتا
لشر فحسبكم ولعظكم وهو الا تؤمنوا بالله برهونيات
لان الله لحد المرف وغيره كذا الايات لان ان كان
الان ما يبررات وقد يتدخ الما لكون ملصكات اخر تزد
على غيرها كقولك بتفخرك اما معرفة حكمه واما باظهار
تورع ودعة وترفون ويفصل بعضهم عن بعض فلو كانوا

اجترعوا آيات ابي مكان لم يكن قد ظهرت فيه استقامات
والدليل على ان ما ذكره ليس هو حديثنا فيشهد به اجل مدينة
قوت رتبته وبقوته لما اتبعوا من هذه البهمة الى اعراب كبر
فلا تطلب آيات لكن اطلب عافية النفس لا تطلب ان
تبصر ميثا واحدا معافا لا لك قد علمت ان المشكوك به لهما
شقاق لا تطلب ان تري اعني مشقنا لكن ابقم المؤمنين
كلهم بامر من الادب باعادة بصر افضل من البصر المجرى
وانفع. ونعلم ان تبصر بصر عافيا واصح عينك
وقومك لانا نؤمننا كلنا على ما يجب لاشجبا غلمان
الاوتارين اكثر من اشجبا بهر مجتري الآيات وسان
ذلك ان الآيات تحوي في اكثر الارقات ظنها خبالا
وتهمه اخري خبيثة وان كانت افعالنا ليست هذه
الحال حالها فالعيشة النقية ما تمسرك تفصل حيلة
هنا ما نيرها. لكن استلاك النصيلة في طاعة ان تطيق
افواه العيايين كلهم فينبغي لنا ان نهتم بالنصيلة
فان نرونها جزيلة واشجبا بها عظيم هذه النصيلة
تمحنا المزية الصادقة بالحققة ونجعلنا في العبودية
بعينها ان ننظر الناس لنا فاستخلصنا من العبودية
فقط. لكنها تظهرنا في توتنا عبدا اشرف من الاحرار
قربا. وهذا فهو افضل من قبولها ايانا المزية كثيرا
وليس من علوتها ان تجعل الفقير موزرا لكنها تظهره

ع

مع بقاياه فقيرا اوشع من الغني بشرا. وان شئت ان تعلم انك
فتمل من ذنوبك وقد علمت ان كل ما نطلبه لان النصيلة
ايها النصيب شيطا عظيم فان تخلصت منها فقد علمت
اعظم من الذين يتكلمون شياطين كثيرين واتبع بولس
الرسول فابلا في تقديمه النصيلة على العجايب اذ قال
ما تلوا الحجاب الناخله افضل من غيرها. وانا اريك ايضا
طريقه في غاية انراط سورها. وعند اعتزاه ان تصق هذه
الطريق ما ذكرنا انها امرات ولا تنقيه روحا ولا تصفا امر
من هذا الاضاف واشالها لكه رتب المنة عوض هذه
الحجاب كلها اتبع المسح القابل لانزحوا بان الشياطين
تخضع لكم لكن امروا بان انما كبر قد كتبت في الثورات
وقال قبل هذا ايضا كثير من يقولون لي في ذلك اليوم
الناس باعتمك تشانا النسا باعتمك اخرضا شياطين
كثرت وعلمنا قوت كثير. وحسينا اعترف لهراتي ساء
اعرفكم وعند ما شارف ان يعلب دحا تلاميذ وقال لهم
بهذا يعلم كل الناس انكم تلاميذي انتم ليس اذا اخرج
الشياطين لكن اذا ملكتم حبا فيما بينكم يجب
اعتمكم الاخر. وقال ايضا بهذا يعرف كل الناس انك
انت ارسلتي ليس اذا انفضها ولا امواتا لكن اذا
كانوا واحدا لان العجايب والآيات فرما نفعت غيرك
واخرتك انت ما لكها اذ ترفعك الى تكبر ويجب

واما تزجك في حجة اخرى وباتت في اعمال الفضيلة
بتهمة هذا معناها لكها تنفع الدين يتعلمونها وكثيرين
غيرهم فبينا ان نول هذه الاعمال باهتمام كثير
لايك اذا استقلت من الشاؤ ووزوال الالباب الى
المعدلة فقل شطارتك بعد ان كانت بابته فان
استغرت من الملاعب وبادرت الى الكيشه فقل قوتك
رجلك بعد ان كانت حرجها ان ابعثت عينك من الزانية
وعز حشوها الغريب فقل فقتلها بعد ان كانت عباين
ان تفلت بل الاعمال الشيطانية من امير روحانية
فقل تكلمت بعد ان كانت اسم هذه الحجاب عظيمة
بدويته فاذا دنا عاملين هذه الابواب فسكرت عن
اناسا معقنين وبها مستعدين وشجرب المناسك
الى الفضيلة ونتمتع بالحياه المأمولة التي فليكن لنا
كلنا ان نالها بنه ربنا اشوع المنج وجرده الذي
معه لاينه وللروح القدس المجد والعز والاكرام
الان ودايمنا والى اباد الدهور امين هـ
واه معاله ناله وتلون في قوله النع حاندا
ارسلكم كفتم فيما بين دباب فكونوا فطوبن
كالحيات وودعتن كالجمام لم يملهم ان يتقوا
مخوف قوتهم الضروري ونفع لهم بروت جميع الدين
يقصدونهم وجلهم شكل شريف عند دخولهم الى
منزلهم

منزلهم ارحم ان تدفوا الى عندهم وفوق تايهين مكدين
بل ودول الاشراف من الدين يتعلمونهم كثيرا لانه قد ايات
هذا المعنى ما دلوا ان الفاعل شتوب لافيه وما امرهم
ان يبالوا من هو الموهل لقبولهم وان يقيموا عند واحد
البيوتان يملوا على الدين يتعلمونهم وما نوعه الذين
لا يتعلمونهم من تلك الانات المعطلة فلما انتزع بهذا
الايعاز اهتمامهم وورعهم شلانا باظهار الايات وجعلهم
اناسا حذرين فاقرب ان تشر في قوتهم اذا استغلهم
من جميع هوم الدنيا واعتقمهم منها وكر لهم بعد ذلك
الابواب التي ان توافهم ليس المأثرة لهم بعد مديد
فقطا لكنه روى لهم النوازع التي تفرق لهم بعد زمان
طويل اذا تقدم فتوسمهم لمجارية المثل حال قبل كونها
مدى جزيل تقدير ولعمري ان اعلم لهم فوايد كثير اولها
ان يعرفوا قوة شان عملهم وانتهى الا يوم من هوس
ان هذه الشرايد تتعاطر عليهم لاجل ضعف معالهم وانها
الا يتخير الذين يعاينون هذه المصاعب عند نفوذهم
الى غايتها تعجزا عن خرقها من رجاها خالها من روقها
ورايها حتى لا يرفعوا اذا استمعوا هذه الملمات في حين
العاب بئيه لانهم قد نالهم حينئذ هذا المصاعب
حين عيرهم وقالوا لا نرى قلت لكم هذه الاقوال قد عير
الغم قلتم وليس تتعجبون انكم الى اي تذهب مع انه

لم يكن بعد قرتكم عزوانه ولا حله كقولك انه ما ذكر انه
 فشيء من عليه ويفرب بالثبات ويقبل حتى لا يرجع بركت
 تميزهم لكنه قدوم ناداع لهم في ذلك الوقت العوارض
 التي شغرت لهم ثم حتى يعرفوا ان ثربعة هذا المريب
 جديك ومرب هذا الحافه تجيب اركلهم عراه برب ولقد
 خابيت من امره ومن عني ومن منطقه ومخله وامرهم ان
 يقتر من عند الدين ينتلونهم وما رقت كلامه عندها
 اللفظ لكنه ايام قرينه المتأمر وضعها وقال انطلتوا
 بهذا الصور واظهروا انوشه الغم ودعها وهذا
 الاخلاق اقتنوها عند اعتراكم ان توجبوا الى الديار
 وما ذكر مشيهم الى الديار على شيطانات الذكر ككنه
 قال فيما بين الديار وما اوجع اليهم ان يملوا استبناس
 الغم فقط لكنه امرهم مع ذلك ان يشقوا دمه الحامه
 لاني على هذه الحال اظهر مقدرتي اذا قهرت الغم الديار
 واذا خضت في وسط الديار وعظمتها غمات كبريه
 فلا تلبث لا تغني فقط لكن اعجب من ذلك انها تسفل
 تلك الديار وهذا فعل هو اعجب كثيرا واعظم من ان
 تقبلها ان تسفل عزمها وتسفل تميزها وهذا الغم
 ففي اشعر فقط والمثلونه ماوه من ديارها فبيننا
 العاملين الاعمال المضربه ان شجرى اذ توضع على
 اعراينا ايضا الديار لانا ما حنا فمما تنهم نظرين
 ولو

ولقد اطلق مولانا ديار جزيل قدرها انفسهم واستظهر
 عليها ومضى مريانا ديارنا شقير مقولون لان مغربه
 راعينا بتعذر عتنا ذلك لانليس ديارنا لكه انما عني غنه
 وبهاك وبشرى لاكت ما نرجع له ان يظهر معدريه لذلك
 ارانا لك مكرهنا واظهرت اجتنابا فانما تحت الضم
 كره له واذا بارزنا ولاكت فانما تحت نظيره عتاك
 وابل الى ات من هم الدين شعوا هذا الاوامر العصبه
 المتعبه تخدم الجينا الاميون المفايون من معرفة الكتابه
 ومن تعلم الكتب والحاملون الخط في شارب الحفات الدين
 لم يتروا واني وقت من زمانهم في شارب الدين خارج
 جعلنا الذين لم نرجوا وانهم في الاشواق شريفا
 الصيادين الفارين الموعين منافق كثير ولين
 كانت هذه الاوامر فيها كفايه ان ترجف الناس العالي
 عملهم العظيم شانهم كلف لم يكن فيها كفايه ان نرجع
 الاخبار من كل جهة الدين لم تخيلوا رايانا مكينا
 ولا في وقت من زمانهم ويزعمهم الا انها ما اقلقتهم
 وذلك على جهة الواجب جدا ولعل قايلا يقول لانه
 اعظام سلطانا ان يتوا الدم وعجزوا الشياطين
 ما قوله له انا ذلك القول ان هذا الاعطا بعين ظم
 فيه كفايه اكثر من كل شي لان عاجهم اذا ازمعوا ان يقاوا
 هذه الهلايه المعقله يقول انها ضهر اوانا وان يتوقعوا

الشراير ورجال القضا وكمارة اقتبادهم اليها والمزوب
 من جميع النافون شهر ومقت اهل المشكونه المشاع لهم
 بقدر اجترأهم بحجاب مبهرا حسنها فان قلت بما هو
 شلوه هذه الحوادث كلها اجبتك هو اقتدر من شلهم
 فلذلك وضع هذا القول قبل كانه اقواله هذه قابلا
 هانرا من شلهم وهذا فيه كفايه لكم لتسلينكم من شلهم
 لان تتنوا ونظيخوا ولا تتشوا احدرا لان الموجودين
 اعرفت تامر او عرفت سلطانها اعرفت قدرته المتخاص
 حرمها فالذي يتوله هذا هو معنا قال لا تربة نوالا
 ارسلكم فيما بين دباب وامرهم ان يكونوا كالنعم وكالحمار
 قد كنت قادر ان اعل ضد هذا بخلافه ولا اهلكهم ان
 تقاسوا عارضا مكره ولا اجعلكم بوزله غم لدي
 دباب بل اجعلكم مرفيعين اشد ما تروع الشاع من شلها
 الا ان يكون هذا لشع موافقا لكم فهذا الاحتمال
 يجعلكم ابلح حسنا وهذا يدع اقتداري وهذا القول
 قد قاله بولس الرسول رسوله تجزيت نعمتي فان قريت
 تتكامل في الضعف والمرض وتتم فاننا قد جعلتكم
 ان تكون هذه الحال حالكم لانه اذا قال انا ارسلكم
 كغم فاما يعني هذا المعنى غامضا لا تشلتوا اذا
 فانما قد جعلت علما بيننا انكم تشلون بايقاري هذا
 عند كل الناس يتبع عليهم اكثر من كل شي ان يفهموا

ثم حتي يقدروا هم من ذراتهم فعلا ولا يسلطوا ان افعال
 توفيقهم كلها هي لغته ولا يتوهوا انهم يكون جزافا
 وباطلا قال الله عز وجل انما كانوا في شاك
 فلو كانوا قالوا فاما الذي تقدر قطنتا عليه في شرايد
 واعصار هذا مبلغ كثيرها فليق تقدر بكافة جهرتها
 ان يفتي قطنة وهذه الامواع الجزل تقدرها تتشاقق
 حولنا لان مهما تكون النجبة قطونة عند جعلها فيما
 بين دباب ودباب هذا مبلغ كثيرتها ما الذي يملكها الرسول
 اليه يكون اكثر مقوته لها ومهما يكون الخامة وديعه
 ما الذي ينفقها ويزه هذا مبلغ تقديرها تحوط بها لقال
 لهم هذا العارض متى عرض للانواع الفاقدة النطق لن
 تسيرها قطنتها ودعها غمما ومتى عرض لكم فاعطته
 والرقه ينفعنا لكم اعظم المنافع لكن شئكم ان تعرف
 ان قطنة بطلنا بها ما هناك انما نزع هذا قدر كراها
 قطنة المعية لان كما ان تلك المعية تفرغ للقوارير كلها
 ان تنالها اذا خرجت الى ان يقطع حجبها بعينك
 لما كانت تعبط عن ذلك وتكونه شديدا شلما بجهل
 ان تكون راسها فكل ذلك قد امرك انت فقال ابدك
 ما خلا ما سبك املاكت كلها ولما خرجت ان تدرك
 لمرالك حيثك تشك بعينها فابذلها وحن اما تثبت
 فانها هي راسك واملك فاذا غفطتها وحسنتها وتراحت

املاكن كلها لا يمكن ان تستعبد كلها ايضا بزيادة
 ظاهره واضحه. ولهذا الغرض امر احدنا ان يكون بشقا
 ريكيا ولا يطوبنا فقط لانه مزج الصفات كلها حتى
 يغيرا نصلة. فيكون اتحاد قطنة الحية حتى لا ينجح
 في مقاتله ويحصله معه الخمامه حتى لا يستغفر من ظالميه
 ولا يعاقب المقاتلين عليه. اذ كان لنبيد من المظنه
 نعمًا اذا لم يخضر الدعة فاذا يكون اقوي من هذا الامر
 ولو كان احدهم قال يا شينا انا نجربنا ان نصيبنا
 مصابنا مكرها لقاله الا اني لست اطلق لك
 ان تغاض لان هذا هو معنى الخمامه فكان ابعار ايمان
 من يلقي قصه في نار وبامر الا تحترق من النار بل يظني
 في النار ولكن لا يزجنا ذلك فان هذا الامر قد روت
 الي غايتها وبلغت الي تمامها واشتات من الاعمال
 باعيانها وصار الرسل قلوب كالميات ودعين كالحمام
 وما كانوا من طبيعة اخري لكنهم كانوا من الطبيعة التي
 لنا بعينها. فلا يظن ظان ان هذا الامر مستحيل
 فانه هو قبل الناس الاخرين كلهم قد عرف طبيعة
 الافعال والملكات فقد عرف ان الحمار لن يتطحن
 بالحجارة لكنها اما تمزج بالودعة فان ثبت ان تعرف
 هذا المعنى كما يتا من افعالهم فاقرأ كتاب اعمالهم
 فتبصر كبره وقد رفع جمع اليهود وارهقوا الشجر
 عليهم

تخبرهم فانلواهم الخمامه واجابهم بدعة لانيه بهم فتصعد
 تحب اولئك واخبروا عنهم وحلوا انهم ختموا لان اولئك
 ادعوا اليهم اما قدرونا كبروتيه الا شكلوا بعد الاشهر
 على ا. هاولا الرسل قد كانوا يقتدرون ان يمتنعوا بحاي
 كبره فانلوا باشرع فولا ولا عملوا عملا بل اعتدروا
 كانه وداعهم قايدين ان يكن هذا الفعل عدلا ان شئ
 سلم الزمن ان شئ من الله فاحلوا بذلك علمنا اعرف
 دعه الخمامه فانظر الي قطنة الحية فاننا نحن ما نقرر
 الا سلكهم بما وراياه وشعنا اعرف كين نحتاج ان
 يكون صبرين من اثار المهلك حتى لا نزلنا الدواب
 والشايد ولا رهنا الغيب فلقد المعنى قال اخرروا
 من الناس فانهم سيدفونكم الي جوعهم ويضربونكم
 بالسياط في محافلهم ونشأون الي امره وامرك من
 اجلي لشهاده عليهم وعلى الامم هاهنا ايضا يجعلهم
 ان يستفيقوا في كل مكان اذ فوض اليهم ان يصيبهم معانا
 مكرها. واطلوا عليهم افعال ذلك بهم حتى يعلم
 في هذا الرحمة انه في مقاساتهم مكرها اقام لهم النظر
 وشملت الفهم لانه ما قال لهم لا تكلموا انتم وعاندوا
 المربين ان يتعتونكم لكنه قال شتقشون بهايات
 المكافاة فقط بالحب كراقتار قايلا هذا القول وكبر
 هي فلسفه سامية لان هذا المعنى هو لا يستجلبه جزا

كيف ما نظروا في الحين اذ سمعوا اقواله هذه وقد كانوا اناسا
يرتابون في المعقات ما قد تطافروا بقدر فوق البعد
التي كانوا يسطادون عولها كيف ما تعطوا وقتا
في انفسهم الى ان يهرب فيما بعد من جبال القضا علينا
ومن الامراء ومن مخاوف اليهود ومن مجامع الاوثانيين
ومن الروشا والمروشين لانه ما قد تقدم ذكر لنا
في قوله هذا فليطعن فقط والى الالباء الحاديه علينا
فها لك قد فتح علينا حروب المشكويه بقوله شتادون
الي حصره ملوك وامراء موجها هاهنا انه اعتمر
ان برشلهم بقدر ذلك شديد اللام كيف ما قالوا ان حارب
المشكويه بنا وتبرغ القاطنات الارض كلها شلاحهم
علينا ونسحقهم جميعهم وامراءهم وملوكهم الياء وما هو
نقل هذا اربع عاقبه اذا اعتمر الناس لاجلنا ان يسيروا
قاتلت اخوتهم وابناءهم وابائهم لا لك قد ذلك شديد
اخ اخاه الى الموت ولده وبيب اولاد على والديهم
ويقتلونهم وكن يوم ياتي الناس ادا ابعروا بين
لاجلنا يقتلهم ابائهم واخوة يقتلهم اخوتهم والمراضع
كلها ملوه بغاسات افنا بطردونا من كل ناحية
طرد شياطين عبيدين وكطرد اناس انجاس منشدون
المشكويه اذا ابعرونا قد اوقعتهم من ذل الماهل
المتأشين فذلك واضح جزا لانا اذ دخلنا الي
بيوتهم

بيوتهم بظهور سلامه او عيانهم فلا سحر ولا تقدرها لانا
لوكنا انما كبريت ولنا اتني عشر ولوكنا اثنا سبين
خاسين من مرقه الكتابه لكن كما حكما خطبا علما في
كلامنا واركدنا بنال لوكنا ملوكا ما كمن بصيرت ارضه
الاوله كيف كما استطع ان نضع اناسا ان يشعروا
سرويا بينهم وبين قوتي فبناهم واعقب من قرب بينهم
وبين اجباب تبليهم لانا ان نها ونسلا خلاصا فن
بصيرناك غلام الناس الاخرين يكون بنا الا انهم ما انكروا
في صف من هذه الاقوال ولا قالوه ولا طالوا ابراميات
الادامر لكنهم خضعوا واطاعوا فقط وهذا العقل فاكان
فعلنا لنفيلهم فقط لكنه كان مع ذلك فعلا بحكمه
معلمهم وانظر كيف نزن بكل صف من الشدايد شلوا وقال
في الذين لا يميلونكم ان ارض شدم وغامورا تكون في يوم
القضا ارجح من تلك للدينه وقال هاهنا ايضا شتادون
الي امراء وملوك واتبع ذلك لاجلي لتهاذه عليهم وعلى
الامم وهذا القول فسر هو شلوه يشدان جبالوا بهذه
الحجاب لاجل المشيخ ولتخرج اولئك لان الله يستبين
عاملا اعماله في كل مكان ولتذكر بين واعدا الناس صرنا
هذه الاموال شلهم وما فعل ذلك لانه استنهي بقرب
اناس اخرين لكن حقي يتقوا ويرقوا انهم في كل مكان
قد ملوه حاضرا منهم وقد تقدم فرفق هذه القوارض

وانهم ما يكبرونها على ايهم غشا فشدت وبغير هذه الاقوال
 تقوم فوضع لهم علوا ليس بشرا غير قوله فاذا انشأ
 فلا يتعوا كين او ما اذا تنكرون لانكم تستعقون في تلك
 الساعة ما تنكرون به لانكم لتسم اتم التكليم لكن روح
 ابيكم هو المكلم فيكم لان حتى لا يتزلوا كين يلكنا ان عمل
 حواشعاده هذا ناتيها اذ امرهم ان يتعوا بحصول
 الاحتياج لهم وقال في موضع اخر انا اعطيتكم ما وعلمه
 وقال ها هنا روح ابيكم هو المكلم فيكم مقلبا اياهم
 الي رتبة الانبياء ولهذا المعنى حين ذكر القوه المظاه
 لهم حسدا شتتي بالشراب والقتالات والرحمات لانه
 قال شيرفع اخ اخاه ابي الموت وشلم اب ولوه وينهض
 اولاد ابي والذين هم ويبتونهم وما وثب عند هذا القول
 لكنه اضاف اليه قولا ابلغ منه تفريفا كشر فيه كفايه
 ان يزعم الخو ايقنا وهو وسكون موقنين من
 جمع معانديكم والشوا ايضا في هذه الاقوال حاضر
 عند الاجاب انه قال لاجل اني محملون هذه النوايب
 كلها وذكر مع ذلك قولا اخر وهو من يصبر الي الغايه
 فلاك يستخلص فهذه الاقوال قد كانت على غير
 كافيه ان تقوم بها ايم اذ اعتر ان يبرقوه انذاره
 المنزبل بغيرها من طريقت انفا تنهون بالطبيعته وتبقي
 المناشبه وتفضل كلام الرسل كما هم عند طرده العواض
 كلها

كماها باقتدار لان انتشار الطبيعه ان كان لهم اقتدار ان
 يمانوا قاله الرسل لكنه عمل ووطي فاما الذي هو جرم
 غير هذا يقتدر ان يتهكم كما واذ هذه الاقوال تجري على هذا
 الذي فلن تكون عيشتم في رايه لكم تتجوزون قاطبي
 انكونه اعداء وتحاربون متضامرين عليكم فليس فلكم
 ان يتناغوروش ان طينه الرواقين لان ذاك فلاطن
 اذ تمع بتكرير كثير طعن عليه اشع الطعن على انه سب
 ولم يسلح مما ارتاده صنفا ولا استظهر على غائب واخذ
 لكنه اشكر تلاميذه وتفرغوا على حاله يرفي لها وكناش
 العلم المشويه الى الكليتين عهت كتمور المناسم
 والاطلال كلها على ان اولئك ما ناهتم في وقت من
 او فانه نايه هذا شاتيرها لكم كما نوا يطن بهم انهم
 ابها لاجل الفاعله التي خارج محلتنا واداعوار شامل
 فلا طر عمل اهل اتيه في اشواقهم علائيه المرسله من عند
 ديرنوش ولبنواهم كله في نرفه وراعه واستغوا
 باسوال لهم تكرر شيرو فمن هذه الجهه اتباع اريستليس
 روائي جزله اما انهم كتب غيره وحاليا اذ خلق مورثا
 لهم كين شيئا وغير هذا اذ جعل تلاميذه درانهم جشور
 شي عليهم من فرت بقران فجع على ما ذكرنا شيواها
 المشي في التوقفلايه وليري ان هذه هي افعا لهم
 الشريقه الا ان ليس ها هنا عند الرسل فعلا هذا

صقته لكهم يوم عذهم غمة زابده على الرضى وزنه بلغة
وحاربه لكافة المتكونه من اجل الحق ونعمة الرب وانراهم
كل يوم وبعد هذه النوايب طغرتهم البهية ولعل قائل
يقول لكهم قد برح عليهم اقوالا اشيا في شعهم
مثل تاوسيطو فيلش ويهزقلش فاقوله ان افعال اوليك
باضايتها الي افعال الصيادين العباب الصبيان لان
ما الذي يتبعه لك ان تقول انه اتبع اهل اتيه ان ركوا
في السفن لما شاق كثير كوث الملك جنوده الي
بلر حلاطيه فها هنا ما شاق كثير كوث الملك جنوده
الي الرتل ولكن ليس الحال مع كافة المتكلمه والنيان
المحترض احصاوم فضا فوا على ما ولا الاثنا عشره
ليس في وقت واحد لكن في عمرهم كله ففهمهم ولا المناعه
واستظفروا عليهم والعجب من فعلهم انهم ما قتلوا
اضدادهم لكهم نقلوا عزابهم وتفقوا تجاياهم لان هذا
العمل ينبغي ان زاعمه من شارب الجهات اكثر من كل
اقبالهم ان الرتل ما قتلوا الذين اقاتلوا عليهم ولا
ابادهم لكهم تسلمهم عدلين الجن فصورهم مما تلبس
الملائكه اذ اعتنوا الطيعة الانشائية من هذا النهج
الخبيث وطردوا اوليك الشياطين المقامر لسطافهم
المرغيبين الاكوال كلها من اوثاما الاثواق والمنار
واولاما بغاله انهم طردوهم ايضا من المزيه بعينها
وصنوف

وصنوف الرهبان يشهدون بذلك الذين قد انفسوا في كل
مكان فاعلموا منهم المتكونه فقط لكهم طهر وامهم معها
الرافع التي قد عدت ان تكون شكونه وما هو عجب من ذلك
انهم نقلوا هذه الافعال ليس من معافه عدليه لمن ضا ففهمهم
لكهم وصلوا الي كل ما ارادوه باحتما لهم المكروه ومقاتلتهم
البلايه لان اهل الدنيا جازوا في وسطهم اثني عشر اشانا
اميين فكنوزهم وضرهم بالشياطين وطافوا بهم جالين
وما الحكيم ان يفتوم ولكن كما ان شقاع الشمس ممتنع
ان يرتبط فذلك لك لسان اوليك الرسل كان ساطعه ممتعا
وعمله ذلك انهم ما كانوا المتكلمين لكن قوة الروح كانت
المتكلمه فيهم لان على هذا الوجه قهر رسل الرسل اليهم
الذين حضروا عندا غرياش وعلب نارك القاهر الناس
كلهم يرد يته لانه قال ان ربي حفر مكبي وابيني وانتدني
من قبر الاشد وانت فاستحيهم كيف اذ سمعوا لا انهم
حذروا ذلك واقبلوا وما ادهشهم من الاضافه المربعه
صنفا فان قلت انه خولهم شلوه كالبه يقول انه روح
ايام يكون المتكلم فيكم قلت لك فلماذا المعنى بعينه انه دخل
منهم لانهم ما ارتابوا ولا التمسوا استقلاصهم من الشياطين
وهذا كانت عزابهم وما املوا ان يعاينوا هذه المقامات
شئين ولا ثلثه شئين بل في طرل عمرهم كله لان بقوله
ومن يقرب الي الغايه ذلك يستخلص او ما الي هذا المعنى

ايما غامضا لانه يريدون الا يقربوا افعال معونته فقط لكنه
يشاء مع ذلك ان يكون منهم المجاهدون الذين يحكونها. وقال
من اعلا نياشته كيف عدت افعاله احيانا وافعاله بلايين
احيانا لان احترامهم الابت هو فعل له واجتهاد كذا الا
يستغوا شيئا هو فعل لهم وانفتح المنار كذا لهم هو
فعل الله التي من الفلوق وياتهم الا يطلبوا شيئا اكثر
من حاجتهم هو فعل لفلسفتهم لان الناعل مشغوب
اجزته تحويلهم السلامة فعل لوجه الله والتماسهم
الموهبت لهم وانقباضهم الا يدخلوا الى قنديل الناس
على سبب دات الدخول هو فعل لخطيئتهم هراهم وايضا
لتعذيب الذين لا يقبلونهم هو فعل له وانظر انهم يودعوا
من غير الذين لا يقبلونهم ولا يقبلونهم ولا يستمرونهم
هو فعل لوداعهم اعطاهم روحا وجهته عنهم الا
يهتموا كان فعل لمرسلهم وكونهم كالقنم والجمام واحتمالهم
الواجب كاهما بجلاده كان فعلا لشهاهم وفقههم
احتمال المقت لهم ولا يهتموا الي التخرج واصطبارهم
الي الغاية فعلا لهم واستغلام الصائرين فعل لمرسلهم
ولذلك قال ومن يصبر الي الغاية ذلك يستخلص واذا
قد الفاعل اكثر من الناس ان يكونوا في سبيل افعالهم
حريصين ويتركون بعد ذلك قال انني التمس الغاية
لان ما المنفعة من الزرع ان تكون مزهر في ابتداءها
وبعد

وتقدمه بشيئ تدل ظاهرا لهذا الغرض بطا لهم بالصبر
الكافي الجزيل لان حتى لا يتك قايلا انه هو قد عمل كل ما يجب
عليه وليس مستحبا ان يصبر وليكن هذا الحال حالهم
اذما نابتهم نايبة تعيله لهذا الغرض قال لهذا الحاحه
ما شئ لهم الي غير ذلك لاني وان كنت اختلصكم من الترتاب في
الشرار الاوله فانما انما كذا كذا يدعها اصعب منها
وبعد تلك ايضا يعقبكم معاصي غيرها وما دمت مستغنين
فما يقعون مغاشاة الاعتيال عليكم لان هذا المعنى اعتد
اعمالا غامضا بقوله ومن يصبر الي الغاية ذلك يستخلص
لاجل هذا الغرض ليا قال لا تهمروا بالتطون به قال في
موضع لم تكونوا مستولين للاحتياج عند كل من يشاء لكم
جوابا عن الرجل الذي فيكم لان اذا كان جهادنا بيننا
وبين احدنا يا يامرنا ان نهم واذا ما رشنا بجلد قضا
مرقنا راطاف بنا من كل جهة جوع بمانيت وخوف يهب
بنا اعطافه الينا حتى نتق ونسكلم ولا ندهش ولا
نسلم الحقن الواجبه ولعمري ان الحادث من المرسل
كان مستغنا ان يدخل انسانا مشغولا بالغير محول
الجيرة او باللود او بفعل التفسير الي حضرة امره بالثبات
وتوادم وغلمانهم واقفين لديهم متقلدين سلاهم
سيوفهم يحرمه يديهم وكافة تباعهم وتوقفا معهم
مكوثا مطرنا الي اسفل فمكنه ان يتبع فقه لانهم ما

خولهم شيب اعتقاد انهم ان يقولوا قولاً او يوردوا احتجاجاً
لأنهم رأوا ان يضربوا أعناقهم كما نهم من مذبح مشتركون
في افتاد المشكونه لأنهم قالوا ان هاولا الذين قد
أفمنوا المشكونه قد خفوا هاهنا وقالوا ايضاً انهم يوردون
اعتقادات اخلاذاً لما يعتقد قيصراً قائلين ان المسيح
المسيح ملكاً وهذه النهم قبحت عليهم عبالش التساهل
في كل مكان ولما جاءوا الى هذه كبرياء من العلو نجح اليهم
ليجوعوا هذين الصنفين ان اعتقادهم الرب اعتقدوا
صادق وأنهم ما يفسدون الشرايع المشاعه وعبروا
الا يستقروا في نهمة احواله الشرايع اذا حرموا ان
ينكحوا في وصف معتقدهم والا يفسدوا ايضاً استقصاً
اعتقاد انهم اذا اجتهدوا ان يبينوا انهم ما يفسدون
المذهب العام المشترك وهذا المذهب كلها تراها محمله عند
بطرس وعند بولس وفيه نداء في الرسل كاهم بالانهم اللايق
بهم ولعربي انهم شكوا في كل صفع من المشكونه انهم
مختون مستقرون سديون برعنا حديث لا انهم مع ذلك
حرفوا هذا النهم عنهم وخزنوا لا تشبههم خذ ما حين
ادعوا عند كل الناس الموشين انهم عبالين مهمين
معتشين فهذه المتاني كلها اخلوها بكنزة صبرهم
ولذلك قال بولس الرسول اني اموت كل يوم وصبراً لي
غاية حيانه متورطاً في الاخطار والشدايد ٥

الغظه الناله واسألون في انه يجب علينا ان نخطب
على كل جنه مرايين صبراً ثوب السعبد
فاذا كنا قد استلنا اسله هذا مبلغ كثرها لا يعمو
نكون موهبين اذا كنا في جنه السلامه متراحين
مستلقين على ظهورنا وسندع وليس اخر من الناس عمارنا
وتخلل قوتنا وليس مضطهد يضطهدنا قوامنا ان نخلل
في اوان السلامه وما نقرر ان نخلل اوليك الرسل
لما كانت المشكونه متوقده ونارها مضطومه في الارض كلها
وخلوا في باطنها فاختلوا المخرقين من وسطها وات
ما يملك ان تعوب دانت ما هي الداله التي تكون لنا
ايها عقوبت لانا وما قد نوبت لنا شياك ولا حشوش
ولا روضاً ولا محافل ولا صف اخر من هذه الاصناف لكننا
قد حصل لنا هذه لك فنعن زودن ونقبط الرياض لان
المسيحين لهم كرامات كثيره وملوكهم مهذب دينهم ولم
معايي التعذب ومخلخ الشرف وصوف الرلعه وما تقهر
على هذه الحاله اخذوا دنا اوليك الرسل المخلون
وتلاميذهم اذا كانوا ياتون كل يوم الى المحافل يمشون
جراحات كثيره ونقطة ووشوشاً متقلبه كانوا يشقون
بها الكثر من المقيمين في جنه النعيم ونحن ولا في يومنا
نصبر على عارض هذا نأبزو وقد مضى ارحي من كل شمع
ولعل قائل لا يقول الا ان اوليك الرسل اجتروا عجايب

فاقوله اعلم يفرها بالسياسة لاجل ذلك اعلم يفرها
 بسبب ذلك لان هذا هو العيب مهم ان الدين احسنوا
 هم اليهم اولئك استخزمو في اكثر اوقاتهم هذه التراب
 واسالها وما اريدونها ولا على هذه الحال لما استمدوا
 عرض افعال صالحه ففعلوها متساوية روية قاسرها
 وانت حتى ما احسنت الي اخواننا شعاعا من الاحسان
 يسيرا ثم نالك منه فقل عمن تترجم وترجم وتسلم
 على ما علمته به ولتصار ما لا يعبر ابدا ولا يعرف في
 الرقت من الزمان حرب للكنايس واخطاهاد تعطل كبر
 كان يكون العنك علينا كبر يكون تعبيرنا وذلك على
 جهة الواجب جدا لان اذا كنا ليس يروض اخواننا
 في المعارك فليس يكون في جهاداته بغير اي مجاهد
 يكون ما قدره في رايهنا يقتدر ان يظهر اذا احصر
 المجاهدات فعلا في جلبنا جليلا شظيا مقابل
 معانده انا قد كان واجبا علينا ان نضارع كل يوم
 ونلاكم ونحاضر شيئا اما قد رايت الدين يدعوك
 الكثير المجاهد اذا لم يحضرهم ولا معانده واحد يباركهم
 كيف يوعين جرابا كبيرا لا جزيل ولا يلقونه عليهم
 ويروضون هناك كافة قوتهم والعبيان الاثاب
 منهم شنا يتدربون في اجسامهم رفعا بهم بالحرب
 لاخذ ايهم فانت انت ها ولا وترب بعراقات الفلسفة
 لان

لان انا شنا كثير يرمونك الي الغيظ ولتترك في الشهوة
 ويعبرون لغيرنا كثيرا فتن اذا استصفا على احتياهم اوك
 واعتل يادرجلادتك الارباع في شركك حتى تحتمل
 ارباع حروب جتمك وذلك ان ايوب التقيد لولم
 يكن قد ارتاح قبل جهاداته ارياشنا مجدا لما كان لمع
 فضله في جهاداته على هذه العرش لموعا بهيا لو كسر
 يتدرب بان يكون خاليا من اكناب لقد كان قال اذ مات
 اولاده فلا جهورا قد راينا الان قد وقف مقابل المعارك
 كلها مقابل هلاك امواله واباده نعتة المنزل قد رها
 فقابل فقد اولاده بارا توت امراته قتالة شيئا ارباع
 جسده مقابل تعبيرات اصرفاه بجرا شتام بحسب اياه
 وان شيت ان تسمع ونعرف رايه فاشعة عند قوله
 كيف تهاون بامواله قاله ان كنت تترت اذا حارت لي
 ترو جزيلا ان كنت ريت دهبيا مقدرت ان كنت
 وتقت به وجريل تته لهذا السبب ما اريدني ولا حين
 اختلست منه اذ كان ماخيا اليها ولا اذ كانت حاضرا
 عندك اسمع كيف دبر احوال ابناءه فأتراخي لهم خارج
 الواجب كما تشاء نحن انا لانه كان يطالبهم بكافة
 الاحزان والنصون لان من كان يرفع عن انفسهم
 الفاضة خفية بقرها لله تعطين كين كان قاضيا
 مستقصيا على افعالهم الظاهر وان شيت ان تسمع

جهاداته من اجل العقه اسمعه قابلا وتقت ليحيى مرتقا
الا انظر الى صتيه بعوله لهذا المعنى ما كثرته امراته
لانه قد اجتمعا قبل ذلك الوقت لكن ليس حبا رابدا
على المتوازن لكنه احبها على ما يليق بان يحب المراه
ومن هذه الجبهه يعرف ان استجب هذا المعنى وهو
من ان يحس لا يلبس الحال العارف رياضات العديف
انه يقهر جهاداته فهذا الحال هو وعش خبيث ليس
يرى في وقت من الاوقات وهذا المعنى يصير عمله
توجب الحكم علينا عظيمه وهما ان ذلك الحال ليس يرى
في وقت من الزمان من هلاكنا ومن نوبس من خلاصنا
لكن تفطن كيف تدرى بضي جثمه وعزله لانه اذا كان
هو قاضي في وقت من زمانه وحقا هذه نكايته
لكنه لبث عايشا في زرو وترقه ونعيم وفي شعاده اخري
ظاهر كان يتصور المعايير الغريبه كن سقر في نومه
شيئا وهذا المعنى اذ وضعه قال ان الخوف الذي كنت
اخافه واني الي وما كنت اخشاه تلغاني ودهمني
وقال ابغض انما بكيت علي كل فاعلمت فيه وتعمرت اذ
رايت انسانا في شراير فلهذا السب ما رجعته ولا
حادث من الحوادث التي دهمته من تلك الافات العظيمة
المعتصر احتمالها ولا انظر لي الى هلاك امواله ولا
الي انتفاع ابنائه ولا الي ضربه بعشده تلك الفاقده
شفاوها

شفاوها ولا الي اغتيال امراته لكن انظر الي نوايه المصعب
من هذه كثيرا فان قلت وما هي الغوايب التي نابت ايوب
وهي اصعب من هذه لاننا ما عرفنا من خبره نايبه اكثر
من هذه الغوايب افول لك لانها ما جفون ما عرفنا اكثر
من هذه علي جزوا ان من يعم ويقتش على اللولو تقتشا
حايبا يعرف انه قد قاسا حلات اكثر من هذه لان الغوايب
الاصعب من هذه واعظم التي فيها كفايه ان تفصل فيه
ارتباطا كانت غير هذه فاولتها انه ما كان يعرف قولها
واختبا في ذكر ملكوت السموات والقيامه فهذا المعنى
قد ذكره نافع وقال لا تليست احبا الي الدهر حتى اهل
واظلم اناني وتانيتهما انه كان يعرف لنفسه اعمالا
صيده كثير وتالنتها انه ما كان يعرف لدا انه فعلا
خبيثا ورابعها انه كان يظن انه يقا في هذه الافات
وارده من الله فان كان يوهها من الميسر الحال فهذا
الوهم قد كان كافيا ان يقلقه ويرجعه وخاستها
استماعه اصديقه شلونه برده لان احكمهم قال
ما ضرب شياطا معادله خطاياك التي اجترمتها
وشادتها نظرو الي العايشين في خشمهم مستعين
باجل المايهم ويوصون له وشايعتها انه ما حصل له
ان يسر في وقت من اوقاته انسا ناعيه قد صابته هو
الحايب وانسا لها وان شيت ان تعرف عظم هذه الغوايب

ما هو فتعظن في المفاوئد الخافه لان ملكوت السماء ان
كانت الان منتظره وفامتنا ماموله والخيرات المحتجزه
وصنها مرقبها ونحن نعرف لا نقسنا رجايل حزبيلا
عزدها وقد املكنا امثله هذا مبلغ تقديرها وشاها
فلمنع هذا المبلغ مبلغها اداضج اناس متادها
يسيرا ورعا يكونون قد اختلشوه ظلما يعتقرون
ان عيشهم قد فاته ان يكون عيشا وليس لهم امراه
تعتال عليهم ولا يكون قد عظموا منهم ولا اعرفا
بغير ذنبهم ولا عيبا يجهزون بهم لكنهم قد حصل لهم
اقواما كثيرين يجهزونهم بعضهم بالفاظهم وبعضهم
بافعالهم فكيف ليس يكون ذلك الصديق موهلا لاكله
جزيله كبتها عند نظره الي اسلاكه الجوعه من انجاب
عذله مخطوفه علي ما انفق وعلي سيطرات خطفها
وقدر تلك كلها اصطب من الجن على قطرات مطرها المزيل
عزدها ولست قد عذرا ان يوجع من عزعها في تلك الحالات
كلها رافعا الي سده شكرا ولجبا علي النوايب التي
قاساها لاسا اذ لم تذكر ولا تحته واحدا من عتبه المخرج
كانت اقوال امراته فقط فيها كفايه ان نمرع صخره
وايصر شوقها انها لم تترك له امواله ولا دكرت جمالها
وقطعان غمته وبتره لانها عرفت لرجلها فلسفه في
هذه الاملاك لكنها ذكرت له ما هو اتقل من هذه الزايب كلها
اعني

اعني انها ذكرت له فقد ابله وعرضت نديها واخافت الي
ذلك العزيم الناشه منها. ولين كان المفاوئد في غيب
وربها ولم يتكبرهم بها باكرها كمال ما استمالهم شأوم
كثيرا الي القبول منهم فتعظن كيف كانت نفسه تلك الجليله
شبهه عند دفعها التي رافت اليه بالحنه جزيل تقديرها
وتوطأت من اسقام الغمر شفين ما اندها كلها غصبا
وها الشهوه والرحمة علي ان اناسا كثيرين من الذين خطوا
شهوتهم قد احسنهم رحمتهم فذلك الصديق يوشق الجليل
قد ضبط اللذ الذي اشترا سقام الهوى اقتسارا ودفع
تلك المراه الا يجتبه بقران اوردت له حيلاجز يلا عزدها
وما ضبط دموعه لكنه لما ابصر اخوته الذين ظلموه غرق
بالعارض وحرف تظاهرة وكفى الفعل فاذا كانت
امراته تقول اقوالا يرب لها وقد ملكت الوقت ينجدها
وعقود وجرأانه وامواجها من المحايب كبره. وكيف
ما تحقق احرا الناس عتقا عذرا لان النفس التي
ما اترفها شتاء الافات المزيل تقديره تاثيرا انها اشد
صلايه من كل بحر ماش عذير ان نسترجي قوته واشجوا
لي ان اتول ببحره ان هذا السعيدان كان ليس هو اعظم
علا من الرسل الا انه ما كان ادني منهم لان اوليك
الرسل تلام نالهم من اجل المسيح وهذا اللذ فقد
كان كافيا علي هذه المقايسه لانها ضمه كل يوم علي حرد

ما يسمع شيئا في كل موضع من كلامه قايلا لا جلي وشيئا
ولين كما قد عرفت انا شيد المنزل بقرول وداك
الفاصل كان غايبا من هذه التولية ومن تعزيت
الايات ومن شارة النعمة لانه ما كان قد اتمت تلك من
الروح قوة هذا البالغ المنزل بجمعها واعظم من ذلك
انه يرثا في نعيم جليل وما كان ناشئا من صيازين وفنارين
ومن العايشين معاشا حقيقيا لكنه كان يتكبر بجريل
مقداره منبعا فصايبه النوايب كلها وما كان يظن
عند الرسل انه اتقل النوايب واصعبها وداك بعينه
اصطبر عليه من جهة اعداؤه ومن عبيد يمتعه
اعزاه والذين قد مرهم فضل انعامه وما استلث ان
يبصر المينا الفاقد للتمتع وهذا المنا كان القول الذي
قيل للرسل هذا يعيبكم لا جلي استجب الثلاثة فبهم
انهم تعاضوا على الامن ولا يهملوا انهم للملك الغائب
لكن اسمع ما يقولونه انما ما نعلم الموت ولا نجد
للمعروف التي اقبحها وهذا فكان شلوا عظيمًا لهم وهو
معلمهم علما انهم لا جلي الله يتاثر تلك العوارض كلها
التي تكبروها وهذا الفاضل لم يعرف ان هذه النوايب
كانت جهادات ومجاهدات لانه لو كان عرف ذلك لما
كان احسن بالتواضع الكافية ومن سمع انظر اني
اشرت بك هذا المعنى اخر الا اني تظهر عدلا تتهم حين

من

من لفظه شادجه استعاد في المعين لفتته كيف حذر داته
كين ما ظن انه قد صيب ما تكبر عند ما قال هذا القول ما بالي
احاكم ايضا معذروا لا مؤنخا اذا سمع من ربي هذه الاقوال
واشاعا اولت انا شيئا وقال ايضا الي شمع الادن تمك
في اول امري والان قد ملكت عيني فلذلك ازدرت
دايت ولم تبت داي ارضا وماذا نسبنا الذين بعد
الشرقة والنه ان ياتل هذا الشجاع وهذه الرقة شجاعه
ودعه من كان قد قل الشرقة والنه نستطيع ان نشاكره
في المناك الدهرية التي فلتلنا كلنا ان نعلم بها بنعمة
ربنا اشع المشع ويعوده الذي معه لاهبه وللروح القدس
المجد والعز والاكرام والادامه انا اباد الدهريين
وله فانه اربعة ولمن في ذاك النص واذا مر وكر
في هذه المدينه فاهروا الي الاخرى فاني اقول لكم
ما يستنون منكم اشراييل الي ان يراي انسان
ما ذكر تلك النوايب الرهيبه المريعة التي فيها كفايه
ان تفسح حجارة الماشع الفاقد اشترها فونها التي تعرف
لهم بعد صلبه وقيامته وارتقايه او "ان كلامه الي
العوارض الارض من تلك بخولا المجاهدين ان يستعدوا
بنفسهم وامثالهم فحكه كثير لانه ما امرهم اذا مروا
ان يمتثلوا ذلك معاشا لكنه امرهم ان يهملوا وادكان
ذلك ابتداء امدارهم ومقدومه استعمل خطايا اسيل الي

الجرح مع مفعولهم لانه ما تكلم في صنف الطرد الكائنه
 فيما قبل لكنه تكلم في وقت حوادث الطرد العارضة لهم
 قبل ضلته وناله واوضح هذا بقوله انهم ما يستمتون
 مدراين اسرائيل الى ان يحيى بن الانسان لان يحيى لا يقولوا
 ما المنفعة من هذا ان نهرب اذا طردنا وليجتونا هناك
 ايضا ويطردونا ازال عنهم هذا الخوف وقال لا تخافوا
 في جولاكم بلر فلسطين فتا الحفكم في الحين وانظر
 كين هاهنا ايضا ليس نحل الشدايد لكنه يقف بهم في ايامهم
 لانه ما قال شاختكم من الشدايد واهل عوارض الطرد
 عكم لكنه قال ما تستمتون مدراين اسرائيل الى ان يحكم ابن
 الانسان وذلك ان نظرم اليه نقعا يكتفيهم لتسليمهم
 وتامل في است كيف ليس في كل مكان يامرهم بكل الاوامر
 للثقة لكنه يامرهم ان يقدروا هم فعلا من عندهم لانه
 قال ان خشيتم فامروا ولا تخشوا وما امرهم ان يهروا
 هم اولين لكنه امرهم ان ينفروا اذا طردوا وما حولهم
 المشافه عظيمه لكنه جعلها بمقدار جولاهم من اسرائيل
 ثم دهنهم ايضا ليرزقهم اخر من اجزاء الفلسفه اذا
 اقتلع اولاهم الاهتمام بطعامهم وازال عنهم
 ثانيا اتنا التورط في الخط والان اراهم من توف
 كراميه التلب وذلك انه استخلصهم من ذلك الاهتمام
 بقوله ان الغافل موهل لاهوته واوضح لهم ان اناسا
 كثيرين

كثيرين يسبلونهم من اجل تورطهم في الشدايد عند ما قال
 لا تهتموا كني او ما اذا سلكون ولمن يهمل في الغايه
 ذلك يستخلص اذا كان لا يمتا بحالهم ان يستمدوا مع هذه
 التواب فلما خشيتم بهم وهذا يستشعر عند كثيرين من الناس
 انه اتقل المواضع كلها انظر من اتجهه يسلمهم هاهنا
 اذ وضع بهم التليه من داته ومن كان في المتالب التي تيات
 فيه وهذه كانت تسليه لا عدل لها لانه على ثورتها قال
 ههنا لك ان كل الذين يقايدونكم يقتولكم واضاف الى
 ذلك القول عيه من اجل اسمي فذلك قال هاهنا يسلي
 عنهم على جهه اخري اذ وضع مع ذلك القول غيره
 وهو قوله ليس يرحل تليد يفوق على معله ولا يرحل عبد
 اعلي من مولاه حطوا كايضا للتليد ان يكون مثل معله
 وعجزيا للعبد ان يكون مثل مولاه فان كانوا قد عجزوا
 شيئا المترلا بغيرك فكما ان يهمل ان يدعوا اهل بيته
 بهذا المترلا فلا ترهبهم انظر كيف يخلص داته انه سيد
 البرايا كلها والاهها ومبدعها وتلك تقول فساء
 الغرض في هذا القول انما يرحل تليد يفوق على معله
 ولا يرحل عبد اعلا بمخلا من مولاه فاقول لك ما دام تليد
 وعبد ليس يرحل بهذه الصورة في طبيعه التكرير ولا يركر
 لي في هذه الالفاظ الفاظ الناس الا افراد لكن اقبل
 من الكثيرين قولهم ولم يقل قلما ولي بهم ان يمتوا بهذا

الاشهاد فيه لانه انما قال اهل بيته موضعنا شينه
ايام خالفه كثير وقد قل في موضع غير هذا لث ادعوك
ايضا عبيدي انتم هم احبى وما قال ان كانوا قبل
شتموا صاحب المنزل وتلبوا تلبا مكرها لانه وضع
صور المشه بعينها انهم وعوه بعزوبك ثم خولهم ايضا
تسليه اخري ليست ادني من هذه ولم يري ان هذه هي
التسليه النظمية واد وجب ان يحصل للذين ساء
تعلقوا بقرئتيه غيرها تقدر اكثر من كل شيء
ان يستعيد نشاطهم وضع هذه لهم ولم يري ان شكل
الالفاظ التي تقال يظن انه يوري قضية كلية
شابه الا انه ما قيل في معنى الظنون التي اعتمدوا
رسوله بها فقط وهي قوله ليس يوجد حال مشهور فلا
يسلف ولا مكر ولا يفرق والذي يقرله فهذا هو
معناه يميزكم لتسليتهم شاركت معكم وشرككم
ايكم في هذا التلب بكنه فان كنتم ترجعون ايضا
اذا شتمتم هذه الاشكال فتمتوا ذلك المعنى انكم
بعد مدبره يسره تتخلون من هذه التهمة لاجل اي
غرض قد ترجعتم الانه يريدونكم شتم من مضلين
لكن تصدوا قبالا فتشون يدعونكم كلهم مخلصين المكونه
ومحشيين الى اهلها وذلك ان الزمان سيكشف
كافه النجايه المشهوره ويخرج قرف اوليك القارفين
ويجعل

ويجعل فضيلتكم ظاهره لانكم اذا ظهروا بعمالكم مخلصين
محشيين مظهرين كل فضيله فليس ينظر الناس الى اقاويل
اوليك لكم انما ينظرون الى حقيقة افعالكم وعمرهم
ويشتمون اوليك قارفين كرويين وكارة التلب باطنين
وتظهرون انتم المص من الشتم اذا اعلن فضلكم الزمان
الطويل واذا ع شتمكم وايدى موتا ابلو من تحت البرق
وجعلهم كلهم شهودا بفضيلتكم فلا يل للنكر اقاويلهم
التي يتولونها الان لكن فليتوسكروا قبا الخبرات المماوله
فان مستعانا ان تلتكم افعالا لكم ثم اذا اشتغلتم من كافة
المجاهدات والمخاوت والهمم وجعلهم اعلى من التغيرات
حسيند خاطبهم خطابا في وقته في معنى المجامره في
الانذار به وقال ما اقوله لكم في الظلام قولوه في نورا
وما سمعتموه في ادانكم نادوا به على الاستا طبع على انه
ما قال هذه الاقوال حين كان ظلام ولا خاطبهم
في اذن لكنه اشتمل كلامه بما الغه في ايضاحه الان
انه اذا خاطبهم وجهم وفي نزاهه مفر من ملر فليظن
لهذا المعنى قال ما سمعتموه في الظلام وفي الادان
فاحللاب خطابه ايام في ذلك الحين وبين المجامره
التي اجتمع بعد ذلك ان يعطيهموها لانه قال انكم
ما تدرون في مدرك واحد ومدبرين وتلت مدرك سكونه
لكنكم نادون في المسكونه كلها اذ تطوفون الارض

والعز والشكوه والفائدة ان تكون مشكوه وتقولون
اقول كلها للامراء والجوع والفتنة والخطايا
جاشريكة الجاهل ولهذا المعنى قال علي المشاطيع
وفي الضياء خلوا من انتباه وبكافة الحربة فان قلت
ولم قال اندر علي الاشاطيع وقولوا في الزور فقط
لكنه اضاف الي ذلك ما اقوله لكم في الظلام وما
سمعتوه في الاذن اقول لك انما ذكر ذلك مقبلاً
بعبائهم وبما انه حين قال من يوم في سبيل المعامل
التي اعملها انا وسبيل اعظم منها وكرت قال
ها هنا هذا القول مرتين انه سبيل مهم كل ما يرتادونه
واكثر ما عمله هو بداته ورضع هذا القياس كأنه
قال انا اعطيت ابتداء الايات ومقدما لها واريد ان
يتم بكم اكثر منها وهذا القول ليس هو قوله موخر به
فقط لكنه قوله من قد تقدم فاداع ما يكون فيما بعد
وقول واتق بعبه ما يقوله مرتين انهم يستظفرون علي
كل من بناولهم ويشيخ عنهم اجتهادهم من اجل شوق
نفسهم وبما ان هذا الانذار بفعل مكتوم يفتد الي كانه
الام حليلاً فذكرت نوم اليهود الخبيث فيكم
سبيلك شريعاً ثم لما رفعهم واعلام بهذا تقدم
فاداع لهم المهادلة والاحطار ايضاً مريشاً تميز
لهم تعاجلاً ايام اعلي من المخاوف كلها اذ قال
سلا تهاونا

لا تخافوا الذين يقتلون جسدكم ولا يستطيعون ان يقتلوا
نفسكم اعرفتم اني انا هم اعلي من النوايب والمواد
كلها ممكناً عندهم ان يهزوا ليس بالاهتمام وكرامه الثلب
ولا بالمهادلة والاعتبارات فقط لكنه حقق عندهم ان
سحقوا الموت الذي يظن كانه النائن به رهيب وما
استمالهم الي انزول الموت على شيطانه لكن الموت القاتل
وما قال انكم ستقتلون لكنه بين هذا المعنى بحلاله لا يته
به بقوله لا تخافوا الذين يقتلون جسدكم ولا يستطيعون
ان يقتلوا فتعلم لكم غواكثيرا قادران بهلك
نفسكم وحتمكم في جهنم وهذا العقل بفعله دائماً حليلاً
كلامه الي قدره كأنه قال ما بالكم قد خشتم الموت
ولهذا السبب قد كلتم عن المناداه بشارتي فلاجل هذا
المعنى بينه نادوا بها اذ قد خشتم الموت لان هذا المناداه
تقدمكم من الموت بتحقق لانهم ان اعترضوا ان
يقتلوا الا انهم ما يقدرون الا فضل منكم ولو اعتمدوا
ذلك وقعات كثيرة ولهذا المعنى قال وما يقتلون نفسكم
لكنه قال وما يستطيعون ان يقتلوا نفسكم لانهم
ولو ارادوا ذلك فانيتهرونها فمن هذه الجهة ان خشيت
العداب فخذ انك العذاب الامعب من هذا كثيراً
اريت ايضاً انه ما يقدم ان يستخلصهم من الموت لكنه
يهمهم ان يوتروا واهباً لهم اعظم من الا يطلق عليهم

ان ينالهم هذا الموت لان اقتناعهم ان يستعزوا الموت
هو اعظم من استخلاصهم من الموت بكثير فلم يظهر ادا
في المهاولة والشرايين لكنه يحلهم اعلى من الاخطار
والغلاب ويكلمهم بشي من عندهم الاعتقادات في زوال
الموت عن نيتهم وعزير فيهم لفظين وثلاث لفظات
اعتقادا مشغلا وسلام من معان اخري لان محي
لا يظنوا اذا دعوا وقتلوا انهم يتكبرون ذلك من جهة
انهم مهلبين او رد ايضا الكلام في عناية الله ببرايه
اذ قال هذا القول اوليس عصفورك يا عان بطشوح
ولن يسقط واحل منها في فخ خلوا من علم ابيكم الذي
في السموات وانت فشرارت رددتكم معزوده هي كلها
كانه قال ما اذا يكون احقر من ذلك العصفور ولكن مع هذا
ولا تلك العصفور تسقط خلوا من علم الله لانه
ما قال هذا القول انها تسقط في الفخ يعلم الله لان
هذا الظن قد عذر ان يكون موقلا الله لكنه يتق
انه ليس تخفي عنه صف من الاصناف المصادفة المتكونه
فان كان ليس بغت علمه حار من الارض والسموات وهو يحكم
اخلاص من حب الاب لابنايه فاذا يحكم هذا الحب
الذي ينتهي فيه الى ان قد حصلت شرارت راسكم
عند معزوده فما ينبغي لكم ان تخافوا عارضا فهذا
القول قاله ليس يتق به ان الله يعد شرارت الناس
واما

واما قاله ليس به علمه البليغ الاستقصا وعنايته الكثير
بهم ولين كان قد عرف الحوادث كلها ويقتدون بخلقهم
وينا ذلك فها حاكم فلا تظنوا انه حاكم لانم قد
اهلتم فانه ما يشاء ان يخلقكم من شراركم لكنه يشاء
ان يمكن فكم ان تستعزوا الشرايين اذ كان هذا الاعتقاد
البليغ الخلق تخلصا من الشرار فلا تخافوا اذا فانت
نعضون عن عصفور كثير ارباب انه خابط خوفهم لانه
قد عرف فعليا شرهم المتعاضد العلم بها فلذلك استحي
بقوله لا تخافونم لانهم وان استظفروا فاما يستظفرون
على الادب الذي هو جنتكم الذي ولز لم يقتله هاولا
فطبيقتة تسار له على كل حال ويودي به الى موته فمن
هذه الجهة ليس هاولا اربابا هذا الفعل لكنهم انما
يتكلمون هذا الفعل من طبيقتة فان كنت تخشي هذا الفعل
ما ليق بك ان تخشي الفعل الاعظم منه كثيرا ويجب عليك
ان تخشي القادر ان يهلك نفسك وجنتك في جهنم
وليس يقول الان من دانه قولا ظاهرا انه هو القادر
ان يهلك النفس والجسم فذلك لظهور هذا بما ذكره شالفا
واوضح دانه قاضيا ولكن ضد هذا المعنى يعبر الان فشا
لاسا انما ان القادر ان يهلكك تشا ومعنى ذلك ان
يعذبها وزناغ من الذين يقتلون جنتنا على ان ذاك
يعاقب تشا وجنتنا واولئك فليخافوا ما يلقونهم ان يعاقبوا

نفوسنا نفعا لكم مع ذلك ما يقدرون ان يدبروا جنتنا
 ولوقا تبوء دفتات كثيره لكم يجعلونه ابني ما
 كان حشنا اعرفت لي قدر اظهر الخواص شمله وبين
 ذلك ان الموت ربحهم كثيره باعصاف خيفته
 علي من لم يشتره بقدره ولم يشتر العواض المربحة
 ان تعرض له عند منعه بنمة الروح فاذا بقي منهم الخوف
 والجهد الذي ربحهم نفوسهم وجعلهم ابنا جثوب
 بما يلوذ ذلك اذا نزع نفسيته حرقهم وما انزع حرقهم
 بنفيسه فقط لك ان نزع مع ذلك بتايل حوايز عطية
 وهول عليه سلطان كبير وعطية بهم من كل جهة
 الي الجاهل من الحق واشتني بهذا اللفظ قايلا كل
 من يعترف بقدرة الناس شاعترف به انا قدما اني اري
 في السموات لانه ليس يدفعهم الي الحرم من غير عيبهم
 في خبراته لك برقمهم اليه من خوفهم من اضدادها ونبيهم
 ايها النبوات المربية تامل اشتغافا حديرو لانه ما قال من
 يعترف اني هو لك قال من يعترف بمتايرتي موصيا ان
 من يعترف به ليس يعترف به من قبله لكنه انما اعترف به حين
 اعين بالله من العلو ومن ينكر لذي الناس انكر ان الذي
 ابي الذي في السموات فاما في وكر من ينكر من ينكر متايرا
 به لكنه قال من ينكر لان منكره اذا صار مقفرا من
 الموهبة ينكره ولعلك تقول فلم يشك هذا ان كان

انا

انما ينكره اذا اهل فاقول لك ان اهل اله انما يكون من جنته
 هو نفسه فان قلت فلجل اي من ما لي من اهل ان نؤمن به
 في شريتنا لك بطا لينا نتعرف به بنما اقول لك يدعنا بذلك
 للجواهر والمحب له والمخرج اليه اكثر من يعطى اعماله ولهذا
 الشب يفارقه هذا الخطاب كل الناس وما يتعمل وجه تلاميذ
 بعدهم لانه ليس يعلمهم وعدهم اجداد لكه يعمل تلاميذهم
 معهم شجعان جليلين وذلك ان من قد عرف هذا العرض
 فليس يعلم به بجاهه فقط لكه يتقبل العواض كما ساطا
 باشرم لان تصديق هذا اللفظ بيمينه قد قدما الي الرسل
 اناس كثيرين لان تقديره اكثر لهما في تقدير العقوبه
 ومكافاته اعظم قدرا في تميز الخيرات واذا كان من حكم
 الفصيله مستكر منها في قادي زمانه ومن يعترف الفطيه
 بطن انه يستفيد ربحا باخير عقوبته او رد رباة منوف
 مكافاة التزقيت متادله والتي ما يقال انه اوردوا اكثر
 كثيرا واعظم تكافا كما قال استظهرت باعتراا لشئ
 هاهنا اولاه فلا تستظنون انا عليك بتحويلك المجرى اعظم
 واعظم من ذلك بما يختص وصفه لاني شاعترف بك هناك
 ارايت العواقب الردية والمخطوط العالمه مخزونه هناك
 فلم تستجبل وتشارع ما بالك تبتغي هاهنا انشام المكافاة
 وانما تتخلص تاسيلك وارغباك اياها فلهذا الكتيب ان
 علمت عملا صالحا ولم تستهل مكافاته هاهنا فلا ترتقب

فان مكافاة عملك هذا ينتظر في الزمان المنتظر بزيادة
كثيرة. وان تمت عملا خيرا ولم تقابل عليه هاهنا
مقابلة عدله. فلا تنزع فان التعذيب ينتظر هناك
ان لم تستقل عنه وتبصر افضل مما كنت. وان كنت تنكر
هذا فاحذر من الحوادث هاهنا على الحوادث المماثلة
لان ان كان الدين يعترفون برناهم بهذه الصروف في زمان
جهاد انهم يهين مشرفين. فتعطف من يكونون في وقت
انك لا يجران بين اعدائك هاهنا يعفون لك لفضيلتك
فالاحذر من كافة الاله وداك ما يستحقك ويديع
تربك لان هناك تحصل لنا حبيب مواهب اعمالنا
الصالحه وتعذيب افعالنا الرديه. فيجب من ذلك
ان الدين يحذرون ربنا ينظرون هاهنا وهناك فينظرون
هاهنا اذ يعيشون بقطنة خبيثة وان كانوا ما اتوا
بعد فيموتون بلا امر الاخطار. وهناك يصطوبون
على مقابله في غايتها. والدين يعترفون به يرتعون
هاهنا وهناك ويعملون موتهم هاهنا تجردوا يكونون
ابها حسنا من الاحياء. وينفون هناك الحشرات
الخبث وصفها لان الله جل وعز ليس مستورا لتدنا
فقط. لكنه مع ذلك مستعد للاختان الينا. وهم
مستور للاختان الينا اكثر استعدادا لتعذيبنا
ولماتك تشعب فلاي عرض ذكر الاختان دفعه واحد
ودكر

ودكر التعذيب ونعتين فاجيبك لانه قد عرف انهم يدكر
التعذيب يكونون مرتعدين اكثر. فلهذا السبب قالوا
القادران بهلك نفسك وجسمك في جهنم. وقالوا ايضا
ما جحدنا. وهذا الهل يعله بولس الرسول اذ يذكر جهنم
ذكر استعلا وبن من شامعة بهذه الاقوال كلها. لانه قد
فتح له موته ونصب جسد قضايه ذلك الرهيب ووضح
له مشهرا لا يكتنه واظهر كالمياه فيما بينهم اظهرا. فطرقا
في هذه الجهة لمرة شرف عبادته تشر كثيرا. لان محي لا
اخافوا حاسبا يثق اندامهم ارمم باشتداد لئلا تهم
بعينها حتى يعلموا ان التائبين في ملائمتهم يقابلون
مناجاة عدله على اعتنا لهم عليهم العظة الرابعة والموت
في ان من لا امر الاخطار. ان على اجناسا واذا لم يكون
هذا البلى لم يمت عوارض وكثرة نفعه منك
فشيلا اذ ان نشعر موتنا ولولم نعلمنا الوقت الذي
يطلبنا باشتقار لاننا انما تنتقل الى حياه افضل
من هذه الحياه كثيرا. اذ نحن لان جثتنا يبنى فلهذا
السبب سبلنا ان نزع اكثر الزرع بان الموت يلبه
وبهلك ميتوته وليس بهلك جود جثتنا. وبيان
ذلك انك اذا اصررت تبالا بيبك ما تقول ان
سبكه هلاكه لك انك تشي سبكه تشويها لما هو
افضل فانكر هذا الافتكار في جثتنا ولا تمنح لانك

حينئذ ينبغي ان نتوخ ان يقي في تعذيب ولعلك تقول
فقد كان واجبا ان يكون هذا الجدير لاجسامنا خلوا
من بلاها وان ثبتت كامله فاقول لك وهذا ما اذا كان
قد نفع الاجسام والموت الي متى يكون مجيب اجسامنا
الي متى تنجح في الارض من الحقيق الى الاقيا والظلال
لان هذا البقاها هنا ماذا نفعنا والقي ما يقال ماذا
لم يضرنا لان اجسامنا لو كانت ما املت لكان اول
الصلح اعظم الشرور كلها قد تبت عند كثير منا ولين
كان هذا البلي قد حدث علينا وقد جعلت اجسامنا
تفقد ودعا وكثير منا قد اهلكوا ان يكونوا الهه فلو
كان جسمهم باقيا ما الذي لم يكن قد حدث مقبلا وتاليا
لو كان جسمنا باقيا لما كان صدق انه من الارض لان
ان كانت غايته شاك بذلك وقد يرباب في ذلك ايضا
مرتابون فلو كانوا يرون نهايته هذه ما الذي لم
يكونوا قد ترووه فيه وثالثا لو لم يبلي لكانت اجسامنا
تعب شديدا وكان الدنيا قد صاروا اكثر حروما
واغن اجسامنا ولين كانوا الان ياتلون بالعبور
والاحداث بعد نقيب تلك الاجسام فيها فما الذي
ما كانوا قد عملوه لو جعلت لهم صورتها صغوه وتابعا
لو كانت اجسامنا ما تبلي لما ارتعنا الي المخطوط الماموله
ارتياحا شديدا وخامسا لو كانت لا تبلي لكان القابلون

ان

ان العالم هو غير ان يكون شيئا قد عرفوا قولهم
هذا اكثر حقيقيا وما كانوا قالوا ان هو جبر الاجسام
وشاؤنا لو كانت لا تبلي لما كانوا عرفوا حقيقة تشبههم
وكبر توجع تشبههم حاضري جسدنا وشاؤنا لو كانت
لا تبلي لكان كثير من الذين قد عرفوا اهلهم قد اعتبروا
ان يملوا المدن ويشكوا المتأرب وكانوا قد صاروا
موشوسين يخاطبون اموالهم غطابا دائما ولين كان
الناس الان يترعون ما تبلي اهلهم اذ ليس يكتمهم ان
يفسحوا جسدك كنه سبل وان كرهوا ذلك وينتج وهم
متشبهون بدورهم فيها صورتهم في الذي ما كانوا
قد اختاروا به حينئذ شقا مبتلا على حسب ظني ان
الذين كانوا قد ابتوا هذه اجسام الاموات ما كل
واقفوا الممن ان يتكلموا في تلك الاجسام اقنا ما
يسببه الذين يقولون بهذه الخيل وامثالها مع ان
الذين يتجأرون ان يدروا الان اقوال المعزير
التي يشبهونها الي الاموات يتعاطون افعالا كثير
اشنع من هذه واقبح كبر عبادات الاصنام ما كانت
قد تولدت من هذه المبهمة مع انه يرتادون ان يعملوا
هذه الاعمال بعد ان تولد اجسامنا غبارا ورمادا
فانه جل وعز قد بطل هذه الشاغات كلها وعلمنا
ان نتج عن الاجسام الارضية كلها وابد اجسامنا

لدي الماثلنا وعيها. وذلك ان الميت اجسامنا
 المتلف الي جارية حسنة الصرة. ان لم يوتر ان
 يعرف بطقه تعفن جودها ونسائه شيرف ذلك
 ببصره بينه لان جواركي كثرات فواحين معشوقته
 في سنهها من وكن ابهي حسنا من غيرهن وبعد يوم ار
 يومين ابرزك متنا ومنه وتيجان الرد. فتفهم اذا
 اي حسن يحب والي اي حسن تعبوا. فلو لم تبس
 اجسامنا لما كان عز سنهها هذا علي ما ينبغي. ولكان
 كبرون من العشاق كما تهاضر الشياطين الي القمار
 كركك كانوا من يحملون عند القبر دايما قد اتبلوا
 في انفسهم نياطين وربما ماتوا شريفا بهذا الجنون
 العجب تاترو. وليري ان هذه التعرية مع التعازي
 الاخرى كلها تفرج انفسنا وهي الا تسببت
 تمثال الجسم لنا. ونحصل اذا احزننا في نسيانه
 ولزكانت هذه التعرية لم تكن لما كانت تكون قبور
 لكنت كنت بصر المرن تحوي الموت بدلا من التماثيل
 عند ايتار كل احل منا ان يبر الميت الذي له وكان
 قد يكون من هذه الجهة تشويش الخليط كثيرا. ولا كان
 واحل من الناس الكثيرين يهتم بنفسه. ولا كان ذلك
 قد سمح للكلام في زوال الموت بالدخول الي قلبه
 وقد كانت تكون شاعرات اخرى كثير اشنع من
 هذه

هذه لير وكرها محمودا. لهذا السبب تنفخ اجسامنا في المين
 وتفرج حتي يفرق من نقتك عزنا. ولين كان جسدك
 قد اهل الحش هذا تقديروا لحياء هذا ما لها فنشك
 الحق كثيرا ان تكون افضل من جسدك حسنا ان كانت
 توتر جسدك المتعفن هذا المثل العور وشرفه فاولي
 بها ان تودع انها اكثر لان ليس حشنا هو غريزة الحيوة
 لذاته لكن اختراعه ما يله وزهرة شخصته حاشا للنفس
 ما دامت مقيمة في جودها. فاصب اذا انتك الذي تشين
 انها تجعل جسدك هذا الخال حاله. وما معنى ذكر موت
 جسدنا الا في ايت لك في هذه الحياه كن توبرا لان حال
 الجيده كلها انتنا. ويان ذلك انها اذا فزحت اجتمعت
 من وعنى جسدنا ورد يدها. ومتى تجمعت هي اجتمعت ذلك
 الحسن منها والبس وجهه كله سجنه حودا. واذا
 ابتهدت ابتهاجا دايما صار جسدنا اوفر حنه وشروفا
 وتي تلت في جعلت جسدنا اصق من العكوت واخرى
 واذا غصبت جعلت جسدنا ايضا فيج الصوره مهربا
 منه اذا اظهرت عنهما ساكه رعت له حشا عظيميا
 واذا احسدت دفعت عليه صغرو ودوانا كثيرا. واذا الفت
 مجتته حسن حورته جزيله. فعلى هذا القياس نسوه كثيرات
 لم يكن حسات الوجوه فاشتمل من نفسهن المشروره
 حشا جزيل. ونسوه اجتمعت ايها كان حشهن اهر

واذا امكن نفع من خزينه اشدن بذلك حسنته
وتعظم ايضا كيف تجعل نفسك لون ودهنا احر بقران
كان ابيض ويتغير لونه يجعل لوانها كبر اذا احتاجت
ان تجعل ان تسجي كما انها اذا كانت فاقه خيالها
تجعل وجهه جنتنا كرهيا اكثر كراهيه من كل وعش
لان ليس حسنا احسن بها من نفسهم ولا يوجد الذ
منها حسنا وذلك ان الحق في اجسامنا يرجع
والله في انفسنا نقيه عليه ان يجعل ملونه منوجه
فما لك تهمل الملك الذي هو نفسك ونبت الي
المنادي الذي هو جسدتك لم تترك الغليشوف
ونعبروا الي ترجمانه ارايت عينا حسنه فتامل العين
الباطنه فان لم تكن تلك الباطنه حسنه فتهاون
بتلك الظاهر لانك لو ابرت امره فيجده الصورة
منتمله بقا باجيدا لما اثر فيك منها تاثيرا كما انك
لو ابرت حسنه الصورة بعينه لما اتمت ان يسترها
نقابها لذلك كنت تتلعه وتشاء ان تبصر حسنها
عاريا فاعمل هذا العمل في نفسك ويا ملها في اوله
ولمري ان جنتنا يشتمل حسنه من خارج شخصه
فلذلك تلت صورته هي تلك الصورة ونفسنا ان
كانت فيجده الصورة تقدر برعبا ان نصير حسنه
وان كانت عينا وحسنة حسنه صعبا يكتفها

ان

ان تصير حسنه انيئه ساكنه وديعه رعيه فليكن ان
نبتني هذا الحس وتزيت به ومننا حتي يشتملنا
حسنا ويطينا خبراته الدهريه بنقه رينا اسوع
المسيح وتعطفه الذي له الجود والعزالي اباد الدهور امين
وله معاله خات ومنون في قوله لا تطوا اني هيت
اني على الارض سلامه وما حب الي سلامه لكي
حت ابقى بيمانه والمسيح
ها هو ايضا ينش اقول لا اتعل من غير هارياوه كثيره
ويتقدم فيقول ما اعتروا ان يقولوا جوابا له لان
حتى لا اذا سمعوا هذا الاقوال يقولون لهذا العرض
جبت انت اذا حتي تقتلنا وتقتل الذين يقولون منا
وتتلا الارض حرا قال هو اول ما جبت التي في الارض
سلامه ولعليل ان يقول فكن او عز اليهم ان يقولوا
في كل بيت يدخلوه السلامه لهذا البيت وكيف قالت
الملكه الجدلته في الاعالي والسلامه في الارض
وكيف بشرت كافة الانبياء بهذه السلامه فنقول
له ان ايمان هذا سلامه اكثر فاهم اذا قطع العفو
الحقيم اذا فصل الغرم المني الخلق لان على هذه
المعده يصير ممكنا ان تغترن السماء بالارض اذ
الطبيب من عادته على هذه الطريقه ان يشلم جنتنا
اذا برئته العفو الحتام شفاوه والغاير فعلي هذا

الجبهة يعرفون احكامه اذا التقي الخلفى فيما بين الدين
 قد اتفقوا اتفاقاً رويًا. وهذا الحادث فقد حدث
 في ابراع ذلك البرج. وذلك ان منافع مبدع
 الجيدة خلت سلامتها الروية وابدعت سلامتها
 هذا لما اخذ بولس الرسول ففرق الدين بظافروا
 عليه. وذلك الامان على نابوتا كان اصعب حينئذ
 من كل حرب لان الاله ليس في كل مكان جيدة
 اذا اللصوص من عاوتهم ان يتغفوا موتلعين فليس هذا
 الفعل اذا من نيته هو لكن هذا الحرب من عزموا وليت
 لانه موقرا رادم كاهران ياتلوا في معرفة شرف
 عاوتته فلما صاروا احزابا تكون الحرب بينهم الا انه
 ما قال هذا القول لكنه قال ما جيت لالتقى سلامتها
 متلبا بلكت تلاميذ. كانه قال لهم لا تطردوا انكم
 اسمع حلل هذه الحوادث فاننا هو الذي ابرمها ولولا ذلك
 لم يكن هذه الحال عاها. فلا ترجعوا اذا كان الحوادث
 غدت بخلاف تايسلهم فلهذا الغرض حيث حقى التقي
 حربا لان هذه الاماره ارادجت هي فلا ترجعوا اذا
 حوريت على اكم مغتالين على الارض فتي انتصل
 الجوز الاشر حينئذ تغرق السماء فيما بعد
 بالجوز الافضل وانما يقول هذه الاقوال داهنتا
 ايام متابل ترم الكثيرين الخبث وما ذكر حربا
 لكنه

لكنه ذكر شيئا وهو اصعب من الحرب فعلا. ولينكات
 هذه الاقوال قد قلت لفظا انقل الالفاظ مشترما
 فلا تستجيب ذلك لانه شكل على هذا النحو كلامه
 لايتاوان تروض سمعهم خشونة هذه الاقوال لئلا
 ينهزوا لضعف الاقوال حتى لايقول قايل انه لاظنهم
 واقنعهم وستر ما يعقب من الكلام لهذا الغرض ترجعوا
 ما ينبغي ان يقال على هذه اخري اصعب الترجه وانتظما
 لان نافعاهم ان ينظروا الي الرفق في الاعمال افضل
 من ان ينظروا الي اللطف في الالفاظ ولهذا الغرض
 اكتفى بهذه الاقوال لكنه بشر نوع هذه الحرب وان
 هذا المعنى انه اصعب من الحرب النائية من القبيله
 لثيروقال انها جيت افضل الانسان من ابيه ولابنه
 من امها. ولكنه من حاتمها. كانه قال ليس تفرع لما صدقا
 والناسون من مدينه واحده اهدم على الاخر فخط
 لكن المتناسين منهم ايضا يتور بعضهم على بعض
 وطبيعة الناس تشق في داتها لانه قال انها جيت
 افضل الانسان من ابيه والابنه من امها ولكنه على حاتمها
 لان هذه الحرب على شيط داتها ما تكون في الاشياء
 وهدم لكنها يكون مع ذلك فيما بين احب الناس اليهم
 واجاههم عندهم وذلك بيت مقدته اكثر من كل شيء
 لانهم سمعوا هذه الاقوال واقبلوها هم واسموا لها

اننا نغفرهم الى اقبالها على انه ليس بفعل هذه الافعال
لكن خذ اولئك بنوعها الا انه مع ذلك يقول انه هو
يتمها لان الكتاب هذه العادة عادته لانه قد قال
في موضع اخر اعطاهم الله عيوناً ما تبصر وفي هذا الموضع
قال هذا القول حتي ما شئت فقلت اذا تدبروا بهذا
الالفاظ لا يرتبوا اذا عمروا وشتموا فان مثل ظانون
ان هذه الاقوال تعمله فليست كذا الاضمار القدم لانه
قد عرّف هذا العارض في الايمان الشافيه وذلك
بين التريبات ان العهد لعين مناسب المجرب
وان هذا هو قائلها جميعاً الذي امرتكم الاوامر لان
في عصر اليهود حين قتل كل من هو قريبه حبيبه شفي
غفرهم فيهم وحين اخذوا العجل وحين عبدوا
نقل فاعزوا فانهم الان العاقلون ان ذلك الاله
حيث وطالح لان هاهنا المشكونه من وما المشاكين
ولكن مع هذا الفعل يرجع عملاً لتعطين جزيل ولهذا الغرض
بين انه هو المقبل تلك الاقوال ومرتقوه وان
كانت ما نيت في هذا المعنى الا لانها مع ذلك تظهر
هذا الغرض بعبه وان شئت وما هي هذه النبوه اجبتك
في ان اعلم الانسان اهل بيته لان في زمان اليهود
عرف عارض هذه صفته لان كان قتلهم انبياء وانبياء
كثيره واشت جمعهم وقتل من اهلهم وكان بعضهم
يعذرون

يعذرون هاولاً وبغفرهم يعذرون اولئك ولهذا السبب
وصام النبي فابلاً لا تتوا باصراً يكرم ولا يتواكوا
على الرووشا الذين يقتادونكم لكن اخذتم من قريبتك
واخذوا نفعي اليها سراً فاعلم الرجل الرجل الذي
مرله وعالم هذه الاقوال جاعلاً المعتمدين بمثل هذا
القول اعلي من جميع الغائب لان ليس ردياً ان يموت لكن
ردياً ان يموت موتاً ردياً لهذا المعنى قال اما جيت التي
في الارض نارا وقال هذا القول بين به شدة الحب التي
يطالبها لانه اذا احبنا حبنا شديداً فذلك يريد ان
يحب به فلهذا الالفاظ دهته به فلهذا اعلي من غيرهم
كانه قال ان كان اولئك المتلدين لكم يعذرون ان
يستحقوا نسام وابناهم ووالديهم فاقطعوا انتم الغلين
اي حال نجيب ان يكون حالكم لان المعاص ما تنق
عندكم كلها شفعوا لي غيركم لاني اذ قد جيت حاسلاً
خيرات عظيمه اطالبكم بطاعه عظيمه وتطيقه جليله
من عجب ابنا واما اكثرني فليس هو وهلا في ومن
نعم انه او ابنته اكثرني فليس هو وهلا في ومن ليس
ماخذ صليبه وبتبع وراي فليس هو وهلا في اعزفت
رقيه معكنا ارايت كيف قد اظهداته ابنا خالفا لايه
اذا امرنا ان نترك الاشياء كلها اشغل وان تنفض حبه
عليها كلها وما معي ذكرى زعم احدنا وما نشين

ان فضلت النفس التي لك على حيي فقد وقعت بعيدا من
تلاويك . ولعلك تقول فماذا لك اذا امر اضداد
للعقل العقيد . فاقول لك لا كان ذلك لكنهما وافقاه له
جدا لانه ما يامر هناك الا يقفوا الذين يعبدون المصنام
فقط لكنه يامرهم مع ذلك ان يرحمهم بالحجارة . واذ
استعملهم في فريضة شبيهة اشتراعه قال من قال لا يه
ولامه ما راينا وقال اخوته لست اعرفكم وانكر ابناءه
فقد حفظ افواك . ولين كان بولس الرسول يذكر في
الكرام والذين اقوالا كثيرة ويامر البنين ان يطعموهم
في كل حال فلا يستجب ذلك لانه اما امرهم ان يطعموهم
في تلك الايام وعمرها التي لا يفرشون دينهم لان
فلا حجة ان توفهم كافة الاكرام الاخر . واذ
طالبونا باكثر من الاكرام الواجب لهم فابغى لنا
ان نسل شهم ولهذا السبب قال لوقا البشيمان يحيى
الى اخوان الناس ولا يموت اباه وامه وامراته واولاده
واخوته والنفس التي له ايضا فليس يكنه ان يلوب
تلميذاتي . فما امر ان يفضهم على شيطانات البغض
والاكار هذا الافتراض مخروفا عن شريعته جدا لكنه
قال متى ما ارادك ابوك ان يحبه اكثر مني فامنته
في هذه الجهة لان هذا الحب بهلك المتجرب بعينه
والحب ففهم الاقوال قالها عاجلا بها البنين او فر
شجاعة

شجاعة والاباء المقربين ان ينعوم من حبه الزوداعه
عمرهم هوانه بمثلك قوة ومقدرة قد انتهى مبلغها الي
ان انفصلت منهم اولادهم اذ ارادوا شهم مطالب متشعة
وقد زعموا ان يشترخوا عنهم فلذلك تركها ولا قصد
بكلامه اوليك . سلما هارلا الا برئاد واسهم اذا ارادوه
كان متشعا . حتى لا يفتاظ اوليك ولا يستصعبون قوله
انظر الي اين قد مر كلامه لانه اذ قد قال من ليس يموت اباه
وامه استثنى بقوله والنفس التي له لانه قال ما بالاث
تذكر لي والذين ولخونك وخوانك وامراتك وليس يوحى
شي احقر لك من نفسك الا انك مع ذلك ان لم تمقتها
شعاسي اضداد هذه النعم التي يبا لها من يحيى كلها
وما امرنا ان نمنعها على شيطانات الموت لكنه اوامر
ان يبدلها للمزب والى القتالات والى الرخات والروا
لانه قال من ليس يحمل صليبه ويحوي وري ليس يقدرك
يكون تلميذي . وما قال على شيطانات القول انه ينبغي
له ان يعاذا الموت لكنه قال انه يجب عليه ان يترتب
لموت الغائب . وليس يستعد للموت الغائب فقط بل
لموت ذي الغار . وليس يخطبهم بعد في ذكر تالمه
خطابا . حتى اذا تادبوا باقواله هذه عاجلا يقبلون
الكلاري في ذكر تالمه اهل متبالا اذي ليس هذا اهل
للخير والرهول . كيف اذا سمعوا هذه الاقوال ما طارت

تقتسمهم من عتقهم اذا كانت العوارض المجارية في كل مكان
في ايديهم والمخطوط الصالح في تايامهم ذلك لان
قدرة الناطق بهذه الاقوال كانت كثيرة وجبت تمامته
كان جزيلاً فلذلك اذ سمعوا اقوالاً اتقل ايضاً
واصعب من الاقوال التي سمعها اولئك الرجال المعطون
بكنز الدين هم مرمي وهرجا وعلياً وليتوا خاضعين
لا يقانزون تولاً منها وقال من جعل نفسه بها كفا
ومن يهلك نفسه لا يملح بعدا اعربت كره من الدين
يجوزها خارج الطابع ويكره من الدين يقتونها
لان اوامر اذ كانت ثقله اذ امرهم ان يحاربوا والديهم
وشبههم وطبيعتهم ومجا ستهم المشايخه ونفسهم بعينها
رب الجزاء النافع بوجله عظيمه لانه قال ليس بمحبس
ان هذه الاوامر ان سركم لكن اعجب من ذلك انها تنفعك
اعظم المنافع ولم يري ان اضدادها تضرك وهذا العمل
يملكه في كل مكان من الاشياء التي يشتهونها شتيد
كانه قائم ما شاء ان تهاون بنفسك الا انك تنبها
فلذلك السب اذ يتناول بها فتستغفها حسد اعظم
المنافع ونظم افعال من تحبها وتامل فهمه المعاصر
وصفه لانه ليس يرضى كلامه هذا في الاعراض من
الوالدين فتط ولا من المنين لكنه يقتدره ايضاً
الاعراض من نفسنا التي هي اخص الاشياء بناء على تصوير
ذلك

ذلك القول فأتد في هذا الوجه ان يوجله مشكوكاً فيه
ويعتدون انهم على هذه الحال يفتنون اولئك اعظم
المنافع مع ان هذا العارض يعرض لنفسنا التي هي اشرف
الاشياء كلها وهذه الاقوال قد كانت كافية لاقتناعهم
ان يشترضوا القبيح ان يقتلوه لان من هذا الذي
ما كان قد قبل بكافة نشاطه الاجلاد بهذه العفة
الصناديد الجاهلين المشكوكه كسابع المستعجزين على انفراد
الاشياء كلها والعوارض بعينها ليستخلصوا اناساً
امرئ غيرهم لكه مع ذلك قد رستم ثواباً اخر من حاشا انه
يهم في هذا الوجه بالدين يفتنون اكثر من اهانته بالدين
يضافون ويغزلهم التكرير متعدياً بقوله من يقتلكم اياي
يقتل ومن يقتلي يقتل من ارسلني وهذا الخطا الذي
يوجله عدلاً له خط من قبل الاب والابن وقد وعدهم
مع هذا مكافاه اخري لانه قال من يقتل نبياً باسمي
سيأخذ ثواب نبى ومن يقتل رجلاً عدلاً باسم انسان
عدله يشهد ثواب انسان عدله ولم يري انه في كلامه
المتاني قبل هذا يهول على الدين لا يقتلونه ثم يتعديهم
الا انه في هذا الكلام يرمي لهم شهماً غيراته ولكن
تعلم انه يهم بهم كثيراً ما قال على سبط واث الغرث
من يقتل نبياً او من يقتل انساناً عدلاً لكه استغني
بقوله باسم نبى وباسم عدله وهذا فعناه هو من يقتل

الوارد اليه ليس لاجل غنايه عالميه ولا لاجل غرض اخر من
الاعراض الثانيه لكى يتجمله على انه اما نبى واما رجل
عده شياخذ ثواب نبى و ثواب رجل عدل على مثال
الثواب الواجب ان يأخذ من يتقبل نبيا او رجلا عدلا
او على جزا الثواب الذي توقعه اذاك المستقبل ان يأخذ
وهذا فقد ذكره بولس الرسول فقال حتى تكون فحينئذ
لعوزاد ليك لصير فضله اولئك لعوزكم ثم ليلا
بصر واحد الناس فتره قال ومن يشي واحد من
ها ولا الصغار كما ما بارد باسم تليد فقط اقول لكم
حقا انه ما يضيع ثوابه كانه قال اعطاني موضع
لا يتبعه لك ان تنفق شيئا ولو قدع ما بارد فقد
ثبت لك ثواب هذا لاني من اجلكم القائلين اخوتي
اعمل هذه العواطف كلها. اخرفت بايت عواطف
اشياك القائلين وفتح لرسوله بيوت المشكونه كلها
لانهم ارام بكافه اقواله هذه انهم غلبوا لهم بقوله
اولا ان الماعل موصل اجرة. واما ما بارشاله اياهم
لا تتلون شيئا. وثالثا ببدله اياهم للقنات لاش
والمرتب لاجل الدين يقبلونهم. ورابعا بتجمله
ايام اياته ومجاليه. وخامسا بايراده الى منازل
الذين يقبلونهم بنهم شلاسه على الخيرات كلها
وسادسه بتحويله على الدين لا يقبلونهم بنواب
اصب

اصب من خراب سرورهم وشابعا باظهاره الذين يتقبلونهم
مقبليين اياه واباه. واما بوعده اياهم ثواب نبى وعدل
وتاسعا لانتباههم لفتح ما بارد ضوقا من المكافاه
عظيمه. فكل صف من هذه الاصناف فيه على انفراد
كنايه ان يتجدد بهم قل لي من يسر قايلا مستملا
جراحات كثيره متخضا بدمايه عايدا من الحرب والمخافه
بعد سمات لظفر كبره فلا يقبله ويفتح له ابواب منزله
الفتح الخامس والاسلوب في الصوره والفرق بين الباطن
ولذلك تقول ومن هو الان الذي هذا الخفاء حاله فاقول
لك لاجل هذا السؤال اضاف الى قوله باسم تليد ونبى
وعده لتعلم انه قدر رب الثواب ليس لشيء الوارد لكى
انما ربه لغير ما بينه لانه تكلم هاهنا في اقتباله انبياء
وعدوله وتلايد وفي موضع غير هذا ما رى قبالة المطر
جدا. ويقاب الدين ما يقبلونهم لانه قال اذكركم
ما فعلتم احسانا با واحد من هؤلاء الفقيرين فما فعلكم
ذلك في. ويترك ايضا خلاف هذا القول للدين احسوا
اليهم لان الوارد مستحسا وان كان ما قد احكم ظفرا
هذه صفته. فهو اسنانا قاطنا معك هذه الدنيا
بعينها. باخر هذه الشمس بعينها. ما لك انفسا تراخي
نفسك بعينها. وشيئا هو شيئا بعينه ساها معك
اثران واحد باعيانها مدعو معك الى السماء نسها.

حاشوا فمهم بحجة عظيمة رجاءه الي طعامه الذي تدعوه
اليه القروى حادقه واجبه ولتمري ان الذي يبهوتك
في اوان المشاة بزورهم وصغيرهم ويشغلونا شغلا
باطلا مديونا باخرون منك صلات كثير ويشرفون
والذين يحملون المقار والعدان جالين والمجهون
الماجنون بكل من ياتيهم بائع الكلام ومناكونهم
باخرون اجرو لهذه المحاكاة والافوال الكاذبة
واذا صدرك فقير يحتاج الي خبرا ياله منك سالب
كثير وصرف من الرف والمجني عليه يبطلان
وضروبا من الشاير والمهازي وما تفكر في ذلك
انك انت ضال ما تطلب فيعطيك الله مع ذلك
اما تتك منه ولا تغفل في هذا القول انك تعمل
عملا لكن ارب ذاك المطلوب ان كنت تعمل عملا من
الاعمال اللازمة الضرورية فان ذكرت في اجتهادك
في تلخيصها لك ومكاسبك واجهاك بالموجودات
لك وتضعفها انك انك انا ان هذه التي ذكرتها
ليست اعمالا لكن الاعمال انما هي الصدقات والصلوات
والعنايات بالمظلومين وما شابه هذه الاصناف
وماثلها وهذه فنحن كل حين عابدين في البطالة
منها الا ان الالهنا ما قال لنا في وقت من الاوقات
لانك بطل لست اشرف لك شئ واذا كنت ما تعمل
عملا

عمل من الاعمال الضرورية لا طين منك فري لا شرف
او بك بطن ارجي لا منق فيض خيرات وغيره
وانهاري لا عين هواي لا بطن منك اخطار
السنوية لكه يهت لنا خيراتك كلها يتوسعه واسعه
ويهب النسخ بغيراته هذه لاننا ليسوا باطلين من
الاعمال اللازمة فقط لكنهم مع ذلك عاملين اعمالا
خبيثة فاذا رايت اذ رجل فقير وقت اني اختنق
غيبا لان هذا خيرا معا ما صححنا ليس بضره مرضا
يريد ان يهدي باطلا ويرشك ان يكون عمدا وقد انك
هاديا واهل شدة عاجلا فهذه الاقوال التي قد ذكرتها
قلها انت لذاتك وافضل من ذلك ان تغول وان القدر
ان يتوه لك هذه الاقوال بها من وغا طلك خطايا
ابغ اعجلها اني اختنق عندك غيبا لانك صحح
الشم وانت بطل وما تغفل عمل من الاعمال التي امر
الله باقتعالها لك انك قد هربت من امر شريك جابلا
كثير في غريه تاشي رويلك بشكرا محمودا
مرشك من الخيراتك شارفا خاطفا قالنا بيوت
اناس اخبرني انت لوني علي بها لتي وانا اؤمك علي
اعمالك الخبيثة اذا اعتلت اذا خلعت اذا كبرت
اذا خلعت ما ليس لك اذا عملت قبائح جزيل عدها
هذه فتنها وهذه الاقوال اقوالها ليس مشرعا لكم بها

ان تبطلوا الايمان ذلك لكني اقولها مريثا ان تكونوا
 كلهم ماثبتين اعمالكم لان البطالة قد عمت كل مدينة
 فاشاءكم الا تكونوا فاقدين ان تكونوا مضمومين ولا
 تكونوا فاشيبين الان بولس الرسول بعد ان دمر البطالة
 باقواله كثيرة وقال من لا يشاء ان يعمل عملا فلا ياكل
 ما كولا ما وكن عند هذا القول لكنه اضاف اليه وانتم
 اذا علمتم العمل الطالح فلا تتغيروا مع ان هذه الاموال
 هي اعداد لانك ان كنت قد ابرهنتهم الاياك اكلوا فكيف
 يوصينا يا سقانةهم تعجب ويقول نعيم قد ابرهنتهم ان
 ترفعوا عنهم ولا تخالطوهم وقلت لكم ايضا لا تتبرم
 اعداكم لكن نبهوهم واعذرهم ولست مشرعا
 او امر متضاده لكنها متفقة هذا لانك اذا كنت
 انت مسرورا للرحمة فستحلوا لك الفقير من بطالتهم
 شريفاً وتتحلوا لك من ثباتك وتلك وتلك تقول
 الا انه يكدب كثيرا كثيرا ويخترع حججا فاقول لك
 لكنه في هذا الوجه موهل لان رحمة لانه قد تسكن
 في شدة هذا تاثيرها اوصلته الي ان يتفرغ بهذا
 الغنون واسألها فتعزل لنا ما رحمة فقط لكننا
 نرد عليه تلك الالفاظ الجافية قائلين له انما
 قد اخذت دفعه ودفعتين فاجيبك انا نائبا
 عنه انما تحتاج ان يشتري ايضا اذ قد اغتديت
 دفعه

دفعه ولعل فلم ما تسترع بطنتك هذه الشرايع وتقول
 له قد املت امتي فاوله امش فلا تطلب لان كلانا
 لكلك توبع بطنتك ايها الزاير على مقدار حاجتكم
 وترد هذا الفقير اذا استأجلك ما يكفيك فلهذا
 المعنى يجب عليك ان ترجمه اذ تضطر الحاجة ان تقدم
 لك كل يوم ولين كان لا تسيل له من جهة لئلا ياتي
 يشتغل فلهذا السبب سببك ان ترجمه لان
 شدة فقره تكلفه وتلزمه ان يفعل هذه الاعمال ومما
 ترجمه لانه يسمع هذه التوبيعات وما يغفل لان شدته
 اقوي منها تاثيرا وانت لست مع ذلك ما ترجمه فقط
 لكلك مع ذلك تشهره فاد قد امرك الله عزامه ان
 تعطيه شرا فدر وقت تشهر من قبلها اليك وتعيرو
 بالغنون التي كانت يجب عليك ان ترجمه لاجلها
 فان كنت ما تشاء ان تواسيه فبالك تسلمه وتسلمه
 وتفتت نفسه الشقية فتذكر طالبا يدركك كقائد
 الي المينا فادراك في ان تنهض عليه امواجاً وتترع
 له شيا احب مرثيا ما عرفت في ان تدمر زواك
 جبرته وتلوها ولعله لو كان توقع ان يسمع اقوال
 تعبيرك هذه لما كان اقرب اليك وان كان قد تقدم
 عمله بها ولها اليك فلهذا الغرض قد استرعب ان ترجمه
 وان ترابع من جنانك لانك ما عرفت او فرغنا عليه

بعد نترك الي شرتيه الراتبه عليه بعتاس انتك كانه
منها ولا ظنت ان حاجه جوعه كافي له للاحتياج
من ترفعه لكنك تشكوه بالتوقع علي انك انت تتوقع
اعظم منه في احوال لغناها لموت رديه مدعومه لان
توقع ذلك في هذا الوجه يتجه عفواً ونحن فطال
ما عملنا اعمالاً لموله لتعريب وتوقع وقد كان واجبا
علينا اذا لغناها ان ندرل ولا نجزيها ولا لما شقيا
فهم يتصدوننا طالين ادويه فزيدهم جملات فان
كت ما نشاء ان تعطيه شيا ما عرفت من ان ترحه
بتعيرك ان لم تشاء ان تهب له شيا فلم تشه
ولم لك تقول الا انه ما يشر ان يتعد عني علي جهه
غيره فاقول لك اعمل اذا علي حرد ما امر كبه
ذلك الحكم جاوبه بوداعه اجوبه السلامه والرفق
فانه ما يتوقع بهذه المنون طابعا لان ليس يرحل
ولا يمكن ان يتوقع انسان علي شيا ذات التوقع
بابتاره ولو ما حكني اقوام وفعات كثير
استجرت انا ان استيقن هذا في وقت من زمان
ان انسانا عايشا في شعه وزوه ونعتار ان يدرج
فلا ينعنا خادع فان كان الرسول بولس يقول
ان يكون احدكم ليس بشا ان يعمل فلا ياكل فانما
يقول لا وليك وليس يقول هذا القول لنا لكنه يقول

لنا

ع

لنا خذ ذلك اذا علمت عملاً محموداً فلا تستعجلوا ونحن نقول
هذا القول في منزلنا اذا خاتم اثنان احدهما رفيقه
ياخذ كلاهما علي انزاده فيعده غلاف ما بعد الاخر
وهذا العمل فقد عمله الله عز وجل ويرثي النبي لانه
قد قال الله ان صحت عندهم خطيئهم فاصنعوا ولما عني
واو عز اليهم ان يعمل بقتلهم بقتل اهلهم كلهم
ومع ذلك فهدان القولان ضحك الا انها كلامها
قد نظر الي نهايه واحده والله عز وجل قال لموتي
واليهود سمعون اتركوا اثم هذا الشعب وليت
كاثرا ما حضروا حين قال الله لموتي هذا الاقوال لكنهم
توقعوا ان يسمعوها فيما بعد ووصي مع ذلك لموتي
علي انزاده باضداد هذه الالفاظ التي قد غوت منها
لموتي فيما بعد اذا شئت عليه مراد بهم وقال هذا
القول القلي انا اقبلهم في حوفي لاكن يقول لي
احملهم كما تحمل المريه ارضع علي حضنها وهذه
الافعال تصير في النار وقال ما اسهر الالب سا
موت ابنه وقال له علي انزاده اذا شئت المصبي
لا تكون حسنا ولا مصب الخطاب ويترك للمصبي
اضداد هذه الاقوال احمله ولترسمك ظمنا فمعمل
من القولين الغريب فملا واحدا نافع هذا الماخذ
احد بولس الرسول قال للذين هم اعداء المجسم ويكره

ان يكون احدكم ما يشاء ان يعمل فلا يامل وقال للذين معه
ان يرمعوا وانتم اذا علمتم العمل الصالح فلا تتفخروا لئلا تادم
الي المنة وهذا المشك شكك حين مات الذين ارمعوا
من الام وارمهم في رسالته الي اهل رومية الا يرفعوا علي
علي اليهود في بعايرهم واررد الي وشاع كلامه الزبينة
البرية ريشين انه يخاطبها ولا باقوال غير التي
يخاطب اولئك بها فلا تتكروني في المعنا والفتاوة لكن
شينا ان تنزع من ريش القابل اذا علمتم العمل الصالح
فلا تتفخروا ونزع من ريش القابل اعط كل من ريشك
وكرواروفين مثل ابيهم علي ايه قد قال اقر الاكثير
وما قال هذا اللغا الله لكنه تكلم فيما شئت في رفاة
فقط لان ليس فعلا بمعنا معا دلت الله مثل انشاستا
الي الحناجين ولعل قابلا يقول لكن ليس احدا قبل
استجيا من فقيرا فاقول له قل لي لم قلت ذلك وبرك
ان تيسر لانه يصح معاخرنا فاجيبه انشاء ان ابين
لك اننا نحن اردك استجيا من اولئك الفقراء وانفس
نجلا كثيرا تركز في اوان الصر لما قدت لك المايد
عند المشاء واستدعت العلام الذي يخدمها فشا مشنا
ابطى قليلا كمره قد اقبلت كل ما عليها وركلته وشتمته
وتلبته بسبب ابطا يشير علي امك قد عرفت يقينا
انك وان كان ليس في ذلك الحق بل بعد مزيد يشبه
تنم

تنمع بالامل ثم شدي انك متوقفا عند تنمك من اهل ياليس
دنيا ودمعوا الفقير المتراغ المرتعد لاجل اعظم حوايجك
لان لست خفيته لاجل تاخر طعامه لكن الخوف كله عندك
بسبب موعده فاشيا متوقفا فاقدر مجله وتلبه المتالب
الفتية كلها وكيف لست هذه النجيه من رفاة في غايتها
الا انما نطقن بعبودنا هذه وللك يستغل اولئك
الفقراء لاننا لو نعشنا عيوننا وقابلناها بافعال اولئك
لما كنا نستقلهم ولا تتركهم فلا تكون قاضيا مستمرا
لانك وركت متخلصا من المعطايا كلها فاقدرت انك
شريعة الاهك هذا الايمان ان تكون علي افعال غيرك
قاضي مستعيا لان ذلك الزبني ان كان لاجل هذا
الفعل هلك فاني اعتد ان ناله نحن فان كان المسترع
لن يامر الرب قد احلوا القبايل ان يستمعوا افعال غيرهم
استمعنا حيا بلعنا مكرها فاولي به كذا ايه لمراسر
المدنيين بذلك فلا يكون اذا قاسيين جا فدين لا يكون
فاقدين الود والرفق والمسالمة لا يكون اثر من الحوش
لاني قد رابت كثيرين قد وصلوا في تنهمر الي هذا الحد
حتى انهم بسبب كسل يشير تفا فلو اتمر الجبايع وقالوا هذه
الاقوال ما قد عرفت الا عندني غلامي نحن بعيدا من دارنا
ليس بعد عندني غلاما معروف بخدم ما يدري فتدنا لهذا
الفتاوة نعد ما هو اعظم وما تنم ما هو نقص حتى لا تشي

انت مافه بشير يضي ذاك بجوعه تبالي هذا العظم
 ربو شالوا الصلوات لانت لو كنت محتاج ان تبني عسرة
 عادات او حجاب ان تشل وما تنظن ان التواب يصير لك
 على هذه الجهة اعطى لانت اذا اعطيت الفقير مرفقا
 انما تاخر التراب عما تعطيه فقط واذا ميت انت بعمل
 لك ايضا كافاه من منيك اذ كنا لهذا الفعل تشجب
 ابراهيم ربي الابا لانه هو حاضر الي البر وناول العجل
 منها وفعل ذلك وكان يملك نلما به ومنايه عشر
 غلاما بمنى منزله الا ان اناسا في وقتنا هذا ملون
 صلفا جزلا بلفه قد اتوا فيه اليان يعملوا اعمال
 الصدقة بايدي غلمانهم وما يغيرون ولعل احرم يقول
 لي اننا مربي ان اتم هذه الاعمال برات وطين
 لت اظن معجبا مواسا فاقوله الا انتك الان
 تعمل هذا الفعل لاجل عجا افرادا خيلت ان تظهر
 مخاطبا الفقير لكني لت اصاروك في هذا لما مال
 فاعفا اذا اما براتك واما بغيرك ولا تكون الفقير
 ولا تنهه ولا تلبه فان المشمخ محتاج ادويه
 ليس جراحت ويشفى رحمه ليس شفا ومع ذلك فعل
 لي لوري احد الناس بجبر واشتمل مرحا على راسه
 وترك باقي المخاضين كلهم وبادر الي ركبته متخضبا
 بدمه انراك كنت تغربه بجبر اخر وتريد علي رحمه جرحا
 فلت

فست اظن اننا انت تفعل ذلك لكني اقول انك تتراد ان
 تتلاني جرحه وتراد به فباياك تفعل بالفتنة اضراد ذلك
 اما قد عرفت ما يقتدر لك الكلام عليه انه ينهض ويهبط لانه
 قال ان كله افضل من عطيه او ما تقتل انك انما تدفع الثمن
 علي وانك وتشمل جراحه اصعب تاثيرا اذا شتمت الفقير
 وانعرف ضامنا معتربا بايا بكاء غزيرا لان الله ارسله اليك
 فتقطن اذا شتمته الي ان يتعذر شتمك اذا ارسله الله
 وامرك ان تعطيه وانت فله شريك ما اعطيته لك مع ذلك
 شتمه لما جاء اليك وان كنت تستجمل افراط شاعة
 فمك فتايل واذك من الناس فتعلم عبيد علم ايقينا
 حسانه خطيتك لانت ان امرت غلامك ان يذهب الي
 غلام اخر فباخدمه فنه كانت لك عندك فعاد ليس سدي
 فارغب فقط لكنه عاد مع ذلك مشوقا ما الذي كنت
 تفعل من العقوبة فلا تقات بها من شتمه كرمنا بله عدله
 ما كنت تقابله بها معتبرا انك انت هو المشتموم هذا الافكار
 افكره في الانا الخليم لانه هو يرسل الفقير اليك واما
 تعطيه الاشياء التي له ان اعطياهم فاذا كنا مع اننا
 نعطيهم نعمتهم مشتمومين فقط اننا انما نعمل عملا
 موهلا لصراحت كثير ونفهم جزله فلهذا كلها اذا افكرنا
 فيها فنبه ان لهم لسانا ونعرف زوال اننا شتمنا
 ونمذ الي العرقه ايريا وشلي المتعاجين ليس ما نلنا وحرها

لكن تعزيبهم معاً باقوانا حتى نفوت القربان الناج من تلبنا
ايام ونرت الملك المستعاد من العرقه ومن يريكم من
بنوة ربنا يسوع المسيح ونقطنه الذي له اجد والعز
والاكرام اري اباؤا الذين اصبوا وله مقال شادسه
وتاتون في قوله وصار لما ستم ايسوع تربيته تلاميذه
الاثني عشر انه انفل من دنياك ليعلم وينز في مدينتهم
قال المفسر لفرى انه لما ارسلهم قوارا بعد ذلك
عهم وظاهر فتحه ووقفا يعلم فيه ما امر به لان
حضوره هو واجتماعه الاثني عشر ما كان يشاء العمل القامرين
ان يبقوا من اولئك تلاميذه ولما سمع بوحنا في الحبش
اعمال ايسوع انغذاليه اثني عشر تلاميذه واستجرو قايلا
انت هو الوارد امر تستظر غيرك وقد قال لوقا الرسول
ان هاولا التلاميذ اخبروا بوحنا بالايات وبعد ذلك
ارسل اثني عشر منهم الا ان هذا القول ليس بحوي من الشك
منعاً لكنه بحوي نظراً وحده لان هذا القول يظهر
خدمه ربنا وما يتلوا ذلك فهو من المباحات المطلوبة
وهو قوله انت هو الوارد امر تستظر غيرك لان المعارف
ايام قبل ابائه العالميه من الروح الشامع من الاب الذي
اشاره اليه جماعة الخاضعين يرسل لان اليه تستعلم
منه ان كان هو اياه او ان كان يسوع من وانا انا جيسر
فاقوله ان كنت ما عرفت انه هو اياه معرفه واضحه قليل
تظن

تظنه هو هل تعزيبه اذا ابان الجواب عن اثر مجهوله لانك
انت الشاهد لا ناس اخرين شيك ان تكون موهلاً للتدبير
الثلاث الذي قلت كنت كذا ان اعمل شئ حذرا في
الثلاث الذي قلت كنت اني ما كنت اعرفه لكن الذي ارسلني
اعلم بالملء ذاك ما لي من حي الروح منحراً عليه فذاك
هو الحاج بالروح القدس افلم تبصر الروح بعز وحمايه
اولد تسمع صوت ابيه الثلاث انت الذي منعته قايلا انا
شديد الحاجة ان تعزيب انت افلم تقل لتلاميذك ذاك
يسوع له ان يني وانا يسوع لي ان انفس اولدت انت
الذي علمت الجمع كله انه هو بعد هو روح القدس وبنار
وان هذا هو عمل الله المخلص خطية الناصر الثلاث قبل
اجتماعه اياه اذعت هذه الاقوال كلها لتلاميذك فلي
حين صار الان واحداً عند كل الخاضعين وشاع خبره في
كل مكان وصل اليه وانهم في احوال وطوت به شياطين
وحث امتلاك ايات جبريل بلغها ترسل حينئذ تستعلم
منه ما الذي يجري افهل تلك الالفاظ كلها كانت
خدمه ولعباً وحديثاً ومن يحوز عقلاً فيقول هذا القول
لست اقول فيك هذا يا بوحنا الذي ارتكبت في حشا
امك الذي ناديت به قبل انما من الطلق به يا من الرقيه
مدينته يا مظهر رقيه الملائكه ولكن لو كان واحداً
من الناس الكثيرين ومن المرفوضين بجرا لما كان بعد

شهادات هذا بلغها من داته ومن غير ارباب شعكا
فهذه الجهة استبان واحدا ان انه ولا هو ارسل اليه
من تبار ولا استخبره شيئا لان ما يتبع لهذا الناس
ان يقول ذلك القول انه قد عرفه مرفه سنة وصار
بشبه حبه واعتقاله او فرج عا لانه ما توقع من
هذه الجهة انه يتخلص ولما كان توقع ذلك لما كان
اسلم شرف عبادته وهو استرب للمبتات لانه لولا انه
كان مستورا لهذا الموت لما كان اظهر شجاعته جريلا
تدبرها لدي جمع كامل معتاد سلك دماء الاسباب
ولا كان وقع في وسط مدينة وشرفها اذ الغاصب
القاضي بجهاه هذا مبلغ تدبرها كمن يرفع صيغا صغيرا
اذا انتهر انتهارا شديدا وكافة المخاضين يشعرونه
فان كان صارا وفرجها به قليل ما يجل من تلاميذ من
الشهادات الجزيل تدبرها التي شغل المسيح بها لكنه
استخبره بهم اذ وجب ان يستخبره بغيرهم على انه قد
علم على يقين انه قد صدق وكانوا تايقين ان
يجروا عليه نكته التي ما استخبره من محفل اليهود
وقد ناداه بشهادات هذا بلغها عنه تحضرهم ويا
الذي جعل له من هذه الجهة من فائدة اكثر نفعنا
من غيرها نرحله الي التخليص من عقاله لانه ما كان
معتقلا بشبه المسيح ولا لاجل انداره باقداره لكن
اعتقاله

اعتقاله انما كان بشبه طعنه على الترويج الزايغ من الشريعة
فلما كان عرض له ذلك من ارباب صحت معتوه وانسان
يعيون ما كان قد اشمل لادته ظنا به فان قلت فاهو
هذا الاستخبار الذي اخترعه اجبتك ان الدليل على ان
هذا الاستخبار ليس هو ارتيا بامن يوحنا ولا من رجل آخر
منه ولا ينسب ولا الي انسان جاهل معتوه فواضح فيما
قد قيل فينبغي الان ان نورد كل ذلك واذا قلت لي
فلم ارسل شيخنا اجبتك لان تلاميذ يوحنا كما نوا
يسارعون في تقاؤهم يسوع وهذا فهو واضح في كل
مكان ينسب اليهم قد استخبروا عليهم حشر له وذلك
بين ما قالوا لمعلمهم لانهم قالوا له ان الذي كان عاك
جاءنا لادون الذي شهدت انت له هاهو بعد وكافة
الجمع التي سمعت به يتقاطرون اليه وقد قيل ايضا
ان مناظره لتلاميذ يوحنا حارث مع اليهود من اجل
التطهير وهم ايضا اقتربوا الي يسوع وقالوا له لم
عن والغريبون يصومون كثيرا وتلاميذك ما يصومون
لانهم ما كانوا عارفين من كان المسيح لكنهم نوهوه
انسانا شادجا واستخبروا يوحنا اعظم من ان يبادل
انسانا فاذا بقروا هذا حرفنا عظيما استخبروا ذلك
وايقروا ذلك معلمهم على ما ذكره هو حامل الذكر شاققا
واعتمادهم هذا منهم من التقدم الي المسيح لما تجر

المجد انقيادهم اليه فالي حين كان يوحنا معهم لبث
بلا طمهر وبعلهم كل حين وما استمالهم ولا غلبهم هذه
عن غيرهم فلما شاف ان يشكل حياته حرم حرمًا
كثيرا في استصلاحهم لانه عني الا يتبعني احدا لا اعتاد
خفيك ويليتون منفصلين عن المسيح لانه هو الذي يعتدل
من ابتدا ظهوره ان يقدم اليه تلاميذ كلهم فاذا ما
اقتسمهم ان يفعلوا هذا او ردوا طائفا كثيرا في ذلك
حين شاف ان يغني اجله لانه لو كان قال لهم اذهبوا
اليه فانه هو افضل مني لما كانوا قبلوا منه وهم يستعجبون
معارفته ولكان اذا قال هذا الاقوال قد ظنوه انه
انما يريد انهم وكانوا قد استجابوا اكثر ولو كان عينا
ما كان حديث لهم حادث اكثر تنعما فلذلك تعبر الي
ان يسمع منهم انه تخرج مجابيه فلم يعظمهم على هذه
المجبة ولا ارسلهم كلهم اليه لكنه ارسل اثنين لعله
تعرف انهما اشرع من جماعة قبل ولا حتي يصبروا لهما
قد زلت عنه حتي يتعلموا من الاعمال مقدار ما بين
ايشوع وبينه وقال لهما اذهبا اليه وقولا له انت
هو الذي اردت تستغفرني وادعني المسيح لانه عني
يوحنا ما قال اخي انا هو لان هذا الترك ايضا كان
قد روي سامعية في الشك علي انه قد قال هذا القول
فيما بعد ولكنه تركهما يتعلمان ذلك من اعماله لان
البشير

البشير يقول انه عند ضرورهم لديه حينئذ شفي انا شافا كثيرا
علي ان هذا ان اتشاف هو انه اذ يشفي انت هو الذي يترك
عن هذا الاستخبار جوابا وانه يشفي في الحين الشفي
الحاضرين لولا رشا ان يعلم هذا الغرض الذي قلته
انا وذلك ان الشهاده من الاعمال اصدق من الشهاده
من الاقوال اذ ايقنا انها قد زالت النهمه عنها كثيرا
فاذ عرف اذ لم يزل الاله الغرض الذي به ارسلها يوحنا
اليه شفي في الحين فبان وعرجان واخرين كثيرين
ليس مفرقا يوحنا ذلك لانه كف يعرف المرفوضين
لكنه فعل ذلك ليترف هارلا المربايين ولما شفي اوليك
المري فباللها اذهبا اخيرا يوحنا ما سمعوه ورايوه
عجبان قد عادوا يمشون وعرجان يتخطون وبرص
يتساقون وصم يسمعون ويوفيق يقومون وما كان
يشرون واحاف الي ذلك ومفروض من لا يشك في
مورثا اياهم انه قد عرف ارباهم التي يتاخر عملهم
ان يتعلموا بها لانه لو كان قال لهما اخي انا هو لكان
اذ قال لهم هذا القول قد جعلها علي ما تقدمت فقلت
في الارتباب به ولكانا قد افكرنا وان كانا ما قالنا
افتكارها الامكار الذي قالته له اليهود انت تشهد
لنفسك لهذا الغرض ما قال هو هذا القول ومن مجابيه
تركهما يتعلمان كل ما يجب ان يعرفاه جاعلا تعليمه

ايهم اين العلم قد زالت التهمة عنه لهذا المعنى اورد
توجيه لها معني خفي لانهم لما ارتابوا به اواع واعزهم
وخلف هذا التوجيه في فطنتهم وكبرها وما جفل للهم
اياء هذا ولا شا هذا واعدا شوي اوليك وخدم العارفين
هذا الظن لغيره واجتنبهم بهذا الغرض اعظم
اجتنابا بقوله مقربا هو الذي لا ينكث في لانه اما
قال هذه الاقوال شيئا اليهم بلغة غامض ومعني ضغ
في وسط هذا الخطاب ليس الاقوال التي ملأها نيت
لكن يريد معها الاقوال التي قالها غيرها فتجعل الصنف
من وضعه الصنفين من الكلام اين عندكم وضوحا
يلزمنا ان نحكي اقوال اوليك اضطرارا فان سالت
وما الذي بقوله انا ش في هذا المعنى احسك يقولون
ان العلم التي ذكرها عن ليست عملة ارشاه اياها
يقولون ان الصانع يرمي استجمل المعني وما استجمله
كله وذكروا انه قد عرف انه هو كان المشع الا انه
ما عرف انه سوف يتوف من اجل الناس وهذا المعني
قال انت هو الوارد ومعني ذلك انت هو المزمع ان
تخبرني بالبحر فاقول لنا القائل هذا القول الا ان
هذا القول ليس بحوي احتجابا وبان ذلك ان
يرمينا قد استجمل هذا الغرض وقد ادي هو بهذا الغرض
قبل الاخرت وشهد به اولا لانه قال انظر الي عمل الله
المحامل

المحامل خطبة العالم فدعاء محلا بانذاره بصلبه ويقول
ايها المحامل خطبة العالم ارفع هذا المعني بعينه لانه
عمل هذا العمل ليس بصنع الله لانه عمله بصلبه وهذا
المعني فقد ذكره بولس الرسول اذ قال والصك الذي كان
مضادا لنا انتزعه من الوسط وركب في صلبه وقول
انه بعدكم بالروح كان قوله متين بافعال الروح بعد
انبعاته الا ان القائلين ذلك القول قالوا ايها الله
قد عرف انه يقام ويقتل روحا قد شا الا انه ما عرف انه
شعاب فاجابهم انا عن ذلك وكيف امل ان يقام من لير
ينالهم ولم يولد وكيف هذا يرمينا اعظم من تحت وليس
علما باقوال الانبياء والدليل علي انه اعظم من تحت
فقد اوضحه المسيح بعينه وشهد به والدليل علي ان
الانبياء قد عرفت تالمه فهو واضح في كل مكان وذكره
لان سينا قد قال شيع كالسبح للرب وكمل قد امرت
يزجبه فاقدا صوته وقول لير الشهادة شيكون اهل
شاه والقيام منه بروح الام وعليه تنوكل امه
ثم عند ما ذكرنا له والمجد الكائن منه انستني بان قال
وسكون راحته كرامه وهذا النبي فليس بشيئين انه
قد ذكره فذكرنا انه سيعلم فقط لكنه قد ذكر مع من يعلم
لانه قال سيعب في حجة القادوسين الشريفة وما ذكر
هذا اللفظ فقط لكنه قد قال مع ذلك انه ولا يخفى احتجابا

لانه قال انه ما ينفع فيه رانه يحكم عليه حكما جازا اذ
قال بتر ليه رفع حصكه وقد قال داود قيل هذا النبي
هذا القول وهو جالس القضا عليه لانه قال لم تشعب
الام رهت الشعوب اباطل حضرة موك الا في ثلاث
الروا على راي واحد بينه على الرب وعلى شيخه
وفي فصل اخر يدكر رسم الصليب على هذه الصورة قايلا
نعموا يدي ورجلي وتقدم فوصف ما اجري عليه الجند
بكافة الاشتقاق وابلفه لانه قال اقتسموا ثيابي
فيما بينهم واقترعوا علي ثوبي اقترعا ودكر في موضع
اخر انه قد قاله مفعلا فقال اعطوني في طعامي
مراة وسعوف عند عطشي خذا فالانبياء قبل سنين
هذا بلهها جزيك وصنوا مجلس القضا عليه والقضية
التي حكم عليه بها والدين صلبا معه واقتسام ثيابه
والاقتراع عليها واقترعوا الا غير هذه اكثر منها كثيرا
لان ما يدعون الضرورة ان اوردوها كلها حتى لا يعمل
مفالتا طويلة فهذا الذي هو اعظم من اولئك الانبياء
كلهم استعمل هذه الاقوال كلها وكفى بكون هذا
ال كلام شاع ولاجل اي عرض ما قاله انت هو الوارد الى
المحيم لكه قاله انت هو الوارد على بيكادات الورد
واستخباره اياه هذا على رايهم ما المنفعة من معرفة
ذلك فينبغي ان نسمع آيت اقوال يقولون لانا لم نرنا
اصطرا

اصطرا ان نذكر كلامهم على انه الحق من هذا الكلام بالحق
عليه لانهم يقولون لهذا المعنى قال هذه الاقوال حتى اذا
ذهب الى المحيم هناك نذرية فنقول لهم الجواب في ارفق
وقته يا اخوتنا لا تكونوا صبيان في بعايركم لكن كونوا
اطعا لافي الرديلة وذلك ان عمرنا الحاضر هو وقت تصرف
في شيرة وقبل اشكال التبريك القضاء والعقوبة
لانه قد قال من يعرف لك في المحيم ولعلك تقول فليكن
كثرت ابراهيم العاشية وفست شكراتها الحديديه
فاقوله لك بخبر ربنا كثر لانه استبان حينئذ اول
جسدا قد عذر ان يوصل ميتا ما يتخا مرة الموت وتقول معني
غير ذلك ان هذا الفعل ميت قوة اموت مبطله وما اظهر
خطايا المتوفين قبل حضوره محاوله فان لم يقولوا هذا
القول بل يقولون ان ربنا قد استخلص من المحيم الذين
كانوا فيه فيما سأل كلهم فنقول لهم فليكن قال عز قوله
ان ارض سدوم وغامود تكون اكثر راحة من تلك المدينة
فهذا القول فيلج الا على ان اولئك اهل سدوم وغامود
معاقبت عتبا ارفق الا انهم مع ذلك معاقت
علي انهم قد فرغوا هاهنا من ابله في غايتها لكنهم
مع ذلك ما استقروا عتبا به هاهنا فاركان ما استخلص
من عذاب جهنم هاهنا لا يفر ما قاسوه هاهنا من اخرتهم
فاليق وارهب انه ماخلص من العذاب الذين ما قاسوا

ها هنا ولا ضما من عتوبه ولعلك تقول انما رايت افاالين
كانوا قبل ورودهم قريظلوا فاقوله لك ما ظلموا اليه
لان قريظلوا كان ممكنا ان يتخلوا حينئذ ولم يفعلوا
بالمسيح لانه ما طلب منهم هذا الاعتراف لكنه صلا بهم
بالاعتراف والاعتراف وان يعرفوا الاله الصديق لانه
قال الرب الالهك هو رب واحد لهذا المعنى استعجب
المتقربون لانهم تكبروا العراب الذي تكبروه من اجل
حفظ شريعه الله والعبه السله واناس كثيرين
غيرهم عند اليهود اظهروا عيشه فاضله ومغضوا مقدار
هذه المعرفة فاطربوا باكثر من ذلك لان في ذلك
الوقت علي ما شيع فبكت كان تحري الانسان
خلاصه ان يعرف الله فقط والان فليس يعرفه هذا
لكنه يحتاج الي معرفه المسيح ولهذا المعنى قال لولم
اي فاطاظهر لما كانوا امسكوا خطيه والان فما
يمسكون عن خطيههم رجاء وعلي هذا النحو تكون
المعاليه في كل بيتنا وعيتنا لان القتل في ذلك
الحين كان يهلك عامله فقط والان فاعتباد اخرنا
يهلكه وفي ذلك الوقت كان من احبنا ومنا لطفه
امرنا ليست امرنا يجلب عليه نعريتا والان فنظرو
بعينين فاشفقين يوجب عليه عقابا لان حب
زيادة المعرفة الان بحبه تكون زياده السيره

من

سأف

فهذه الجبهه ما احتج هنا لك في الجحيم الي سابق
وبين ذلك علي نحو غير هذا ان كان الكافرون تركوا
بقرموتهم ان يؤمنوا ويتخلوا فليس يهلك في وقت
من الاوقات ولا واحدا لان الناس كاهرين وقت
العباده يستقلون الي معرفته ويستجدون له ويؤمنون
هذا القول اسمعه من بولس الرسول القائل ان كل انسان
يعترف وكل ركه تنحني من السماويين والارضيين والنجيين
تحت الارض وان الموت القوي لا غير يتطل ولكن ولا
صفا من منعه يستعاد من تلك الطاعه لان داك
الاعتراف ليس هو من اختيار خالف الرضا لكنه علي ما
يقول الان قابل من شدة الحوادث فلا تستورد فيما
بعد اعتقادات بهذا العرف مجازيه ومرافك يهوديه
واسمع بولس الرسول ماذا يقول من اجلهم لانه قال
جميع الذين اخطاوا لفقد شريعه شبهكون يقدم
الشريعه وانا كان كلامه في ذكر الازمان التي قبل
الشريعه وكافه الذين اخطاوا في شريعه فبشرتهم
عليهم عليهم وقوله ها هنا في ذكر جميع الذين بعد
موسى النبي وقال سيعتلن تحت الله من السماء
علي سائر الخلق الناس وحرهم والغضب والغيظ
والضغطه والحقه علي كل نفس انسان عامل العمل
لردي يهودي اولاً واوتاني علي ان الارثاينيت

٤
قرقا شواها ما اقامت رديه كثيره وهذا القول يوضحه
احبار الدين خارج مجلسنا والكتب التي عندنا لان من بين
مكاره الترتيب والقول التي تكبرها اهل بابل واحل مصر
والدليل على ان الذين ما عرفوا المسيح قبل وروده بجسمه
واستعدوا من عبادة الاصنام وسجود الله وحده واطلوا
طريقه فاضله يستعملون بالنعم الصالحه كلها قد ارجحه
بولس الرسول وسمع قريه في ذلك قال شرف وكرامه
وسلامه لكل ما بل العمل الصالح يهودي او لا واثاني
الايت ان لها ولا هي الصوف الكثير من المكافاه بالخيرات
والذين يعلمون اضداد الصالحات عقوبات وتعاديات ايضا
الامته ان الله والذين في دهرهم

فان هم الذين يتكلمون جهنم لان ان كان الذين قبل ورود
المسيح الذين ما سمعوا اسم جهنم ولا ذكر الانبيات الذين
فرعوا قولها منا قد قوبلوا هناك معايله عدله فاليق
بنا نحن وارب ان نقاب كثير اذ قد تريا باقا وويل
فلسفه حزيل سلفها ولعلك تقول وكيف يكون واجبا
ان يستقط في جهنم الذين ما سمعوا قولنا في نعم جهنم
لا يقر يقولون انك لو انك هزلت علينا جهنم لكننا قد
ارتدنا وارثنا ارباها كثيرا لانهم ما كانوا يعيشون
مثلا الان اذ نسمع كل اليوم الاقاويل في نعمت جهنم
وما نفعنا اليها البته فقلوا من هذه الاقوال يتجه لنا

ان

٥

ان نقول ذلك القول ان من لا يضبط فكره بالمكر بالعقوبه
الحاضر لديه فاليق به الا يضبط عنه ولا في تلك العقوبات
المامله لان الذين سمعوا او فر بهيمه واضل من
عادتهم ان تردعهم العوارض العارقه فربما في هذا الوقت
الذين ارتدوا عنهم بالعقوبات التي ترضي نفوسها اخيرا بعد
سنتين خلويه ولعلك تقول الا ان الخوف قد يقولوا بيا
عظم واولايتك قد ظلموا بهذا فاقول لك لا الله فاولا
ان معارك المعاهد لم توضع لنا ولا اوليتك هي باعيناها
لكن المعارك قد وضعت لنا اعظم كثيرا والذين اقتبلوا
انجاب عظيمه يجب لهم ان يستمعوا بمعونه اعظم
فهموا الخوف فينا وتراين معونه ليست صغيره وان كنا
نستظهر عليهم باننا نعرف المخطوط المامله وهم يستظفرون
علينا باحتمالهم عاجلا العقوبات الشديده الا ان
اكثر المعارضين يقولون مع هذه الاقوال قولنا غيرها
فيقول لهم ان حكم الله المقسط اذا اخطى خطي
ها هنا يعاقبها ما وما لك ايضا فاقول له انت
ارتدوك ان اذكر كبريا قولنا الكرم لا سبوا لنا انجاب
ايضا لكن تكلمون انتم قد اردتم من اجل انكم تظلمون
انا قد سمعت انا ان الذين من اصحابنا متى ما علموا
ان رجلا قاتلا للناس قد ضربت في مجلس القضا عتقه
نستعصمك هذا الحكم ويقولون هذه الاقوال هذا

الحجر الراس تراهم في علي ثلثين قتله او على اكثر
 منها كثيرا فامطبر هو على سته واحد فقط فاين
 هو الحكم المخط في هذه الجهة انتم باعياكم تغفرون
 ان ذلك ما يجره سته واحد لتعلم به فليكن عكس
 الان باضداد ما حكمتم به ولعمري انكم ما حكمتم على غيركم
 بل انما حكمتم عليكم باعياكم فحب احزان دانه يصير
 مستأجرا لا تغدو فنجوه من ان يصر الحكم العدل ولهذا
 السبب اذا حكمنا على امار غيرنا ننصف العلل كلها
 بابالغ الاستصا واذا حكمنا على رؤسا باعيا لنا
 نظلم بعيرتنا كما انما هي تصفنا هذه العلل فينا
 ما عيانا على جزوا يصنعها في امار غيرنا عرفنا ان
 هذه القضية قد عرفت ان يكون محاييه لان قد يوجد
 لنا خطايا يستوجب ليس سته ويستين لكنها موهله
 لمينات كثيرة وليكما اكني من خطايانا الامر شيئا
 ان نذكر رؤسا بكافة تجا ترا على تناول اشهر
 القربان عديدين ان تكون موهله لها والذين هذه المطال
 حالهم مطالبين بطايله جندرا شيخ ودمه فيجب
 من ذلك اذا ذكرت دأك القاتل الناس ان تحب
 ذاتك قاتلا لان ذلك انما قتل انسانا وانت قد
 قتلت الشيخ بعينه وقد مقلت طالبا بطايله دغ
 سيرك وذاك القاتل فما يتناول اشهر القربان

ونحن

ونحن نتمتع بما يدك طاهر وماذا يصيب الدين بل عوز لغريم
 ويا كلونهم ويبتون عليهم شعهم جزيل ما اذا يناله من
 يلب القربان طماهم لان كان من لا يواشهم فخاله
 حاله شالهم والمتكثرون من الفيات كثرهم اشتر
 من المعوض والمخاطبون ما ليس لهم كمن اشترى قاتلي
 الناس ومن نياشي القبور كمن ناس نعان وعزهم
 من كثرتهم هم نابتون الي وماهم ولعلك تقول
 لا كان ذلك ابعد هذا الظن فاقول لك لمان تقول
 لا كان ذلك اذا اقتنيت عدوا فقل حينئذ لا كان
 ذلك وتذكر هذه الاقوال التي قد قبلت واظهر
 عيشة موقبه تعونا كثيرا حتي لا ستفنا عتوبات
 اهلنا دور حتي لا تنكبد كما في اهل صرور وصيدا
 وافانهم والبق ما يقال حتي لا يلب المشي الا حنا
 فهذا هو اصعب المواقف كلها واشد ما لا يجهلهم
 انو كانت تظن غير اننا كثير منها موقبه
 الا انني انالست اضع عز ان اصنع صبا حاسنا
 ان مضادة المشج اصعب من كل حقم وارهب خوفا
 واسلمهم ان تعقدوا اسم اعتقاد في هذا فاننا على
 هذه الطريقة نتخلص من جهنم ونستمتع بالمجد من المشي
 الذي فلكل لنا كلما ان يغضيه بنهه ربا اسوع المسيح
 وتعطفه الذي له المجد والعز الماز ودايما والي اباد الدهور
 امين

وله مقالته شاعره وتطاون في قوله وبوردهم هذين اثرا
اشوع يقول للجمع في وقت يومنا ما ذا خرجتم الي
البرية تبسرون اقمته نفخها الرياح لكن ما ذا خرجتم
تبسرون انشانا من تحت ابياب ناعه ذبا الذين
يلسبون انبياء الناعه في دور الملوك اولم اداء
خرجتم تبسرون انبياء نعم اقول لكم وافضل من نبي
ليري ان الغريم في تليدي يوحنا لما ان غمر من تلقاها
المقادير عما جلا على ما ينبغي وتحت الصدق لها
انصرنا فوجب بكون ذلك ان يدرك الادها التي تات
المجمل المخاض لادنايك التليد ما توها في مثلها
توها هذا تاتيك لان الجمع الجليل عده من سوال
تليدي يوحنا توهم اوها شاعره كثيره لانهم ما
عرفوا الغريم الذي به ارسل تليدي وعلي الاشبه بما
جري ان يكون قد افكروا في انفسهم وقالوا ارباب
الان من قد تهرت شهادت هذا بلطها وبزوغ ايقانه
ان كان هذا هو الوارد او اخر اري ليس بترك هذه
الاقوال منفسر الاراي في اشوع اري ما قد جعله
الحبس اجب من غير اري ليريقل اتواله الادب
باطلا وجزافا فاذا كانوا قد عرض لهم على الاشبه
عالمهم ان يتوها اوها ما كنس هذا تاترها انظر
كفي نلافنا ضعفهم وانزع هذه التهم عنهم لانهم
يقول

يقول انصراف اوليك التليد اينما يقول للجمع وان سالت
ولهم خا طهر يدانصراف وانك اجبتك حتى لا يظن انه
يدرك للجمع ولا يورد الي وسط البيان ظنهم لكنه اورد
حل الافكار فقط التي ارجفتهم في شريهم موريا انه
يعرف خفايا الناس كلهم التي قد عرفت التكلم بها لانه
ما خا طهر على جرو ما حاطب اليهود ما بالكم تفكرون
انكار خيشه لانهم وان كانوا قد افكروا فما افكروا
هذه الافكار من خيشهم لكم افكروها من جهة استحسانهم
ما قيل فلهم المعني ما خا طهر على جهة انتصار وزجر
لكنه تلافى تيزهم فقط واحلوه واعتبر عن يوحنا
وارام انه ما نزع عن رايه الاول ولا يستقل لانه ليس
انشا شريفا استعماله منها بلا عزمه لكنه متمكن
محقق وليس غريميه الغريم التي تنتهي الى ان يرفع
ما قد صرحه وابتن به فاحل هذه الظنون في الحين
ليس من قضيه لكنه احلها اول من شهاه اوليك
ليس بالاقوال التي قالوها فقط بل بالانعال التي
فعلوها اذا ظنهم شهودا برشاخه يوحنا وتمكنه
بل ذلك قال ما ذا خرجتم الي البرية تبسرون كانه قال
لهم هذا القول لم تركتم مدنكم ومنازلكم والتمسكم كلكم
الي البرية احثي تبسروا انشا حقيقه شهل ما انتباد
لكن هذا الظن ليس يحوي احتياجا لان مرصكم ذاك

سليم

ما بين هذا المعنى وشارعكم حكمكم محاضرتي الى البرية
ليس يله علي هذا لولا انكم توفقتم ان تعابوا انسانا
عجيبا عظيمنا احب من الغيرة لما كان جمع جزيل تقدير
ومن هذا مبلغ كثر اهلها ابتوا حبسوا بشا ظ جليل
سلفه الى البرية والى الارون لانكم ما خرجتم لتفروا
فعبه تفرها الرياح لان المشرع تقلبهم السهل
تمالهم الغالين هذا الاقوال احبانا وتلك المقادير
احبانا ولا يمترون علي راي واحد يشهدون بالتصية
المخ تشيها وابركت اهل كل خث ووضع هذا الغمر
الذي انهم حصيدا كذا رهاقا واستأهل اهل
سرعة التقلب لكن ما اذا خرجتم تبعدوا انسانا متوحشا
بالتياب الناعمة فها الذي يمشون التياب الناعمة
في دور الملوك هم فاقوله هذا هو سناء انه ما كان
من حاته شرع التياب وهذا المعنى قد وضعتموه انتم
بشارعكم اليه ولا يشاع لاحد الناس ان يقول
ولا دأك القول انه قد كان في الاول صلب العزم
مكسبا ولما تقيد للنعيم اخيرا صار رخا وذلك
ان الناس منهم اقوامهم من وانه هذه الغمر
غمرتهم ومنهم قوم يصيرون هذا الحال حالهم
كقولك ان منهم من يجبر بالقطيع شحوظا ومنهم
من اذا شغط في شتم طويل يقتني شتم الغيظ والشرع
تقلبهم

تقلبهم ايضا منهم اقوامهم في غمرتهم خفيون العزم
ومنهم اقوام يصيرون بهذا العزم من تقلبهم للشمس
وتراخيهم الا انه قال ان يوحنا ما كانت هذه الحال
حاله بالطبع لانكم ما خرجتم تبعدوا نصبة ولا بدل ذاته
للتتم فاضاع ملكه الفضيلة التي ملكها والدليل على انه
ما تقيد للنعيم فيرضه توبه وحبسه وبريقه لانه لو كان
اراد ان يلبس ثياب ناعمة لما كان قطن البرية ولا كان حصل
في الحبس لكنه كان قد سكن قعورا ملوك لانه قد كان
اندر شركونه بعينه ان يتمتع بتكرير جزيل ولبس كان
هيرودس قد اشتد واستسبه هذا الاختصار بقدر
تدبيره اياه وقبضه عليه فاليق به انه لو كان تمت عنه
لما كان عذبه فقولهم ربنا بالفعل تصنع صلابه عزم يوحنا
وصبره فاذا كان عدلا فليكن يتهمة به هذه التهم
وامثالها وادعوا لهم غريزته من مكانه ومن ثيابه ومن
تعاطر الناس اليه اورد يبعد لك الشيء لانه اذا ما لبس
لهم ما اذا خرجتم تبعدوا انبيى نمر اقول لكم واخبر من يني
قال لان هذا هو الذي في وصفه كتب هاندا مرسل ملاكي
فدام وبعثك فيصلح طريقك لربك فوضع اول شهادته
اليهود ويعد لك اورد الشهادة التي شأب المايسا
واليق ما يقال انه وضع اول قضيه اليهود اذا البرهان
من شأنه ان يكون عظيمنا وضوحه اذا اورد من الاعرا

شهادته فيه. وذكرنا في طريقته وثالثا ومن خصه
ورابعا اورد ابنه مبعثا اياهم من شارب الجهات ثم حيي
لا يقول فيها المعنى في هذا فان كان حبيبا هذا الحجة
نحيته فهل انتلب عزمه استثنى بالاقوال التي بعد
هذه بتأية عيسى وذكر مع هذا الاقوال النبوة ثم اذ
قال انه اعظم من نبي بيت فيما ذا هو اعظم من نبي وذلك
بمفعوله قريبا من العارذ لانه قال هانذا مرسل ملاكي
قد امر وجهك وهذا فعناء هو ميراثك وعلى عتب المألوف
في ترتيب الملك ان الدين يشون قريبا من رتبة الملوك
اولئك هم اهل شرفا من كافة علمانه بهذه الصورة يشبون
يوحنا واورد اقربا من يحيى بنينا وانتركب اظهرها هنا
مؤتمرته وما وقع عند هذا القول لكنه اورد بعد
ذلك القضية منه قائلا حنا اقوال الكرم ايم في مولد
النسب اعظم من يوحنا الصانع فابقوله هذا هو معناه
ما ولدت امراه اعظم منه وهذه القضية تجزي وان
شئت ان تعرفها من احواله فتقطن في ما يرد في تعرفه
في احواله وفي علو عزمه لانه اقام في القفر فكم
في السماء كما ازل اعلى من حجاج طبيعته المروية
وسلك طريقا غريبة مضى ما زمانه كله في التسايح
والصلوات مخاطبا لله وهذا دايما لا يخاطب من
الناس احدا لانه ما ابر من ما خبى في القلوب ولا
واحد

واحد ولا ظهر لواحد منهم ولا عدي لنا ولا اسمع شير
ولا يستف ولا يشوق ولا يشي وغير ذلك من الناموس وكان
مع ذلك انيسا مرفقا لطيفا وصارفا وسمعته كيف
يخاطب تلاميذه برواعه وكيف يخاطب بمفعل اليهود بشجاعة
وكيف يخاطب الملوك بمهاجهم فلهذا السب قال ربنا ما اقيم
في مولودي النسب اعظم من يوحنا الصانع ولكن عتي لا
نولدا ايضا افراط مدادنا شاعه يفضله بها اليهود عن
المسيح تامل كيف تلا في ذلك واصلته لان على غير ما امرت
منفعة تلميح يوحنا من ثوابها وانفرت الجوع الحامض
منه اذ توجهوا ان يوحنا خربج التعلت فذكر ذلك من الاقوال
التي اشغفت بها الجوع التي سمعها منه كادت ان
تكون مضرة عند تحصيلهم من المداخ التي قبلت توحنا
من اجل يوحنا انه اشرف من المسيح فذكر ذلك تلا في هذا الظن
تلا فيا من لا هذا التوهم بقوله والاصغر في ملك السموات
هو اعظم منه فهو اصغر من يوحنا في سنه وفي ظن الكثيرين
به لا يهملوه وحو اكلوا ولبس ثوبا وقالوا فاحذا ابن
النجار هو وكانوا يزورونه في كل مكان ولعل قاييل يقول
فما رايتك فعلى حد والمقايضة يوحنا هو اعظم منه فاقول
ابعد هذا الظن لان لا يوحنا اذ قال انه مولودوي هي
يقول هذا القول مقايضا داته ولا يولس المرسل عند ذل
موتى التي انه اهل لحد اكثر افضل من يحيى كتب ذلك

مقاساً اياه بموحي وهو ايضا عنما قال وهاذا اعطيت من
سليم ما قاله ذلك مقاساً وان سلمنا انه يقول هذا القول
على جهة المقايضة به فلنعتقد انه قال ذلك بشيائنه
لاجل صنع سامعيه وذلك ان الناس الذين هنا لكث
كانوا مستغوفين بيوحنا كثيرا والحشر حينئذ جعله
ابن سرقا وبجهرته الملك ايضا وكان مجوسيا فزجعه
هذا المفاوت مقبولا عند الكثير عاجلا ولعمري ان
العتيقة من عاداتها ان تلقي على هذه الجهة نفوس
المجروعين وتعتقها اذ تورق في معنى المقايضة مثله
قد علمت مقايضتها مثلاً اذا قال يارب ليس يرحل في
الاله شبهتك وقال ايضا ورحل الاله مثل الاله
وقد قال قائلون ان المسيح قال هذا القول من اجل الرسل
وقال غيرهم انه قاله لاجل الملائكة لان اذا راغ
اقوام من الحق من عبادتهم ان ينطقوا كثيرا لان
انما استأق لهذا القول ان يعدل لاجل الرسل او رتب
الملائكة ونقول على نحو اخر ان كان قال هذا القول
لاجل رسله ما الذي منعه ان يدكر اسمهم لانه اذ قال
هذا القول من اجل ذاته فعلى جهة الواجب شروجه
لاجل الرحم المستظهر على سامعيه ايضا وحتى لا
يفن ظان انه يقول عن ذاته قولاً عظيماً لانه يشين
في كل موضع من خطابه عما لا هذا العن ولايل ان يقال
وما

وبمعنى قوله في ملك السموات فنجيبه في الروحانيين وفي
الذين في السماء كلهم وقوله ما اقيم في مولدي النساء
اعظم من يوحنا كان قوله فاعلم بيوحنا عنداته لانه
وان كان هو مولود امراه الا انه ما كان هذا داته مثل ذات
يوحنا لانه ما كان انسانا شادجاً ولا ورشيهاً بانسان
في داته لكنه ولد ولده مستغربه بريقه لان ما ولد في
الدنيا الاهاً مجسداً سواء فذلك كانت ولادته مستغربه
لانها من قول لبت بقران ولده يتولا ثم قال ومنذ ايام
يوحنا الحايغ الى الان ملكوت السموات تغسر والمقتسرون
تخطنونها ولعلك تقول واي اساق بين هذا القول
وبين الاقوال التي قبل قبل هذا ما قولك انها تراقتها
جداً وتنظرونها كثيراً لانه يدغمها معنا ويضمهر
فيما بقوا في الايمان به ومع هذا فهي تعضداً لا قوال
التي قالها يوحنا كانه قال ان كانت المنوات كلها
تصلمت الي يوحنا فانا هو الوارد لانه قال الاشياء كلها
والشرية الي يوحنا تنبأوا لايني لولم احي انا لما كان
وقد تعاطوا الاشياء وانحسهم جميعهم فلا تتوقعوا وقتاً
يتجاوز هذا ولا تنتظروا احداً غيري والبرهان على اني
انا هو نافع من اعظام حي الانبياء ومن الذين يخطنون
كل يوم الايمان في لان هذا الايمان على هذه الجهة
هو بيت واضح قد انتهى الاطباع اليه باناس كثيرين الي

ان يخطئوا وان قلت فمن اخطف الايمان منه اجنبت
 هم جماعة الذين تقدموا اليه بغير ثم وضع دلالة اخرى
 بقوله وان شئتم ان تقبلوا هذا هو ايليا المنتظر بحية
 لانه قال شارشل الكرميليا الشقي الذي يعطى
 قلب الاب على اولاده فهذا اذا هو ايليا زعم ان تصحتم
 بالبلغ الاستقصاء لانه قال لا ارسل ملاكي امام وجهك
 وعلى جهة الصواب قال ان شئتم فاقبلوه مرفضا ردا
 العقل الناصب كانه قال لست اؤمكم ولا اضطركم
 هذا القول كانه ملتصقا بغير الحق والوفاء وموضعا
 ان هذا هو ذاك وذاك هو هذا لانها كلاهما تتماخرتا
 واحدا وكلاهما صارا شابين ولهذا الغرض ما قال
 على سيطحات القول هذا هو ايليا ان تصحتم ما قيل
 بغير زعم العزم وما وقف عند هذا القول لكنه
 اضاف اليه ما يثبت ان الحاجة بهر ما انه الي فهو
 يعطوناه ان هذا هو ايليا المنتظر بحية وهو من قريحي
 ادين لسمع فليسمع فوضع رموزا جزلا بلفظها
 منقضا اياهم الى سؤاله فان كانت ولا على هذه الجهة
 انهم هم الى سؤاله عن معانيها فاليق بتكنافتهم
 كثيرا انهم ما كانوا سألوه لو كانت واضحة بينة
 لان ولادتك القول ينجم لاحد الناس ان يقولوا انهم
 ما تجارطان يسألوه وانه كان يعتاض الدنيا اليه
 لان

لان الذين سألوه عن سابل حقيرة واستخفوه وابصروا
 وفحات كثيرة وما انتزحوا كيف ما سألوه عن الغوايد
 والمغاي اللازمة الضرورية واستخفوه لو كانوا اشتبهوا
 ان يتعلموا لانهم ان كانوا قد سألوه عن فرائض شرعية
 وقالوا اياها الوصية الاولى في الشريعة وما يناسب
 هذه المسائل على ان هذه المسائل ما كانت تدبرهم ضرورة
 الي ذكرها فليق ما استفسهوا منه معنى الاقوال التي
 قالها من التي كان يلزمه ان يروي الاجوبة عنها
 ولا سيما حين كان هو غفيرا في ذلك ويحتمل اليه
 لانه يقول ان المختبرين يخطفونها انهم هم الى
 النشاط ويقول من قد خاز اذ ان لسمع بها فليسمع
 استنهضهم الي هذا النشاط بعبارة ثم قال بما داخجه
 هذا الجبل وهو شبهه بصبيان جلوس في سوق يقولون
 زمرنا لسكر فارقتهم اعولنا للكرفا نولجل نولجل
 الاقوال يظها ظانون تنقص الاقوال اوله وهي
 تلايها جدا لانها متعلقة ايضا بالمعنى بعينه وموضعا
 ان يومنا عمل ما يلاير عمل ربنا وان كانت الافعال
 الكائنة منها متضادة وهي على مثال السؤال الذي
 سألهم وبين بها انه ما اهل فعلا كان واجبا ان يكون
 لخالصهم فانظر وهذا المعنى فقد ذكره النبي في تمثيل
 الكرما الذي وجب ان عمله بهذا الكرما فاعلمته

لانه قال من شبه هذا الجمل وهو شبه بصيان جلوس في
سوق يقولون زمرنا لكم فارقتم اعولنا لكم فافرحنا
لان بوجنا جاء لا ياكل ولا يشرب فقالوا فركبوا شيطانا
جاء ابن الانسان اكلنا ساريا فقالوا ها هوذا الانسان
اكدل والغرب صديقا للفتارين والمخطئين فالي
قاله هذا هو معناه انا ووجنا كل متاجا في طريق ضد
الآخرى وعلنا علما واحدا بينه كقولك منزله
مبادي يري ان يقطاد اضعافا من الحي صفا اضعافه
ما يرا ان يقطع في مقاصها في طريقين فسبق
كل منهما قطاره الي اخرى الطريقين وافقا مقابل
الصلاد الاخر حتى يقطع على كل حال في اخرى
الطريقين وتامل في جنس الناس كنه كين يفت الي
استجاب الصوم ويرهش هذا المعاش الصعب المناسب
الفلسوف ولعل العرف تر هذا التبر ان يرغب
بوجنا هذه التربة من اشدا غره حتى تكون الاقوال
التي يقولها موهله لتقديتها ولتأمل ان يقول قلم
ما اختار المسيح هذه الطريق فنقول له قد شلكتها هو
البلغ شلوكا حين صام اربعين يوما وطاف في تعليمه
ليس بملك موصفا يشد اليه راسه الا انه اخترع
على وجهه اخرى هذه الطريق بعينها ودرنا في
منها من هذا الضم ولعمري ان معني ان يشد له الثالث

في

في هذه الطريق قد كان مساريا لئلا يها او اعظم من
شلوكه اياها بكثير وشيت ذلك على وجهه اخرى فتوكل
ان يوكما ما اظهر فعلا اكثر من فعل طريقته وعيشته
لانه قال ان يوجنا اعمل ولاية واحد وهو اعني رب
فقد امثلك الشهادة له من اياته وعباسه فركب بوجنا
يسبق فضله من صومه وجاء هو في طريق من تلك الطريق
يدخله الي مواير الفتارين وياكله وبشره فينبغي ان
نشال اليهود هل الصوم جيد محيب فقد كان يجب عليكم
ان تقبلوه من بوجنا وتقبلوه وتصدقوا الاقوال التي
قالها فاما اقواله تلك كانت قد استما لكم على هذه
الجهة وقد متم الي ابيدع افنولون ان الصوم صعب
تقبل فقد وجب عليكم ان تقبلوا من ايوع وتؤمنوا
شلوكه خذ تلك الطريق لانه اعترف بكل طريقها
ان تحللكم في ملكه الا ان حاله كان حاله وحسن فخر
الخلق قد رما الطريقين كليهما فالحنايه اولئك
نسب الي الصيادين الذين لم يصدقوا لكن الثلب
انما حصل للذين لم يصدقوها لان ما اختار في وقت
من الزمان احد من الناس ان يدرض ويبيعها بحسب
حالته ولا يختار ان يدرض ويشفى بها مثل ما
اقره انه اذا اقتبل انسانا مريضا مستبشرا لم يقبل
اسانا مقطبيا مستغلا واذا مدح رجلا عبوسا

ليس يبرح صوبكم لقربا لان متعنا ان نحقق هذه القضية
وتلك ولهذا المعنى قال هو زيرا لكم فارقصتم ومعنى
ذلك هو اني ارسل العيشة المطلقة الرابعة فاقبلتها
واعولنا لكم وما نوجد ثم وذلك هو ان يوصنا ما رز
عيشه صعبه فما اصبغتم اليها وليس نقول ان ذلك
استعمل تلك الطريقة وانا استعملت هذه العيشة
لكن اذ العزم كان لكليهما واحدا فان كانت
الطريقتان اللتان ما رزهما متضادتين لذلك ذكر
ان الافعال الكائنه منها مشاعه لان الغرض في
سلوك الطريق المتضاده كان من موافقه زرايه
ناظره الي غايه واحده فاي احتياج يباكونه فيما
بعد ولذلك استسني بقوله والحكمه حقيقه عليها
بنوها ومعنى ذلك هو ان كنتم ما قبلتم منا الا
انكم ما ينشاع الحكم ان تشكروني فيما بعد وهذا القول
فعل قاله النبي في وصف ابيه ليكما تحقق عندك
في اقوالك لان الاله ان كان ما تم فعلا اكثر
فقد استكمل من تلقا اهتمامه بناء كانه الافعال
الكائنه منه حتي لا يستعقب للبردين ان يتوعدوا
ولا ظل من تشكيت مغادر ولين كان هذا لما لان
حقيرين ظاهرا تهجينهما فلا نستحب ذلك
فاما قيتا نحو ضعف السامعين اذ خرقا لب

النبي

النبي يقول اشله كثير قد علمت ان تلاميذه وان تكون
موقله لقطه الله عز ذكره الا ان هذا الدوله اكثر
من كل شيء وهل لاهتمامه وتابل انت اهمر قد انبطوا
من جهة اخرى الي ظنون متضاده لانهم لما قالوا عن
يوحنا انه قد استغنى شيطانا ما وقفوا عند قوله هذا
لكنه قالوا هذا القول بعينه عن زرا الذي اتراضوا
طريقه يوحنا فعلى هذه الجهة تقبلوا الي ظنون تحارب
لغيرها الاخر ايمنا ولو قال البشير فيصنف مع اقرا العزم
هذه شبه اخرى لهم اعظم من هذه بقوله لان الشاريت
حققوا العدل لله باقتبالهم معجديه يوحنا حينئذ
اقبل بغير المدرك حين ضعف العدل للخله حين اظهرها
كلها مملونه من اهتمامه لانه اذا اشتغالها غيرها
وارعب الشغالها وهذا هو اكثر من تخوفه اياها
لانه اظهر من قولاه تعلمه ومن اياته اجتراحه عجايها
فاذا ابت اهلها على هذا العصيان بغير غيرها بعد
ذلك لان البشير قال ان ايسوع حينئذ بدأ بغير
المدرك التي كانت فيها قوائمه الكثير لانهم ما تابوا
قابلا الويل لك يا كوروزيت لك الويل يا بيت صيدا
ثم حتي تعرف انهم ما كانوا هذه الحال حالهم من
طبيعتهم وكراهم من شهر التي منها تقدر اليه الخوفه
من رسوله لان من ليت صيدا كان فيلبس والزوجين المعظمين

في رسله فان القوات الحادثة فكما لو كانت صارت زعم
في مودريدا لكانوا قد تابوا بشع ورماد لكنني اقول
لكم ان مودريدا سيكونا في يوم القضا ارفع منكم
وانت ما كرفنا حور المستعليه الي السماء سنهبط
الي الجحيم لان القوات الكاينه فيك لو كانت حذرت
في سرور لكات قد بقيت الي الان لكنني اقول لكم
ان ارفع سرورم سيكون في يوم القضا اكثر راحة منك
فا استحي بذكر سرورهم لهم علي شيطانات الاستسبا
لكنه استحي بذلك منكم تلهم وتقر بغير لان رهانا
عظيم لرويتهم اذا استبانوا اشترى من الخبثه
المجربون في عصرهم لكن يكون مع ذلك اشترى من
الخبثه الكاينين في وقت من الزمان خبثا فعلي
هذا التعوشي المتايته في موضع اخر اذا اوجب
الحكم عليهم باهل بيوتهم وملكه الجنوب لكنه
هناك يجعل المتايته بالدين اهلكوا القضايل
وها هنا يعاملها بالمخطئين وهذا المعنى كان اتقل
من ذلك كثيرا وشريعة ايجاب الحكم هذه قد عرفها
كمز قال النبي ولذلك قال لا ورشليم بكافه خطاياك
حققت القول لاهوائك وفي كل موضع يعتمد
من عادته ان يثبت في العهد القيت وما رقت قوله
عند هذا الموضع لكنه اطلال الخوف عند قوله انه
يقاسون

سجده

يقاسون تعاديب اصعب من تعاديب اهل سرور واهل سرورين
هذه الجبهه يستعيدهم اليه من شاير الجهات من زويه الشقا
عليهم من تخوفيه ايام القظه الشاربه والشارون
في انه ما يجب ان نذهب الي الملاعب الخبيثه لان الشناكات
المريده للناس هناك كثير فاذا سمعنا نحن هذه الاماكن
انه ما حذر لغربه للكفار وعلمهم لكنه قد اوجب بغير علينا
عرايا اصعب من عذاب اهل سرور ان لم يعجل الغيا الورود
اليها حين امر ينفذ العبار وذلك علي وجهه الرابع جدا
لان اوليك وان كانوا قد اخطوا واطغايا سجا وزر
لشريقه الا انهم كانوا قبل الشريقه والنعمه ونحن نعلم
بعد اهتمام جليل تقدير جدا فلاي عنونكون موهلين
اذا اظهروا متنا للعباده هذا مبلغه كثيرا واغلقنا ابراهيم
لدي المتاجين واغلقنا ونهروا لنا قبل ابراهيم وادى
ما يقال اننا ما نغلقها دون الفتره فقط لئلا نغلقها
دون الرسل بايمانهم لئلا لاجل هذا الزمر نغلقها
لدي الفتره اذ كما قد اغلقنا ما في جوه الرسل لان
اذا فرك كلام بولس الرسول وانت ما نصلي اليه متى ما
نادي بروحنا وانت ما سمعه في تقبل فغير اذا كنت
ما قد تقبلت رسولا فلكي تكون منا زنا مغروره لها
ولا الفتره شيلنا ان نطق الرسخ والطيت من اوان
نفسنا لان علي حذر ما يشد الرسخ والطيز اوان همنا

فذلك الاغاي الزايله والاحاديث العاليه واحكام
الطالع والكلام في فرض الربا تسرع تميزنا
اصعب من كل ربح واليق ما يعال انها ما تشد فقط
لكنها مع ذلك تجعله نبتا لان الذي يجرؤ فكم
هذه الاحاديث يفتخرون في اسماعكم زبلا وهذا قدر
هوله به الايجي ربحا توش على قاطني اورشليم قايلا
تاكون زبلكر وما يلدو ذلك فيها ولا يفتخروكم
ان تقطروا على هذا العارض ليس بكلامه بل بافعالهم
واليد ما يبال انكم تتكلمون اصعب من هذا كثيرا
وبيان ذلك ان تلك الاغاي اشتركا فيه من هذه
الاصناف واصعب من ذلك انكم اذا سمعتم هذه الاغاي
فلستم ما سكرتموها فقط للكلم مع ذلك اذا سمعتموها
تفتخرون وقد كان واجب ان ترفعوها وتقررونها
فان كانت هذه الاغاي لست مرفقه عندك فاعذر
الي الراقة وما تل ما تدرجه واليق ما يقال لك اش
فقط مع الذي يجرؤ دالك الصلح الا انك ما
تستجيز ذلك فاعذر في ان تكلمه تاريا جزيل
مبلغه ومع ذلك فالشرايع التي كتبها اهل بلده لا عليه
توزعان يكون ها ولا مهانين وانت تقبلها سير
اقتبال قواد لكافة المدينه وشفعها وتسندي
جماعة الدين يطيعونك ليقبلوا زبلا في اسماعهم
وعندك

وعندك اذا انطق بمسبكت بلغا قبح تضره شياطا كثير
ولو عمل هذا العمل اسكت ولو فعلته امراتك او من كان
من اهلك تدعوا هذا الفعل مشبه لك واذا دعاك اناس
عبد فيمتهم ثلثه اخلش سوعا الفاظ اغايهم القبيحه
فلست ما تفتا علىهم فقط لكنت مع ذلك تفرج بهم
وتدعهم وما الذي يكون عذرا لهذه البهيمة فان
قلت امك ات ما سقط بهذا الالفاظ القبيحه اقرب
لك وما غايته من اسماعها واوحي ما يقال من اين يكون
هذا بينه واضحا لانك لو كنت ما تنطق بها لما كنت ولا
اذا سمعتموها تفرج بها ولا كنت تبادر بقرع من جريل تقدير
الي الصوت الذي يجرؤك وقل لي انفرج اذا سمعت
الجورين وما ترتاع وتسر اذا نيك وعلى حسب طوق اسنا
امك تقول لا مكان ان يقال هذا القول في ذلك لانك
انت ما تحذف فاعمل هذا القول في الكلام الشيخ المنعز
وان شئت ان تبين لنا بوضع البيان انك ما تفرج بان
تكلم اقوالا قبيحه فلا تستحزان سمعها لانك
معي تقدر ان تكون دافعيه وانت قد ترتب في هذه
الشراعات واشالها معي توتر احتمال الاعراق عن القعه
والفتك والاغاي والالفاظ القبيحه تقتك قليلا
قليلا لان عملا معجبات تنظف نبتا من هذه
الاولئح كلها وتقدر ان تعير شريفة عقيبه ولا

كملت متعرفه في هذه السماعات وامثالها او ما قد عرفتم
اننا ننهوي الي الرديله اذا جعلنا هذا المنكر ضاعنا
وملنا ومتى تغلت من ذلك الاتون اما قد سمعت
ما قاله بولس الرسول حتى افرحوا بركله وما قاله افرحوا
بابليس الخاله متى يملكك ان تسمع بولس الرسول
متى تتخذ احسانا بدينوك اذا كنت تشكر كل حين
دائما من ذلك النظر ولعمري انك اذا جيت الى هاهنا
فليس ذلك فعلا عجيبا عظيما واليق ما يقال انه
فعل شديدا مع انك انما نجى الى هاهنا على سيطر
دات الهي متصفا لمصورك وتمضي الى هناك عزم
وببادره وبكافه نشاطك وذلك واضح مما تجي به
الى منزلك اذا انعمت من هناك وبان ذلك ان
كافه الحماه التي تدرن عليك من هناك بالالفاظ
القيحه بالاعاني بالفتك بجميع كل شهر ونعيمها
الي منزله واليق ما يقال انه ما يجيبها الي منزله
فقط لكنه يعطها الي سريره والاقوال التي
ليست موده لرفضها ترجع عنها وتردها والافاويل
الردوله ما تمقتها لكنت تحبها وانما كثير من
استحووا بعد عودتهم من المقابر وما تحسروا بعد ان
عادوا من الملاعب ولا اهلوا من غيرهم وموعنا مع
ان الميت ليس هو نجسا واما الفطيه فتصنع فينا
ارشاخا

ارشاخا تبلغ في تقديره الي ان لا يكنا ان نظفه ولا
يعيون من الماء كثير الا بدوعنا وقدرها وباعترافنا
ولكن ولا احد منا يحس بهذا الوجع والروخ لانا اذا
كنا ما نخشي ما يجب ان نخبره لهذا السبب نخشي ما لا يجب
ان نخافه ما هو اجدب الملاعب ما هو ارقا بها وعلينا اننا
الشيطانيه وانكالها الخاليه لان احد الملعب فيها
يكون تابا يوري حبه شعره من خلعه جموعه موشا
طبيعتهم بنظره وشكله وبنيابه ورتاده على شيطانات
ارتياحه ان يشي كافه افعاله الي موره ضيقه ناغمه
وغير هذا يكون شيئا فيفعل ضد هذا الذي وكرناه
اذ نحلف شعره بالموتى ريزر حقويه ولا نرى المشايخ
قبل ان تراعه شعره قد روت من شروا لامبال اللطيم
والصع مستعد لان بقوله وعمل كل ما ينكر فعله ويستبح
دكره والنساء هنالك واقفات براس عري مكشوف
عادمات الاشجيا واقفات بخاظين المخفل الخاضر
ستدريت بزوال الخجل تدريجا جزيل التمدد واقفات
على اذان الرب يسمعن كافه الوقايع والزنا
والفلاعه نمر من كل ان يقتعلن عفة الخاضر من كلها
من اصولها عرين طبيعتنا وبرعوبونها من شهوة النجا
الحيث لان هنالك تسمع الفاظا قبيحه وتبصر
اشكالا اقع منها وتفحصهن هذه حاله ويشهن

هذا النعت نعتة ولو شهر هذه صورته ونمازته هذه
القباحة قباعتها. وتكثيرات لموتهم هذه شناعها.
وغرأت المفاظن وشريعة طوكها جزيلًا اختلاها.
والزنايات والمفارات والمبالاات والموضعات وكافة
ما هنالك الي بسطا داتها مملوا فستقا في اقصى غايته
فقل لي متى تستيق وقد دنت عليك البليش الحال
من الزنا شرايا صرقا جزيلًا مبلغه. ومنم لك من العن
اقداحا هذا مبلغ كثرتها لان هنالك المفسوق
وشركات التزويج والنسوة الزانيات والرجال الزناه
والاحداث المحضون وكل ما هنالك مملوا تجاوز
الشريعة والفاظا كاديه وخزيا وجلابه اما يجب
ان تهقه على الجالوس في هذه الفنون الفساده
واوجب من ذلك ان تبكي عليهم وتخشع خشعا مترا
ولعل قايلا منهم يقول فما رايتك افتحش المراقصه
ونقلب بقوك كل ما هنالك فاقوله له لمري ان
احوا لكم كلها قد تغلبت الان وانقلست. قل لي
ما من الدين بفناون على تزويجهم البشوا من خيا
اللعب هذا ما من الدين يبقون جملات اعراسهم
اوليوا من تلك المراقصه اوليوا من هذا الموضع
يصير الرجال مستغلين عند نسايتهم اوليوا من
هذا المكان يحصل النساء مرفوعات عند رجالهن

او

اوليوا من هذا الموضع يصير الغاشقون كثيرين فز هذه الجفبه
صار مني الي الملعب هو الذي يعلش احواله كلها
ويستورد عاده غايته صقيه. ولعله يقول لنا لا فلان
هذا اللعب يسعوه حسن ترثب الشرايع. فاقرب له
لمري ان اخذاب النساء واستهان الغلمان الاحداث
واقلاب المنارله وعكسها هي امثال المترجمين الي حور
العفه. ولعلك تقول ومن هو الذي صار من هذه المناظر
فاستقا. فاقوله لك ومن هو الذي لم يصير منها فاستقا.
فلو كان يتاغ الي الان ان اذكر انشا با شيا يهر
لكن اريكهم رجالا انصلوا عن نسايتهم كراشا
اغدا من اولائك الزواني ماسورين. منهم من استنهضهم
من مفر شهر سنيه وشهر من شهر لهم ان يارثوا في عرهم
ولا يبدل امر دواجه. ولعلك تقول لي فما رايتك قل لي
افقلب الشرايع كلها فاقوله لك لمري ان تبطل هذه
المشاهد يوحد نصها ليش فعلا رايقا عن الشريعه
وذلك ان المنشورين في المدينه من هذه الملامب ومنها
تكون الاطبيب والمجن والفتن لان الدين يتمدون
من المراقصات طفاهم ويسعون ببطنهم فتمتد بهم ويقل
كل عمل سكر فيجها ولاهم باين ذلاله الدين رجفون
المناظره ويثرون الفتن. وذلك ان الشبيهه المستقبه
البطاله المثرية في اعمال قيمته جزيلًا تغديرها.

نصير انشرو عيشه من كل وحش ومع ذلك قل لي من اين
يشوا العجزة اوليوا من هذا المكان يوحرون حتى
يكلوا الجمع الي التبروت هناك ويجعلوا الرافعات
ان يستنقن بجلبات تروا من ادميهن كثير وبالشه
الضعفات يحضرون الزانيات ويلغون الي هذا المبلغ
من تحريم حتي انهم ما يجزوا ان يحركوا عظام السموات
اوليس من هذه الملاعب يخترعون هذه الفنون اذا
اضطروا ان يخترعوا في خلقه البليس الخال تلك المنيه
فوقنا كثير ومن اين يكون الزنا والشق والشور
الكثير ارايت انك انت باحتلاتك الناس الي هذه
الملاعب تغلب عيشك وانا بعضي اياها اضم حياتك
واصونيا ولعلك تقول افييني ان تستغني عاده
الرافعه فاقول لبت كان تقطعها ممكنا والي ما يقال
وشيم لتعظم الجز الذي بنا سلم وهدمتموه
الا اني لست امر بنصف من هذه الاوامر بل اجعلوا
اعمال الناس باطله فذبح تبطلها اعلم من مدبح
نفس مواضعها وان كنتم ما تملكون واخذوا من
الناس اخر فالتوا العجم لانهم قد تنظروا من هذا العمل
كله فاي اعتذار يكون لنا فيما بعد اذ كنا نحن الذين
السموات مدبنتا العالون مع الكرويين المشاهون
اللايكه نصير بهذا الفعل المنكر اشتر من العجم مع
انا

انا قد مكنا ان نجر مطلوات غير هذه جزيل عذرها فان
ثبت ان تنفر فامش في الشانين التي تجري حولها
النهر والجرب فامل الحسان الحضرة اجمع البلابل مترمة
لازم مع كل الشهد التي تحديها عما فيه لمحك وسفغه
لنفسك فليس فيها من الضرر صفا ولا شديدا بعد لارتها
كالتدبر الحاد من هذه الملاعب قد امسكت اسراء
وبين ما ذا يوجد غير هذا لهذه اللذ قد امسكت دانا
واصرقا لهذه الامناف المطرية تعيدك الزرع كثيرا
مع العافيه والشور بها لان ما الذي يوجد شل
خلاله من السب ما ذا يكون اسر من المراه على ما يشاء
الضعف وقد قيل ان العجم اتجه لهما ان يقولوا في
وت من الاوقات قولا ما اذا فلسفه لانهم لما سمعوا
ومع هذه الملاعب الزايفه عن الشريعه ان الروم عي
جهه تشبه احوالهم انا احوالوا بهك المطرات
لانهم ما يملكون بنين ونساء موصحين يقولهم هذا ان
ليس شيئا اعلى من البنين والزوجه اذا شئت ان تعيش
عيشه شريفه وبوشك ان تقول في وماذا يصرف اذا
حضره هناك ولا ياتي من حضوري فربا فاقول لك
هذا الحضور ضرا عظيم المضرات خسرانا وهو ان تنفي
الوقت باطلا وجزافا وان تعير لانا من الحرب شيئا
لانك وان كنت انت لم تنفر وتعمل انا شيئا غيرك فربا

في المعور هنا لك كيف ما تنظرات اذ تنص الصابرين الى
هنا لك اشياء بالحقورهم ولاعمالهم لان الشاكر والفلان
الزاني والمراء الزانية وتلك الصنف الشيطان
كلها يشملون عمله الاعمال الكائنه منهم الي رايتك
لان كما انه لو لم ينظر الناظرون لما حضر انما يكون هذا
الاعمال وكذلك اذ قد حضر واظهر يقاسونهم سار
اعمالهم فمن هذه الجهة ان كنت لم تنظر في معتك فربما
وذلك فهو مشغ لكنت تستلكن غفريات حقه عن
احلاك انا ان اخبر عن انا ظن وعمل الدين بجمعونهم
فلو لم تدرب الي هنا لك لكنت قد ربحت اعظم العوايد
في عمتك فان كنت الان عتيقا لعدت بهربك
من النظر الى هذه المشاهد تكون اوفر عناقيا فلا
تعاذك معاندا زايده ولا تغتر عن محجأ خاليه من
الفهم لان اعتدائا واحدا ان تنفست من اذن اهل
بابل وان تكون بعيدا من الزانية المصريه ولما حجت
ان تنفست من يد عاريا فاشا على هذه الجهة
نستمتع هذه كثيره اذا لا تلومنا فطنتنا ونفس
عبيتنا القاهر بقفاف ونسفيد النعم الصالحه
المرجاء بنعمه ربنا يسوع المسيح ونعطفه الذي له
المجد والقر الى ابد الابد وكلها امين
وله

وله مثاله تاسه وتلوث في قوله وفي ذلك الوقت اجاب
ايسوع وقال اعترف لك يا ابي رب السما والارض
فانك احببت هذه الاموال عن حكما وفيها واعلمتها
لا كما قال نعم يا ابي لان على هذه الجهة كانت المشرة ورايتك
قال النفس رايتك كبر صنف يستعبدن الي الممان
به اولها بعدا بعه يوحنا لانه اذا ظهر معظا عجيبا
اوجب ان الاقوال التي في لها كلها موهله لتقدر بها
وهي التي اجتر بها الي معرفته وثانيها بقوله ملاكوت
السماوات تقب والمفسرون يخطون بها لان هذا القول
قول من يستعبدن ويدفعهم الي الايمان به وثالثها
بايضاحه ان الانبياء كلهم قد تكاملوا لان قوله هذا
اوضح انه هو الذي تقدم الانذار به بالسن اوليك الانبياء
وبابها بايضاحه ان الاعمال كلها التي كان يجب ان
تكون منه قد كانت كلها حين ذكر مثل القيان وخاشا
بتعبيره الدين ما انوا به ورايتك اياهم ونحوه عليهم
بالعقوبات العظيمة وشاوشها شكر عن الدين انوا به
لان قوله هاهنا اعترف لك انما هو اشكر لك فقال
اشكر لك فانك اخفيت هذه الاقوال عن حكما وفيها
ولغايل بقوله فاما رايتك ايفرح بهلاك اوليك وبانهم
لم يدعوا اقواله هذه فاقول لك لا البته ما يفرح
بكذلك ولكن هذه طريقا فاضله للخلاص الا يلزم الدين

لا يريدون ان ينهلوا الاقوال التي يقولها ويرفضونها لكن
اذ لم يصدقوا عند اشرعاياه ايام افضل مما كانوا الكهنه
استلقوا على ظهورهم ونجا ونوا يحعلون باخر اجهر في
استنهايا والشرف اليها لان على هذه الجبهه نوح ان
بصر الدين اصغوا اليها اشرعها على لان كسبها
لها ولا موهل للفرج وانفهاها عن اوليك بشر حمر
لنرج لك موهل لغبرت فهذا القول يحمله ان على على
المرثيه فليس يفرح اذا بهذا المعنى لكنه يفرح بان
الاقوال التي ساعرفها الحكماء عرفهاها ولا على حذو
ما اذا قال يوشا الرسول اشكر لالاخي لانكم كسبتم عبيد
للخطيه فاطفتم من صميم قلبكم لرسمه التعليم الذي دفعتم
اليه فليس يفرح اذا ولا يبولن لهذا السبب بانهم كانوا
عبيدا للخطيه لكنه انما يفرح بانهم كانت هذه الحال
حالهم فتمتدوا بمواهب هذه فايدتها والحكماء جاهنا
بعمد بهم الكتاب والفريسيين وانما قال هذه الاقوال
جاعلا لاسمك او فر شاطا. مظهر العبادين لايت
مواهب اهلوا وهي المواب التي خاب اوليك منها
ويقوله حكما ليس يفرح الدين قد خربوا الحكمه الصادقه
لكنه يعمد الدين قد طنوا انهم قد سلكوا المخلصه من
شدت تعجبهم في الخطيه ولهذا المعنى قال واعلنتها
لخافي لكنه قال واعلنتها لاطفال يعني اعلنتها
لعادي

لعادي المتصنع لثا دمين من الشر واطهر ذلك ان هاولا
ليس انهم ما سمعوا بهذا المواب تمتعا خارجا عن المواب
فقط لكنه بين ح ذلك انهم استمتعوا بها على جبهه
المواب ويؤيدنا بهذا الاقوال كلها ان نجيب التعظيم
وان نامل الشراجه من الشر ولهذا الفريسيين
هذا المعنى باقراط جليل في تأكيد عند ما كتب هذا الفاظ
ان كان احدكم يظن انه يحكم في هذا الامر فليصبر احمق
حي يكون حكيما لان على هذه الطريقه تستبين نعمة
الله بغير حكره فان فاك فلم يشكر لايه على انه هو
قد عمل هذا العمل اجبتك شيلا يعني ويترسل الي ابيه
مظهورا حبه الكثير اياما فلذلك يشكر هذا الشكر لان
هذا الشكر من حبه الكثير يعني ان اوليك ملأوا برئته
فقط لكنه قد غابوا ايضا من ابيه لان هذا معني ما قاله
لسلايد لا تظنوا الاقوال الغدشيه للكلاب فستفهم
هو وعمل هذا العمل ثم بين من هذه الاقوال ان له مشيه
شرح هذه مشيه طبيعته الانشايه تتقدم على فعله
ومشيه ابيه وان ايعوان يشكر ويفرح بالكاين ولايه
ان يركي ان ولا ابنه شكر هذا المتكرهين يشكر فيه
لكنه هو من داته نهض اليه لانه قاله على هذه الجبهه
كانت المشه قد اسكت وهذا معناه هو على هذه الجبهه
ارضاك هذا وان سالت ولم اغفيت عن اوليك اجبتك

اشع بولس القابل انهم اذ طلبوا ان يتواعد لهم ما خضعوا
لعلة الله يترك اسمه . تعظن اذا ساذا لان بتلاميذ
ن يجرها وقد سمعوا هذه الاقوال ان المعاني التي ما
عرفها الحكماء عرفها هاولا واذ عرفوها لبوا اطفالا
وانما عرفوها اذ اعلنتها الله لهم ولو قال البشر قال
ان في تلك الساعة التي فيها جاء السبعون تلميذا
فوضعوا له اخبار ادعان الشياطين لهم حينئذ
ابتهج وقال هذه الاقوال التي بعد ان جعلها وافر
حرصا حريتهم ان يتدبروا لانهم اذ كان لا يتابعهم
ان يتعظم فكرهم بطردهم الشياطين فقامهم في
هذا الوجه لان الحادث كان اعلا لا لهم وما كان
يعرض اولئك ولهذا السبب اذ توهم الكتاب والفريسيين
انهم فيها عند وانهم سقطوا بسبب صلواتهم
فان بكت لهذا السبب زعم اخفيت هذه المعاني
عن اولئك فادعوا انتم والبوا اطفالا لان مقولكم
اطفا لا جعلكم ان تسمتعوا باعلان هذه المعاني
لكم كما جعل اولئك خدث لك ان يعذبوها ولعمري
انه اذ قال واعلنتها ما قال ان حمله ذلك هو الله
لكن مثله اذ قال بولس الرسول انه دفعهم الى عقل
قد غرر بوقته وانه قد اعني بغيرهم ما قال هذا
القول موردا الله فاعلا بغير هذه الانفعال لكنه
انا

انا قاله متوفيا اولئك الذين اتاحوا عليه هذه المعارض
قد ركت وكري هذه الاقوال واعلنتها لانه لما قال
اعترف لك لانت اخفيت عنها واعلنتها لاطفالنا فحق
لا توهم ان حاله هو حال معدوم هذه المقدرة وانما
يشكر هذا الشكر اذ ليس هو مقتدر ان يعمل هذا العمل قال
ودسلم اي الى اعماله كلها راد عما بذلك المتردد
بان الشياطين تخضع لهم كانه قال ما بالكفر قد
استحييت ان الشياطين تعظيمكم فالاعمال كلها اعمالا
وكلها قد ركت الى فلا توهم نوعا انسانا فانه
انما رسم هذا اللفظه حتى لا توهم الالهين عديمين
ان يكونا مولودين والبرهان على انه كان سيد البرايا
كلها مع انه قد ولد فواضح من جهات كثيرة ومن معان مختلفة
ثم قال لفظا اعظم من هذا مقوما تمييزك وليس يعرف
الابن عارف الابوة ولا يعرف الابن عارف الابنة وقد
ينظر هذا القول عند الذين يجهلون به ينقض الاقوال التي
قيمت بطله وهو يوافقها موافقة عظيمة لانه اذ قال
قد سلم اي الى اعماله كلها استثنى بان قال وماذا لمكن
مستحييا ان كنت انا سيد البرايا كلها اذ انا ما كنت
ملكه اخري اعظم من هذه وهي ان اعني اي واتى مجرد
من جود بغيره لانه قد وضع هذا المعنى ايضا حيا
حنيا من قوله انه ومك يعرف آباء علي هذه الجهة

لانه اذا قال ليس يعرف الاب عارف الابنه فانما يقول
 هذا القول وبقدر مني قاله هذا الاقوال حين جعلوا
 بافعاله برهان قدرته ليس لما رادوه بغيرها بحاجه
 فقط لكن اذ قد اتسروا مع ذلك على ايات هذا مبلغ
 كثيرها بانه ثم قال انك اعلنت هذا المعاني لا ليعلم
 بيت ان هذا الفعل موجودا له ايضا لانه قال وما عرف
 لاب عارف الابنه واذا شاء ابنه يعلمه لمن شاء ليس
 اذا رآه له ولا اذا امره بقلبه له فان كان يعلم اباه
 فهو لم يزد انه لكنه اهل هذا المعنى من طريق انه يتعارف
 به ورسم ذلك المعنى وهذا الغرض قد ذكره في كل
 مكان من قبله فلما اذا قال ما يقتدر احد الناس ان
 يحيي ابي الابن وبهذه الاقوال يصلح معنى اخر
 وهو ان بين انه هو شفيع مع ابيه وراى ابيه رايه
 كانه قال اني ابتعد ابدا بعد من ان احاربه وانافره
 لان ما يستطيع احد ان يحيي ابي الابن واذا كان
 هذا الوهم قد راد بهما اكثر من كل شيء وهو ظنه بانه
 ضربه يتصل هذا الظن باقواله هذه كلها
 ليس بدون استيعاله اباه بحاجه لكنه شارع في
 تلافي ذلك اكثر شارع واذا قال وليس يعرف الاب
 عارف الابنه فاقال هذا القول ان الناس كلهم
 قد جهلوه لكنه قال بسبب ان المعرفة التي قد عرفه

هو

هو بها ليس يعرفه عارف بها وهذا القول يتلخ ان يقال في
 وصف الابن لانه ما قاله هذه الاقوال في وصف الاب قد
 عدم ان يكون معروفا ليس يكون معروفا عند احدكما
 قال مركب الكافر لكنه انما يعرف هذه الالفاظ الى
 المعرفة البليغة في الاشتقاق اذا كنا ما نعرف الاب ايضا
 كما يجب ان نعرف وهذا المعنى بعينه اذا وضعه بولس
 ارشول قال انما نعرف بعض جز المعرفة ونسب بعض جز
 استبح ثم تبهر بالاقتوال التي قالها في شهوة تايته
 اليه وظهر قدرته بعتام وصفها فربما هم حينئذ وقال
 تعالوا اني يا جماعة النعيت تحولت الاوقار فانا
 ارجوكم باذعنا فلانا وفلانا لكنه وعنا كافة الذين في
 القهور الذين في القهور الذين في الخطايا وقال تعالوا
 ليس حتى اظالمكم بقنوات لكن حتى اخل خطاياكم
 تعالوا ليس لاني محتاج الي تمجيدكم اياي لكن لاني
 محتاج الي خلاصكم لانه قال فانا ارجوكم فاقال فانا
 اخل خطاياكم فقط لكنه قال ما هو اكثر من اخل خطاياكم
 فانا ارجوكم في كافة الخطايا والراحة يحملوا نيري
 عليكم وتعلوا اني فاني وديع انا ومتواضع في قلبي
 فجدوا رايته في نفوسكم لان نيري صالح ووديعي
 خفيف لا تخافوا زعم اذ قد شفيع نيرا فانه صالح هو
 ولعلك تقول فليكن قال فيما تقدم من كلامه ان الباب

ضيق والطريق ضاعطه فاقول لك انه انما يكون ضيقا
ما عطا اذ اكلت وايضا اذ اكلت كل نوحا على ظهرك عليم
كما انك اذا اكلت الايام التي قلت يكون الموت خفيفا
ولهذا الغرض جاء الان بهذا الاسم فان قلت فكيف
تلكها اجبتك اذا مرت تراصفا مثل لا وديعا ورعا
لان هذه الفضيلة هي امر القسعة كلها ولذلك اذا بدري
بتلك الشرايع الالهية بداء من هذه الفضيلة وفي الغاية
هذه يعمل هذا العمل بعينه ويرث جازتها عطية لانك
ما تكون نافعاً لغيرك نفعاً لك مع ذلك ترع دانت
قبل كل الناس لانه قال فخذوا راحه في انفسكم
وقبل النعم الماموله قد اعطاك المكافاه ما هنا وخذت
رايه الظفر وبوقعه وانه في هذه الوصيه في الرضا
ما لا جعل كلامه شريفا اقتاله كانه قال ما بالك
خائفا الا يستقر اذا مرت مثل لا يا ملي انا وتعلم
معي اعمالها فتعلم حينئذ علما يقينا حكامه
قرر هذا العمل المالح ارايت كيف يتقدم باقواله
كلها الي تواضع القلب من اعماله التي عملها هو لانه
قال عز قوله تعلموا مني لا في رديع انا من الاعمال
التي توقعوا ان يرفعوا فانكم تجدون راحه
في نفوسكم من الواهب التي يهبها لهم قال فانا
ارفعكم من الواهب التي يهبها لهم جعل هذه الوصيه
والفضيله

والفضيله خفيفه عليهم لان يري صالح ووقري خفيف
هو وهذا العمل قد عمله بولس عند قوله لان العارض
الخفيف ما جلا من ضقتك على نحو افرطه في
اشرافه يصطنع لكم حظا ثقيلا من المجد هريبا
القطه السامه والناتون في ان نرا اوله خفيف هو
سابق الى الخدام ونرا الريله هو مشيئا الدلائل
لعمله في فان قال قائل فكيف يكون نير خفيفا اذ
كان يقول ان لم تمت اولم اياه وانه ومن لم يعمل عليه
ويلحقني ليس بوجوه ولا في ومن لا يتهرب من الموهودات
له كلها ليس بقدرك يكون تليدا في اذا كان يامر ان
يبدل نفسا بعينها نقوله فليعلمك بولس الرسول
تيسر ذلك بقوله اذا يفعلنا من صب المسيح اضغطه
امريضه بله ام طرد ام جوع ام عري ام تورط في
شدة ام شيف وان الامر وقتنا الحاضر وعوارضه
ليست بمعادله في القيمة للمجد المنتظر اعتلانه لنا
وليعلمك الذي رجوعا من تحمل اليهود بعد صبرهم
الكثير بالشياطين مشرورين بانهم اهلوا ان يهاونا
لاجل المسيح فان لغا فلك وراعتك عارض اذا
تمت الخير والوقر فزفك ليس هو من طبيعتهم
غير نيتها لكنه من وبتك وبجرت كما انك اذا
كنت متوجها وريا نشاطا تكون العوارض كلها

مبشره خفيفه عليك لان هذا الغرض وضع المسيح انه
يجب علينا ان نعمل اوامره هذه فادكر اوامره العالمه
وسكت فقط ولاذكر اوامره الثقيله فقط لكنه وضع
العنفين كليهما فذكر يراوتها صالحا وسعي وقرا
واستحي بانه خفيف فحي لا يهرب من اوامره كأنها سعيه
ولا سهاون بها كأنها سهله المرائي هذا فان تقرر
الراي عندك بغير هذه الاقوال كلها ان الفضيله هي
صعبه فانظر ان الرذيله اصعب منها وهذا المعنى
فاذرايا اليه ايها غامضا يوما قاله اولاسكوا نيرجا
لكنه قاله اولاسكوا الي ايها التعيين المحتملون
الاوقار موضحا ان الخطيه تعوي تعباً ووقرا تعيلا
صعبا حمله لانه ما ذكر تعيبن فقط لكنه ذكر ايضا
معهم سحاب اوقار وهذا المعنى قد ذكره النبي
اذ صور طبيعة الخطيه بمنزلة وقرا تعيل قد نقلت
علي وزكريا قد مثلها وقال انها قنطار امن
الرضا عن وهذا المعنى فالمارسه توضحه والخبره
لان ليس ثقلا يتقل على جهة التشبيه نفسنا ونفوسنا
الي اسفل مثل ترك الخطيه وليس شي بهذه الصوره
يرشها ويجعلها متعاليه مثل استقنا العدل والفضيله
وتصيح هذا المعنى ماذا يوحد انقل من الايقيني احزنا
شيئا او من تحويل فكمه الاخر لا طعمه او من لا يهرب

اذا

سورة

اذا ضرب اوزان يموت يموت غائب لكنا مع ذلك اذا
تفلسفنا حقلت هذه الاصناف كلها خفيفه مبشرو
والله عتقه ولكن لا تترجموا بل ان اترجم فليست صفتنا
من هذه الاصناف وان شئتم فلتسائل الاقل منها المظنون
عندنا تترجم كثير اننا معناه قل لي اي هذه العنفين
تقبلا مستقيما ان نهتم بحاجه بظن واحد ان نهتم
بتوابع بطون كثير ان نكسني نوبيا واحدا ولا نطلب
شيئا الزمنا ان تملك شيئا كثيرا داخل سكت
وان تقطع في كل نهار وليل خافيا من تعذر بسبب
حفظها مرجعا منقرا من اجل خمارتها هذا الا
نصير للرد طفا شافيا الا يستلها غلامك ويهرب
الاخي بها قوله فليس ميت غولي قيا سا يبلغ
في ابطاح ذلك مما تبغله مارسه الافعال فلذلك
قد كنت اشاء ان احضر لكم واحدا من الواحدين الى ردو
الفلسفه فلقد كنت حصيد تعلم علما يقينا لده
هذه الملكه وتعرف ان ولا واحد من اولئك
الفاسقين الزهدين القنيه جنح الي ان يستغني
ولو ان الذين يقولونه الا تراك كثير ون ولعل قايلا
يقول وما هذا الفعل المستغرب وهو الاغنياء
وما عمن لهم في وقت من اوقاتهم ان يصيروا فقرا
وان يهلوا الهوى التي لا يروها فنقول له ان ايضا

غياوتهم وصعوبة شغلهم وان لهذا الغرض ليس يوجد
محاونا لدرئنا عنهم وهذا الغرض فيشعل به غمنا ما ولا
المتخبرون كل يوم على هذه الأمور الطائون ان حياتهم
تجبر عدا للحياء الا ان اولئك الزهاد ليست هذه
الحجة تجبرهم لكنهم يعتقدون يرتكبون ويتجاوزون
بقوم اكثر من ثلث الالابن التاج بزيتهن وايضا
يعبريل احدا فكه للاطمة انفسهم من تامل فايد
ذلك من ان يغرب هو غيره لان هناك يستمد الحرب
مبادواها هاهنا يستمد عملها. وبذلك فعل الضرب
قد اضرمت نار رفيفك وياحمالك هذا قد اخذت
لهيب غيظك ولعربي ان نوتك لا تغرق المذن
ان تغرق ردك واضح لكل احد وفي كل مكان
ولين كان هذا التخل من الاحتراق ليد في جثماننا
فاولي به ان يكون في نفسنا الذكثيرا ماذا يكون
اخف ان نجاهل احدا امر ان يكمل ان يلاكم
امران يمتلك رايه ظفره ان يعامل الامواج امران
يتبت في سينا شلونه ولعربي ان معود ان يوت
احدا افضل من ان نعيش وبيان ذلك ان موته
نحزبه من تنافق امواج الدنيا ومن اخطارها
وحمايه اذا طالت تحمله مديونا با غتيا لات كثير
ونورطه في مشايد جزيله لاجلها علي ما ذكرت
تكون

تكون حمايته عدا للحياء فان كنت تنكر ما قلناه فاسمع
الذين ابروا وجوه الشهداء في اوان جهادهم كين كانوا
في حال ضربه بالسياط وهو صرير شرورين مشارعين
وعند طرهم في المتالي ابتهجوا وفضوا اكثر من فرح
المدعوي الي غياض الورود ولذلك قال بولس الرسول
اذ توقع ان يذهب من هاهنا وان ينقض حياته يموت
غاصبا اناس وروم جميع معلم كلهم فافرحوا انتم بهذا
الحادث وابتهجوا معي ارايت باحي شرور منط يدعوا
المشكوه كلها الي مشاركة شروء لانه عرف معرفه
بليغه ان شغره من هاهنا يكون خطئا عظيما طافا
واعمل الموت المذهب بهذا الصوره من تنبيهه ما ثورا
مشفوقا والندور رهلا والدليل علي ان نير الفضيله
لدليل خفيف فواضح من جهة اخري في اننا كثيرا
وان رايت فلست في اوقار الخفية ونقتل الي وسطا
كلانا المستغنيين المتاجرين المضارين من سمات
رقعه ماذا يكون اشتغالنا من هذه المتاجر كبرهنا
كبر هو ما كبر مصادمات كبر اخطارا كبر حروبنا
واعتيا لات نزع في ارباحهم هذه كل يوم كبر ارتجاف
واخطارات تعرض لهم وبما ان البحر لن يتفق ان
يجري في وقت من الزمان خاليا من امواج فذلك ليس
يتفق ان تبصر النفس التي هذه حالها خاليه من

والتياب وخوف وارباحا في كل امواج هرهه الاول
 درارعهما الثانيه وبتع هذه انضاعها وما تكون
 هذه الامواج قد شئت بعد فتعوا غيرها فوقها
 وان شئت ان تبصر فتعش الشومين الخفيفين
 فما الذي يكون اشتر من قدر بها ما ذا يكون اصعب
 من الجراحات التي قد يكونها في باطنهم ما ذا
 يكون اشتر من توفهم الموقر دايما ومن لهبه الذي
 ليس بخدي في وقت من ارقانهم وتجهوا الاجسام
 ايضا والمشفوقون بهذه الحياه الفاخر ما ذا
 يكون اصعب من عوديتهم هذه المبرومه اذ يعشون
 عيش قايين مريضين برمعه متصله متحين لخوف
 علي وفاتهم وعلي وفاه واحد فواحد من المتوفين
 من اهلهم وما ذا يكون اكثر ارجافا من المنسحقين
 واشتر جنونا منهم لانه قد قال تعلموا مني فاني
 وديع وستراع في قاي فخر واراحه في نورس
 وذلك ان اهتمت بالارباب ام الصالحات كلها
 ولا تعف ولا تطفر من النير الذي تخفف عنك
 هذه النواب كلها لكن ادخل تحت بكافه شاطك
 فحسبك تعرف لونه مرقه شافيه لانه ليس بشعر
 عمتك لكنه اما وضع الحسن والتريب وهذه ولحقك
 لك ان تهي خطوات حسنا تقومها ويوقك
 الي

اي الطرق الماعنه ويتعلمك من الخافين
 كليهما ويجمعك ان تشير في الطريق العيقه متارا
 منشرا فاذا كان هذا النير هذه الخيرات الجزل تديرها
 خمراته وهذه الصانه اكثر من جلتها صيانه وهذا الشرور
 الجزل مقدار شروره فنبينا ان نجر هذا النير بكافه
 به سنا وبجمله مرمنا لكي نجرها هنا راحه في نفوسنا
 وسنسمع بالنعم العالمه الماموله بعه ربنا اشيع المسج
 وتعلمه الذي له الجهد والعز الان دايما والى اباد الدهرين
 وله مقاله تاسعه وتكون في قوله في ذلك الميزني
 اجمع في يوم السبت فيما بين الزروع واذا كان تلايه
 درها نوا قبلوا بكون السبل وما كانوا
 لعمري ن لوقا البشير قال في السبت الثاني من الاول
 وان سالت وما معني السبت الثاني من الاول اجبتك
 اذا كانت البطاله مروهه فيعتقبها بطلاله شب
 الرب وبطلاله عيдахري شي بهذا الاسم لانهم يسمون
 كل بطلاله سبتا وما الذي اعتمد السارق الاشياء
 كلها قبل كونها اذا قناد تلايه هنا لك ان لم يكن
 شا ان نخل السبت فقد شاذ ذلك لكنه ما زاد ذلك
 علي شيكا ذات الالاده ولذلك لم نخله في وقت من
 الازقات خلوا من عمله لكنه كان نخله اذا ورد لخله
 حججا واضحا احتجا بها حتي يشك شرعيته ولا يلزم

اوليك وريما يوجر قرحه في موضع على جهة تقدمه
هو بذلك ليس يعارض بوجر حله. مثلا لما طلى عبي
الفرطينا. مثلا قال ان ابني الى لان يعمل وانا اعمل
فيعمل هذه الامثال في هذا الوجه مجزا اباه وفي ذلك
المعنى يفعلها متلفيا متعق اليهود وهذا العمل بعمل
ها هنا حين اورد اضطراب طبعنا مع ان الخطايا
المعارف بها ليس يكون فيها في وقت من الاوقات
اعتدال لان القاتل ليس يقدر ان يرد غصبه احتياجا
ولا الناسق يمكنه ان يقدم شهوته حجة بقدرتها
واولي ما يقال انه ما يمكنه ان يدكر ولا عمله واحدا
اخرى احتياجا فذكره ما هنا جوع التلاميذ شغلهم
من كل جنابه واستعجب في انت تلاميذ المترعين
هذا التوسع الجزيل اذا جعلوا ولا عارض من العوارض
المستحبة حجة لكنهم جعلوا ما يدعهم عكسا
منهم فاعز معتمدهم وكانوا يقاسون جوعا متصلا
فا استرحوا عنه ولا على هذا الحال لانهم لو لم
يخطئهم جوعهم اضطرارا شديدا لما كانوا عملوا
هذا العمل فاذا بصرهم الفريسيون زعم قالوا له ها
تلاميذك يقولون ما ليس بطقنا ان يعمل في شت
في هذا الموضع ما اكلوا عليه انا شديدا اعلي
ان ذلك قد كان لا بقاء بهم الا انهم مع ذلك
ما

ما اغناطوا عليه كثر لكهم شكهم على بسط دات
التكوي وحين بسط تلك اليد اليه وقومها حين
تتروا عليه تورا او كهم راى ان تشاوروا في دعة
وقته ففعلوا ما كان يصرفها للاعظماء عندهم
شبهها كانوا يهدون. وحين كانوا يرون اناسا مخلصين
كانوا يتمرون ويرقبون قد فعلوا انقل من الاوقار كلها
اعدا لخلان الناس فان شئت وكين اتبع اشع عن
تلاميذ اجبتك قال اما قرايم ما فعله داود في الهيكل
لما جاع هو والذين كانوا معه كفي ودخل الى بيت اتد
واكل خبثات التقدمة التي ما كان يجازي له ان ياكلها
الا الكهنة وعدمهم لم يري انه متى كان يمتنع عن تلاميذ
كان يرد حارو النبي الي وسطا خطابه واذا اتبع من
داته اورد اباه وانظر كين خاطبهم خطبا بالارحما
وقال ما قرايم ما فعل داود لان شرف داود النبي كان
كثيرا حتى ان بطرس الرسول يقول لك عند احتجابه
اليهود قال هذا القول ان ممكنا ان يتاله لكم بمجاسره
في وقت داود ريش الاباء انه استكمل عمره ودفن ولقائل
ان يقول فلاي عرض ما يلقه بمقتله لا في هذه الاقوال
ولا في الاقوال التي بعدها فنقول له فعلة فعل ذلك
اذن داود استدرجته ولو كانوا اقواما مشايخ
لكان قد اورد لهم كلامه في عارض الجوع واذا كانوا

نجس قذرات الاثانية منهم قرأ لهم خبر داود وتبري
ان مرقس ذكر ان فعله كان في اعترابا ترديش الكهنة
فليس قوله مفادًا للخبر لكنه اوضح انه كان شايع الذكر
واستتي بان قال ان ذلك اعطى داود الخبر مظهرًا
احتجابه هاهنا عنه عظمًا اذ الكاهن امره باكل ذلك
الخبر وما اوجز اليه يا كله فقط لكنه مع ذلك خذله ايضا
ولا نقل لي ان داود كان نبيا لان ولا على هذه الجهة
كان مطلقا له لكن هذه الملكة المغرمة على غيرها
كانت ملكة. وادرك استتي بقوله الا لكهنة
وهم لانهم وان كان مرات كثيرة نبيا الا انه ما
كان كاهنا وان كان هرونيا الا ان احتجابه الذين
كانوا معه ما كانوا انبياء لانه قد اعطى اولئك ايضا
من الخيرات ولعلك تقول فهل اولئك كانوا معادلين
داود فاقول ما عرضت في ان تذكر لي رتبة في موضع
يظن انه معصية للشرعية ولزان الضرورة توجد
للطبيعة لان هذه الضرورة اكثر من كل شي يستحسن
ها ولا التلايد من المناسبات اذا استبان المعظم داود
عالمًا لهذا العمل بعينه ولعلك تقول وما هو هذا
الاحتجاج بالاضافة الي المطلوب لان ذلك المفضل
داود لم يحل السبت ولم يخالفه فاقول لك فاما
تذكر لي اعظم الاحتجاج وما يبين حكمة المسيح اوضح
بيانا.

دولة

بيانا. لانك تهمل السبت ويجب شالا اخر اعظم من السبت
لان ليس ذلك متساويا ان يجازر اخرنا يوما يوما وان
يلتزم تلك المائدة الظاهرة التي ما كان لا يما بالقدان ان
ان يدروا منها لان السبت قد حصل دفعا كثيرة واولي
ما به انه قد كان محل دايما في المختارة وفي اعمال
غيرها كثيرة وقد صرنا هذا الحادث كايضا في فتح
مربية رعا. وهذا صار في ذلك الحين فقط حتى يكون
الغلبة من الاكثر ولعلك تستعجب كيف ما شك داود
النبي شاك مع ان فعله هذا قد تكوت منه جناية
امري اعظم منه. وها ان قتل الكهنة من هذا الفعل اشهد
ملا. الا ان ربنا ما ذكر هذا وانما قصدا اعمد فقط
وبعد ذلك حل الشك على جهة امري لانه في هذا الكلام
اقتاد داود النبي الي وسط احتجابه قاضا عنهم
برتبته وجه داود. فلما اعتمدوا بهما تعظمهم داود بعد
ذلك خلايت حقيقته من الاول وان شئت وما هو هذا
اجبتك انه قال اما قد علمتم ان الله في الهيكل
يزنسون السبت وهم ابرياء من جناية لانه هالك ذكر
العارض واخرع حله. وها هنا اورد حله فلو ان عارض
الا انه ما حله على هذه الجهة في الحين لكنه حله اولا
بمعنى ما حله وبعد ذلك حله بمقارنه لانه احتسام ان
يورد اخر الحل الاقوي من ذلك مع ان الحل الاول

يحوي قوته ولا نقلت ان احضاره الى وسط الكلام
 خطيئا هذا الخطا بعينه لان مجتمرا الخطا اذا لم يشك
 بغير ما قد اجترأ عليه شريعته لا اعتداه الا انه ما اتى
 بهذا لكنه اورد ما هو بالغ تحقيقا بقوله ان ما عمله
 تلاميذ ليس بجعل خطية وهذا فكان خصوصا من علمته
 بهيه ان يظهر دانه حالا شريعته عما لا هذا الفعل من وجبا
 من المكان ومن السب واولي ما يقال انه عمله نكشا
 فحصل هذا الفعل من وجبا وقد عمل هذا عملا اخر وهو ان
 ليس بجعل ذلك زلا لانه قال وهم ابرياء من جنبايه
 اعرفتكم معاني وضعها فاورد المكان لانه قال في
 الهيكل وذكر الوجه لانه قال ان الكهنة ووصف الوقت
 لانه قال السبت وذكر الفعل بعينه لانه قال انهم
 يرتونه لانه ما قال انهم يحلون له لكنه ذكر ما هو اتفق
 انهم يخشونه وانهم ما يقابلون على ذلك مقابلة
 عمله فقط لكنهم يخافون من الجنبايه لانه قال انهم
 ابرياء من عمله وجنبايه كانه قال لهم لا تظنوا ان هذا
 الفعل بجعل شيئا بذاك الاول لان فعل تلاميذ
 كان دفعه واحدا وما كان فقر كافر وكان من ضرورة
 المبرع ولهذا السبب كانوا وحيد للفتور عنهم وهذا
 فعل الكهنة يكره في كل سبت وهو فعل كنه وفي الهيكل
 وباقتراض الشريعة فلذلك هم مستخلصون من الجرامير
 ليس

ليس على جهه شامخة لكنهم ابرياء باقتراض الشريعة لانتى
 ما ذكر هذا الاقوال شاكيا اياهم ولا مبرئا اياهم من هذه
 الكنه معني شامخة لكن بجعل الخطا العبد وقد يظن
 انه يعتذر عن اتيك الكنه وهو يعتق تلاميذ ما ولا
 من التبعات لانه اذا قال ان اتيك ابرياء من عمله وجنبايه
 بعد قال ان ما ولا الحق واليق ان يكونوا ابرياء من عمله
 وجنبايه ولمك تتول الا انهم ليسوا كنه فاقول لك
 انهم اعظم من الكنه لانه هو حاضر هاهنا وهو سيد الهيكل
 وهو الحق ليس الرثم فلذلك قال اقول لكم ان يوجده
 هاهنا اعظم من الهيكل الا انهم مع ذلك اذ سمعوا اقوالا
 هذا يبلغ عظمتها ما قالوا شيئا لان ما كان مستعدهم خلا من
 انسان ثم اذا راي الا يوجده تيملا عند الذين يسمعون
 ستر هذا الرثم شريفا باسما لانه ايضا كلامه الى مشاهيرهم
 وقال هذا القول لقد تعرفتم ما هو معني اشاء رجمها
 ولست اشاء ديبها لما اوجتم اللز على الابرياء من عمله
 وجنبايه اعرفت كيف يستعمل ايضا كلامه الى مشاهيرهم
 اعني تلاميذ ويظهرهم ايضا اعلى من الفتور عنهم لانه ما
 قال لما كلمتم اوجستم اللز على الابرياء من عمله وجنبايه ولمعري
 انه ثم الاول روثا الكنه في هذا المعني بعينه بقوله
 وهم ابرياء من عمله وجنبايه ووضع هذا القول من دنا تلاميذ
 واليق ما يقال ان هذا القول من الشريعة لانه قرا لفظا

من الغنا الانبياء ثم ذكر ايضا عمله اخري لانه قال ان ابن
الاشان هورث التبت فعوله هذا من اجل داته ورفق
البشير قال ان هذا القول قيل من اجل طيبتنا المشاعه
لانه قال التبت انما صار لاجل الاشان وما تكون
الاشان لاجل التبت ولعلك تقول فلم عوقب الذي
جمع الخطب فيه فافول لك ان شرايقه لو كانت اشرقت
ان تستحق في ابتداء اشتراعيها لكانت قد حفظت
اخيرا بابطار اوقعه وذلك ان التبت تقع في
الابتداء منافع كثيره عظيمه كقولك انه جعلهم
رافعت باعمالهم انيسين معطيين وعزهم عن عناية
الله عز وجل وابداعه وهذا المعنى قد ذكره خرقيا
النبي انه علمهم قليلا قليلا ان يستعدوا من غيبهم
وجعلهم ان يصعدوا الى الافعال الروحانيه لانه لما
اعطاهم شريعه التبت لو كان قال لهم اعملوا في
التبت الاعمال الصالحه ولا تعملوا في الاعمال
الرونيه لما كانوا اجابوا الي ذلك ولكان على المشبه
بذلك قد بطل الاعمال كلها لانه قد قال لا تعملوا فيه
عملا وما ضبط ولا على هذه الجبهه فهو اعطى شريعه
التبت وادعى الي هذا المعنى انه يريد ان يستعدوا من
الاعمال المنيهة فقط لانه قال لا تعملوا عملا ما خلا
الاعمال التي نعملها نفسكم وفي الهيكل قد عملت اعماله
كلها

كلها بمنزله كثير وبكل مغف على هذه الجبهه بالرحم
والظلال فتح لهم الحق ولما قيل ان يقول فامتنع
اذا قد جعل تاييد هذا مبلغ تقديرها فتقول له لا
كان فذلك لكنه راد الغايه وانماها كثيرا لانه كان
وقت يعملون فيه الاعمال كلها باقواله اعلى من تلك
سموا وما وجب ان تربط يدي المتخلف من جهته المترش
لي الاعمال الصالحه كلها لاننا ما نتعلم من هذه الجبهه
ان الله خلق البرايه كلها ولا نستفيد من هذا الوجه
ان يوجد المودين الى التشبه بتعطف الله على الناس
رفيعين انيسين لانه قال جل قوله كونوا روفين
كايكم السماوي ولا ان يبيدوا يومنا ولعل الذين قد
امروا ان يوردوا عمرهم كله عمدا لان المرتل قد قال
شيلنا ان نعيد ليس بخرقيت ولا بخرق ريله وبحث
لكن نعيد بقضاير صعد الطهاره والحق لا ليس بقدر
لذي تابوت ومنح دهي الذي قد استلوا سدا لبرايه
كلها بينه شاصنا يهرو قد جعلوا نجا طوبونه
ما قواه كلها وبصلا نهم وبالقربان وبكنيه وبقر قنم
وباستلاكهم اياه في باطنهم فن بعد اينا المتصرف
في النما ما حاجته الي التبت القطه الناصعه
والشلتون في التقييد لربنا بتقرب عبد استعدا
من كل ريله واتمامنا النضال الشريف

مينا اذا ان نعت قبيدا دابا ولا نعمل عملا جيذا . فذا
هو العبد لكن فلتكارتنا الاعمال الروحانية ولنعرف
عنا الهوى الارضية . وينبغي ان نعمل بطلاله روحانيا
باعتادنا ايدينا من الاستغناء واستخلاصنا من
من الاعمال الزاوية لفاقد المنفعة التي صارها جمع اليهود
حينئذ في مصر . ويان ذلك ان الرب يعزب الرب لا
فرق بينهم وبين المطيعين في الطين العالمين ذلك الذين
الجامعين الذين المضروبين بالسياط وذلك ان الجيش
المحالي يعزب الان نعمل الذين مثلا او عز في ذلك الحين
فرعون بملكه لان الرب ما هي دانه الا طلبنا . والنفس
ما هي داتها الا بطننا . والنفس كالتين تتعمل للهي
شهوتنا . والرب يورث مالكة كما يورث الطين جسمه
فلذلك ارسل لنا ليس مومي من مصر لكنه ارسل لنا ابنه من
السماء فان كنت في مصر بقرميه سيقطعك بالحق
اهل مصر . وان تركت مصر وطلعت مع اسرائيل العفلي
الروحاني ستبصر العجايب كلها . لكن ليس بغيرك هذا
الفعل لفلانك لانك ما يجب عليك ان تتخلص من
مصر فقط . لكن ينبغي لك ان تدخل في ارض الموعد اذ
اليهود علي ما ذكر بولس قد عذبوا في البحر الاحمر . واكلا
منا وشربوا مشروبا روحانيا الا انهم مع ذلك كلهم
هلكوا . فحي لا تنوبنا نحن نراهم باعيا بها . لانك تن

ولا

ولا تنالني لكن اذا تمت الان حبنا يهون وتلين الطريق
الضيق الضاعطه بقرن ما قاله حينئذ اولئك
الجواريش فلا نال من اللحم الجوزيل عذره . لكن فلتسابه
ايشوع بزفره وعاب زعفران . ولا يستعد ولا اليك
تسلم الوعد وتلك السموات ولا تنوهم ان التفرج
صفا لاننا ان كنا صالحنا الا هنا لما كما اعلاه . فاليق
بنا وارهب ان تخلص اذ قد صالحنه . ولما يل ان يترك
ان هذه الطريق ضيقه ضاعطه . فنقول له الا ان الطريق
الاولي التي قد عذرت فيها ليست ضيقه ضاعطه فقط .
لكها مع ذلك قد عذرت الشوك فيها ملوه وحيوشا
ومشييه . وكان العبد في البحر الاحمر ما كان ممكنا لولم
تعمل لك العجيبه . فلكذلك ما كان ممكنا ان يستعد الي
السماء البانون في عشتهم الاول لولم تظهر المعجديه
في الوسط . ولرب كان المتسع قد صار ممكنا ما وجب من
ذلك كثيرا ان يقرب القعب العشر شهلا متبشرا .
ولكن ربما قال قايل الا ان ذلك الفعل لما كان للنفه
فقط فافعله له . فلهذا المعنى حصرا شيلك ان تمت
اذا كنت عدلا . لانه ان يكن حيث كانت نعه وعدها
اشدت لحيت قد استبان معها انقاب اما تستعد اكثر
وازيل ان سكن قد خلص باطلا عظلا اقليش اليقوه
وارهب ان يعين عمولا مشعوبا . وقد كروا فيما شاف

ان من الاعيان المستعنه ينبغي لك ان تنق في الحوادث الصفة
 وانا الان اقول ذلك القول اننا اذا استعنا فما تكون
 هذه الحوادث مستعنة لافاضل الموت فوطي والبليش
 المحال قد انوي شاقطاً وشريعة الخطية قد اخذت
 ونعمة الروح قد اعطيت وحياتنا قد شرعت الي مد
 يسير والامور التقيله قد قطعت ولكي تعرف هذه
 الاقوال تصفها من الاعمال باعيانها كمراناش فانوا
 على اول امر المسيح وزادوا عليها وانت قد خشت مقدارها
 بغيره اي اعتبار تمثلكه اذا كان اناس غيرك قد طردوا
 فوق ما قدر فرض عليهم وانت تعجز عما قد اشترع لك
 لاننا ننبهك الي ان تعطي صفة ما يوحده لك وغيرك
 فقد نرى من كافة الموجودات عندنا ونسالك ان يعين
 مع امراتك عيش العفاف وغيرك ما قدر ما رزقنا
 ونشترع اليك الا تكون حردوا وغيرك قد رزقنا من اجل
 الحب نفسه ويوشك اليك ان تكون ساجداً ولا تكن
 على من يخط اليك تقيلاً وغيرك اذا الطردوا الفلك المظن
 قل لي ماذا تقول ما الذي تمنع به اذا كنا لم نعمل هذه
 الاوامر وقد فاق علينا اناس اخرون فوقنا جزيلاً
 مسبقه في افعالها ولولا ان تبسرها لكان كثير
 لما كانوا يزدادوا ما رزقنا فيها وزادوا عليه ومع ذلك
 فنريد ان نعتد حظوظ غير الصالحة او من يمتد
 معه

معه بها شرياً من شتم الاطفال كلها ويترجم كافة الامهات
 ويرفعند لادوية هل العفيف امر الفائق من يفرج بالمال
 صلكه من يخلط بالشر امر المخير الاول للجناس ما
 تمثلكه ماذا تنطق في هذه الاقوال كلها فلا تتكاسل
 من المشاي في الفضيلة لكن ملتزم بكافة نشاطاً بهذه
 الصراعات النافعة وتتعب حينئذ في التحمل لأكاليل البانية
 الساقدة بولها التي فيك لنا كلنا ان نرهبها بقدرنا ايضاً
 المسيح ونقطعه الذي له المجد الي اباد الدهور امين
 ولا معاذة اردت في قوله ولما اقل مردك الموضع هذا
 الي من يدبر وادامك اسماً حاوياً مذهباً يسير
 فالب امسرها هنا ينبغي في التبت ايضاً معتدلاً
 عما فعله تلاميذه ولهم ان البسرة الاخيرة في الرومانه
 اقام هذا الانسان في وسطهم وشا المهران كان جازاً
 ان كان يفعل الخير في السوت وابعد عن شيننا اوقامه
 في وسطهم حتى اذا انكسرت خفة مهر برونه وينزعون
 خشمهم ويخبرون من ذلك الانسان ويقتون عن تنهتهم
 الا ان الما قرب الناس المشلوبين الاشتناس اجاروا
 ان يشينوا شرياً المسيح اكثر من ان يبقوا ذلك الانسان
 مناصراً عاقته موحين خشمهم من هاتين الجهتين
 كليهما ان يماروا المسيح وان يتركوا شعوبه جزيلا
 تقربها احساناً الي اناس اخرون فالمبشرون

الآخرون قالوا ان ربنا شالهم وهذا البشير فقال انه
هم شالوه لانه قالوا واستخبروه قايلا ان كان مخلصا
ان ينبغي في السبت حتى نجوا عليه وعلى ما يليق
بالحال ان ندرعنا السوالين كليهما لانهم كانوا يفتنون
وقد عرفوا انه نجح الي مرارته على كل حال فثاروا
ان يشقوه بالسوال متوقعين ان يفتنوا السنا بسوالهم
ولذلك استخبروه ان كان واعيا ان يشعبه في السبت
ليس حتى ينفذ ذلك لكن حتى يتجنا عليه على ان فعل
السنا قد كان يجرهم ان ارادوا ان يتجنا عليه لكنهم
ارادوا ان يجروا عليه بالفاظا لكنه اخترع شعة
من المرات لاقتهم ولهم ان العظوف على الناس
يعمل هذا الهل ويجادب معا رفقه وشعبه علمنا
اليهم المزمكاه موضعنا والاشا نتمهم فاقام
الاشان في وشهم ليس خافيا منهم بل سارعا ان
يتفهم ويشتمهم الي الرحه فحين ما عظمهم ولا
على هذا الجهه حسيده نهم الشبان انه اغتم وامتناظ
عليهم شب عاية فليهم وقال من يوجد حكم اشان
ممتلك نفعه واعك فاذا سقطت في هونه في يوم السبت
افنا يضطلمها وينهضها فليهم بفضل اشان على نفعه
من هذا الجهه ممكن انتعال الاعمال الجيده في السبت
لان حتى لا يتجه لهم ان يتفهموا ولا يتشاع لهم ان
يتجنا

يتجنا عليه بمصيه اخترع لهم بهذا التمثل قايلا ويا
انت كيف يورد الجمع في كل مكان من تعليمه على كل السبت
معني يتلون مشا لانه حين شفي الاحمي ما اغتم لهم
حين عمل الطين على انهم قد بلغوا حسيده لكنه اجراه
حال ابداعه عينية لا يباعه انه يبد شريفته وعندما شفي
انخلع حين كل شرو قد شكو ذلك فاحتم لهم حينا
احتجاجا لايقا بالاه وحينما احتجاجا متناشا الانسان
فاحتجاجه الذي يات اشانا حين قال ان يكن المشان
يمثل المختانه في يوم السبت حتى لا يتحل الشريفة وما
قال حتى يتفهم الانسان اقتضاظون على لاني جعلت
اشانا بتملته معاني واحتجاجه اللايق بالاه مثلا اذا
قال ابي الي الان يعمل ربنا عمل وقال لما شفي من اجل
تلاميذ اما قرأتم ما فعله داود حين جاع هو قال الرب نفعه
كيف دخل الي بيت الله واكل خبثات التقدمة واورد
الكهنة الي وشا احتجاجه وقال في هذا الموضع ان
محوذا اقتعال الانفال المصالحه في السبت احسن
اقتعال الاعمال الروديه من سلك بملك نفعه واحدا
لانه عن ميم القنيات لانهم كانوا وادين للاعمال
الكثريه ودم الناس سمان البشير الاخر قد قال ان
اجال طرفه عليهم اذ شالهم هذا السوال حتى يتفهم
بمينه الا اهم ولا على هذه الطريقه صاروا افضل مما

كانوا على انه هاهنا بكلامه نقطاً شفاء وفي موضع اخر
يرى في صوف شي اذا وضع يديه كدهم مع ذلك
ولا صف من هذه الاصناف جفاهم وبعيت لكن ذلك
الاشان شفي واوليك صاروا بعافيته اشترما كانوا
لانه هوشا ان يشفيهم قبل ان يري داءك ومرك
في مداواته صوفاً كثيره بما عمله وما قاله فيما سأل
واذ كانوا قد استقوا استقاماً يعاين شفاوا وها توجه
بعد ذلك الى الفعل حينئذ قال للاشان ايضا يرك
فبسطها وعادة معافاه كاليد الاخرى فان سالت
فافعل وليك اجبتك انهم خرجوا يشاورون في
قتله لان البشير قال ان التريشين خرجوا يشاوروا
عليه لسيده وما ظلموا ظلماً وجاؤوا ان يقتلوه
داودي جزيل خبته لانه ليس يجارب الغباء منه فقط
لكنه مع ذلك يتأمل احتجابه دايماً ومرفق قد قال
انهم شاوروا مع احتجاب هيرودس في هذا الفعل
الا ان الانيش الرفيع الوديع اذ علم بذلك انصرف
لان البشير قال واذا عرف يسوع اوهاهم انصرف
من هناك فاين هو الان الذين يقولون قد كان
ولجأ ان تكون آيات وعلامات لانه قد بين بهذه
الحوادث ان النفس الزايل فيها ما تحضر ولا في
هذه الجهة وادفع انهم لما شكوا تلاميذه باطلاً
ونحتاج

ونحتاج ان يراصدك المعنى انهم تهموا عند الاحسان
الواصله اليه وليسهم في طبيقتهم تهماً كثيراً وكانوا
اذا راوا انساناً متخلصاً من شدة وامن شدة وامن شدة
يشكون حينئذ وتتمون عليه لانه حين اعترفات
تخلص الزانية تلبس وحين اكل مع الفشار قرفوه والان
ايضاً لما اصر وادب الانسان معافاه خرجوا يشاورون
عليه وتأمل في انت كين ما ينتزع من اهتمامه بالمرضي
ويتلافى جسد اوليك ولعمته جمع كثيره وشفاهم كلهم
وانهم الذين شفاهم حتى لا يعاودوا ظاهراً عند الامراض
ولم يري ان الجمع ليس ينجونه في كل مكان ولم يفتونهم
واوليك فاسترحموا عن خشمهم وحي لا يفتون في
الافعال الكائنه منه وفي تماذي جنون اوليك اورد
النبى قد تقدم فافهم هذه الحوادث لان سالمة الامنيا
هذا المبلغ كان يبلغها حتى انهم ما كانوا عن هذه الحوادث
لكدهم تنبأوا وادفعوا طرقه وانتقاله من موضع الى
موقع وذكروا القرم الذي به عمل هذه الاعمال لتعلم
انهم بالروح تكلموا بكل ما قالوه لان اوهاهم انما ان
كانت يعاين التكلم بها ومعفتها ممتنعه فالق واولي
ان يكون عرض المسيح ممتنعاً ان يعرف لو لم يكنه الروح
القدس وان سالت عما ذكره النبي اجبتك ان البشير
قد استني به وقال حتى يتم ما قيل لسان شعباً النبي

القابل ما اراني الذي ارتضيت به حبيبي الذي به سررت
 نفسي لاهفن روحه عليه فيجبر الامم بايقاض ما يماحك
 ولا يبرخ ولا يمتنع شائع في الشوارع موته ما يكثر
 قصبه مرضوخه ولا يطفي قتيله مذبذبه الي ان يبرز
 الي الظفر حمله وعلى ائمة تتوكل امه منا قال
 وقرينه المعاصر ومنهها وفتح للام بابا عظيما
 فاعلا ويتقدم يفتح الالام التي دامت الي يهود
 وبين ان يلقاه بانه اذ قال ها ابي الذي ارتضيت به
 الذي سررت به نفسي فان كان قد ارتضاه فليس يحمل
 الشريكه على انه معاد دلانه ولا على انه عز وجل
 لكنه تخالفا على ان عزمه قررا به فاعلا افعاله
 ثم اداء وداعته وقال ليس يماحك ولا يبرخ لانه
 هو قد شاء ان يبرك يحضرهم فلا دفعوه ما غاندهم
 في هذا الوجه واظهر قوته وشم اوليك وقال ما
 يكثر قصبه مرضوخه لان قد كان شهلا عند ان
 يكثرهم كاهن مشا تكثر قصبه وليس كما يكثر قصبه
 على شيئا داتها بل ما يكثر قصبه قد رضخت
 سالعا ولا يطفي قتيله مذبذبه في هذا اللفظيين
 غضبه الموقد وان قوته فيها كفايه ان ينقص
 غضبه ويتخذ يتحرك كثير ومن هذه الجهة تكسبت
 دفته الكثير ولما يل ان يقول فما رايت افتكون
 هذا

هذا افعاله هو دائما وتعلمهم كل عين عند جنونه
 واعتبا لهم هذه الاعيانا لا واسا لها فاقوله ابعده
 هذا الذي لكنه اذا اوضح افعاله بعد ذلك يعلم به
 تلك نازله نقه لانه قد بين هذا المعنى بقوله الي ان
 يبرز الي الظفر حمله وعلى ائمة تتوكل امه منا قال
 بولس الرسول نحن متعذرون ان يستعمل معصيه اذا
 فرغت طاعتكم ولعلك تسال ما معني الي ان يبرز الي
 الظفر حمله فاقول لك انه قال اذا تم الافعال الكائنه
 منه كلها بعد ذلك يورثه تصاره فيجب انتصارا يكون
 كالاحسيند يتأثر الشدايد اذا وقف ظفر بهيما
 وظفر او امر عدله ولا يشقي لهم حجه وقفه لقار وشهر
 لانه من عادته ان يدعو عدله حكما وليس تقى في هذا
 اللفظ افعال شيئا منه بتعديبه الدين انكرو فقط
 لكنه يجذب المشكونه كلها ولذلك استثنى بقوله
 وعلى ائمة تتوكل امه ثم حتى تعلم ان هذا الفعل هو
 براي ابيه بين النبي هذا المعنى منا قاله سالعا
 في مقدمه هذه النبوه بقوله حبيبي الذي به سررت نفسي
 وذلك ان المحبوب من الذين انه فعل هذا لافعال براي
 محبه حبيد حفر وادبه متعطيا اعياهم نشاء
 حتى ان الماعني الماعني من ان يتكلم ويصير فقد شاع
 في ان اقول ترجع الحبت الشيطان لانه من كلا المرحلين

الذين بهما توقع ان يهزم بها بصره وشبعه الا ان
المشح فجهما كليهما وبقت الجوع قابلين اذري ما
هذا هو ابن داود الا ان الفريسيين قالوا هذا ليس بمخرج
الشياطين الا بعلبول رئيس الجن مع ان ما الذي
قالته الجوع مستغظا الا انه مع ذلك ما احتملوا
قولهم هذا فقل على هذه الجهة كما قالت فيما سألوا انهم
كان يظهر دائما الاحسانات الواصلة الى مواضعهم
في طبيعتهم وما كان يظهر على الاشبه بها المهرج مثل
خلع الناس مع انه قد انصرف وحولا عنهم ان يهزم
سائنا الا ان عزهم الرومي توقد ايضا واد يكون
ايضا احسان الى انسان اغناطوا الثمن الشيطان
لان ذلك الشيطان خرج من جسم الرجل وانصرف هاربا
لا يقوله شيئا وهاولا فكلوا خبثا برنادون قتله
وحينا يشعونه لانهم اذ لم يتجه ذلك الغفل
المكروه اذروا ان يشينوا نرفه اسط الاربعون
معانا في الحسد اذ قد جدا فالحسد هذه غير مبرته
ان يكون رديله اثر منه وبيان ذلك ان الفاسق
وان كان يستتر له تناسبه الا انه يستمر خطيته
في وقت قصير فاما الحسد فبعاقب دانه قبل محسوده
وبعدها وليس يكتف عن غيبه في وقت من اوقات
لكنه يبرجل في اقتعاه دائما وكما يمزج الحذر
بالحماه

بالحماه والجن باصرارنا فذلك يمزج الحسد بنوايب
قرينه متى ما حدث على الحسد حادثا مكرها حبيذا
يستتر بذلك ويستلذه بحسبنا نوايب محسوده مشرورا
تخذه معتدا الفيرات الواصلة الي اننا انخرت افات
تشمل عليه وليس باصل خطا يحصل له مشلزا لكنه
يراقب مصابا يفر من قرينه حازنا اما يستوجب هاولا ان
يرجوا بالخير ويقتلوا من طريق انهم كلاب كلبه
من جهة انهم شياطين خبثا اذ حالهم حال الجن
الشايين تحت الارض باقيا انهم وكما ان استغ من الحما
الراب المشي ابوجه وان يقتدي بالربل وكذلك هاولا
يفتادون بغير اغيهم وبصعوبة انهم قد حصلوا
اعلا لطيفتنا بخاريين متطافرين والناس الاخرين
يرجعون اليهم عند ذنوبها وانت اذ ارايت انسانا
قد احسن اليه تنه وتبريد ويصغار لك وما الذي يكون
شرا من حال الجنون لاجل هذا الشب استطاع زنا
وعشارون ان يدخلوا الى الملكوت والمشارون كانوا
ولعلنا نخرجوا منها لانه قال ان بني الملكوت يخرجون
الي خارجها واولئك تخلصوا من غشهم الذي كان حاصلا
في ايديهم وامتكوا النعم التي ما توقعوها في وقت من
اوقاتهم وهاولا المتساده اضعوا الخطوط الصالحة
التي كانوا قد ملكوها وذلك على جهة الواجب جدا

وذلك ان هذا الذي اخترع من اثنان محالا هذا المستعمر
 يجعل صاحبه شيطانا وحشيا على هذه الجهة تكون
 القتل الاول على هذه الطريقة اشتبهت طبيعتنا على
 هذا القود نشت الارض على جهة الحسد هذه نعت
 فيما بعد فيها والتمت داتن وقورج وابرون احيا
 واحدكم مع كافة جمعهم ولم يري ان فعلا منيسرا
 ان يلب بال الحسد وبه الا ان الواجب ان نعت كين
 يكون الخلف من خبثه وان شئت فقل نعلم من
 هذا الخبث اجبتك ان تظننا ان كمانه ليس جازيا
 للزاني ان يفعل الى الكنيسة فذلك ليس خطئا
 للخطود ان يدخلها وادب واولي هذا الخطود الا
 يدخلها وهو اكثر من ذاك الزاني بعد ان هذا
 الذي بين الان انه قد نزل المبتغى ولذلك يهمل
 الحذر منه فاذا اثنان انه شقا خبيثا نيتنا
 ان ننتزع عنه شريفا ابك ونسخر واثب متفرعا
 الى الله اعلم موقنا ان حالك حال طرخ في خطيه
 صوته وتندبر عليها اذا شئت هذا المشاك ستخلف
 من هذا الشتم شريفا ولعلك تقول ومن يستعمل
 ان الحسد واه خبيث فاقول لك ليس يستعمل ذلك
 اخلا الناس الا انهم ما يظنون فيه الغلب بعينه اري
 يظنونه في الزنا والفسق متى مراخذنا دانه ودها

للمسئد مسأما متى تفرغ الى الله ان يرثه من هذا الشتم
 وان يكون غفورا له ما فعل ذلك احد من الناس القائلين
 ولا في وقت من اوقاته لكنه ان صار واعظا فثيرا فغنه
 بحسب ذلك ويقدر به واذا كان مسودا في اكثر اوقاته
 ليس بحسب انه قد عمل عملا رديا وقد جعل متقيدا بشتم
 اخن اشقام الهري كلها من ايتبعه صار قاي هذا
 الحال حاله من ايتبعه صار العيش من ايتبعه صار يوق
 الا من من اين صار يوق يعقوب من اين صار داتن وقورج
 وابرون من اين صارت مريم امت موي بهذا الصورة
 من اين صار هرون من اين صار ايليش الحال هذه صورة
 ومع هذه الاقوال ومع هذه الاقوال تنظرن في ذلك المعنى
 انك ما تنظرن من تحسد ولا نصره ولك انما تدفع الشتم
 على داتك لان قاي ما الذي ضره ايل لانه جهه
 كارهها الى الملكوت شريفا وشك داته في بلايا جليل
 تقربها ما ذا صار العيش يعقوب انما استغني يعقوب
 وتمتع بنعم كثيره حاله وغاب هو من منزل ابيه
 وجاله بعد ذلك تايها في محلات غريبه وما قولك
 في ابنا يعقوب هذا ما قد فعلوا يوشع اشر ما الملكهم
 ووعلا فيما ارتادوه الى دمه انما قد تايها واولا
 الحساد جوعا وتوطلوا في الشرايد في غايات الحارم
 وصار يوشع ملكا لمركلها لاكنه بعد ما تحسد

بمقدار ذلك تصبر من تشد شيبا لحيرتك اعظم خطا
 لان الله عز وجل هو الناظر الى هذه الافعال فاذا
 ابر من لم يظلم ظلما قد حصل مظلوما برفع عمله كثيرا
 وبجعله بها وبذلك بذكر كثير لانه ان كان
 ما يمل المظلومين بغير اعتدائهم ان يعبروا ناجين
 من عقاب لانه قال لا تثمت بسقوط اعتدائك حتي
 لا يبر الله ذلك فلا يرضيه فادع واليق به ان لا يمل
 المظلومين للذين لم يظلمهم ظلما ان يعبروا ناجين
 من عقابهم فسيلا ان تقطع هذا الوصل الكثير
 الروعن وذلك ان انواع المفسد كثيرة لان اركان
 من عيب من عيبه ليس يترك فعلا اكثر من فعل العار
 فن يفت من لم يظلمه ظلما ان يبق كيف ينفلت من
 جهنم اذ قد صار من الامميت فلهذا السبب اجمع
 ترجعنا شديدا اننا الذين قد امرنا ان نقاتل سيد
 الملايكه قد شابهنا ابليس المحال لان المفسدين
 كنيستنا كثير واليق ما يقال انه فينا الروعا اكثر
 مما هو في المروسين فذلك شينا ان غاظ
 دواتنا قل لي لم تشد قريتك الا انك تراه متمعا
 بتكره وشافي حاله ثم ما تنطق كمر لا ردنا
 تحتلقة الكرامات التي لا تحتسون منها اذ رفعهم
 الى العجب الى الصلح الى التجبر الى التغافل وتعلم
 اخر

اخر وشية من غيرهم ومع هذه البليات تضل شريفا وتضر
 باشر ملام ولغري ان هذه الخامة اصعب خواصها
 تاثيرا ان البليات المتولدة منها تلبث عذبه ان تكون
 سته ولدتها معها تظهر نزول وتقيب افلاجل هذه البليات
 تحسد وبوشك ان تقول لكنه يجوز سلطانا عند
 صابط النياشه كثيرا ويقرر ويورد كلما يتاده كيف
 ما شاء ويغم من يعانده وتحتن الي من يدكره وتغوي
 مقدره كثيرة فاقول لك هذه الالفاظ ناطقه من عزاب
 عالميه وهي اقواله الناس المنسرب في الارض لان عارضا
 من العوارض ليس بتقدير ان يغم الانسان الروعا في
 لان ما الذي يوصله اليه مكره ما ان يعزل من رتبته
 وما هو هذا لانه ان عزله على جهة الواجب والعرب
 فقد اسع كثيرا لان ليس فعلا بهذا الصوره في قبيله
 بغض الله مثل التكهين بالخراف عن واجبه واستحقاقه
 وان كان قد عزله على جهة الظلم فالجنايه اثبات توجه
 على ذلك الذي قد عزله وما توجه على هذا المعروف
 لان من يعزله عارضا على جهة الظلم فعمل ذلك
 بشهامه فاحتماله هذا يستقي عند الله داله اكثر
 جهادا فلا ترقب هذا العزب كيف يكون في اقتدارات
 الدنيا وفي كراماتها وسلطانها لكن شئني ان نعلم
 كيف الفضيله والظلمه من طريق ان السلطات

تستحب احكامها ان يعملوا اعمالا كثيرة من الاعمال التي
ليست ماثورة عند الله وتحتاج الي نفس وفرو شجاعته
حتى تكمل السلطان فيما يجب استعماله فيه. ولم يأت
الحجاب من سلطان بتفلسف طامعاً وكارهاً فاما المتفلسف
سلطاناً فيما رغب عارفاً يكون حاله فيه حال شاكر مع
جاريه حسنه صورته. وقد اتبل ثرايع رتبها عليه انه
لا ينظر اليها في رتب من الاوقات نظر الفسق لان السلطان
هذه الشبهة شبيهة. فلماذا السبب استعمال انا كثير
الي ان يشتمل انا اخرين كارهين ذلك. وانهم
غضبهم وانزع لجام لسانهم واعتاج باب فهم واستحق
نفسهم كانت في الرباع. وعرف ستمتهم في قعر
البلاء الاخير افتشعج من هو في خطر هذا مبلغه
وتقول انه محمود. فتوكلت هذا من كبر غباوه هو مملوك
وتفهم اذا مملوك قد قيل كبر متلك اعداء وتالين وكبر
يستقي مدكرين ملاقين بحامرونه. فقل لي هذه
الحايب موجهه لاستسعادها. ويريقول هذا القول
ولعلك تنقذ الا انه موثق عند شعبه فاجيبك وما
هو هذا لان شعبه ليس هو الاله الذي يزعم ان يقول
له بما يجب له عليه. فقد رجب من ذلك اذا ذكرت
شعبه فليست تدر شيئا اخر الا اسوارا حاجزه ومغورا
عاليه موهيه الي البحر ومياها طاميه دون البحر
وحجابه

وحجابه تحت ضمتان لان بمقدار الخط الذي يعمل
موقفابن الجماعة ايهي حالاً بمقدار ونحوي اخطا
وهو به وعزمه انظر نائير لان من هذه الحال حاله
ما يقدر الله ان يتغنى او شيت هاديا. اذ قد استلك
بهذه الصورة من تبيل حاله سيدا مستمرا. وما يعني قولك
انه ما يستطيع ان يتغنى او شيت هاديا ولوان من هذه
صفته يمتلك فطائل قد احكمها جزيلاً عدها لكان
باو فرعونيه يدخل الي ملك السماء. لان ليس صفات
عادته ان نعلي عنقنا بهذه الصورة من تشبه مثل
الشرب البادي من كثيرين فيجعلنا جبانين عبيدا لخوانا
مدكرين ملاقين لم كان الزبيون يدعون المسيح بخونا
اليس لانهم كانوا يقيمون الي الشرف من الناس مزات
جبهه او رد اكثر الذين اسوا به قضيه متقومه من اجلة
اليس لانهم ما انضطوا بسقم الحسد هذا الخبيث
لان ليس عارضا يجعلنا عاقلين عن الشريعة فاقرب
فمننا بهذه الصفة من تبيله مثل لعننا الي شريف
الناس الكثير ايانا وليس فعلا يصيرنا موقرين عاقلين
ان تراخا قوتنا مثل اعراضنا عن هذا الشرف فلذلك
نحتاج المعز من ان يفيط هذه النهضة الجزيلة ويظهر
غضب روح الي نفس شجاعه جدا لانه اذا طابت
ايامه في الرضا يفيق دانه الي كل ما يارسه واذا قاتا

أفراد ما يوترو يرتادان يرفقانه وهناك العارضان
عنده جهنم والملايك اذا غرقه هذا الشقم فقل لي هذه
السلامة مرحلة لها شدا اوليت مرحلة للنجيب والبركات
عليها فذلك وانح في كل مكان فانت اذا عشت
من قروفت هذا التوفيق انما تجعل حالك حاله من سحر
سكوتها وبالشياط مفروبا تسجبه وخوشا ككثيرة
فتحدر احانه وعترضه بالشياط وذلك ان جمعة
بمقدار ما تخوز اناسا بمقدارهم نحو عتالات لهم
بمقدارهم يتلك شاده يشودونه وما هو اصعب من
ذلك ان واحدا منهم يمتك عمرا متميز به
بفضل يفضله منهم وكلهم يختارون الحوادث الحادثة
علي من غيرهم وما يتصورون حادثا منها لكن الغرام
التي تهيج لفلان ولفلان اياها يتصورون فانت امواج
وايت استغاثات زوابع ليست هذه الاضاف اصعب
منها لان من هذه الطريقة طريقته تدرجه لانه يغنه
ويفرقه عنه ايضا بايسر مما في وقت مرادقانه اصلا
دايما وليس يكون في هدر في وقت مرادقانه اصلا
لانه قبل شهد كلامه وقبل جهاداته في نكته يحصر في
جهلاد ويحك وبعد المشهد اما موت من تلقا اغتنامه واما
يخرج ايضا فزعا فاقد اعتداله وهذا اصعب تأثرا
من اغتنامه والدليل علي ان الله في عارض روي ليس

بذلك

بدون عارض العرف فذلك وانح ما نوزو في حال نشنا
لانها تتعاطها خفيقة طامحة متريشه وهذا المعني شناع
لنا ان نعرفه من الرجال الاولين وانا استغربك متى كان
داود النبي جيذا حين فرح امرحين كان في ضيقه متى
كان محفل اليهود جيذا حين ضاقت لماله وصرخ الي
الله امرحين فرحوا في البرية وسجدوا للجل فلذلك
قال سليمان العارف الحالك والاخلاق كلها خفوصا
الحارب الله ما في في تحاني الارقات ان الدهر ياتي الي
بيت النوح طامح انفع من المعني الي بيت الضحك ولهذا
السب بطوب المشع النابحين بقوله الطوي للنايين
وويل الضامكين عند قوله الريل لكم الضامكين فانكم
تكون وذلك على جهة العلة هذا وبيان ذلك ان
نفسنا توجع في الشقم ارجي فعلا والين مراننا وتكون
اعلي محلا واقوي فعلا فادق عرفنا هذه الحالات
كلها فينبغي ان نهرب من التشريف الكاين من كثيرين
ومن اللذة المتولدة منه لتناال الشرف بالمعيقه الباقي
دائما الذي فليكن لنا كلنا ان نزرقة بنعة ربنا اشوع
المشع وتعلقه الذي له المجد والعز والاكرام الان
ودايما والي اباد الدهور امين وله معاله حمادية واربعون
في قوله وادع عرف اشوع افكارهم فقال ليهيكل مملكة
تخرب علي داتها فاعمل مدقرو وكل بيت او مدينه تخرب

كما دأبوا السبب ولين كان الذي طاه يخرج سبلا
 وور يرك في دانه فلي سبت مملكتهم
 قد لبوه فيما شأى بهذا التلب انه يعجز بول نخرج الشيا
 الا انه في ذلك الحين ما زجرهم من الايام ان يعرفوا
 قدرته من كثرة اياته وان تتعقروا غفلة من توقيله
 فلما ابتوا قائلين تلك الاقوال باعجابها زجرهم فيما بعد
 اولاً موريا ايام بهذا القول لاهوته عند ابرار في وسط
 البيان افكارهم اغاوه بظهورها وبانها ما فرجه
 الشياطين بالشر ما زجرهم على ان تلبها اياه كان ارفع
 التلب حذا لان علي ما شئت فقلت ان الحذر ليس
 يطلب ما نقوله لكنه يلتمس ان نقول فقط الان المسيح
 مع ذلك ولا على هذه الطريقة نهان بهم لكن
 اعتدوا بالبره ولو شيرا اللايقة به يعلمنا ان يكون
 وديين لا عدايا ولو قالوا اقوالا ما نفهمنا نحن
 ولا يتوي احتجابا ولو شيرا ولا نريد ولا نقات
 لكن رد الاجوبة عنها اليهم بكافة التهل وطول
 الاناء وهذا العمل عله هو حينئذ بين فعلا موضعنا
 ايضا عظيمنا يده علي ان ما قالوه كان كذبا لان
 ما كان يقه ليجنون ان يظهر دعة هذا المبلغ ببلغها
 ولا يتساع ليجنون ان يعرف الارهام التي قد قدرت
 التكلم بها ولم يري ان هذا التزم لانه صكان توها
 رقاعا

وقاموا جلا ولا خل خيفتهم من الناس الكثيرين المخاضين
 ما يتأثر ان بشهر واجراهم هذه لكنهم كانوا يردونها
 في شربهم الا انه هو اراهم انه قد عرف افكارهم تلك
 المستورة فما اداع لهمي تلبها اياه ولا شهر خيلهم واورد
 حل قولهم مستقيما لم يعرف ما يقول في وجهه اياه لان
 العرف المخوف عليه عند كان صغرا واحدا وهذا وهو
 ان ينفع من يخطي اليه ولا يشتر علي انه لو كان اراد ان
 يشهد كلاما طويلا ويعلمهم معجزا علىهم ويطالبهم
 مع ذلك بمقابلة عدله في غايتهما لما كان يمنعه مانع
 لكنه مع ذلك اهل هذه الاضاف كلها ونظر الي غرض
 واحدا لا يعملها شرا من ان يبل يصيرهم او نرداعه
 ويعلمهم لطيف خطابه متهييت لا صطلا حهم
 وان قلت قليلا اعتدل لهم اجبتك ما وكر لفظنا
 من اللتب لانهم ما كانوا اصغوا الي ذلك لكنهم كانوا
 قد ادعوا ترجمه ما يقول لكنه خاطبه من التواضع
 المشاعة لانه قاله كل مملكة تجزي في داتها ما تثبت
 والبيت والمدينة اذا تجرت تشتت شريعا وبيان
 ذلك ان المغرب التي من خارج ما تعسد افشا هذا
 تاثيره كافشا والمغرب الناشيه من احجاب القبيلة
 لان هذا الحادث تحدث في امثاسنا ويتلون في كافة
 احوالنا الا انه اورد الامثلة عما جلا من الاضاف

التي هي اعرف من غيرها مع ان ماذا يكون في الارض اقري
من المملكة لانها الا انها مع ذلك اذا تخربت
ملك فان تكن المملكة تجعل جماعة احوالها عملها
لبانها اذا تخربت في داتها تهلك فاذا اتت في
مدينه وماذا اتت في بيت ان كان صغيرا وان كان
كبيرا متى خال داته خلعا يبيها او عظما يهلك فحين
كنت انا اتقي شيطانا اخرج به الشياطين فيخرج
فيما بين التباين خلف وحرب وينصب بعضهم علي
بعض ومتي تاراهم علي الاخر فقد باوت قوتهم
وانشئت لان الشيطان ان كان يخرج شيطانا
وما قال ان كان يخرج شياطين مخرج موافق
احد من الاخر انها كثيرة فقد تجزي رجم في داته
يخرج فقد صار اضعف مما كان وقد هلك ومتي
هلك فليس يقدر ان يخرج غيره اعرفت كم مقدار
العنك علي تلهم اياه كم مبلغ غيا ونهم كم
مقدار حزمهم لانهم ما اتبه لهم ان يقولوا انه قد
وقف عند الف ذل واحد باعيا منها وانه يخرج الكاس
وان يقولوا انه لهذا المعنى وقف عندها فذلك
كان واجبا ان نحل هذا المعنى فهذا هو حمله الاول
وحمله الثاني بعد ذلك الحبل الاول هو الذي في
ذكر تلاميذه لانه نحل معاندهم ليس في جهة واحد
فقط

لكنه

لكنه نحلها مع ذلك في جهة ثانية وثالثة مرثا ان يمت
وقلتهم من يديه في التاكيد وقد عمل هذا العمل في معني
البيت اذا ورد الي كلامه داود والكهنة والشهادة
القايله اشارة ولست اسأجيه وعلة البيت التي
لاجلها صار لانه قال ان البيت اما صار لاجل الماشان
فهذا العمل بعلمه ما هنا لانه بعد الحبل الاول يبي الي الحبل
الثاني وهو ابن من الاول لانه قال ان كنت انا اخرج
الشياطين بعزاي فابناوكم من غيري فابصر في
هذا الموضع دعت لانه ما قال فتلايدي ولا رسلني
لكنه قال فابناوكم حتي ان ارادوا ان يعودوا الي شرف
الحب فاك الذي كان لهم باخرون المجه من هذا الوجه
كثير وان عرروا وتوا في غيرهم باعياها لا يتجه
لهم بعد ذلك ان يدركوا العجايب واقاموا والري يتوله
فهذا هو معناه رسلني من يخرجوا الشياطين لانهم
ما كانوا قد اخرجوا شياطين لاجل اخذهم منه سلطانا
وما شكهم لانهم حاربوا ليس افعاله لكنهم حاربوا
وجهه فلا يبارون ويوح ان الاقوال التي فالوها
له كانت من حزم اياه افتاد رسله الي وشما اعجابه
كانه ما ان كنت انا علي هذه الطريقة اخرج الشياطين
فاذلي واليت ان يخرجها اريك علي هذه الجهة اذ قد
اخذوا السلطان مني الا انه مع ذلك ما قيل لهم قولوا

هذا لفظه فاننا ائمه لاوليك فيما يكون منهم كيف قد
شكروا في هذه الاقوال واظلمهم اوليك من تبعات
شكركم فاعلمكم هذا ليس يقتلهم من التقرب لكنه
يحكم به عليهم لانهم اذا كانوا منكم وقد تروا بهذا
الاقوال وخضعوا لخطايعين من البيت انهم سيجرون
القضا عليكم الذين يقولون ويقولون اضدادها
وان كنت بروح الله اخرج الجن فقد وصلت اذا ذكرت
الله اليهم فان شالله رماحي الكوت الله اجابك هي
ورودي وابصره كيف يجتهد بهما ايضا ويشفيهم ويشفيهم
الي معرفته ويريهما انهما انما ياربون المخطوط الصلابة
التي تناسلهم وناسخهم خصومه تنعكس عليهم
كانه قال قد كان واجبا ان يفرحوا ويروا بانه قد
جاوا هيا لك تلك المخطوط الجسيمه المحجوز وضعها
التي اذا عها الانبياء قديما وقد حفروا اقبالهم
فانتم قد علمتم بخلاف ذلك فليست ما قبالت الخيرات
فقط لكنكم مع ذلك تلبسونها وتظنون انوا لايت
جججا ولم ياتي مني قد قال ان كنت انا روح الله
اخرج الشياطين الا انك لو قد قال وان كنت
انا باصبع الله اخرج الشياطين موضعنا ان اخرج
الشياطين هو فعل لغوه عظيمه وليس ففلا لبقه
حقيره وادراك ينظر لهم من هذه المفاويل قياسا
ويقول

ويقول فان كان يجعل هذا ما من الله اذا قد جاء لكنه ليس
يقول هذا القول جهرا ويقول له معنى محجوز ومن طرقت
انه لو كان قال هذا لكان مستقلا عنهم يوجب الي هذا
معني غامض قايلا فقد وصلت اذا اليكم من كوت الله
اعرفت كثره حكمته انه بالاقوال التي شكروها بها اوضح
الملوك علي شيطانات وضوحها لانه قال وصلت اليكم
فالخيرات قد وردت اليكم فلم تنكفون المخطوط الجسيمه
التي لكم قد جارتكم خلاصكم هذا هو ذلك الوقت الذي
تعدت الانبياء فوضعت هذه علامه المقصود الذي
اذا عوه هذه الامت الجزيل تقديرها تنصرتون الماحية
فالذليل علي انها قد صارت قد عرفتوه انتم والذليل
علي انها قد صارت بقوه الاحيه بافقا لها نتج بذلك
لان ليس ممكنا ان يكون الانسان شيطانا اقوي باشا
لكنه بلازم العزوه كلها يكون ضعيفا والضعيف فما
يجعله ان يخرج كانه قوي شيطانا قويا هذا
الاقوال قالها موضعنا قوة حبه مبيضا ضعن خلفهم
وخصومتهم ولديك يوجب تلايد في اعلي تعليمهم
وفي اسفله توحيه متصله في اتخاذ الحمت ويقول ان
الميت المحال يعمل في تبطيل الحب كل ما يمكنه فلما ذكر
الحمل الثاني اورد الحمل الثالث علي هذا المثال
قايلا كيف يقدر احد ان يدخل الي بيت القوي ويقتل

الآلهة اذا المر بربط التوي اولا وبعد ذلك يختل الآلهة
 ولهم ان البرهان على ان ليس يمكن شيطان ان يخرج
 شيطاناً فواضع ما قد قيل والبيان على ان ليس
 يمكن اخراجه على وجهه اخري ان لم يقهر اولا فهذا
 هو عند كل الناس معتقده وان سألت وما الذي
 يستظهر من هذه الاقوال اجبتك بتظير منها ما قيل
 قبل هذا القول بأكثر زيادة في تأكيد كانه قال
 اني ابتعد ابداً بعد من استمال ابليس المحال مجدداً
 لاني احاربه واربطه فاخترت الآلهة دليل على هذا
 وانكرين برهضه ما حاولت اولاك اقتعاله لان
 اولئك ارادوا ان يبينوا انه يخرج الشياطين ليس
 باقتدار فبينت هو انه قوي ليس الشياطين وخدم
 مربوطين للآله مع ذلك بمثلت ربيهم بغيره
 مكتوفاً بسلطان كثير وانه قد ضبط ذلك قبلهم
 بمقدرته وذلك واضح من افعاله الكائنه لان
 كان ذلك ربيها وهاولت بذه فلزم يحصل
 ربيهم مقهوراً تحت المهر كين اختلص اولا
 وعلى حسب ظني ان ما قيل ها هنا يوجد نبوءة لان
 ليس الشياطين وخدم الات لا بليس المحال لكن
 الناس ايضاً القائلين اعمالهم الآلهة مع اولئك
 فقال هذه الاقوال موضحاً انه ليس يخرج الشياطين
 وخدمهم

وخدمهم لكنه يطردهم بطلالة كافة المشاونة كلها وينقض
 حبله واتحار وفعيل اعماله كلها باطله قد نزل استغاثه
 منها وما قال يختل الآلهة للآله قال بلسها موضحاً
 فعلة الكاين سلطان وشماء قوياً ليس لان هذه الحال
 حاله في طبيعته لا كان ذلك لكنه بين اعتقابه فيما
 شئ الكاين من ربيتنا من ليس هومي فهو على ومن
 لم يجمع معي يبدد وهذا ايضا محل رافع فلزم كانوا
 اسجدوا فالذي يريد لاجابهم ما الذي اريد انا اريد
 ان افدكم الى الله وان اعلمكم الفضيلة وشرككم
 باحكام والذي يريد ابليس المحال وشياطينه هو
 اضداد هذه الميقات التي اريدها انا وكيف من لم يجمع معي
 وليس يكون معي يتوقع ان يشاعرن وما معي قوياً
 انه يشاعرن ومن شأنه بخلاف ذلك ان يبدد شعراي
 بذاته فليس يكون مشاعراً لكنه يكون مدركاً كين
 قد رافع اسلافاً وكيداً حتى انه يخرج الشياطين
 معي وهذا القول ليس يقال من اجل ابليس المحال فقط
 لكنه يستشعر على جهة الواجب من اجل ربينا من طريقت
 انه شاحط على المحال مدرك غرابه وان سألت
 فكيف معني قوله من ليس هومي فهو على اجبتك
 انه قال بهذا النقل بغيره بانه ليس يجمع معي يوجد على
 فان كان هذا المعنى صدقاً فارادى وارعب ان من هو عليه

بيرة اذ لفته لان كان من ليش شاعرا فهو عرق فالتقوا رجب
من هو صارت ان يكون عرقا هذه الاقوال كلها يتولها لتبين
عراقه لا بليس المجال كثير وانما يتبع وصفها وانما استخرج
با شامق فقل ان اتجعت ان تجار احد الناس فز ليش
يشا ان يجرك على ذلك بعينه افا هو عليك ولز كان
قد قال في موضع اخر من ليش هو عليكم فهو من اجلكم فليس ذلك
القول صرا لهذا لانه اوضح هاهنا من كان عليهم وهناك
بيت من كان كونا جريا متغير لان يوعنا قال له انهم بانك
خروجك الشياطين وعلى حب ظني انه هاجنا يوي الي الهم
اذ وقعهم مع بليس المجال لان هاولا اليهود عليه كازا
وقد برزوا ما جمعه والبرهان على انه اوي اليهم يعني
غامض فذكر بيته على هذا النوع قوله لهذا السب
اقوله لكن كل خطية وتجدي بعض الناس عنها لانه
لما اخرج وعمل معاندهم واطهرهم من فحين ترقا باطلا
يرفعون الان لان هذا الغرض ليش هو جزا بشرا من
المشرو والتلافي وهو ليش ان نتج دعق قوله فقط
بل يعتمد ايضا ان يهلك ويوعد وهو يعمل هذا العمل
في هات كتمه عند اشتراعه وفي مشورته وقد بين
القول الذي قاله يحوي استحيانا كثيرا فاذا
اصغينا اليه ونصغنا به عند حله سهلا مسترا
فاولا يلزمنا اضطرارا ان نطيع الفاظه باعبانها
فقد

فقد قال كل خطية وتجدي به للناس ولما التجدي على
الروح فيما يسمع لغيره ومن يقوله قولا على ان الانسان
بفسي له عنه ومن يقوله قولا على الروح القدس فلن يقضي
له عنه لا في هذا الدهر ولا في الابد الموتى كونه
فان ثالت وما هو المعنى القول الذي قاله اجبتك
انه قال قد قاتم علي اقرا لا كثيرا ايني من اجل خزانته
فهذا الاقوال اعني لكم عنها اذا تدرستم وستم عليها
وليت اطالبكم بواجبات عقولها فلما التجدي على
الروح فليس بعض الناس يبين وكبي يحوي هذا القول
احتجاها لان هذا التجدي قد اعني لكم عنه للناس
لان كثيرين من القائلين هذه الاقوال امنوا ربنا اخيرا
واعني لهم عن جرائهم كلها فان قلت فاهو هذا
القول الذي قد قاله اجبتك ان هذه الخطية اكثر
من كل الخطايا كثيرة تفوق القياس وتفوقه فان قلت
فامتني ذلك قلت انهم استجهلوه كاي شام من كان
وقد خبروا الروح خبره كافيته وذلك ان الانبياء به
نطقوا بما نكلوا به وكافة الرب في العهد القديم
استلوا من اجله افتكارا عظيما فالذي يقوله هذا هو
معناه فليكن انكم قد اخطاتم علي لموضع الجسيم
الموضوع لديكم افضل تحبه لكم ان تقولوا في الروح
انا استجهله فلما السب يكون قد ريفتم عدينا

ان يسمع به لكم ويستعابون هاهنا وهناك عنه مقابلة
عدله لان اناسا كثيرين عوقبوا هاهنا فقط مثل ذلك
الذي نراه مثل الذي شاركوا اشرا القربان عند اهل قورنتيه
عبريين ان يكونوا موهبين لها وتستعاقبون انتم هاهنا
وهناك فيها اقترعتم به علي قبل صلي اغني لكم عنه
ومشارتكم علي صلي بينها اغني لكم عنها ومن اجل
انكاركم وحده ليس يوجب الحكم عليكم لانهم ما ملحوا
قبل صليهم ان يوزنوا ايما مكافاة وفي امراضهم
كثيره قد ربي قتل ناله الا يجعلوه راجعا عند احد
الناس وفي حين صليهم قد رجعوا انه ينبغي لهم عن
هذه الخطية فما قد قلتموه في الروح القدس ذاك
ليس يجوز عموما ولكي يدرك انه قال هذا القول من اجل
الاقوال التي اعتمدوها قبل صليهم استني بقوله
من يقول قولنا علي ان الانسان ينبغي له عنه ومن يقول
قولنا علي الروح القدس ليس ينبغي له عنه ولما قالوا
لم ذلك لاجاب لان هذا الروح هو مفرق عندكم
وقد توغستم في الحوادث الواحده لانكم ان قلتم
انكم تتجهلون انا فما تتجهلون ذلك لان اخراج
الساطين واجترار العجايب هو فعل الروح القدس
فا قد اقترعتم علي فقط لكم قد ابرتم ايضا علي
الروح القدس فلذلك المقترع له لم قد رزاه الاعفا
عنها

عنها هاهنا وهناك وذلك ان الناس منهم من يعاقبون
هاهنا وهناك وفيهم من يعاقب هناك فقط وفيهم
من لا يعاقبون لاهنا ولا هناك فالذين يعاقبون هاهنا
وهناك مثل هاولا باعبا نهر لانهم قد قوبلوا هاهنا
مقابله عدله حين قاسوا فامات من بينهم هاهنا المعمله
المستعاض منها وشيقاتون هناك عقوبة اعظم من تلك
كثيرا علي حرو ما صاب اهل سدوم وغيرهم كثيرين والذين
يعاقبون هناك فقط مثل الغني المقلبي وما كان بالكا
قصر فانه والذين يعاقبون هاهنا مثل الذي ربا في مدينه
قورنتيه والذين لا يعاقبون هاهنا ولا هناك مثل الرسل
منزلة الانبياء مثل ايوب الشقي لان الذي ناله هاهنا
ما كان عذرا لانه كان عوارض جهادات وصراعات
الظلمه اريدوا لا يعاقب في انه يجب ان يسل ان نزل
اخراد الرذيله ان يوصف ان يوصف به وحيث
فتينا ان نتهرب اذا ان نصير من قسم هاولا الرسل وان
لم نتر من قسمهم فلو صار ان نصير من قسم الذين قد باينوا
خطاياهم وذلك ان يجلس القضا ذلك رهيب وتكون به
قد علموا لاعنا وعقوبته قد شلت ان نطعمها وان
شيت الاندي هاهنا طاياله فحنا كروا كطال ذاتك
بما يجب عليها من العقوبة اتبع بولس الرسول القائل اناسا
لو حاكنا انفسنا لما كنا نحكم اذا علمت هذا العمل

لي ان اقول زلات لغري الذين هذه لكن هذه تجري وهي فيها
 كفايه ان يتميل الى المشوع من ليس هو جري ولا زلا
 حشه حرا لان ان كان صفا صفا من هذا الذي في جهنم
 فاذا التفت كما ما الذي ما تم له مما يتعاد منه
 ولعلك تقول فكيف يتجه لنا ان نتعلم فاقوله لك تتعلم
 اذا وضعنا على اسعنا هذه الردية الادوية التي تعادها
 وهي الصدقة الصلوات المشوع التوبة تدل لك
 القلب المظن الاغراض عن المودات لان الله قد قطع
 صرنا لمخلصنا جريلا عودا اذا شينا ان نعد ونعطي
 لامتنا فينبغي ان نعط لا نقنا ونظف جراحنا
 بهذه الادوية كلها اذا علمنا صدقة اذا اهدانا العيظ
 على الدين يعوتنا اذا شكرنا لله من اجل العوارض كلها
 اذا صمنا بسبب طاعتنا وصلينا باخلاص سررتنا
 واصططنا لنا امرقا من مال الظلم فاننا على هذه الطريقة
 نتدبر ان نحط بالعنوت عن الهوات التي اجترناها وننال
 المخطوط الصالحة الموعود بها التي فليكن لنا كلنا
 ان نوهل لها بنحة ربنا يسوع المسيح ونعطى
 الذي له الجدر والقرابي اباد ابرهرا مين
 وله مغاله ثانية وارموت في قوله اما نجعلوا الجبر
 جدره وترتها جدره واما بملوك الجبره لكرده
 ونمرتها رديه لان الشجرة من ثمرتها يعرف قال المعتر
 ها

هاهن غري هذا ايضا على جهة اخرى وايش كنتي التريجات
 الاولى ويعمل هذا العمل مستخفا وانه من صوب جنبيه
 لان غريه الخطاب الاول لكنه يعمل ذلك لا يشار
 ان يصلة شانهما الذي بقوله هذا معناه ليس ولا واحدا
 منكم من الذين سفيوا على انهم ما سفيوا ولا قال ان
 الحر من الشيطان الخبيث لانهم وان كانوا قد تروا
 سريلا فاستطاعوا ان يقولوا هذا القول واد كانوا
 لم يتفعلوا اعماله وقد ثلوا عاملها اظهر هو يقولهم
 المكروه من افكار المشاعه ومن نظام افعاله انه من
 وقاعه زايد لانهم ليسوا يتخاطبون فقط لكنهم
 مع تخاطبهم ينظرون هذه المتالب التي هي بخلاف ما وهام
 الشايه وابصر اختبايه المفعومه لانه ما قال اجعلوا
 الشجرة جدره اذ ثمرتها جدره لكنه اهتمهم بزياده في تأكيد
 الاحتجاج موضع الدعة التي تناسبه والرقا حذر
 التي تناسب اوليك وقال ان شين ان تنكروا اعمالا
 فليكن امتعكم ولكن لا تتجنوا بانها خايبه من الاتفاق
 والنظام لانهم على هذه المعه توقعوا ان يقتضوه
 بتوقعهم في الافعال الظاهره جرحا حتى انه قال
 قد تخابتم خابسا باطلا وقلتم ما لا يتطير لكم لان
 تميز الجبره اما يتشبهت من ثمرتها وما تشبهت الثمره
 من ثمرتها فانتم قد علمتم بخلاف القياس فان كانت

الشجر وتعلمه لثمرتها لكن الثمر مرفه بثمرتها وقد كان لا يثما
 اما ان تتلوا اعمالا وتجعلونها ثمر عملها واما ان
 تتركوا اعمالا وتعلمونها ثمر اعمالها من مثلكم هذه
 فالان قد علمتم بخلاف ذلك لان ما يتبعه للكران تعبدوا
 اعمالنا نجيبا وهذا هي ثمرتنا وقد اردتم قضية ضدية
 من اجل الشجر اذ وتكونون بخيرنا وهذا فهو خيب في
 غاية لان ما قاله دما شئنا هو الان يحلته وهو
 ان ما شطيع شجر صالحه ان نعمل اثمنا خبيثه ولا ضحا
 ايضا فجب من ذلك ان مقارضاة من خلاف كل نظام عتيقه
 تم اذ كان قد جعل الكلام ليس من اجله لكن من اجل الروح
 القدر شتمل تقريبهم بما فصح بجاهد بقوله يا اولاد
 الافاعي كيف تستطيعون ان تقولوا اقوالا صالحه
 وانتم خبثا فهذا هو قول منزع اياهم بخبرنا منهم بهان
 ما بقوله كانه قال هانتم قد حصلت اثمار الخبيثه
 ما قرا مثلكم ان تبيحوا ثمر صالحا فلست استعجب
 انكم قد قاتم هذه الاقوال لانكم قد تراسم ربييه ربه
 واسم من اجاد خبثا وقد استعقبت تبيرا خبيثا وابصر
 كيف قد وضع مقارضاة با باع الاستعقا وخلوا من
 كل ملته لانه ما قال كيف تفكرون ان تقولوا اقوالا
 صالحه وانتم اولاد افاعي لان هذا القول باضافته
 الي ذلك ليس محوبا لكه قال كيف تفكرون ان تقولوا
 اقوالا

اقوالا صالحه وانتم خبثا ووضعهم بانتم اولاد افاعي
 لانهم اذ فاعروا باجسادهم اراهم ان الرغ اهر من هذه الجبهه
 ليس شيئا واد اخرهم من محاسنة ابراهيم اعظام ابراهيم
 يواخون اخلافهم ومردم من تلك المناجيه الظاهره
 لان الهم انما يعلم من فعله القلب في هذا الموضع اظهر لاهوته
 بخارفا الاوهام التي يتنام الكلام بها ووضح انه هم
 يقابلون مقابله عدله ليس على اقوالهم فقط بل على افعالهم
 الخبيثه ايضا وانه قد عرفنا لانه الاله ويقول ايضا
 ان هذه الاوهام يمكن عند الناس ان يبرفوا لان هذا
 المشاق مساق طبعنا اذ افان الخبث في باطنها يبرض
 ان تدرك بالهم الي خارجها فمن هذه الجبهه اذا شمت
 انسانا متكلما اقوالا خبيثه فان الخبث موضح في
 فيه بهذا المقدار بمقدار ما تستبين الفاظه كن اجدر
 ان عين الخبث موجوده فيه اكثر مما يبرضها الكلام
 بكثير لان القول الذي يتال من خارج انا هو فضله
 من الخبث البطن اعرفت كيف لرسم لرسم شديدا لان
 ان كان القول الذي قاله خبثا على هذا النحو وهو من
 ثمره ليس الحال بعينها فتعطين ثمره هذه الاقوال
 ويؤمها ما هو مقدار عقبه وقد يبرض هذا على وجهه
 الواجب لان اللسان ربما يشغبي وما ينبغي الخبث
 مريضا والقلب فليس يحوي احد الناس شاهدا فيولد

منها غاشر الافكار المردية خلوا من خوف ربيعه لان خوف
 الله ليس حجة به عند كثيره واذا كان ما يقال يحضر الي
 الغرض عنه ويتفضل ليري كل من سمعه وقلبا فهو مجرب
 لهذا السبب تكون اقواله لثاننا انفسنا اقوال قلبنا
 اكثر واذا كانت كثرة الاقوال في باطننا عظمه برزت
 الالفاظ المستورة حينئذ بحسب اشراعه لانه وبما ان
 الدين يقدرون قهرا يتكلمون في ابتداء غشيانهم ان
 يصطوبوا في باطنهم الاخلاط عند ان فاعها واذا انتهوا
 بهدوت قيا كرهه الرانعة كثيرا فذلك الذي قد
 استحقوا القرام الخبيثة والنا بروت رقام باقوال
 قبيحة يتكلمون في ابتداء غشيانهم ان يضطوا المثالب
 في باطنهم واذا انتهوا باختبارهم يبرزون شتائم
 كرهه هذا الانسان الصالح من خبره الصالحه
 يبرز الاقوال الصالحه والانسان الخبيث من خيرة
 قلبه الخبيثه يبرز الاقوال الخبيثه كانه قال
 لا تعلم ان هذا المعنى تكون من الخبث فقط لان هذا
 المعنى قد يبرز من الصلاح ايضا وذلك ان الغفيله
 في باطن الصالح اكثر من اقواله الظاهره فيزب
 التزييت انه ينبغي ان تظن اوليك المنصا قد اشتبها
 او فرغوا من اقوالهم واظهر هذا الصالح اجزاه خلاصا
 ما يقوله ولما اوضح الكثر من التزييت مما اذخير
 وبعد

وبعد ذلك كان خوفه كثيرا لانه قال لا يطوا ان هذا الفعل
 تنتهي الي التهييب والي ذم الكثيرين وذلك ان جميع
 الدين تخاطبون بهذه الاقوال واما لما يتباينون متباينة
 عدله في غايتها وما قال انتم تتباينون فبمعنى ذلك
 غرضين ان يعلم جنس الناس المشاع وان يحفل كلامه
 حاليا من ان يكون مستغلا وافوله بكم ان كل لعطه
 باطله يتكلمها الناس شيرون زعم منها جواريا في يوم
 القضاء اللفظه الباطله التي ما تكون موضوعه لغرض
 مجرود اللفظه الكاذبه التي تحوي قرفا وفراق
 قابلون انه يتوحي الكلمه الفاومه كنواك التي تشير
 ضحاك حاليا من رتب او التي هي قبيحه وقاؤه خايبه
 من ان تكون حرة لانك من اقوالك يتحقق عدلك ومن
 افركك بوجوب الحكم عليك ارايت كيف مجلس حكمه قد
 عدوان يكون مستغلا وكيف عقوباته انثه رفيقه
 لانه قال ان القاضي ليس يبرز القضايا عليك ما قد
 قاله غيرك فيك لكنه يوجهها عليك ما تنوله انت
 وهذا هو اكثر القضايا كلها عدلا لانك انت مالك ان
 تسلم والاك تسلم فيما ينبغي اذا ان رناع المتلويين
 باقوال قبيحه ويقدروا لكن التالوين بالقاء للراعه
 شيلهم ان رناعوا ويقدروا لان اوليك المتلويين
 ما يلزمون بان يتعجبوا عما سمعوه من روعها لكن هارلا

النابون لمزبون بالاحتجاج عما قالوه لقربيهم مكرها
 فالخطر كله تشتت بها ولا النابون يجب من ذلك
 ان يكون الشامون تابا مكرها فاندين الامم
 لانهم ما يوزعهم عنويات عما قاله غيرهم فيهم مكرها
 مضافا وسيل القاييل الثلب المكره ان يرتاعوا
 ويرتعدوا لانهم متوقعون ان يتجبدوا الى مجلس القضا
 من اجل اقوالهم هذه اللاذعة لان هذا الثلب في شطاني
 وخطيه ما هو من الله صفا وانما يفيد مكرها فقط
 لان من هذه القرية طرقتة قد وضعت في نفسه وخبر
 خبيثه وليت كان من قديمه فلطفا خبيثا هو يقطن
 السقم اولاً فمن قد خزن في ذاته الخبث لا شئ مراره
 من كل مرقه التي به واوجب ان يقاتي العقوبات في
 انقي غايتهما اذ جمع له سقم رديا وذلك واضح مما
 يبرره من فيه لانه ان كان يغم انما اخرب هذا الغم
 الشديد واولي به واليق ان يغم النفس التي تولده
 وبيان ذلك ان من يقتال انما يقتل ذاته اولاً لان من
 يغم راء انما يحرق ذاته ومن يضرب حجر الماش انما يهشم
 ذاته ومن يرفس الاشته انما يغيب رجله بالدماء
 العطشه النابية والاربعون حسنه جدا في
 استسكات القبيح وفي الظلم
 ولعمري ان من قد عرف ان ينظم بنظر الاحتمال
 وان

وان نصبر يا وفرشها ما فهو حجر باثر شته وناز ومن
 قد انق ان ينظم فهو اضعف من كل طين فليس نقلا
 رديا ان تكون مظلوما لكن الفعل المذموم ان تكون ظالم
 ولا تعرف ان تحتمل اذا ظلمت كدفعه ظلم داود النبي
 كدفعه ظلمه شاوول فمن منها صار اقوي باشا واعتقد
 خطا ومن منها صار غنا غالا واخرج ان يرثاله اليس
 هو المظالم منها وتامل هذا المعنى وقد شاوول داود
 ان اجتاح الغريب من شعبهم ان يقتله غنمه ويعطيه
 ابنه نعيمه فاجتاح داود ذلك الغريب وخالف شاوول
 موافقه وليس انه ما اعطاه ما وعد فقط لكنه مع ذلك
 ارتاد ان يقتله فمن منها صار ابي شرفا اليس شاوول
 اخنته اغنامه وشيطان خبيث واثرق داود افضل
 من المشرق في غلبته وفي نعيمه لله وايضا في من التبر
 المتروك اليس شاوول اخنته بحدود داود فباغتاله
 كافة العواض بقتله اجتاح جماعة اعدائه واستجود
 عليهم اذ كان قد فصل شاوول في يديه وشفق عليه
 من منها كان سعيدا من هما كان شقيا من منها حصل
 اضعف ركن من منها اقوي باشا اليس هو هذا الذي
 ما كان يطارد اذ كان مرتاعا وذلك على جهة الواجب
 جدا لان شاوول استعجب اجنادا متدريين لا حقا
 وداود استرق العدة الاقوي من جيوش كثيره

معدله ومقينا فلهم السب لما اقتبل عليه من جهة
الظلم ما استجاز ان يقتل عذوه على جهة العدل لانه
عرف كما سلف في الزمان ان الناس انما يفعلون ائوي
باشا من غيرهم ليس افتعالهم بغيرهم سكرها لكن
مقاساتهم المردود من غيرهم وهذا العارض بمرضى
الاجسام وفي الاشجار وما قولك في يعقوب الميرطله
في حوره وفاسا مكرها فمن منهما حارا قوي باسكا
هل الابان الذي جعل يعقوب في يديه وما استجري ان
اسمه بملوه لانه لبث مراتب من بعد اوليس هو هذا
المصارع عند ذلك اذهب حمالا خلو من جوع وجوع
وملوك كثيرين ولكن افيكم لما اقله برهاننا اعظم
من هذا البرهان بياننا ينبغي ان نوضح قولنا في داود
بعينه ايضا بخلاف ذلك القول وذلك ان هذا داود
ظلم فتاير وظلم هو اخيرا فصار اضعف مما كان ايضا
حيث ظلم عورنا فاستقل الترتيب ودخل الفتن
الي المظلم وعبر الاقدار الي المظلوم لان عورنا كان
مينا فاستباح منزله داود وداود فكان ملكا وحيا
فما اقدرا قدرا اذا كان جنديا ودينا فجعل احوال
ظالمه فوق واسفل افترون ان احصل ما اقله ايت
وهو حاتم من جهة امرني نتخضض الذي قولوا على جهة
القول لان الظالمين حالهم في كل مكان هو واضح
وعند

وعند كل احد انهم احقر الناس كما هو اذ غارون نفسهم
وان شاك من هو الذي انتصر على هذه جهة العدل فاصره
ملايا كثره وسلك دانه في نوايب كثره واصراع شديده
اجبتك هو قايده اورد لان هذا القايدين مع حروب عظمه
صعبه وقاسا بلايا جزيل عذرها ولو كان عرف ان يحتمل
ويحتمل ولا كان جعل ولا في صنف من ترك البلايا
فسيلا ان نهب من هذه الخطيه ولا نظلم فربنا لا باقرنا
ولا باقرنا لانه ما قاله اذا تلبث بقوله مكره ونصبت
بماش قضا لكنه قال اذا تلبث على سبطات التكلم
باغتيا مكره وفيه انك اي تتكلم به في ذاتك سرا
فعل في هذه الجهة تدي مقابلة عدله ولو كان ما تقول
من الاعتيا بصدق وتكلمت به انت ولم توترن بصدقته
ستعاقب على هذه الجهة لان الله اوجب العقبه ليس
ما عمله ذاك لكنه اورد ما عليك مما قلته لانه قال
من اقولك يوجب الحكم عليك المرتفع ان وكن الترتيبي
تكلم بما كان صدقا ووعن ما كان عند كل من يعرفه
وانحما وما اعلا ما كان مستورا الا انه مع ذلك اوي
مقابله في غايتها فان كان ما يجب ان تتكلم بالافعال
المتعارفه فاوجب واليق الا تتلب الاوهام المشكوك
فيها وذلك ان المدي قد استغنى قاضيا ولا تتجسس
انت رتبته الوحيد لذلك وحك قد جني جلي ولحي النفا

وكن ان كنت تشاء ان عكر فقد يجرلك جالس قضا
يروي ربحا عظيما ويا يوجب عليك جنايه جالس في
فطنتك الفكر القافي واحضر الى الوشا كل ما
اجترته واستع من خطايا نفسك وطا بها واجبات
مقابلتها بالبلغ الاستقصا وقل لها لرا جئت علي
كدا وكذا فان تفلت من حرا بها وتحت من ذنوب
غيرها فقل لها ليت احكامك من اجل هذه الذنوب
ليس من اجل هذه الذنوب دخلت تحتها عن ذنوب غيرك
ماذا عليك اذا كان فلانا خبيثا لرا جئت انت
كدا وكذا اعتري لا استغفر علي غيرك تصغي
ولا لك ليس لانت غيرك واقترها في هذا الجهاد
اقترها متصلا ثم اذا لم تملك احتجا بقوله
بل تعني مستد فاضربها بشا ط التوبخ والتعريخ
كما تضرب العبد الزانية الطاعة وجلس كل يوم
جالس اتضا هذا وصور في النار والردود الناف
شبه ويا في مراكز العذاب ولا تتركها تفكر فيما
بعد بابلش الحال ولا تسخ لها ان تقول الغاظا
وقاعه قد زال الاستحيا منها ان ذاك يعني الي
وهو يتسال علي وهو مني لكن قل لها اذا التريدي
انت تملك كلها فصله زايه فان قالت ايضا اني
مقرنه بجسدي لا يشه جسي ساكنه في الدنيا ساكنه
في

في الارض فقل لها ان هذه كلها جمع ومراعات فبما ذاك
ان فلانا مشتمل جثمه وفلانا ساكن في الدنيا مقيم في
الارض وقد رقت وتهدب وانت اذا علمت عملا تجودا وتعلمه
مشتمل جثمتك فان توفقت اذا سمعت هذه الاقوال
فلا تفرق بينك عن ضربها فانها ما توت ان ضربها بشا ط
التوبخ وتقديرها من الموت وان قالت ايضا ان فلانا
اغاطني فقل لها الا انك قد كان يملكك الاغتاطني
لانك قد ضربت عنفك في اوقات كثيرة وان قالت ان
حزن فلانه ازعجني فقل لها لكك قد كنت قادره ان
تقبط هواك واحضر لها القاهرين هذه الشهوة واورد
لها المراه الاولى القايله ان الحية طغيتي وما غلقت
من الجنايه فاذا استخضها بهذه الاصناف فلا يكون
احرا الناس حاضرا ولا يزججك مزجج لكن كما يكون
القضاء الماوس تكون من وراشتر فذكر لك كن انت
اطلب بدلا من استور وقت هدد وكماله واذا انعتيت
ونفقت واعتزت ان تقطع حبيد اقصر هذه النضاي
فهذا الوقت ملا يرك والمكان فهو شريك وغرا نك
وهذا العمل قد امرنا داود النبي ان نعمله بقوله ما قامته
في قلوبكم تخشعوا له في مضاجعكم وطا بها عن الزلات
الصغار يعقوبات عظيمه حتي لا تصير ولا في وقت من
الاوراق قربه من الزلات العظيمة ان عملت هذا العمل

كل يوم شتق بداله لربك ذلك الموقف الرعب على هذه
الظرفه صار يولس الرسول نبياً. ولذلك قال لانا لور
حكاكادواتنا لما حركنا على هذه الجهة طفر ابيب اولاده
لان من كان يقدم على زلاته الفاضله حجاباً. فالبت به
كثيراً ان يطالبهم بفتوات من مريم الواضحه الا اننا
نمن ما نعمل هذا العمل لانا نعمل هذه كله لانتاع نصطبع
نكرنا فتكنا في اليوم العاليه كلها وجماعه تناسا
بوليون الى فلوهم فكرا انفسه وطبته ناستوردون
الي قلوبهم فزوا وشبهات ومهمات فانيه واذا التلنا
انه يتولا نعوها بلغ ميانه. ونقنا التي هي اكرم
عندنا من نسا نهلها يرب بها وتدر اذ نولع اليها
افكارا خبيثه بمن لا عذر لها وان شا ان يدخل اليها
عشق تكاتر القبيه او حب النعم الزايل او عشق المصنام
البويه الخسنة او فكر الغضب او فكر غير هذه ابها
كان يفتح له ابواب قلبنا وشجره ونسرع عيها
ونقول ان نعالظ نقنا. ماله وطايبه. وهذا الفعل
فما الذي يكون اكثر حبيته منه. وهران تتعادل عن
نقنا الكرم الاملاك كلها يهينها فساد هذا مبلغ
كترهم خا اظرونها مخالطه ينتهي بتدريها الي
ان يشع اوليك. وهذا الشبع فليس يعرف ان يكون
في وقت من الزمان. ولذلك اذ ادهم النور حبيبه
ينترعون

سورة

ينترعون عنها فقط. واليق ما يقال انهم ولا في ذلك
الحين ينترعون. وذلك ان انما مات والمبالاات يوردون
فيها هذه الاصناف باعيانها. ومن هذه الجهة اذا كان
الصباغ تصور نقنا هذه المبالاات ولساها وربما
سقطت في اقتعال تلك المبالاات وانت فانت هل
ان يدخل في عذرة عبيك ولا عباداً يسيما امتغفل
عن نفسك مشغونه في بخاسة زبل فواشجر لا يملفنا
مقي يمكن ان نشفي هذا الزبل الذي نعبه كل يوم في
نقنا مقي نطهر هذا الشوك مقي نلتي الزرع فيها
اما قد عرفت ان قد رقت بنا وقت حصا دنا ونحن فاقد
فلنا ولا نحولنا. فاذا جاء الفلاح وشكنا ما الذي
نقول له ما الذي بخاويه به. افستقول ان البزور ماء
اعطانا ما ما مغطي بها هي هذه البزور نطرح لنا كل اليوم
افستقول له ان الشوك ما حصد حاصد فها نحن كل
يوم منهن مجلنا. افستقول ان الاعمال العاليه اجترنا
وشرايد الدنيا. فابا لك ما علبت واثك عند الدنيا
لان ان كان الذي سلم ما سلم اليه فقط خبيثا اذ لم
بشاعفه. فنقدرا فشد ما دنع اليه ما اذا سمع ان يكن
ذلك ربنا واخرج الي موضع مريب الاشنان. فمن ماذا
يصينا اذا كان الدين مجردوننا الي الفضيله بمنزلة
عذرهم فتبالي فتكاسل لان ما اذ ليس فيه كماله

ان يعطى لك اما تبصر حقارة عيشنا ونعمنا
في الاعمال الخاضرة ونعمتنا العلى وبخدا امتعال الفضيلة
بتعب وبخدا امتعال الرذيلة خلوا من تعب فان يكن
ها هنا وهناك تب فلم لا يختار هذا الفضيلة الخاضرة
فايده جريته واولي ما يقال ان قد يوجد صنوفا من
الفضيلة لنعموي تعباً لان اي تعب في الاثلب ولا
تكدب ولا تخلف ولا تطلق على قرسك عيصك بل امتعال
من هذه الاعمال متعب يتعب اهما ما كثيرا ما هو المتعب
لنا اي عتقنا له اذا لم نعلم هذه المحامد لم نعلم لنا
لان قد اشتمل من هذه انما نهرب من المحامد لا نتعب
من هذه من كسلنا ونجرتنا فاذا تفهمنا هذه المعاني
كلها سلكنا ان نهرب من الرذيلة ونختار الفضيلة لنحظى
بالنعم الصالحة الخاضرة والمتانعة بنعمة ربنا ايسر
المسعى وتعطفه الذي له المجد الى اباد الدهور امين
وله معاداه ماله وارثون في قوله حسيد اجاباه اما من
من الكسل والرشية فاطيب ما تعلم نريد ان نرى
منه ايه فاجابهم وقال الحسن الى الرب اما تب
لمن ايه ولمن على ايه الا غلامه يونا تب
قال المنسخر تري ما صار في الدنيا اعد من نعمها
والكثر الخاذا من ها ولا ادين بقضايا هذا مبلغ
كثرتا قالوا قوله من لم يمسس ولا ايه واحده كايه منه

نريد

نريد ان نرى منك ايه وان شئت ولم قالوا هذا القول
اجبتك ليعادوا لانه اذ كان قد اشتهر من الفاظه وفعله
ودفعته ووفعات كثيرة وشربنا انهم الفاظ الجليل
اقبلوا ايضا الى اعماله وهذا المعنى اذا استجبه البشير
قال حسيد اجابه انما من الكسله طالبين منه ايه وان
قلت في كان حسيد قلت انت حين وجب ان يحسوا
حين لا يقيم ان يستجبه حين وجب ان يرهشوا منه
ويجربوا حسيد لم يسمعوا عن خبثهم واصر الفاظهم
موجب وكلمه ونهجتنا لانهم املوا ان يخطئوا باقوالهم
هذه فكانوا يسوبه ايماناً ويركضون له احباً وميناً
يؤمنونه متعطفين وحسناً يدعونه معلماً وكان الصنفان
من كلامهم كلاماً من عز وخصيت وان كانت الاتوال
التي قالوها اضداداً ولهذا السبب بلدهم لرعا شديد
فكان اذا شؤوه وشالوه بلفظ حسن خاطبهم بدواعه
وكان اذا وكازوا له خاطبهم خطاب الشب بقرامه
كثيره موريا انه اعلى من هذه الشوب كلهم وانه
لم يخرج حسيد الى غيظ عليهم ولا ارضاه الا ان
تخاضعهم وود كلهم واصر شبتهم انها ما كانت تسمه
على شيعا وانما لكنها كانت حاوية برهان خبثهم
ونامل ما هو القول الذي قاله لهم اي سببه اياهم
قال الجليل الخبيث الفاظ شديداً فاي قوله هذا

هو معناه ما ذا يكون مستحب ان علمت هذا العمل في الجهد
 الان عندكم اذ اكنتم قد علمت باب الذي خرجتموه من
 جزيل ما ملئها هذا العمل بعينه اذ تركتموه وعردتم
 الي الشياطين واستجرتهم غشاقا خشا وهذا العمل
 قد عيرهم به خزيه نعيه متصلا من الافعال قالوا
 مظهر اذاته متفقا مع ابيه موصفا اياهم عما لم يكن
 عملا مستغنيا معلقا خفا بانهم المقام من تكليمها
 وانهم انما شالوه خوال اعدايه براه لهذا السب تمام
 جلا خفيها لانهم كانوا غدا رب با دين احسنوا
 اليهم وايضا لانهم اذا احسن اليهم صاروا اثر ما
 كانوا وهذا هو ربح في غايته وودعاهم جيلا
 فاشقا الا بذلت علي كرم الاول والمخاض وروال
 اياهم وتعد عليهم ومن هذه الجهة اظهر دانه ايضا
 عزيل لايه اذ جعل عليهم الذي لم يوز به فاشقا
 واتبع ما ذا قال لهم بعد ان شمههم وليس بقبي ايه
 الاية يونان النبي هاهو يقدر انما هم الكلام
 في انبئانه من بيت الموت ونعته من المثال ولتابل
 ان يقول فما رايت نهل اعطى جيلهم اية انبئانه
 فاقول له ما اعطياها اذ شال فيها لان ربنا ما اجترح
 اياته حتي يتشاورم اليه لانه قد عرف متعبهم
 لكنه اجتمعها حتي يتلا في اخرين غيرهم فاما يوجد
 المعني

المعني بان يقال هذا القول واما بان يقال انهم ما يخذرون
 ايه هذا العمل مجلها مثل تلك الاية لان ربنا صار لهم ايه
 حين عرفوا بقوتهم قدرته فكلامه في هذا الموضع
 متوعدا موصيا الي هذا المعني بعينه كانه قال هذا القول
 قد اظهرت فيكم احسانا كثيرة فاعتديكم صنف منها
 ولا شئتم ان تتجدوا لمقدرتي فستعرفون اذ اباخذها
 مقدرتي اذ اباخرتم من دينكم ابنتها طرقة علي الارض
 اذ ارايت اسوارها متنزعة اذ اصارهم بكلمة رحمة
 واقعة اذ اختم من حر تلم الاول ومن مدركهم وجلتهم
 في كل مكان هارين خائين من باركهم لان هذا الخواص
 كلها حدثت عليهم بقدر حليبه فهذه الافات ستكون
 لكم بدل لان ايات عظيمة لان ايه عظيمه جدا هي ان تبقى
 نوايهم براتبه عليهم فائدة تحركها وان يكونوا
 اذا قصر ما قدر كبر لا يملهم ان يتلافوا النعم
 المجاورة في دفعه واحد عليهم الا انه ما ذكر لهم هذه
 النوايب بل تركها ان تصير واضحة لهم في الزمان
 الوارد فيها بقدر وكشف لهم لان الكلام في انبئانه
 الذي ازمعوا ان يعرفوه بالافات التي ازمعوا ان يقاسوا
 فيما يقدر لانه قال مثلاً كان يونان في جوف الحوت
 ثلاثة نهارات وثلاثة ليال كذلك يكون ابن الانسان
 في قلب الارض ثلاثة نهارات وثلاثة ليال لانه ما قال

قولا ظاهرا انه شقار والافكانوا قد تضاحكوا عليه
وذكر ذلك على هذه الجهة غامضا على انه قد تقدم
معرفة ان اولئك شيوعون بانه قد قمار لان الدليل
على انه قد عرفوا انه قد قمار قولهم لسلطن قد
ذلك المثل قال حين كان حيا شاقوم بعد تلك ايام
على ان تلاميذه كانوا قد فعلوا هذا القول لانهم كانوا
فيما سألوا عنهم منهم فها فلذلك صارهاوا اليهود
حاكين على وانهم وانظر كيف وضع هذا القول حين
رموه بالمع الاسحقا لانه ما قال يكون في الارض
لكه قال يكون في قلب الارض لئلا بذلك على قبره
ولا يتوهم منهم ظنا فيه ولهذا الغرض اطلق ان
بني ثلثة ايام لصلى انه مات لانه ما حق لك
بصلية فقط وكافة الحاضرين اليه لكنه خفي
ذلك بزمان ثلثة ايام لان الزمان كله الكاين
فيما بعد اربع ان يشهد بانبعاته وصلية فلو لم
يكن قد مثلت حينئذ الدلائل الشاهدة كثيرة
لكان قد انكر وحده ولكان انبعاته قد انكر
اذا انكر صليته ولهذا الغرض يدعوه علامه
فلو لم يقابل لما كان اعطيت هذه العلامة لهذا
الغرض يوردا في وسط كلامه الرثم والمثال ليحدث
الحق وقال ايها المعارض هل كان يونان في جوف
الموت

الموت هيا لا الا انك ما يتجه لك ان تقول هذا القول
فاذا اول الشئ كان في قلب الارض هيا لا لان ليس
الواضح ان يكون الرثم حقا ويكون في الحق هيا لا ولهذا
السبب يدع في كل مكان موته في احرار التزيان وفي الغلبة
وفي افعالنا الاخرى كلها لهذا الغرض يهتف بولس
الرحوله بنوعه بيقه لا كان لي انا ان افتخر الا بصلية
ربنا ايشع المسيح فمن هذه الجهة يتبين واضحا ان
الستني باعتقادات مركين هم اولاد ابليس الخال
اذ يحسبون ويعفون هذه الحوادث التي قد عمل المسيح اعمالا
جزيل لا عدها حتى لا يتغيب ولا يزول ذكرها وقد اجتهد
ابليس الخال واخترع افعا لا كثيرة حتى يفسدها ويسدها
وهذه الحوادث في صليب ربنا والامة لهذا الغرض
قال في موضع اخر من كلامه حلوا هذا الهيكل وانا اقمه
في ثلثة ايام وشكون ايام اذ ارفع الخلق منهم
وقال هاها ليس يغطي هذا الجبل آية الاية يونان
التي موصفا انه تحتل هذه الحوادث من اجلهم
وانهم ما يستفيدون من ذلك رثا لانه قد وضع
هذا المعنى بقوله لك الا انهم ذلك مات بعد
عمله بهذه الحوادث عليه وكان اهتمامه بهم بهذا
المقدار جزيل لا ثم لكلا يتوهم ان الحوادث المفادته
فيما بعد علي اليهود تكون بهذه الصورة بعرض الحوادث

المخاض قد يما علي اهل نينوى وانهم يرجعون وانه علي
حزوا ما تبث لاولئك من سبهم بقرا هتازها واسترغ
الجمع اليه فلذلك هولاء يرجعون بقرا بكانه السبعه
كيف بيت خرد لك كله والدليل علي انه من سبهم
من هذه الجهة من احسانه صنعاً لكنهم سيقاؤون
اذا لم يعطه فقد اوضح ذلك فيما بعد مثاله المناسب
الشيطان وهو الان يحتاج عما ازمعوا ان يقاسوه
من البلاء فيما يعبرون انهم يبقاؤونها باوجب
العدل لانه قد بين معايبهم واقفارهم من ذلك
المثال والآن فقد اوضح انهم بقاؤون هذه البلاء
كلها باوجب العدل وهذا العمل فقد فعله في عهد
العتيق لانه لما اعتزم ان يحتاج من مدرك ضرور اخرج
عن ابراهيم اذا وضع اولاً افتقار الفضيله وتلكها
عنهم يعني ان تلك المدن الجليل باع اهلها
ما صور فيها عشره رجال مؤثرين ان يعيشوا
عيش الاعفان ونظير ذلك لما اوضح عند لوط
مقتهم الغرباء ومطاني عشته من السبعه حين
احمر النار عليهم وقد عمل هذا العمل بعينه في
حين الطوفان اخرج لوط باعمال جيله المردومه
واخرج لمزقيا له شبه ذلك عند مغامه في بلد بابل
وجعله ان يعاين الشياطين الكائنه في اورشليم
وقد

وقد اخرج لوطا النبي ايضا حين قال له لا يتهل فيهم
وذكر له في احتجابه وما تبصر ما يعملها ولا وفي كل
مكان يعمل هذا العمل بعينه الذي قد عمله هاهنا وتابل
ما قال ان رجال نينوى يقامون فيومبون الحكم علي
هذا الجبل لانهم تابوا بانذار يونان وهاهنا اكثر
من يونان فضلاً لان ذلك يونان عبداً وانا سيد وذلك
خرج من الموت وانا قت من الموت وذلك اندريا انقلاب
مدينه وانا جيت مبشراً بمهلكه واولئك القوم صدقوا
يونان خالوا من اياه اجترعها وانا فقد ارسلت ايات
كثيره واولئك فما سمعوا قولا الا من تلك الا لفاظ
وانا فقد حركت من الغلظه صورته كلها وذلك
جاء الي اولىك مستخدماً وانا سيد البرايا كلها
وربها جيت ليس متوعداً ولا ببنائات مطالباً لكنني
جيت اليهم حاملاً مغفره وصفاً واولئك فكانوا
عجباً وهاولاً قد عرفوا مع انبياء كثيرين وما تقدم
اخر فقال لاولئك قولاً في وصفي يونان وقد تقدم
الانبياء كلهم فاخبروا هاولاً بورودي وقد وافقت
اعماله لا قاول الانبياء ويونان فهرب اذا رجع ان
يرهب الي اولىك لاجل الا نصحتك عليه واما جيت
الي هاولاً عالماً انني سأحب متوقفاً ان يصحك
علي وذلك فما احتمل ان يعبر من اهل الذين استخلصوا

وانا فتكبت موتاً مستغيثاً وارسل اليهم بعد هذه المخاوش
رسلاً اخري ايضاً ويونان فكان غريباً من اولئك
قد عرف ان يكون منهم مفرقاً وانا فجاثرها ولا
بدات جثتي واجراذي اجراذيهم باعيانهم وقد جمع
جامع دلائل غير هذا كذروا اذا استغى الاكثر من
الاحتجاج عليهم ولم يري انه ما وقف كلامه في هذه
الالفاظ لكنه اضاف اليها مثالا اخر بقوله ملكة
الجنوب ستقام في الحكم مع هذا الجيل فتوجب الحكم
عليهم لانها جات من قراحي الارض لتضع حكمة سليمان
وها هنا اكثر من سليمان فضلا هذا القول كان
اكثر من القول الاول احتجاجاً لان يونان ذهب الي
اولئك النجم واما ملكة الجنوب فما انتظرت سليمان
يجي الي عندها لكنها جات اليه وكانت امرأه واجمجة
منقرجة عنها ما انه هذا مبلغ بعدها وما وضع لها قوتيل
ولا حشيت موتاً لكنها جات لفتتها الماظة المقيمة فقط
لكن هاهنا اكثر فضلاً من سليمان لان ههناك المرأة جات
وها هنا اناجيت ربتك نهفت من اقاصي الارض
وانا فاجول مدن حاوراً وضياً عنهم وذلك فحاطب
سأمية في وصوا شجار واعدوا اقوالاً لهم تقتررات
تضع التي جات اليه تنقاً عظيماً وانا فحاطبهم في
ذكر افعال تعجز التكلم بها وفي انرار ارب من غيرها
فلما

فلما اوجب المقام عليهم وبين من كثرة الكفر الخاضل فيهم
انه قد خطاوا وخطايا قد عرفت العقوبة عليها وارفع
ان مقبضتهم هي من غيرهم وقلة مما نطشهم ولست
من ضعف العلم وبين هذا من وجوه كثيرة اخري ومن اهل
نيويورك ومن ملكه الجنوب حصيد ومن العقوبة التي
تستلهم على جهة الرمز الا انه مع ذلك قد وصفها
وتسج في وسطها خوفها عظيماً لانه قال اذا خرج
الروح الجث من الانسان يتلك في مواضع خائبة
من الماء طالبا راحته له فاذا لم يجد ما يقول لا رجف
الي البيت الذي خرجت منه فاذا جات ووجدته
فارغاً يكون من نينا حصيد تذهب وتشترفق
معه سعة ارواح اخراخت منه ويدخلون فيسكنون
هناك ويكون اخر ذلك الانسان اخر من اربل
هذا الحادث تحدث على هذا الجيل فقد بين هاهنا
انهما يتلبذون القوتات في الدهر المستأنق كونه
وحدك لكنهم يقاسون مع ذلك هاهنا اصعب المافات
واشرها لانه اذ قال ان رجال نيويورك مقامون في
القضا ويرجعون الحكم على هذا الجيل فليكيلا يتهاونوا
بسبب تأخير الزمان ويصروا اكثر ونية مما كانوا
او قن بهم هاهنا الشرايد والبلايا وهذا الغرض
فعل توعدهم به هوش النبي وقال انه سيكونون

بصورة الانسان التي باهت خارج بغيرته المتلبس
الروح وهذا هو ان يكونوا بصورة الانبياء الكاذبين
المجانين الذين يتوشعوا شهر الارواح الخبيثة لانه انما
ذكرها هنا نبيا باهتا خارج بغيرته هو النبي الكاذب
مثل الخادشين الهادون الهامر الشيطاني وهذا المعنى
اذا وضعه المسيح الالهنا قال انه هم يقاسون البلاء
في غاية شدة كما عرفت ان يدفعهم من كل جهة
الي نفع ما يقوله من الخواص القاض من الخواب
المامولة من الموفقين اعني من اهل نبوي ومن مله
المجنون ومن الذين صادوا الله اهل صور اهل سدوم
وهذا العمل فقد عمله الانبياء لما اوردوا بني يافين
والعروث التي ما نسا زيتها وحليها وقلادة صدرها
والنور العارف مستغنية والمهار العارف مدوده قل ذلك
بين ما هنا من المنايا زوالها فظاهر وذكر بعد
ذلك عوتهم ولما قيل ان يشلائها هو معني ما قاله
فدقول له انه قال كما ان المشيطنين اذا تخلصوا
من تلك العلة معي ما توانوا الكرونيه وتنجسوا
يستجلبون عليهم الخيال اصعب مما كان هذا الحادث
حدث فليكن لاكم فيما سئل استغنيتم شيطانا
ومسكن به حين تجدتم للاضمار ودعتم للشاغلين
ابناوكم واطمتم رجوتكم كثيرا الا اني مع ذلك

ما اهلككم لكني اخذت ذاك الشيطان باساي وبرايت
ايضا لما يجب ميرا ان اظهركم منه بالبع التظهر والكترو
فاوما قد اردتم ان تصفوا اليكم لكم قد حجت الي
خت اكثر لان وعلم اباي اعظم من قتلهم الاكياس
بكثير واصعب اجتراسا فلهم الشب تقاسون بلاء
وشرايد اعين من الشرايد الاولة التي قاستموها
في بابل وفي مصر وفي مصر انطيوخس لاول لان الشرايد
التي عرفت لهم في عمر هو شيئا نوح وطيطن اصعب
من تلك الشرايد كثيرا ولذلك قاله عمر قوله ليكن
ضعطه عظيمة ما عرفت في وقت من الاوقات مثلها
ولا عرفت والمثال لمرجي فليس يدل على هذا المعنى فقط
لكه يدل مع ذلك على انه هم يتكلمون معقرون من التفصيله
كلها اقننا كليا ويومرون انزع اقتبالا لفعل
الشياطين اكثر مما في ذلك المعنى لانهم وان كانوا
قد اعطوا واحبيدا الا ان الذي يتلافونهم كانوا
مع ذلك فيما بينهم وعناية الله كانت حاسره ونعمه
الروح كانت مهمته بهم متلافية خطاياهم بمعتمه الامثال
المعولة منها كلها غالان سيعنون زعم من هذا الاهتمام
بالكلية حتي ان قلة فضيلتهم الان تكون اكثر وزيادة
مصيبتهم وفعل الشياطين يكون اكثر اعتصاما وقد
عرفتم ما جرى في جبلنا حين جمع يوليانوس القاهر

بالحق كل الناس في عباده ويؤمنونه كيف يريدون انفسهم مع
الاوثانين كيف استعدوا اعمال اولئك في هذه الجهة
ان ارتابوا الان ان يرتدعوا ارتدعا قليلا فانما يهرون
شاكين لخفيتهم من الملوك ولولم يكن هذا نجدهم
لتجاسروا على اعمال اشر من اعمالهم الاولى واصعب
كثيرا لانهم باعمالهم الاخرى الخبيثة قد قدموا نجدهم
السالفه وحيلهم وفشوقهم وظهر هذه القبائح
بالاطراف كثير فيها وفي اعمالهم الاخرى على انفسهم
كانوا مضطربين لجوارحهم بلج كبحه قد اقتنوا في اوقات
وتاروا على الملوك فتورطوا في ملات تمارت بهم الى
اقصى غايتها المظلمة الثالثة والاربعون في انه
ما يجب ان ننظر الى نيات غيرنا فنسقط في العجز
ونغم ما في هذا الفكر فكريا هو فاني هم
الذين يطلبون الايات الان فليسمعوا ان الحاجة
ما شئت الى عزم حشر الوفا فان لم يحضر هذا العزم
فليس يستفاد من الايات نفعا لانها اهل نهيوي
قد املا خلوا من ايات وهاولا اليهم فبعد ايات
هذا بلج كثيرها صاروا اشر مما كانوا وجعلوا انفسهم
شاكيا لشياطين تعجز تدبرهم واشتدوا اليهم
مصابيهم جزلا عدهما وذلك على جهة الواجب جدا
لان اهل الناس اذا اتفق في دفعه واحد من البلاء
ولم

ولم يرتفع فسقائي بلايا اصعب من الاولى كثيرا لان ربا
لهذا المعنى قال عن الروح النجس ولم يصادف راحته
ليدري ان من هذه حاله يشمله على كل حال بل لا
الاضطرار اغتيال الشياطين لانه قد وجب عليه
من حديث الصنفين ان يرتفع مما قاساه اولاد ومن
استخلاصه موتعا والي ما يقال ان قد يوجد منها
ثالثا هو التوريل بان يصيبه اشر مما صابه الا انه
مع ذلك ولا تصف من هذه الاصناف صارا افضل مما
كانوا فلهذا الاقوال ما قيلت لاولئك اليهود وقد هم
لكنها قد ملكت وقتا يجب انها قد قيلت لنا ايضا
اذا انارتنا اليهودية واستخلصنا من شيئا من اولاد
ثم امسكنا ايضا خبيثا بعينه لان عقوبه ما تجرمه
من الخطايا بعد اليهودية تكون اصعب تعديبا ولهذا
المعنى قال المسيح الا هنا للخلع مالت قد صرت معا في
ولا تخفي ايضا لئلا يهيبك مصاب اشر من هذا وهذه
الاقوال قالها لاشان قد لث في شقه ثمانية وثلثين
سنة ولما قيل بقوله وما هو المصاب الذي ارتفع ان
يعيبه اشر من هذه البلايا فاقوله ذلك اشر من هذا
واصعب كثيرا فلا عجز لنا ان نقاضي بلايا يكون مقدارها
بمقدار ما تقدر ان تقاضيه لان الله ما تغرب عليه
العقوبات لان نظير كثرة رحمته فذلك سخطه وهذا

الفاضل من غير لاوسليم بشكوه بلشان خرقه لاني لانه
 قاله ابصرتك منجته بزمك فغسلتك وودعتك وصار
 لك اسم بختك فزيت بغيرك فلذلك اتوعدك اولفطك
 بصعب الزايب ولا تفكر ما حان في العقوبة فقط لكن
 فترقب بقل الله المحجز اذراكه لا تترك دفعه قدما رشا
 شيئا تابعا لنا فتمهل علينا ايضا ولكن ما ينبغي لنا
 ان نتق بل سبلنا ان نهب مناعين لان فرعون
 لو كان تادب من الضربة الاولى لما كان مارت الضربات
 التي تعاقبها الاخرى ولا كان بعد ذلك تغرق روحه عتله
 هذا الاقرار اقلها لاني اعرف اننا كثيرا كثيرين بغير
 فرعون يقولون الان كنت اعرف الله وبرصوت
 غرام في الطين وفي عمل اللبث كم اننا كثيرا بغير اعاز
 الله اليهم باعمالهم تهلهم على غرامهم ما يمتدون
 ان يزلوا التعب عنهم ولذالك ان قلت ليس يوجد
 الا ان لنا بغيرا اخر نعرفه اجبتك الا ان لجه ناب
 توجد بلزنا ان نعرفها وهذه اللجة ليست صورتها
 بصورة هذه اللجة ولا مقدارها على مقدارها لكنها اعظم
 من هذه اللجة كثيرا واشد وقبسه وتتمر حاروبه من
 النار اواجها من نار من ذات عزيمه مريعه هناك يوجد
 غمت من اللعيب عظيم اصعب المريفات كلها لان الباهر
 يتجه ان يبصر نارا يحاطه الي كل مكان شبيه بوحش

من

من العوض ومثيلا شمر ولين كانت هذه النار حاننا المحنونة
 الهولانية وثبت من اتون القبض وتوب الوحش واشتلت
 الجالثن خارجة فاهو الفعل الذي ما تفعله بركت
 النار بالواقعين فيها اتبع الايها المتكلمين في وصف
 ذلك البرمان يوم رشا تحرق مثليا من غبضه وغيبته لان
 ليس يكون فيه اخر مقبضا ولا بغير اخر مقبضا ولا يحضر
 عند المعاقبين وجه المسيح الايش الشاك المراقا صلا
 كرس مثلا يرفع الهال في المهادن الي انناش قاشب شفتين
 وما يصرون اخر من اهلهم واجنا بهر سوي الاعوان
 الوقوف عندهم وهدم هذه الحال يكون حبيبه حال
 المقربين والقي ما يقال ان ما يكون هذه الحال حالهم
 لكن حالا اصعب من هذه كثيرا وذلك ان الوحش هاجنا
 الي المرك والفرع اليه في الاطلاق من قرار وجه القبضه
 عليه مكن وهناك فليس ذلك ممكنا لانه ما يرش
 ذلك لكهم يلبثون شقليات مارتين وجعا يبلغ
 في تقديره الي الا يكون وصفه ممكنا ولين كان الذي
 يحترقون هاجنا ليس كان قول من الاقرار ان يقف
 او هاجهم اللداعة المضاهه فواجب واليق ان يكون
 اوجاع الذين يتأثرون الاعراق هناك ليس ممكن
 قوله اخر من الناس ان يقف لرعها لان كانه شدة
 الاعراق هاجنا يعير في لحظه يسيره من وقت

وهناك تحرق لمرى المحروق الا انه ما يعني فما الذي
نعمل هناك لاني انا اقول هذه الاقوال لنفسى
ولعل قلا يقول فان كنت انت معلنا تقول من نفسك
هذه الاقوال فليست اهم انا فيما يقول بلاني اهتماما
لان ما يعني استجياي مقاسا في العقوبة فاقول
له امض الىكم الا بطلان امركم هذه التسلية
لان هذه ليست تعزبه ولا راحة. وقل لي انما كان
لايش الخال قوه خاييه من جسم او ما هو افضل من
الناشر لثقه مع ذلك سقط. افهل يوجد اذا من
يشترى ثوبا من تعزبه مع ذلك الخال لا البتة
وما قولك في الذي كانوا في مصر كلهم انما قد
عما ينوا الما صلين في راساتهم معاقبين وكل
منزل لهم حاروا ثوبا فقل تكلوا من هذه الجهة
وتفرجت صرهم لا البتة لمرين هذه الخاله
حالههم وبان ذلك مما فعلوه بقدر ذلك لانهم
الساموا ووقفوا بما هم وحالهم حال من قدر لهم
لهب استود عليهم والزمو باخراج رطبا القبرتين
من بلدهم لان هذا القول بارد جدا قوله من يظن
ان تشريبه مع كل اهل بلده يستلب له سلاوا ويتول
وانا مثلهم كلهم لان ما حاجتنا ان نركبهم
تفطن في الذين قد اضاهم وجع التمر انهم
اذا

اذا تطاول بهم وبقعه المضاعف فلوارتهم انا انما كثير
يقاسون اصعب من وجاعهم لم يحصل ذلك في عقلهم
لان تطاول وجعهم ما يشرح لقلهم ان تعوي فراغا
للتفكر في اننا لخير فيصادف سلاوا فلا تقدر من هذه
الاماله الباردة لان اقتبال احدا سلاوا من ثواب قريبه
انما يكون في القوارض التي لا تتجاوز المقدار وما اذا
تفاقر القربا ومضت الاركان التي داخلنا موعبه
شدك وارتجافا. ولم يتجه لثقتنا فيما بعد ان تعرف
دانها من اتجهبه تستمر سلاوا. فيجب من ذلك ان تكون
هذه الالفاظ كلها الفاظ ضحك واحاديث صبيان
قد زال فهمهم لان هذا القول الذي نقوله يرمز في
عموماها هنا وفي غم معتدل اذا سمعنا ان فلانا
قد قاسى هذا القارض من الغم بعينه وربما لا يمر من
في الغم ايضا فان يكن هذا القول ليس بخير هنا لك
من القوه ولا صغفا فاجب واليق ان لا يجوز قوه
في الرجوع الذي يوضحه مرفف الانسان وفي الضحك
المعتام وضعه. وقد عرفت اني قد حصلت تعيلا
وقد غممتهم باقوالي هذه ولكن ما ذا ينالني لاني
ما روت ان اقول هذه الاقوال. لكنني اروت لداق
ولكم كلهم ان يرمز الى فضيله فاذا قد حصل اكثرنا
في الهطاي فمن يقول اني ان اشتهن على الحقيقة

من ان اعلمه والدرج تميز شامي قولي فلقد كنت حنين
 اشك على هذه الجهة كلامي واخشي الان الانتهاء
 ما قد قلناه منها ونون تنصير عتق تهمير لاجل تغيرهم
 من استماع ذلك اعظم تعدينا. وييان ذلك ان لو
 قول شيد من السادة على عبيد بقويلا فتهاون
 احد عبيد بتحويله بعد استماعه اياه لما اعقله من
 قد اغتاف عليه راجعا من ان يكون معاقبا ويكون
 نهاونه قد صار له شيئا لعقوبه عظيمه. فلذلك
 اتفرغ اليكم ان تفتح انفسنا اذا سمعنا الاقوال
 في دكرهم لان ليس يوجد شيئا الا من هذه المقامه
 اذ ليس يوجد شيئا اتم من افعالها. ولعل شايلا
 يسأل ذلك يكون استماع القول في وصف جهنم
 لذيلا. فنقول له اذ الوقوع في جهنم حصه انت
 يكون مكرها. حصلت الاقوال في وصف جهنم
 المظونه انها تقبله تدفع من نفسها ما الوقوع فيها
 وقبل هذا الالتداد تخترع لنا لذه اخري لانها
 تستدع الى الصلاح نفوسنا وتجهلنا اكثر تورعا
 وتعلمي تميزنا وترش قننا وتخرج من شهواتنا
 حصاره الخبيث لنا. ويصير هذا الفعل طبا ومدوا
 لنا. ولهذا المعنى اطلقوا لي ان اصغ مع عمرتنا
 استخرنا ايضا لان مثلما يوجب اهل نينويك
 حنين

حنين الخلق على اليهود. فلكذلك يوجب الان اننا
 كثرون من المظنون ادين محلا منا الخلق علينا
 فسينا ان تامل مقدار الضحك علينا وبلغ الدرنا
 فاذا انقطنا في ذلك فيشفي ان نصنع ولزمر الان
 ابتدا وبابا لقرنا. وهذه الاقوال كسفي اقولها. وهذه
 ائنه بها اولاديت فلا يفتا من على اخر صير كاتبي
 قد اوجبت الامر عليه. ونارس الطرب الضيقه
 الي متى يكون تنعنا. الي متى يكون رفاهتنا وراحتنا.
 اما قرشبه من كونا وانين صولكن من اذون البيت
 هذه المايد باعناها ايضا تكون موايدنا ونحن نارس
 شعبا ولترة نفقتنا واموالنا والملاكنا وابتينا
 وما نهاية ذلك هي موتنا. وغايتنا تكون رماذا وغبارا
 وقبرا ودودا. فلنظلم حياه جديده ولنجعل الارض
 سما. فلهذه الجهة نطمح لليونا نيب ما هي المخطوط
 الحيه التي قد عرعرها هم لانهم اذا ابصرونا متصرف
 تصرفا مسلوا يبصرون ملكك السموات تصير بغيره
 اذا راونا ديعين ومن الغبط نقيين. ومن المشهور
 الخبيثه ومن الحسد ذكرا القنيه قد احكنا الفعائل
 الاخر كلها يقولون ان تكن المشاري قد صاروا هاهنا
 ملائكه. فاذا يكونون بقرمغيهم من هاهنا ان كانوا
 قد اشرقوا هذا الاشراف في محله هم فيها غرسا

فاذا شلوا واطنهم رات صرروا تكون مورتهم فعلى هذه
 الجهة يعبروا واولئك افضل ما كانوا وبيت كلام
 وبيتا الصبح شاعبا وليس يكون دون ما كان في
 زمان رسل زمانا ولا بين كان اولئك اما كانوا
 اشياء غير اشترعوا مدنا كاملة وضاعا جازيه فان
 صرنا من كلنا عاين باهما اما بداتهم شيا فنقط
 الي اين نضع مدنا كاملة وفيها حنا جازيه افعالنا لان
 على هذه الصورة ليس يتجرب الاوتان في شيا مقاما
 مثل ما يستجديه انسانا محملا متفككا لانه لم يري
 يعبر من ذاك الا انه يقع من هذا فانها من ذاك الميت
 كان وعبر وتفسق هذا بقا ويبلغ نفس مقايسته
 كل حين فحسنا اذا ان نهتم بانفسنا حتي نضع
 اولئك الذين يعبروننا لاني لست اخطاكم بكلام
 مستقل ولست اقول لا تتزوج ولا اقول اهل المدن
 وانتم من اعمالها واشغالها لكنني اقول لك اذا
 كنت في هذه الاشغال اظهر فضلك لاني اريد
 الذين يتصرفون في اوساط المدن ان يتصرفوا اكثر
 من الذين قد توجهوا الي الجبال ولو شئت ولم ذلك
 لاجت لان ردتهم في هذا الموضع يكون عظيم
 لان ليس يوقد احدا سراج ويضعه تحت الفخير
 لهذا الغرض اريد ان توضع الشرح كلها فوق سائرهما
 حتي

يعبرونها جزئيا فينبغي اذا نوقدنا ونجعل الجبال شين
 في الظلام ان يتعلموا من ظلال النهار ولا تفل في اي
 امثلك امراء واستغنى دين واعني عتري وما الشيوخ
 ان احكم هذه النقايل لانك ان كنت ما تملك صنف
 من هذه الاضداد كلها وكنت انت ايضا في الفضيله
 مكينا شتمك الفضيله وتغريها لان المطلوب منك
 انما هو صنف واحد وهو اخلاق غير مجلد فليس يتطبع
 ان يتركك لا شئت ولا فترتك ولا تترك ولا شئت
 يعبر من اشغالك ولا تصغ غير ذلك وبيان ذلك
 ان نبيح من الناس واحدا وما لكين شيا لم يعالين
 انما هم وعالمين صنائعهم وحسد قد اكلوا الركاميا
 الموعز بها كلها لان دانيال النبي قد كان عديسا
 وبوش العفيف كان عمدا واكولا الرسول قد مارس
 صناعته وبياعه القز المنفجج كانت واقفه في مكانها
 واخر من الناس كان حارسا للخشب وغيره كان حارسا
 بمنزله او يبيع من لاكن ما صار لواحد من هؤلاء ولا
 صنفا مارسه عابثا لكنهم كاهم رفقوا وتهلوا
 وكان رجال ونساء واخذوا وشيوخ وعبيد واحرار
 وحسد وعامة فلا تصغ نفعات وايه لكن فلنعلن
 عمرنا فاضلا شديدا ووقدنا من كتابنا من الناس فلنشهد
 الفضيله على كل حال ونغني بالنعم المأموله الصالحه

بنوة ربنا يسوع المسيح وبعطيه الذي له الجبر الى ابد الابد
 وله ماله اربعة واربعين في قوله واذا كان بعد
 مخاطب الجمع ايضا اذ ماله واخوه نذروا فخرنا
 ملتفتين ان يكلموه وماله قابل ما امك واخوتك
 فذروا فخرنا طامعين ان يحاطوك فاجاب
 وقال له سرحت ابي واخوتي ومزمت الى اخي
 وقال لها ابي واخوتي قد المفسر
 قد استبان ما قلته شاكنا اننا اذا ففنا الفضله
 فانما لنا كلها فضله زائد واستوضح الان زياده
 في تأكيد كثير لاني انا قد قلت ان شئنا وطبيعتنا
 وشكنا في التفرافعالنا التي هذه صعبها
 قد زال استغنا بها اذا لم نجد لها قربا صالحا
 وقد علمنا اليوم علمنا اخر ان نفعنا ان ولا المجل
 بالمتنج ولا ولادته تلك العجيبه بعد المجل به تعيد
 نفعنا اذا لم يكن لفضيله موجوده وهذا المعنى واضح
 في هذا الموضع اكثر وضوحا وبيان ذلك ان
 البشر قالوا اذا كان بعد مخاطب الجمع فاي له
 قابل ان امك واخوتك يطلبونك فقال لهم ابي
 ومن اخوتي فقال هذه الاقوال ليس بخلا عند
 حصوله ولا جاحدا والذته لانه لو كان انفسها
 وجبل لما كان عبر في حشاها وشكته لكنه قالها
 موصفا

موصفا انها ما تفيد من ذلك نفعنا ان لم تعمل كلما يجب
 عليها ان نعمله لان الارتداد الذي ارتاوته كان من
 مساهاه رايه لانها ارتادت ان تبين عند ذلك المفضل
 انها تروى على ابنها لانها ما تحب عنه ولا تحبلا
 عظيما وذلك خسر فحسورا قد وفاته وقته وانظر
 الي تعظها هي واوليك لان فركان واجبا ان يدخلوا
 ويستمعوا تعليمه مع الجماعة واذا ما امر واذ لك قد
 كان يجب ان يسمروا الي ان ينتهى كلامه ويتقدموا
 الى محضره بعد ذلك لكيهم استدعوه الى خارج وعلموا
 ذلك بحضرة كافة الجمع مظهر تاهبا به زائدا
 وتكريما عنك وارادوا ان يوضحوا لهم يا مرونه سلطان
 جبريل وهذا الغرض فقد وضعه البشر عاتبا عليهم
 لانه اذا وحي الي هذا الغرض يقينه قال هذا القول
 واذا كان بعد مخاطب الجمع كانه قال هل ما كانوا
 وجدوا وقتا اخر هل ما كان اسلمهم ان مخاطبه
 على اعزاه وما الذي ارادوا ان يقولوه له لانهم ان
 كانوا ارادوا ان مخاطبه في اعتقادات الحق فقد كان
 سيلاهم ان يجعلوا اقوالهم مشاعه ويقولوها بحضرة
 كافة المتأخرين حتي يعيدوا الكثيرين نفعا ورحما
 وان كانوا ارتادوا ان يكلموه في مواضع اخرى تلايهم
 فما كان شيلاهم ان يستخوه هذه الاستحسانات

لانه ان كان ما اطلق تلميذ ان يدين اياه لكيلا ينقطع
لخوفه اياه فاولا والى ان ما كان ينبغي ان ينقطع
خطابه الجمع مجل ما لا يفيد نفعاً فمن هذه الجهة
استبان واضحاً انهم انما عملوا هذا الفعل بمحبة وهذا
الغرض فعدا وجهه بمحبة وقال ان ولا لغوته كانوا
قد امنوا به ووصف الغاطه الموعبه من كفة غبا ودهم
بقوله انهم استجدوه الي مخاضهم واولم ليس
لغرض اخر الا حتي يشتمروا هم شرقاً من اياه لانه
قال تحكي قولهم ان كنت تعمل هذه الجراح فاطهر
عند العالم ذانتك لان ليس يعمل عيلاً عملاً في
حاله مكرم ويلتمس ان يكون ظاهراً حين رجعهم
هو انما كنّا عزهم الجسما في لان اليهود اذ كانوا
قد عبروه وقالوا افما هذا هو ابن الجار الذي نحن
نعرف اياه وامه او ما اخوته نحن انما هم ارتادوا هم
ان يدنوا الانحفاً عن جنتهم واسندوه
الي اظهرا جراته فلهذا الغرض دفعهم هو مراداً
ان يشفي مرضهم ولو كان شأ ان ينكر امه لكان
حينئذ قد انكرها حين غيره اولا فكذلك استبان
الان انه اعطني بها عناية تبلغ تقديرها الي ان
استودعها في عين صليبه عند ارب تلاميذه
كاهم اياه واحترس عليها كثيراً الا انه الان ليس
يمل

يمل هذا العمل مهتماً بها وبأخوته لانهم اذ نظروا اليه
كنظرم الي انسان شاذج وتشرفوا بذلك انتزع مرضهم
لشأننا ايام بل شلفاً ولا تنفع في الغاطه فقط
الخاص به رجلاً مفترلاً لكن تنفع مع ذلك جرة اخوته
التي احترسوا عليه بها وناس زاجرم من كان انه ما كان
انساناً شاذجاً لكنه ابن الله الوحيد فان قلت فما
الذي اتمت بزره ايام اجبتك انه ما قال ذلك مراداً
ان يربهم لك انما استخلاه من من قبل ان يزل امراض الجرب
اغصاباً وان يقتادم قليلاً قليلاً الي افكار واجب
من اجله ونعتق عندها انه ليس هو انهما فقط لكن تنفع
مع ذلك عندها انه شديداً وابصر بجزية لايقه به جراً
وموافقه لتلك كثيراً حاويه مع هرب العنيد خلقه
الا ليس جزيلاً لانه ما قال ادع فقل لاني انما لست
ايحي لكن جاوب الغايل له قايلاً مني ايحي مخزناً
صفتان المنفعة اخبر مع الاعناق المذكورة وهو لا يتق
اولئك ولا يخبرهم بمجانستهم ويوانون في الغيبة فان
كانت هذه المناصلة لم يورثها كونها امه نفعاً ان لم يكن
حالتها تلك الحال التي ذكرها فامل فارغ ان كان احد
الناس غيرها يتخلص من مجانسته لان حشاً شريفاً يوجد
وهو واحد هو افعال اعادة الله فهذه المناصبه
الشريفة محلها افضل من تلك المناصبه والبلغ تحقيقاً

فاد قدر فما حذو الخائف فلا يماخرون بشين موقنين
مخافه عظمه اذ الرمنك ففيله هم ولا يابا اجلا
شجعان اذ الرمنك طرمتا طرمتهم لان قدرهيا ان يكون
من قبلنا ان سجدنا وان يوجس من لم يربنا ابانا ولهذا
النسب اذ قالت له في موضع اخر امراه من النساء مغبوط
السنن الذي حملك والديان الذي رصفها ما قال
ما تخلي حرف ولا قال ما رصفت تربيت لكنه قال هذا
التوك فقط مغبوط الذي يعاوب مراديت ارايت
كيف فوق واشغل ما يتكرجاسته الطبعيه لكنه
زادها المناسبه في الفضله ووصفنا الشاوق عند قوله
يا اولاد الانبياء الاترياورا ان تقولوا قد استرنا
ابراهيم ابانا مايت هذا المعنى انه ليسوا من ابراهيم
في ذات طبيعتهم لكنه بين بذلك ان ليس وحدهم
بغيرهم نفعاً من ابراهيم ان لم يكونوا قد جازوا ما شئنه
من تحاييم وهذا المعنى قد رويحه المسيح وقال لوقا
كنتم اولاد ابراهيم لعلكم اعمال ابراهيم فيا اعلمهم
الجهان في ذات الجسد لكنه علمهم بذلك ان يستغوا
المناسبه الا عظم تلك والبلغ تخفيفاً وهذا الغرض
يصله في هذا الموضع لكنه جعله اعف تغلاً واوفر
اهتماماً لان الكلام عند كان يعقده انه ما
قال ليس هي اي ولا اولئك اخوتي اذ كانوا ما يعملون
مرادي

مرادي ولا علم وارحب الومر عليهم لكنه جعلهم ايضاً
متملكين ارباد ذلك بخطابه ايام بالربعة اللاتقه به
لانه قال من قبل مراديت هذا هو اخي واخي حتى
ان ارادوا ان يكونوا مناسيه فليست اواحدة الطريق
وحيث صاغت المراه قابله مغبوط الجوف الذي حملك
ما قال ما روجريت امر لكنه قال ان كانت نسا ان يكون
مغبوطاً فلتعمل مراديت لان من هذا العمل عمله فهو اخي
واخي واي فيا اللعب من هذه اللزاه وما اعجز من العقيله
الي بيت دروه نفاع من يارثها كمر شوق طوب تلك
المتون القديسه وحشاها وتمين ان يعرف امات هذا
الحظ عظمه ويقدر من كل ما روجر لهن نذراً فما هو
المانع من هذا الحظ لان ما هو قد مهر لنا طريقاً واسعاً
وحصل قطعاً ان يكون في هذه الرتبه الجليل قد رجا
ليس النساء وحدهم لكنه قد رايها للرجال ايضاً واليت
ما يقال انه قد رايها اعظم من ذلك كثيراً لان هذا الفعل
نفعنا افضل من امة بكثير وهو اجل من اخا من المطلق
به ترك الجليله فمن هذه الجهه ان كان طلق ولودته
مطلوباً فانتعاله مرادايه اجل وافضل بمقدار ما هو
البلغ تحقيقاً فلا تشبهت هذا الحظ على شطوات
اشهاله لكن اشكك في كثير الطرب التي ترويك
الي شوقك وبعز ان قاله هذا الاتزال خرج من المنزل

ايات كذب زجرهم وعمل ما اثره وقد عمل هذا العمل وعمره
قانا لانه هناك زجرها اد شالته شوالا قد قاته
وقته وما عاندها في ذلك فباتت هار الاولة تلا في
ضعفها مرضها وباحالة المله غرايت اخلاص وده
اياها ونقل هذا الفعل هاهنا حتى من العجب ونقي
امه الاكرام اللات بها على انها قد شالت شوالا قد
قاته وقته لان البشير قال في ذلك اليوم خرج اشيع
من المزل وجلت عند البحر كانه قال ان شيتم ان سروي
وتسوي في هاهنا اخرج واخاطبكم لانه لما اخرج
ايات كثيرة وخولهم ايضا المنفعة من تعليمه وجلت
عند البحر مقتضا متقيدا الناس الذين في الارض
قاله البشر وجلت عند البحر وما ذكر البشير جلوته يقينه
على سبط دات الدركر لكنه ذكره ليعتد باستقصا
انه جلث هناك مؤثرا ان يجمع المحفل هناك وحتى
لا يترك واحدا منهم خلف ظمرك لكن نعيمهم كلهم مقبل
وجهه والتمت زعم الي عند طواين كثيرة حتى انه
دخل اليه السفينة وجلث ووقف المحفل كله على الشاطئ
وجلث هناك وفاوضهم باسالة وذكر انه خاطبهم
افرا الاكثره باسالة على انه عند هاروته في المبل
ما عمل هذا الفعل ولا شج كلامه باسالة هذا مبلغ
تقديرها وعظه في ذلك حينئذ لان المحفل الذي التام
هناك

هناك كان عامه وخطا شوا وجا من الرها وهامنا
فكان الجمع كذا با وفريشيت ونازل في ات اي مثل قاله
اولا وكثرت هاتي على نظامها وان شالت واي مثل
يقوله اولا اجبتك انه المثل الذي شيله ان يقال اولا
الذي يعمل شامعه او فراعتراسا والكثرفعا لانه
اذا اعترمان يفاوضهم مفارضة غامضة المعنى انهم
بالمثل يميز شامعه اولا ولهذا الفرض قال بختيار آخر
انه اتهم لانهم لم يسطروا قايلا ليق ما عزم المثل
وليس هذا الفرض فقط يفاوضهم باسالة لكنه خاطبهم
بها ليعمل كلامه او يفتح ظاهرا ويعمل ذكره الترمكنا
وتحضر معانيه لذي باظهم وقد عمت الايام هذا الفعل
والمثل هو قوله هاهو الزارع قد خرج ليزرع فمن شالت
فمن خرج الماض في كل مكان المائي البرايا كلها
امر كين خرج اميتك بلعوتك وات جثمة هاهنا البنا وعمل
اقرب منا ليس هناك مبي كن يوده وبشيا شته لانا اذ
كنا نحن لم نقدر ان ندخل اليه لما حجزت خطا باسالة
المدخل اليه اريها خرج هاهنا واذا شالت وباعرضه
في انه خرج حل خرج ليهلك الارض عند اسلاها عركا
امر يقاب فلاحيها اجبتك لا البتة لكه خرج ليعلمها
ويهم بها ويزرع كلام تذهب دينة فيها والزرع هاهنا
اعتمده تعليمه والمثل عني هاهنوعن الناس والزارع

يخرجيه داته ولشاي ان ينال وما الذي حصل من
زرعه هذا فنجيبه ان ثلثة اقسام منه هبت والقسم
الواحد شمل وفي اشيا زرعه سقط بقعة على قارعه
الطريق فجات الطيور فاكلته وما قال انه هو طرحه
لكنه قال انه سقط وسقط بقعه على الصخر على
موضع ما حوي ترية كبيرة فانبع في الحين ادلر سلك
عنف الارض ولما انزلت الشمس احترق ولانه ما حار
احلا يمش وسقط بقعه على الشوك فطلع الشوك
وخنقه وسقط بقعه على الارض الجيدة فالتح
ترو بقعه ما به وبقعه شتين وبقعه ثلثين فمن
بتلك اذنين ليشع بها فليسمع فالتسم الرابع تملن
وهذا الحادث فليس هو من اعتدال لكن الفرق هاهنا
كثير هذه الاقوال فالها موضحا انه قد خاطب
المجوع كلامه خطأ فدرال البخل عنه ومثلا ان
الزارع ليس موزع الخقل الموضع اريه لكنه يلقي
زرعه خلوا من توزيعها على شيطا دات القاها
شاد لك فقل هو لم يوزع هو لا عشا ولا فقيرا
ولا حكيما ولا من قدره ان يكون حكيما ولا وايضا
ولا امرينا ولا شجاعا ولا جبانا لكنه فاضهم
كلهم على شيطا دات المناوذه حتما ما قدر به من
داته على انه قد قدر مفر ما سيكون حتي مشاع له
ان

ان يقول ما الذي كان سبب ان اعمله فاعمله ولم يري
ان الاشياء خاطروا الخقل خطأ كما انه من اجل كرم
لانه قال كان للحبيب كرم ونفل كرمه من محرم وهو مخاطب
المجوع خطأ كما انه من اجل زرعه وان سالت وما المعنى
الذي اوضحه بذلك اجبتك انه اوضح ان الطاعة تكون
الان زرعه وايضا فملا في الحب سجع الترو واد اشبع
انه خرج الزارع ليزرع فلا تظن هذا اللعظ مكررا
لان الزارع يخرج في اوقات الي عمل في الارض اما حتي
يفلح واما يقطع النباتات الخبيثة واما حتي يعطي
الشوك واما ليهن اهنما هذه صفة غر ذلك الا
انه هو خرج ليزرع ولشاي ان يقال ففر في نرات
جهة هبت اكثر زرعه فنجيبه لم يهبت من جهة زرعه
لكنه هبت من جهة الارض التي اقبله وبقي ذلك
هو انه هبت من جهة النفس التي لم تسمع فان قال
ولم قال ان بقعه اقبله الواون واحركوه وبقعه
اقبله الموترن فخنقه وبقعه اقبله المتواخيرن
فاضاعوه اجزاء لانه ما اراد ان يقرعهم كثيرا
حتى لا يلقهم الي الاياش لكنه استبق لفظه سامعية
تريخهم وهذا العارض ما عمن للزرع فقط لكنه قد
عمر من ذلك للسك لانه انك الشك قد سمعت
صوتا كثيرا قد زال الاسماع بها وقال هذا المشل

برهنيه تلايه ويقلعوا لا يتعطوا في التضرع ولوان
 الفالسين يكونون اكثر الذين يسمعون كلامهم لان هذا
 الفارض قد عرف في زمان تعليمهم الذي قد تقدم
 فعرف علي كل حال ان هذه المواقف ستحدث فما استرع
 عزرا يزرع تعليمه ولعل فاما يقول فاذ يجوز هذا
 احتجابا ان يزرع علي الشوك وعلي الفخرو وعلي
 قارعة الطريق فنقول له لمرك ان هذا العمل في
 الروغ والبزور والارض ليس بخوي احتجابا الا
 انه في نفوسنا وفي تعاليمها عوزا احتجابا وهذا
 العمل متاك - ربح كثيرا لان الفلاح اذا عمل هذا العمل
 فعلي جهة الواجب بشي ويلزم لان الفخرو ليس
 يتجه ان يكون ارضا والطرب المشوكه ليس يمكن
 الا تكون طريقا والشوك لن يمكن الا يكون شوكا
 وليس يركي هذا المبركي في الناس الناطقين لان ملكنا
 ان تستقل الفخرو منهم وتعد ارضا شبيهه وممكن
 الا يتوطا الطرب ايضا ولا يكون مغروشه لكافة
 الموجودين لكن يمكن ان تعبر حقلا شبيهه وممكن
 ان يتعب الشوك وان يغزل البزور فتحه كثيره
 لان هذا لو لم يكن ممكنا لما كان زرع هو ودين كان
 الانتال لم يتكون في كانههم فليس ذلك من جهة
 الزرع لكه من جهة الدين ما ارادوا ان يتقوا لانه

هو

هو قد عمل عمله فان اشاع اوليك زروعه واشلوها
 اليه هلاكها فهو يركي من التبعه اذ قد اوضح فيهم
 نطقا جزيا تقديرا ونامل في انت ذاك المعنى ان
 طرب الهلاك ليست واحد لكن صنفان مختلفان
 بعضهما بعضا وذلك ان الذين يشبهون بالطرب هم
 الصانع بايديهم والوانون المتفرون والمبشرين بالفخرو
 هم الاممعون عزرا فقط لانه قال ان الذي يزرع
 علي المواضع المعريه هو هذا الذي يسمع الكلام وفي
 الحين يقتبله بشور وليس له اصل في ذاته لكنه وقي
 هو فاذا احدث من اجل الكلام ضغطه او مطها ديسكت
 في الحين وقال كل من يسمع كلام العرق ولا ينفقه
 ينجي اليه الخبيث فختل من قلبه الكلام المزروع هذا
 هو المزروع علي قارعة الطرب ولمرك ان ليس يوجد
 سائيا ان يضر التعليم ولم ينعته متعت ولا زرعته
 وان يبذل والممن رايه علي شامعه والمبشرين بالشوك
 فهم اعداء عزرا وها ولا بكثير القطة الرابعه
 والاربعون في ان فعله واحد لن غرضنا لخلصنا
 اكر بعد علنا ان نتقي في المضال كماها بالبع مرتنا
 فمحي لا يفر من لنا عارض من هذه الفوار من شيلنا ان
 نشر الاموال التي قبلت لنا بنشاطا وبرادومه تذكرا
 اياها ولين كان البشير الخال من عادته ان يخلش

ما يربح بها الا انما نحن ما نكون الا نختلص ما شئنا ولين
كانت البرور تعرف فليست تكون يشها من جهة المشرق لانه
ما قاله ان النبات جن لاجل الحرق لكنه انما قال انه جن
لاجل انه لم يمتك اصلا وان كانت الاقوال التي قد
قيلت لنا تختلف اختلافا من جهة الثوب لكن
اعتنا بها من لعلنا اطلنا للثوب ان يطلع ويونغ
لان ممنا لك اذ شئت ان تمنع لهذا الاساع الخبيث
وان شئت الا يشار في واجب استعماله وهذا الغرض
ما قاله الدهر لك قال اهتمام هذا الدهر ولا دكر الرد
لكنه قال خذ منه الرد فلا يتغلل احرا بالاشياء لكن
يجب ان تنب العلة الى الغرض المنفرد لان مدبره
يستفي احدا ولا يطغى وان يوجد في هذا الدهر ولا
يعنى بهوه وبيان ذلك ان العني تحرك تقبطين
متعادتين احترتها ان يطيل هذا اهتمامنا ويظلم
بصبرنا والاخرى ان تجعل نفثنا البت عرما وارخي
فعلا وعلى جهة العراب قال وخذ منه الغني لان كل
افعال الغني خربة لانهما توجدا شامتا فقط ولما تجد
في اعيان اشياء وبيان ذلك ان الله والشرف والترين
وهذه كلها اما هي خصال فريد وليست حقيقة اشياء
ولما ذكرنا هذا الخلق وضع اخيرا الارض المهيبة وما
اهلك ان تمشي لله هؤلاء امل توبه وارك ان تغدر
ان

ان تستقل من الاضاني المذكور الى الارض المهيبة ومع ذلك
فان كانت الارض جنة والزارع ولحرا والبزور واحد
بايمانها فلم قد ربه غيا ما به وبعضها شتين وبعضها
ثلثين فالمرقد حاننا ابقاها من جهة طبيعة الارض لان
ايضا كانت الارض جنة فزياده الثمر فيها كثر ارباب ان
الفلاح ليس يوجد علة ولا البزور علة ذلك لان الارض
الاقباله الزرع هي علة ريادة الثمر وقلة ليس من جهة غريزتها
لكن من جهة غريزتها والسقط منه في هذه الاماكن كثيرة
انه ما يقابل بنفس من الغنيله واحد لكنه يقبل الاولين
وما يخرج التالين من شكره ويبطل الثالثين معكاهم
هذه الاقوال قالها ليلابن الذي له قوة من اجتماعهم
بجزيرهم واحبا ان يقول ولاجل اي غرض ما فكر المصانف
الاخرى الخبيثة كتركك شدة اهتمام الناس العجب
فنفرد له انه يذكر اهتمام هذا الدهر وخذ منه الغني قد ذكره
هذه الردايل كلها وريها وبيان ذلك ان العجب
والردايل الاخرى كلها هي من هذا الدهر ومن جهة ترويه
كذلك الله ونعم البعن والمشتد العجب وما شابهه
وشالها واستحي بذكر الطيب والتخوة موقفا انه
ما يزيننا الدهر في الاموال فقط لكن يجب علينا مع ذلك
ان نعلم الغنيله الاخرى لان ما منعتك اذا كنت
حرا من عبودية الاموال ولت متراخيا خائيا من ان

تكون شجاعتا. وما فابر تك ان كنت ليست فاقدا ان تكون
شجاعتا وكنت تنجس من اشتغال التعليم ولا يش
يعزينا لفلاننا جزوا واحدا. لكننا محتاج اولنا شجاعتا
بليغا وتذكرا دائما ثم شجاعة واعراضا عن الاموال
وتغلبا من الاشغال العالمية كلها. لان لهذا السب
وضع هذا الفعل ولا قبل ذلك اذ كانت الحاجة الى هذا
الاول ماسه لان كيف يمدونا تعليمنا اذا لم يسمعوا كما
اننا من اذ المرفع الي ما يقال لنا ما نقتدر ان نفهم
ما نحتاج الي انتقاله. وبعد ذلك محتاج الي الشجاعة
والي الاعراض عن الاملاك الخاخرة. فاذا شجعنا هذه
الاقوال فسيلنا ان نحضر واتنا من كل جهة ونصورها
مصححين الي ما يقال لنا ونترك اصول ذلك ترسخ في
قهر قلبنا وننظف من كانه المور العالمية انفسنا.
لاننا نرى عملنا من النخيل بعضها وقوانينا في بعضها.
فلن نحصل لنا فايد اكثر ولوانا ما نهلك على هذه
الجهة لكننا سنهلك على تلك الجهة لان ما فابرنا
ان لم تنفسد بروننا لكننا ننفسد برونيتنا. ما منعنا
ان لم تنفسد بروننا لكننا ننفسد بروننا شجاعتا
اذا الفلاح ينج على الاشبه بحاله اذا اصاع زرع
اما على هذه الجهة واما على تلك الجهة وما ينبغي
لنا ان نتخذ سلوكا اذا لم نهلك في شاي راحونا.

لكن

لكن سيلنا ان نرتجع في اي حال منها اهلكنا. وان نعرف
الشوك فانه نختف كلام الله. والموسور يعرفون ذلك
الدين ليسوا يعرفوننا فعين في هذه الافعال وكرها
لكنهم مع ذلك ليسوا نافعين في افعال غيرها. لانهم
قد صاروا عبيدا للدينهم ما تورين بهوام في اشغال
مديتهم قد زال الانتفاع بهم فان كانوا في تلك
الاشغال قد زال الانتفاع بهم فاولي بهم واليق ان
يكونوا في فوايد السموات فاقدين الانتفاع بهم لان
الناس من هذه الجهة يصير افكارهم مضطربا من تعهم
ومن اهتمامهم وكل واحد من حزين الصنفين على انزاده
فيه كناية لتعريف شفيتهم فاذا التام هذان الصنفان
كلاهما. فتعطين في شدة الزوبعة ايت صرره تكون صورها.
ولا تستعجب اذ كان قد شفي المتع شوكا. لانك انت
تجهل ذلك لشركك برز هوانك. الا ان المعافيين
يرفون التمتع بخرج الكرز الشوك وان التمتع او الاهتمام
يذهب نفسنا ونحوها اوجاعا اصعب منه لدرعا
يشتمل جسمنا ونفسنا لان ليس يخرج احدا اهتمامه
على هذا المثال مثل ما يجره امتلاوه من الطعام
لان اذا التجرد على من هذه حالة الشمر وتذاعرا غم
وتقل دور شهر واوجاع اهتمام فتعطين في هذه
الاجاع من كسر شوك في اصعب ايلاما. وكما ان

التوك من ابي جهه تبصر عليه يدى الابدي التي تبصر عليه
فلذلك التسم بشرا رجلنا وابينا واعيننا وراشينا
وكافة اعطينا على شيطانها وتوكل يا بشه غاليه
من ثم منزله التوك وبقينا اعظم مما ينبغي بجرح التوك
كثيرا وجرعنا في مقاتلتنا لانه يتورد شجوه قد
فاتها وقتها ويكلى حواسنا وبهشنا ويظلم فكرنا
ويبقى عقلنا بعد ان كان يصر بصرا حادا ويجعل جننا
رخوا منزهلا ويجعل وعاء زيلنا اوسع جرما ويجمع
لافاتنا كدريا كثيرا ويجعل حل دوننا عظيما
ووفرها زايلا تنقله جدا ومن هذه الجهه تكون صفواتنا
كثيره متفاه ومغاريقنا متزاركه متابعه فل في
ما عرضت في ان تسم جنمك اري ينشأ لنا ان
نرى تلك العناك توضع على ما يد بل على جهه
العواب سمن الرجاء والى ما يقال ان ولا تسميك
تلك يكون مبهودا لانك اذا سمنتها فقد عرسها
ان تكون نافعه في الغدا المفضل النجوه فالتسم غرض
رديه تبلغ رداوتها الي ان تظهر في الامتحان العاقر
التطقت فسادها لان البهايم اذا سمحت ونمت
جعلها فاقده ان توكل نافعه لنا ولداوتها وذلك
ان فضلات الغدا التي يفتاح على الطبعه عملها بها
والعفونه الاطلب من غيرها من ذلك التسم تكون
والذي

والذي ما تفدي هذا الا نرا الكثير لكنها ترضاض على
ما بقوله قابل بجوم وبغلا معنك وتكون متعوبه مفزولة
هذه تكون اكثر تفعا لداوتها ولغيرها للاعتك بها
والخروج الاخرى كلها فالارب يتدرك بهذه الاصناف
من الحي المفزولة تنفع اجسامهم اكثر والارب يقتل من
بتلك الاصناف المشته يبيرون مما تلز لها عاجزين
مستورمين ويجعلون تقدم بالحبب اعقب تانيرا لان على
جهه التشبه ليس شيئا حارنا وشارا مثل التبعير
وعلى معنى الغايه ايها ليس في يرق بطننا ويتقله
ويشده مثل الترطاب في الامن فلذلك من هذه الجهه
يندرج منزهل من هذا ولا من غير ما يفسدون
على موهبه ولا كما يشفق غيرهم على رفاقهم لان
اولئك الذين يبيعون الخمر ما يطلعون للبتاع ان يع
في الرزق اكثر من المقدار الواحد حتى لا يشقى فاما اذ لا
فايروا ان بظهر الشق ولا لاله في العنايه لدهم برونه
ومزقونه وملونه من الخراب ادينه الي مخزبه الي اعلى
لهاته مخترعين بذلك من هذه الجهه للروح والقوة
المدره الشخص الحي صنفه مضعفه اري لاجل هذا صار
الحلق لك حتى يله الى فك فوق من الخوا العفنه
ومن الفساد الاخر ما كون لك ايها الانسان لاجل هذا الفل
لكه جعل لك لشيخ الله متقدرا بذلك على اي بر اياه

وترسل اليه علامات طاهره وتقرأ شرايعه الشريفه وتشير
 على رفعتك بما يوافق . فانت حالك حال من قد اسلك
 خلقه لاجل هذا الانراف فانطلقه ان يخدم ويستغل
 في خدمته ولا يحبنا بشيئا بل تخضعه طول عمرك لهذه
 العبوديه الخبيثه . فذلك مثل من قد اخذ معرفه عاويه
 او تارها دهنيا . وتغنيها منظوم على صواب نظامه
 فغرض ما يدعي منها بغيره لحننا منظوما في كافة اقسامه
 يظهرها بطين وزيل كثير هذا العمل يعملت وما حيت
 الطعام زلا لكن التمتع وذلك العشق اللشرعيه
 زلا لان ما كان اكثر من ما يحتاج اليه الحاجه فليس
 هو طعاما لكنه فتاد فقط لان بطننا وكده خاق
 لا يسال الاطعمه فقط . فما وحلنا وركنا انما
 اما ابرعت لافعاله اغري الزمر ضرره من هذا . وادى
 ما يقال واليق ان ولا بطننا ابرغ لاجل اقتباله الاطعمه
 على شيطانات هذا العمل لكنه ابرغ لاجل اقتباله
 اطعمه معتدله المقارر . ويوضح هذا المعنى بقوله علينا
 دفعات كثيره اذا اعتنناه بهذا الاستكثار من الطعام
 واعتنناه وما ينجوت علينا فقه لكنه مع ذلك يتقمر
 لظلمنا اياه ويطالبنا به في غايته . وبقايب اول
 ارجلنا التي عملنا ونسوقنا اليها الشرب تلك الخبيثه
 ثم يربط ابرينا التي تقدمه بولا من تدبرها له اطعمه هذا

بلغ

و

بلغ اكثرهما وبهذه الصفة لذة سرائرها . وكثرون من الناس
 التوق فهم وراشهم وانشرت اعينهم . وبصورة العبد
 اذا امر بما يزيد على قوته ربما تسكن في الجهل وشتم من امره
 يكون مودة بطننا اذا غضب بالشبع والتبلى ربما اهلك
 دماغنا بيبه وانفسه مع افتاد اغنا هذه الذي ذكرناها
 وهذا العقل دبر الالهنا تديرا ممدوحا . وهوان يتكون
 من جبار ولا اعتدال في الاعتدال ضرا هذا مقدار عظيم
 حتى اذا لم تستغنى طوعا ما تبارك تعلم ولزصار
 من خيفتك من فتاد مزاج هذا تقدر ان تستغنى عنك
 كارها فاذا قدرنا هذه المعاني ينبغي ان نهيب من
 التمتع ونهيب بتعديل القول وتقدير حتى نتمتع بوجه
 جتنا ونستخلص نفسنا من كافة استقامها ونحيط بالخير
 المأموله بنعمه ربنا ايسر المشي ونعطفه الذي يهله لايه
 والريح القدس المحر والقر والكرام لان ردايا والي اليه الدبر
 وله معاه خامسا واربعون في قوله ونقدرا الي
 حبه تلاميذ فقالوا له لير نخاطبه بهربا مثاف
 فالجاب وقال لهم لير اعني ان تعرفوا اسرار
 ملك السموات ولم يقط لاولئك ان تلاميذ اهلا
 لا شهابهم كيف اشتهوا ان يعرفوا ذلك وعرفوا مي
 شياهم ان يثابروا لانهم ما عملوا هذا العمل بمحض
 كافة الحاضر وهذا المعنى قد اوضحه متى يقول

وقدموا الي حضرتي والدليل علي ان ما قلناه ليس هو حديثا
 يوحىه مرقس الرسول ايضا بقوله انهم تقدموا
 الي حضرتي علي انفراد. فهذا التورق قد كان يجب علي
 اوليك اخوتي واسمه ان يستعملوه ولا يستدعونني الي
 خارج باظهار المخافه وتامل ايضا خلوص ودهم
 كيف قد اهتموا اهتماما جزيليا باقوام غيرهم والتمسوا
 اولاما يخلع اقوال اوليك وبعد ذلك ما يخلع اقوالهم
 لانهم قالوا له لم نغاطبهم باسئال وما قالوا له لم نغاطبنا
 نحن باسئال لانهم يستنبطون في غير هذا الموضع محليين
 ودم مرارا غير مرة لجميع الناس الملمين بهم مثلما
 اذا قالوا لربنا اطلق الجوع وانك قد عرفت انهم قد
 تشككوا فان سالت عما قال لهم المسيح اجبتك
 قال لكم قد اعطى ان تعرفوا انتم انتم انتم السموات وما
 اعطى هذا لاوليك هذا القول قاله ليس مينا ان
 معرفة هذه الاشياء قد اعطوها خرد وولا توريتا
 ثم صهر كايضا علي سيطرته وكما انتف لكنه قاله
 موضعنا ان اوليك اليهود عيلا لا تشبههم الا قال
 الرديه كلها. ويريد ان يبين ان هذا الفعل انما هو
 موهبه ومنه معطاه من العلق وليري انه اذ هو موجه
 فليس يزيل لاجل ذلك الخاصه المتولي علي دانها
 وهذا المعني نهر وانح من الاقوال التي تتلوه وانظر
 كيف

كيف حتي لا اذا سمعوا بك ان هذا المعرفة ما اعطيت لهم
 يوشك منها. ولا اذا سمعوا اولها انما قد اعطيت لهم
 بتوانون. فارادنا ان مبد ذلك موجود عندنا فقال من
 تلك احلا يعطي ويزاد ويفضل ومن ليس يحرك ذلك
 فسيفترع منه ما يظن انه يتلكه. فهذا القول الذي قد
 قاله ملوكا استعجا ما كثيرا الا انه يبين عدلا يتعجز
 وعنه فالذي يقول هذا هو معناه قال اذا ملك احدنا
 نشاطا وعرضا فشرف يعطى مطالبه كلها من الله
 واذا كان فارغا من النشاط والحزم ولم يقدم من داته
 ما يجب ان يقدمه فليس يعطى ما يطلبه من الله لانه
 قال سيفترع منه ما يملكه ليس يقول ان الله ينتزع
 منه لكن الله ما يرحله لمواهبه. وهذا العمل نعله نحن اذا
 راينا احدكم شامعا قولنا با وفرونيته وشالنا كثيرا
 ان يعفي اليها ولم يقبل منا نعمت بقدر ذلك لاننا ان
 اطلنا الكلام ودنا فيه تترايل عندك انقال ونسته
 واذا راينا مريضا ان يتعلم شديده ونرفت عليه
 امر الا كثيرا وعلى جهة الصواب قال وما ينطق
 انه يتلكه سيفترع منه لانه ليس بمثلك هذا يعينه
 ثم جعل ما قاله ايدي وضوحا بقوله ومن الذي ليس
 بمثلك شيئا سيفترع منه ما يملكه ايضا لهذا الغرض قال
 احاطبهم باسئال لانهم لم ابقوا لهم يصر واذا سمعوا

لم يسمعوا ولم يفهموا وأما لك تقول فقد كان واجباً
ان يفتح الحافظ لهم اذ لم يسمعوا فاقول لك لو كانت
عما يتفهم من طبيعة فهم لقد كان يجب ان يفتح الحافظ لهم
واما كانت عما يتفهم من طبعه باسناد انهم ولدوا لك ما قال
لم يسمعوا وعلى شهادات زوال البصر لكنه قال لما
ابصروا لم يسمعوا فوجب من ذلك انما عما يتفهم انما كانت
من خبثهم لانهم قد ابصروا شياطين خارجين من
كانوا فيهم فقالوا انما خرج الشياطين ببعلزبول
رئيس الشياطين وقد سمعوا من افتادهم الي الله والمعلم
ابتلافة به كثيراً فقالوا ليس هذا هو من الله فادقد
حتموا امرداد البصرة وما سمعوا هذا السبب من غير
انترع منهم استماعهم لان ليس يصير لهم من هذه الجهة
فابره اكثر لكن عفوهم تكون اكثر لانهم ما اسكروه
فقط لكنهم قد اتهموه وتجنوا عليه واعتالوه ولكنه
ليس يكره فعلهم هذا لانه ليس يريد مفرعاً تعيلاً
وامرئ انه في سبيل تعليمه ما خاطبهم هذه المخاطبة
لكنه فاضهم بايضاح كثير فلما اجتهدوا بدواتهم
عنه خاطبهم بعد ذلك بالمثل ثم حتى لا يظن
ظان ان القول الذي قاله يوجد نجساً شاذجاً
ولا يقولوا هم انه انما يسلنا ويتعالم بهذه الاقوال
لانه عذرونا اورد النبي يخفف له هذه الاقوال
حتى

حتى تم زعم فيهم نبوة شعيا القاييه تستمعون سماعاً
وما تفهمونه وتبصرون اذا ابصرت وما تبصرون لا قد
غلظ القلب من هذا الشعب يستمعون بادانهم اتقبل
استماعاً وغضوا الحافظهم حتى لا يسمعوا باعينهم ويستمعوا
بادانهم وينفهموا بقلوبهم ويرجعوا فاشفيهم ارايت
النبي تالبا اياهم بكافة الاستقصا في ذلك لانه ولا
هو قال انكم ما ابصرت لكن قال لما ابصرت ما ابصرت
ولا قال انكم ما سمعتم لكنه قال اذ سمعتم ما فهمتم من
هذه الجهة هم سلوا اولادوا انهم اذ سجدوا اذا انهم
وغضوا عيونهم وكشفوا قلوبهم لانهم ليسوا ما سمعوا
فقط لكنهم سمعوا اتقبل استماعاً لانه قال انهم
عملوا هذا العمل حتى لا يرجعوا في وقت من اوقاتهم
واشفيهم واحفظوا برك خبثهم المتبادي ورجعتهم
باسراع وانما يقول هذا القول مستجدياً اياهم مستهفلاً
ويرثهم انهم اذا رجعوا اليه يشفيهم وكما يقول قايل
ما يريد ذلك ان يصيرت وانا اعتل معاً بنته مثله علي
لانني لو املت لركت لا عترت في الهين ان ارخي
عزجي هذا القول بقوله موريا كين يصلح فكل لك
قال ربنا هل لنا ليل يرجعوا في وقت من الاوقات
فاشفيهم موريا ان رجعتهم ممكنه وانهم يتجه لهم
ان يتخلصوا اذا تابوا والله يفعل كل ما يقوله ليس

لشرفه لكن لتعليمهم لانه لولا انه ارادهم ان يسموه
ويستعملوا لوجب ان يمت وما كان اثر ان يمتا طوبهم
بامثال فالان قوله هذه بعينه حركهم وهو مغاوضه
ايام بالفاظ مجزوه معانيها لان الالهنا ما بناه موت
الحاظي من ايماننا ان يسترجعه ونحييه والدليل
على ان اللفظ ليس لطبعهم ولا لزور غضب
اشمع لا يضاعه ما قاله لرسله قال لغبوطه اعينكم
لانها تبصر وسعده اذ انكم لانها تسمع فلن يقي
هذا البصر ولا هذا السمع لكنه انا يفتد البصر والسمع
الكاشين من تمييزنا لان تلاميذه هاولا قد كانوا
يهودا متربين في فراير اوليك باعيا بها الا انهم
مع ذلك ما انتصروا من هذه النبوه ضررا اذ كانوا قد
اشدوا قومه الافعال الصالحه راسه فيهم
وهي اختيارهم ونزولهم ارايت ان قوله لكم اعطي
ما كان لفروروا الا فاكنا طوتوا لولم تكن
امكار ذلك لهم فلا تقل في هذا القول ان قوله
قبل بلفظ مستعجم لان قد كان امكنهم ان يقدروا
اليه وسالوه على حذو ما ساله تلاميذ الا انهم
ما اثروا ذلك لانهم كانوا دائنين طرحين في بحرهم
وما معني قولني ما اثروا ذلك وقد عملوا اضداد ذلك
لانهم ما انكروه فقط وما اتهموا الا انهم ما سمعوه
فقط

فقط للكهم مع ذلك قد عاربه وتكرهوا ما كان بقوله جدا
وهذا الفعل اورد لهم النبي مفرعا اياهم بقوله وسمعوا
انقل اسماعنا الا ان تلاميذ ما كانت هذه التجيه
سجيههم ولذلك كلوتهم وحقق لهم ذلك ايضا
من جهة اخرى بقوله لاني اقول لكم حقا ان ايماننا
كثير ومديون استهوا ان يبروا ما قد رايتهم فاسا
ابروه وان يسموا ما قد سمعتم في سمعوه كانه قال
استهوا ان يبروا وحفرين مجاي هذه باعيا بها
وان يسموا صوت تعالني في هذا اللفظ ايضا فلاميد
هاولالبشر الى هولاء اليهود المنفذين لكنه ايضا فهم
الى الاقليات الذين احكوا الفضائل لانه دكر ان
تلاميذه يوجدون اكثر تطويشا من اوليك ولعلك تقول
وما المعني في ان تلاميذ ابروا ليس ما لم يبروا هاولا
اليهود فقط للكهم ابروا ما اثنى في اوليك ان يبروه
وما ابروه اجبتك لان اوليك با ما تهم فقط ابروه
وهاولا التلاميذ عاينوه يبرهم ايث كثيرا واضمح
اعرفت ايضا كيف ينظم العهد القتيق بالمجدل في
موضع نظامه موضحا اوليك القدر ما ليس انهم ما عرفوا
فقط الافعال المتوف كونهها لكنه او تهم مشتبهين
معانيها جدا فلوكات افعال شخم غريب ومزلة
لما كانوا استهوا ان يبروها وقال لهم اسمعوا انتم

مثل الزارع وترجم لهم ما قيل لكم فيما سلف وهو ما قاله
في التواقي والمزمور وما ذكره في الجبانه والشجاعة
ما صنعته في الاحوال وفي الزهد وفي القتيبة موريا
المضرة من تلك الطريقة والمنفعة من هذه النجبة شر
اورد الفضيلة موريا مختلفة لانه لم يذكر نجبا للناس
فما قطع طريقا واحدا ولا قال ان لم يعمل احدكم ما به
فقد سقط لكنه تعلم الذي عمل الشين ايضا
وما يتعلم هذا ومن لكنه تعلم ايضا الذي اثار الثلثين
فعمل هذا العمل جاعلا خلاصنا متيسرا سهلا
القطر الحامد والاربعون في ان الله ساركا
اسمه وهب لاصحابه منقومة جدا وانه يحب علينا
بدلا من الخيرات الجسيمة التي نعملها معنا ان تظهر
في المجاهدين ولو صار احسانات مقبولة
فانت اذ لم تملك ان تحكم التولية قد ربح
العنف ومتى لم تقدر ان تقبر نراها في القتيبة
فاعط ما يوجب لك حرقه وان لم تقدر ان تعمل ذاك
الخل فاعط المسيح ما يوجب لك وتمتلكه واذا الرشا
ان تسبح له بكل ما تمتلكه فاسمع له ولزوا النصف
ولو صار ان تعطيه التات ما تمتلكه فهو اخوك
ووارث معك فاجعله هاهنا ابنا وارتيا معك فكل
ما تعطيه اياه انا لنفك تعطيه امانهم ما يتوله
النجي

النجي لا تغفل عن اهلك من زرعك فان كل ما يجب ان
تعرض عن مجاشتك فادب والبت الا تفر عن شريك
المالك مع سيادته اياك حق مجاشته لك ولله
عليك حقوقا اخري اكثر من هذه كثيرا لانه قد جعلك
مورعا امتعه وما افر منك شيئا لكنه صدك ربي
لهذا الاحسان المجيز وصفه فلي لا يكون جهلك
في الغاية القصوي اذ لم تقرب هذه الموهبة متعطفا
جوازا ولا تعطيه مكافاه بدلا من نعمته ونعطيه عرض
هياته المهيمن بحلها ادي العلات واقبلنا لانه هو
قد جعلك وارثا سمواته فاعطيه انت وامن املاكه
التي في ارضه هو قد صالحتك وما اهلك صلاحا
بل قد كنت عذرا وانت فانتا في من لم يزل ههنا لك محشا
اليك على انك تعلم لك عندك منه واجبه من اجل
استعاقت اياه هذا بينه قبل ملكته وقبل نوله المخرجي
كلها ولم يري ان العبد اذ ادعوا خادتهم الى لطفام
ما يظنون انهم يهون لهم شيئا لكنهم يملكون ان
ياخذوا منهم انعاما وقد عرفت صدق لك هاهنا لان
مادني العبد سيك لكن السيد اولاد عا عده الى ما يريه
وانت فانت عوه ولا بعد فعله هذا قدرا وليك هو اولاد
تحت شقعه فانت ما يتوله تحت شقعتك تابيا قد
كنت عاريا فالبسك وانت ما تظه بعد ذلك وقد

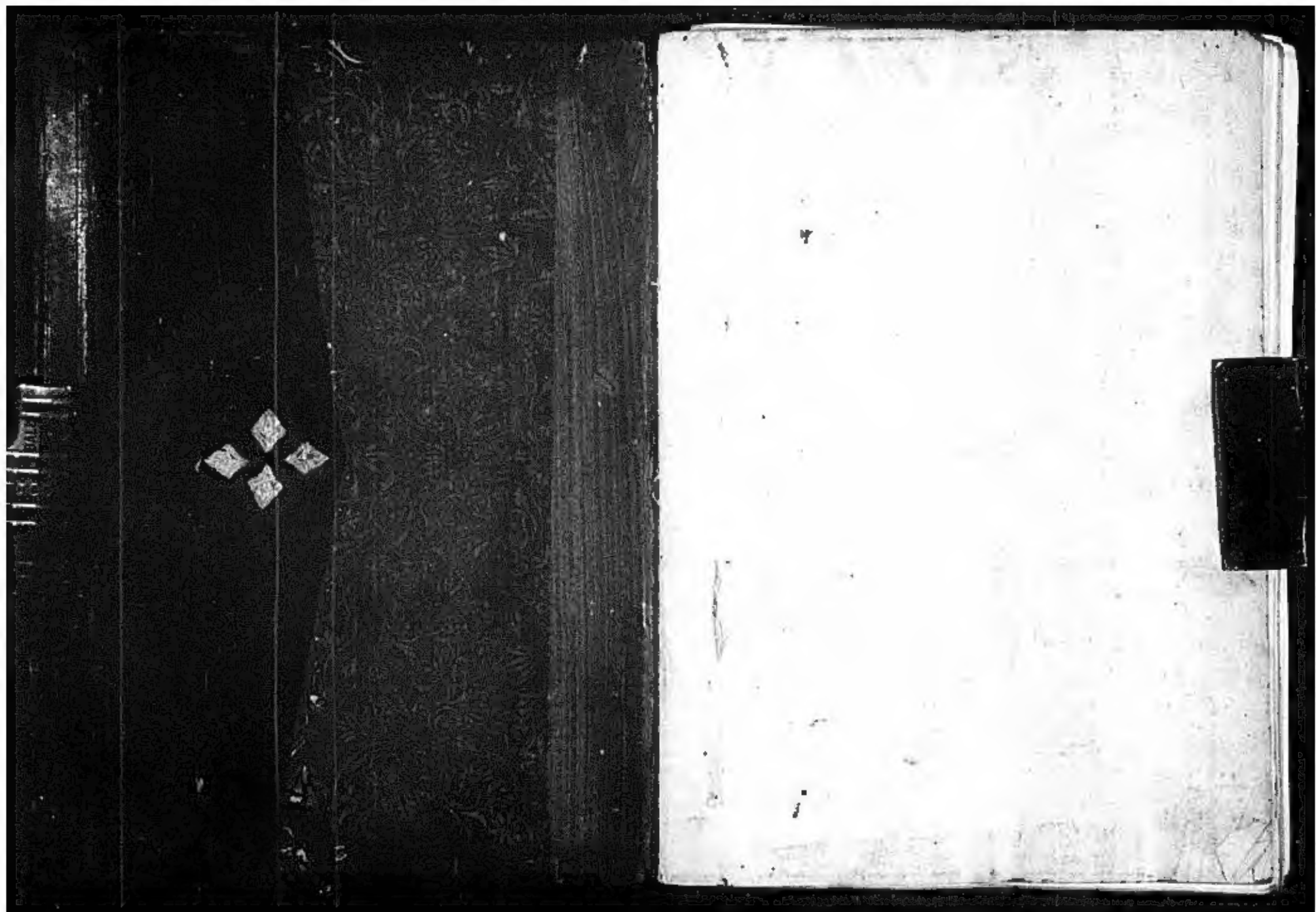
صار غريباً. قد شقاك هو اولاً كاشه. وانت ما تعطيه ولا
له بارداً. شقاك روحاً قدسياً. وانت ما تشك عطشه
الجسماني. شقاك روحه وقد كنت موهلاً لتعذيبه وانت
تتغافل عنه عند عطشه. مع انك معتز من ان تعقل هذه
الاحتمالات كلها من خبراته واملاكه. انما تختب خطاً
عظيماً ان تشك الكاش الذي يزع المسيح ان يشر بك
وان يقرمه اليه. اما ترى ان الكاش واحد مطلقاً
ان يعطي كاش رحمة. فقد قال لك انالست اصارفك
من اجل هذه الافعال. لكنني اسأله ولو اعطيتيه انت
وان كنت شعوبياً فليست استعني من اخذ منك
ولست اطالبك. بل ما اعطيتك. لا اني لست اطلب
منك وما بل ما بارداً. تفهم من هو الذي يتقيه واجزع
تفطن انك انت قد صرت كاهن للمسيح. تناوله بيدك
ليس لئلا لكن خبراً ليس دماً لكن كاشاً بارداً. قد
البستك توب خلاصه وشر بك هويته. فالبسته انت
ولو بعلامتك. قد جعلت مجداً في سمواته فخلصه
انت من ارباعه من عريه من شفقه. قد جعلت بلدي
ملايكته فاعطه انت ولو شعفاً فقط. اعطه بيتاً
ولو مثلاً تعطي لعدوك. فهو يقول لست ارد هذا
البيت وهذه افعالك مع انه قد دفع لك كافة حمايه
واراحك من سبع اصعب الجحون صكاً. فهو يقول
لست

لست اطالبك بهذا ولا اقول لك ارحمني من سجنك لكن اذا
رايتني مربوطاً فقط بجوشتي افتقرت فيجزي هذا
لتعزيجي. قد كنت ميتاً فاقمك فليست اطالبك انا بهذا
لكنني اقول لك اذا كنت مريضاً فانتعدي فقط. فاذا
كانت النعم الذي قد فعلناها جسيمة المحل هذه الصفه
والافعال التي تطالب بها خفيفه المرأه هذا ما قوله
هذه مع يشرها علينا. فلهم جهنم ما قد فعلنا شجيبين
وعلي جهة الراجب نودا الي النار المستعده لاليس
المحال ولرسله اذ قد فعلنا اشد وقاعه من الضر
واعذر حشاً. قل لي من كبر زوال حشر لنا انزول
تبيها اذ قد شملنا منه نعماً هذا مبلغ تقديرها واستلكنها
استلاكاً هذا المقدار الجزيل مقدارها. وقد فعلنا عبيداً
لاموالنا التي ستميز منها بقدر قليل على كراهيه منا.
وكثيرون قد بدلوا النفس منهم ارا قوا ومقيمز وانت فاع
يعود ولائها بفضل عنك لاجل السموات ومن اجل الكايل
جزيل تقديرها. فاي عفتون موهلاً وما هو احتياجك
اذا كنت في زرع الارض تخرج كل ما عندك باوفر الترادك
وفي ان تعرض الناس ما تشفق على شيء يوجر لك
وفي اطعامك سيدك بالاحتياج قد حصلت قائماً
فاقرا ان تكون انساناً. فاذا انتهت هذه الاقوال
كلها وافكرنا في المسح التي قد اخبرناها وفي النعم

التي نوسل تخصصها وفي الافعال التي نطالب بها. فليتنا
 ان نظهر من ضا كلة في النوايد الروحانية ونصبر في وقت
 من اوقاتنا انيسين من فانيات متعطلين حتي لا نشجب
 الي دواتنا المتابعة العذلة المتمتعة اطاعتها لان ما
 هو من اعنانات الله اليه اليست فيه كفايه ان يوجب
 الحكم علينا. عندما نستمع ليس مطلوبا عظيما. قد تمتعنا
 بخيرات الهزيلة تقدرها النايقة في عظمها. عندما نستمع
 هذه الاشياء التي شغلها احاسنا كارهين عندما نظهر
 في اعمال الدنيا بماها كثير. لان كل صنف من هذه المصاف
 علي انزاده فيه كفايه لاجاب الحكم علينا. فاذا التات
 كلها فينا معا. فاهو رعية الخلال الكاين. فليكن
 نغلت من هذه المتابعة التي توجب الحكم علينا. ينبغي
 لنا ان نظهر علي المحتاجين تكمرا واسعا متدنيا.
 فاننا علي هذه الجهة نستمع بالخيرات التي هاسنا والتي
 هنالك كلها. التي فليكن لنا كلنا ان نخطي بها بنعمة
 ربنا يسوع المسيح الذي معه لاييه والمردع القدر المجد
 والعز والكرامة الان وديما والي اباد الدهور كلها امين



مکتبہ دارالاحیاء
۱۹۹۶



END

PROJECT NUMBER
EGYPT 001A

ROLL NUMBER
21

LOCALITY OF RECORD

**ST. MARK'S CATHEDRAL,
CAIRO**

TITLE OF RECORD

THELOGY MS 46

ITEM

10